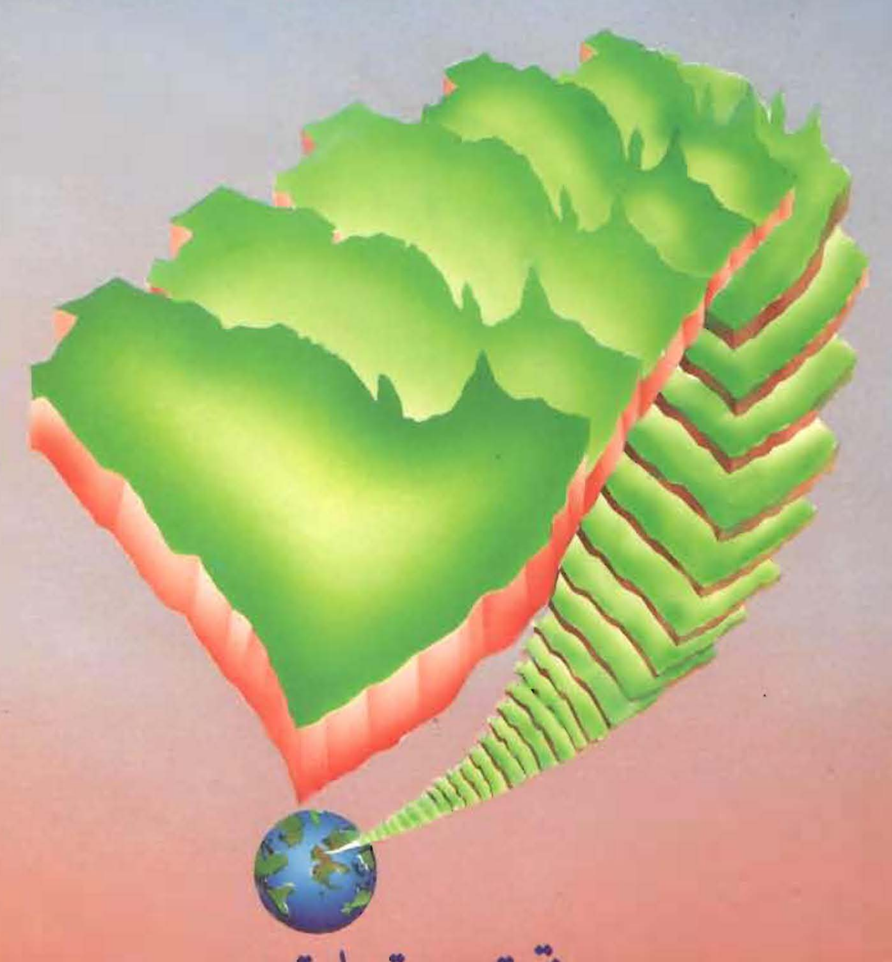
ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه

تأليف

الشيخ / محمد بن عبد الله بن بليهد

١٣١٠ - ١٣٧٧هـ



تحقيق وتعليق

الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد بن حسين

أستاذ الأدب والنقد بكلية اللغة العربية - الرياض

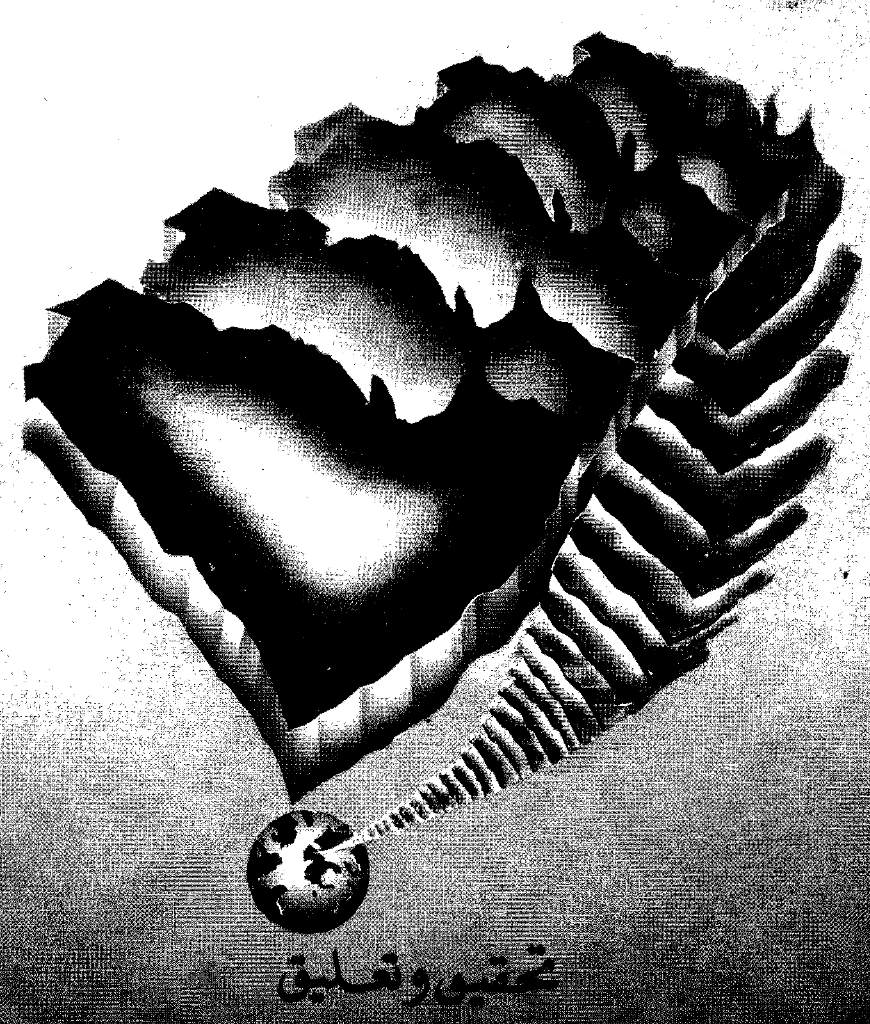
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه

تأليف

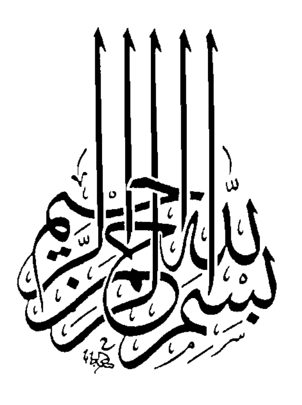
الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد

١٣١٠ - ١٣٧٧هـ



تحقيق وتعليق

[illegible]



مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

فإنه لما نفذت الطبعة الثانية من كتاب [ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه] الذي ألفه والدي -رحمه الله- وكثر الطلب عليه رأيت إعادة طباعته مرة ثالثة خدمة لهذه البلاد التي صنف والدي كتابه هذا فيما أتفق لفظه، أو تقارب، واختلف موقعه من الأماكن والبقاع فيها، ولكونه مرجعاً لمحبي العلم والمعرفة.

ولا أريد أن أسترسل في الحديث عن أهمية هذا الكتاب، وما بذل فيه والدي -رحمه الله- من جهد فذلك أمر أتركه للقراء والباحثين والمختصين.

وإني إذ أقدم هذه الطبعة الثالثة لقراء العربية وعشاق تاريخ جزيرة العرب وما يتصل به من منازل وديار وأودية وجبال ونحوها، أرجو من الله سبحانه وتعالى أن ينفع به، وأن يضع ثواب ذلك في موازين والدي محمد بن عبدالله بن بليهد -رحمه الله-.

وفقنا الله جميعاً لخدمة هذه البلاد وقيادتها الرائدة وصلى الله وسلم على نبينا محمد....

عبدالله بن محمد بن عبدالله البليهد

الرياض ٢٢/٨/١٤١٠هـ

٤ مواضع

عَقِبُ ، العِقَابَةُ ، العَقَبَةُ ، عقبة أبا القد

قال المؤلف (عَقِبُ) هو جبل قريب من جبل ثهلان لا يبعد عنه، كثير نصف يوم للماشي على قدميه معروف إلى هذا العهد بهذا الاسم

العِقَابَةُ: منهل ما زرده الأعراب وهي تعد من مياه الحمة تقع في خضو سمها

العَقَبَةُ: هي العقبة المشهورة بهذا الاسم ولها خليج عظيم على البحر الأحمر يعرف بخليج العقبة يحدها شمالاً صحراء فلسطين وغرباً مصر وشرقاً المملكة العربية السعودية واسمها الجاهلي غير هذا الاسم لا نعرف إلا بأيلياء وقد صالح رسول الله ملكها في غزوة تبوك ، وقد ذكر أهل التاريخ أنها أول حدود الحجاز لقاصد الحجاز وأول حدود الشام لقاصد الشام

عقبة أبا القد وهذه العقبة من أصعب عقبات اليمامة وهي الطريق الذي يفضي إلى الرياض ، وهي بين الرياض والقرى الواقعة غربي جبل اليمامة وهي ضرما والمزاحمية

٤ مواضع

أربعة جبال مضافة محلية عليه

قال المؤلف (الأول منها) جبل النور وهذا الجبل يقال له حراء ، وهذا هو الذي كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام نزول الوحي عليه

الثاني: جبل الرخم وهو قريب من الجبل الذي قبله وليس بينهما إلا الطريق السالك

هذا الكتاب

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم واقتفى هديهم الى يوم الدين و بعد..

١ ــ فان هذا كتاب كتبه الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد في آخر حياته أملاه على ابنه الشيخ عبد الله (١) في عام أربعة وسبعين.

(١) هو الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله البليهد. ولد في بلدة الشعراء من قرى نجد عام ١٣٥٩هـ وفيها قضى طفولته. والتحق بالمدرسة الابتدائية بها وحين انهى دراسته بها سافر الى الرياض لدراسة المرحلة المتوسطة، ثم عاد الى الشعراء وأتم دراسة المرحلة المتوسطة في الدوادمي عام ١٣٧٧هـ

وكان والده رحمه الله حريصا كل الحرص على ان يواصل تعليمه فهيأ له أسباب ذلك وكان تشجيعه الدائم أكبر حافز له.

وكان على صلة بالقراءة والادب منذ طفولته وقد اتخذ منه أبوه قارئا وكاتبا له في أيام صحبته إياه فكان لتلك الصحبة أثر كبير في نفس الابن.

وحين توفى أبوه عام ١٣٧٧هـ وجد نفسه امام ظروف والتزامات جديدة كادت تحول بينه و بين مواصلة الدراسة، ولكن الله هيأ له التغلب عليها. فواصل دراسته الثانو ية في مدرسة الشاطيء الثانو ية بجدة الى أن اتم دراسته بها وكان من أوائل الطلبة فابتعثته وزارة المعارف لدراسة الادارة العامة في الولايات المتحدة الامريكية فحصل على شهادة البكالوريس في الادارة العامة من جامعة ماريلاند عام ١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م.. وفي عام ١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م نال الماجستير من الجامعة الامريكية في مدينة واشنطن في التخصص نفسه.

وعاد الى المملكة فعمل في وزارة المعارف مساعدا لمدير عام الشئون الادارية فمديرا لشئون الموظفين فمديرا للتخطيط والميزانية. وفي عام ١٣٩٠هـ اختاره سمو الامير سلمان ابن عبدالعزيز امير منطقة الرياض للعمل بامارة منطقة الرياض وفيها عين مديرا عاما للادارة، فوكيلا مساعدا، ثم وكيلا للامارة وما زال بها.

وهو رجل لبق دمث الاخلاق، كريم الشيم يتحلى بكثير من اخلاق والده الطيبة كما رواها لي ورواها آخرون غيره.

وللشيخ عبدالله علي يد أشكرها له، واثنى بها عليه، فلقد اتصلت به حين اخترت دراسة آثار أبيه موضوعا لاطروحة الدكتوراه فأمدني بكل ما لديه من معلومات ومؤلفات واوراق وجاد لي بكثير من وقته في تلك الايام ثم استمرت يده معي وما تزال.

وثلاث مائة وألف هـ ـ ١٩٥٤م بمدينة الرياض وحين اتخذت من ابن بليهد وآثاره الادبية موضوعا لأطروحة الدكتوراه كنت أريد ان أجعل تحقيق هذا الكتاب جزءا منها غير ان ذلك لم يصادف هوى في نفس ابنه الشيخ عبدالله الذى امدني بنسخة مصورة من المخطوطة الوحيدة للكتاب ورغب ـ مؤقتا ـ ان اكتفي بدراسته.

ثم أن ضخامة الاطروحة جعلتني لا ألح في تضمينه كي لا يكون عامل تضخيم جديد.

ثم التقت رغبتي ورغبة الشيخ عبدالله بن بليهد في العام الماضي على اخراج الكتاب ورغب الشيخ عبدالله في ان أقوم انا بذلك، ورغم ما يملأ وقتي من مشاغل لم استطع الا ان استجيب لهذه الرغبة التي كنت قبل هذا احرص على تحقيقها فاستعنت بالله وشرعت في تحقيق الكتاب.

٢ ـ كتاب «ما تقارب» سماعه وتباينت أمكنته و بقاعه» كتاب مخطوط للشيخ محمد بن بليهد اعده للطبع في حياته. وتدور مادة هذا الكتاب حول الاماكن والبقاع التي اشتركت اسماؤها في مادة واحدة، واختلفت أماكنها.

وكان رحمه الله عند تأليف هذا الكتاب قد جاوز الرابعة والستين من عمره، فمولد هذا الكتاب كان في ظرف اشتد فيه الصراع بين ابن بليهد والمرض والكبر.. يقول ابن بليهد في مقدمة كتابه:

(ونحن الآن في زمان يجري فيه العلم وراء الصواب، ولا يستسيغ منه الا الحق واليقين وما خفف علي هذا المجهود الجبار. وقد اشتعل رأسي شيبا، و بلغت من الكبر عتيا، ولازمني المرض، ناسيا كل هذا مضحيا براحتي.. إلا إحقاقا للحق وخدمة للعلم.) ولست أعني أن الكبر قد افقد ابن بليهد قوته في التأليف وقدرته عليه فالعالم كلما تقدمت به السن زادت قدرته لازدياد حصيلته واتساع ميدان خبراته ولكن قد تكل العزيمة وتفتر الحماسة، فيضعف النشاط ولا سيما اذا انضم الى ذلك المرض ـ أعاننا الله جميعا منه.

واذا كان مولد هذا الكتاب قد تم في مثل تلك الظروف فليس عجبا ان ياتي غير مكتمل المادة..

وأما سبب تاليف هذا الكتاب فان إشتراك الاماكن والبقاع في اسم واحد، والتقاء الاسماء في مادة واحدة كثير، يعرفه الناس حتى العامة منهم، واذا كانت الظروف والملابسات قد تعين على فهم شيء من هذا، فان الباحث كثيرا ما يقع عنده اللبس، ولا سيما اذا اتصل ذلك بمنازل الاقدمين.

والقاريء لكتب اللغة والمعاجم، اذا كان على معرفة ببلاد العرب يجد الكثير من ذلك، حتى عند أئمة هؤلاء أمثال: ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان، والبكري صاحب معجم ما استعجم، والهمداني صاحب صفة جزيرة العرب وغيرهم. وذلك ما يضيف الى أعباء الباحثين عبئا جديدا، عانى من مثله ابن بليهد عند تاليفه كتاب «صحيح الاخبار» الامر الذى انشط عزيمته، ليكتب هذا الكتاب، الذى نحن بصدده.

يقول ابن بليهد في تقديم هذا الكتاب، مبينا اهدافه من ورائه (محلات تشابهت اسماؤها، أو تعددت اعلامها، ودنت ديارها أو شط مزارها ، ونكرت وهادها ونجادها ، وعيونها ، وغدرانها ، وآبارها وسهولها، وجاءت الفاظها في شعر الشعراء، أو خطب الخطباء، او مؤلفات الادباء، او كتب المؤرخين. وقد لمست الحاجة الماسة الى اثبات ذلك في كتاب خاص، خشية اختلاط الاسماء على الباحثين، وتشابهها على المنقبين، من مبتدئين وضالعين، ورواة ومحدثين، قد يجد احدهم إسما واحدا يقابله في فنه وعلمه، وقد يطلق هذا الاسم نفسه على موضع آخر قد لا يمت الى ما يبحث فيه بصلة، وفي ذلك ما فيه مما لا يخفى على كل مصلح أمين، لا سيما وكثيرا من كتب المعاجم، لم تحدد مواضع اكثر هذه الاسماء تماما، ان لم تكن اهملتها اهمالا، فضلا عن انه لم يرد ذكر اكثرها في كتابنا «صحيح الاخبار».

ومن هنا نجد ان اهمية مثل هذا البحث، تكمن في الاحتياج المسيس لدى الباحثين في أدب العرب وتاريخهم الى التحديد بالمسافات والعلامات الواضحة للأمكنة، والتفريق الصحيح، بين الجبلوالكثيب والوادي، والماء والبلد والمرعى، و بينما هو في «نجد او ما هو في تهامة أو الحجاز أو غيرها، وهو كثير وذلك متسنى في كتب الاقدمين وقد نكرنا سلفا من نلك طرفا.

و بهذا الكتاب و باخيه (صحيح الاخبار، فتح ابن بليهد ميدانا للباحثين جرت فيه أقلام كثير من الفضلاء مثل الشيخ حمد الجاسر والشيخ عبدالله بن خميس والشيخ محمد العبودي والشيخ سعد الجنيدل واخوتهم الذين آزروهم في ابراز معجم جغرافي متكامل للبلاد السعودية ومما يحسن التنبيه عليه هنا أن جميع البحوث والمؤلفات التي غنيت بها مكتباتنا في هذا الميدان انما جاءت جميعها بعد عملابن بليهد في كتبه الثلاثة صحيح الاخبار وتحقيق صفة جزيرة العرب، وكتابه هذا.

وهذا يعني أنه ان فاتابن بليهد فضل الشمول والتقصي فانه قد فاز بفضل السبق في هذا الميدان.

و يبدأ الكتاب بمقدمة للمؤلف نكر فيها الاسباب التي دفعته الى تأليفه، كما أشار الى ما لقيه من عناء في تأليف هذا الكتاب، وأن نلك كان تضحية منه في سبيل العلم، ونلك أنه ألفه وهو يدافع عدو ين لدودين: المرض والكبر، كما أشار في المقدمة الى أنه كان ينوي السفر الى «مصر» لطبعه هو والجزء السادس من كتاب «صحيح الاخبار».

غير ان الملك فيصل ــ رحمه الله ــ نصحه بعدم السفر، كما وعده بطبع الكتاب في المملكة، اشفاقا عليه من وعثاء السفر لأنه كان مريضا.

وقد كتب الشيخ عبدالله بن خميس تقريضا مقتضبا عرض فيه لعرب الجاهلية واعتمادهم على الذاكرة، ثم مر في عجالة على تاريخ التدو ين، و بخاصة مادة اللغة ومعاجم البلدان، كما أثنى على المؤلف

وكتابه والمنهج الذى سار عليه في تأليفه، انه يجمع ما يندرج تحت اسم واحد وما ينطوى تحت مادة في ترجمة واحدة فيسرد هذه الاسماء تباعا فما توافق في الحروف جميعها، يضعه ثم يرمز اليه بالرقم الذى يبين عدد الامكنة التي يجمعها هذا الاسم، وما اختلفت حروفه مع كونه من مادته يضعه بعينه، ثم يأخذ في تفصيل كل مكان على حده، مبينا ان هذا المكان في ديار الهذليين مثلا، ووقع فيه من الحوادث ما هو كذا، وقيل فيه من الاشعار كذا، وأن هذا الماء مثلا في ديار بني غطفان، وقال فيه الشاعر كذا، و يبعد عن المكان الفلاني كذا.

وقد نكر ابن بليهد طريقته في ترتيب وتبو يب مؤلفه هذا، فقال «يعلم القاريء لهذا الكتاب، انني لم أرتبه على حروف الهجاء ولكنني رتبته على المتشابه من الاسماء الاكثر فالاكثر، أولها عشرون موضعا وآخرها ثلاثة مواضع».

«وأما الشواهد والاشعار العربية، فهى دليل على تقدم هذا الاسم في الوجود، و بقائه على اسمه الى عهدنا هذا»،.

على أن في هذه المقدمة ما يفيد أنه لم يتم الكتاب، ونلك قوله «وآخرها ثلاثة مواضع» فالذى في ايدينا منه ينتهي بأر بعة مواضع.

ومما يلاحظ في هذا الكتاب، ان صاحبه لا يشير الى المعاجم في نكره للأماكن والبقاع والبلدان الا نادرا جدا، خلاف ما كان يصنعه في كتابه «صحيح الاخبار» ولعل هذا راجع الى أنه كان يمليه على ابنه عبدالله من الذاكرة.

و يفوته احيانا ان ينكر أماكن في موضع، ثم يوردها في موضع آخر لمناسبة ولغير مناسبة.

من ذلك على سبيل المثال «رياض القطا» فقد فاته نكرها فيما جمعته كلمة «روض» ثم نكرها فيما جمعته كلمة «خرم» بمناسبة نكر «خريم» على أنه قد بسط القول فيها في كتابه «صحيح الاخبار» ولعله إنما يترك مثل نلك سهوا او إختصارا. والأول عندي ارجح لكثرة الاستطراد عنده.

وقد يضمن كتابه شيئا من نكرياته الدالة على طباع أهل عصره واخلاقهم. وهو في نكره للأماكن المتقاربة في الاسم وتحديده لها، لا يفوته ان ينكر ما جرى على تلك الاماكن من تغير او تبدل او نسيان، كما يشير الى قول أرباب المعاجم خاصة عندما يخطيء احدهم في تسمية او تحديد المكان الذى هو موضع الحديث كحديثه عن معدن البرم.

والى جانب احتواء الكتاب لكثير من الاماكن والبقاع وتحديدها نجده يحتوي الكثير من طريف القصص والحكايات فيها: ما يرويه المؤلف عن المعاصرين له من بدو وحضر، وفيه ما يرويه من كتب التاريخ، ومن المناسبات التي جمع فيها بين طريف القديم والحديث ما رواه في حديثه عن «مطيوي ص ١٨٠ ــ ١٨١».

وفي تحديده للأماكن والبقاع قلما يفوته مكان دون ان يعلق عليه بشيء مما عرف به، قد يفصل وقد يجمل، ولكنه على أى حال يدلي بما عنده. خذ مثلا حديثه عن الزاهر ص٢٥٩.

ولقد توفر لأبن بليهد من الأسباب التي تؤهله لمثل هذا العمل ما لم يتوفر لغيره، فلقد كان كثير التجوال في جزيرة العرب في ايام كانت الابل فيها وسيلة التنقل فأعطاه نلك حصيلة ضخمة في معرفة الأماكن والبقاع، الى ما لديه من الخبرة العلمية والاطلاع الواسع على كتب الاقدمين في هذا الميدان.

ثم أنه كان كثير الاتصال بالبادية الى كونه نديما للأمير فيصل بن عبدالعزيز الملك الراحل ومجلسه مرتاد لشيوخ البادية ورجالها ثم انه نو جلد وصبر على القراءة والكتابة.

ومع توافر هذه الاسباب مجتمعة لديه، فقد فاته نكر بعض الاماكن، كما وقع في بعض الهفوات، التي لا يسلم من مثلها من يتصدى لمثل عمله هذا.

ولقد انتهيت من صحبة ابن بليهد في كتابه «ما تقارب سماعه وتباينت امكنته و بقاعه» وأنا أكثر اعجابا بهذا العمل، وأشد شعورا بالحاجة الى إتمام ما بدأه بن بليهد بعمله هذا الذى فتح به مدخلا جديدا، الى خدمة اللغة وعلومها ومع اعجابنا بهذا العمل وتقديرنا له لا نملك الا ان نقول: انه بداية طيبة غير ان ابن بليهد عنى في عمله هذا «بنجد والحجاز» وما يليها من الاماكن في حدود معرفته، وقد يجاوز ذلك الى بعض الاماكن في البلاد العربية الاخرى، كمصر والشام والعراق، الا ان ذلك نادر.

من هنا لم استحسن اخذه بما فاته من مشتبه الاماكن خارج الجزيرة العربية.

واذا اردنا ان نضرب مثالا على ذلك فمنه مثلا «عين» فقد فاته حين تكلم عن هذه المادة أن يذكر ما كان في «مصر والشام» «كعين شمس» و «عين الصيرة» و «عين حلوان».

و «عـيـن جالوت» و «عين موسى» و «العو ينات» «بليبيا» و «عين زغرته بلبنان» وغيرها.

ونحـن في ثنائنا واستدراكنا لا ننسى ان الرجل كان يعاني من الكبر والمرض مـا شكـا مـنـه في قـولـه «وما خفف على هذا المجهود الجبار، وقد اشتعل الرأس شيبا، و بلغت من الكبر عتيا، ولازمني المرض».

ثـم ان هـذا العمل بداية منهج جديد في التأليف اللغوي شأنه فيه كشأنه في كـتـاب «صـحـيـح الأخـبـار» نهج مبتكر ومدخل في ميدان اللغة جديد يلقي على عـلماء اللغة والأدب المسئولية في ان يتموا ما بدأه ابن بليهد في هذين الكتابين خدمة للغة العربية وعلومها.

وقـد سبقت بدايات في هذا النهج من التأليف منها: المشترك وضعا والمختلف صـقـعـا لـيـاقـوت الـحـمـوي، ومـا اتـفـق لـغـة واخـتـلف معنى او كتاب الاماكن للحازمي، وما أئتلف صورة اختلف معنى لعبدالرحمن الاسكندراني(١).

٢ ــ والـكـتـاب من مخطوطة واحدة بقلم الشيخ عبدالله بن محمد بن بليهد ولا ثانية لها، وذلك ما جعل مهمة التحقيق أيسر.

و يكاد يحصر عملي فيما يلي:

(أ) ضـبـط مـا يـغلب على الذهن احتياجه لذلك من اسماء الاماكن والبقاع ونحوها.

(ب) وأهـم مـن ذلـك أنـي ذكـرت في الـهامش على كل لفظة ما حضرني مما فـات المؤلـف ذكـره واذا كـثـرت تـلـك الامـكنة فانا نكتفي بذكر عددها ومصدرها.

(جـ) أمـا نـظـام المؤلـف في كـتـابـه فـقـد أوضحنا أمره في فقرة (٢) من هذه المـقـدمـة كـمـا أن المؤلف قد أوضح ذلك في مقدمته التي املاها بنفسه وهي مثبتة في صدر الكتاب.

(د) أمـا الـكـلـمـات الـعـامـيـة الـتـي يـوردهـا المـؤلـف فنضعها بين قوسين لتمييزها.

(هـ) ومـن الامـور الـتـي ألف المؤلف ذكرها في نهاية كل موضوع ذكر المسافة بـيـن أبـعـد مـوضـعـيـن **بالمراحل** ولكثرة ذلك لم نهمش عليه مكتفين بتفسيره هنا، وهو أن المرحلة بين ٣٢ الى ٣٥ كيلومتر.

---

(١) كتاب/ الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الادبية للمحقق مطابع مؤسسة اليمامة الصحفية ج ١ ص ١٦٢.

مؤلف الكتاب (١)

هـو الشيخ الأديب المحقق والمؤلف المجود والشاعر المجيد محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد النجدي.

ولد سنة ١٣١٠هـ ـ ١٨٩٢م ببلدة غسلة ثانية بلدتي القرائن في الوشم أحد أقاليم نجد، و بها نشأ وتعلم.

ثم قضى حياته في عمل دائب التقى فيه العلم والشعر والتجارة وخدمة الدولة السعودية ومنادمة المغفور له الملك فيصل الى أن توفي سنة ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م بلبنان بعد صراع مع المرض استمر عشر سنين فرثته أقلام العلماء والأدباء والشعراء وذكرته بما هو أهله ـ رحمه الله ـ وكان شهما كريما لا يضن بمال أو جاه، شهد له بذلك العامة والخاصة حتى أولئك الذين كانوا على خلاف معه لما بينه و بينهم من منافسة في العلم والبحث.

(١) أنظر كتابنا «الشيخ محمد بن عبدالله بليهد وآثاره الادبية» جـ ٢٢١ ففيه أحاديث مفصلة عن حياته وآثاره، ومن أجل ذلك اقتضبنا الحديث عنه هنا.

يـعـد ابـن بـلـيـهـد من رواد الفكر والثقافة في بلادنا في أكثر من مجال، فلقد كـان رائدا في الـشـعـر، ولـه في ذلـك ديوان مطبوع سماه **(ابتسامات الايام في انـتـصـارات الامـام)**. ومـن شـعـره ما لم يتضمنه الديوان حرصت على تقصيه وجمعه، وحصلت من ذلك على ثمانى عشرة قصيدة جيدة، واثبتها في ذيل كتابي الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الادبية. من ص ٨٢٢ الى ص ٨٦٧.

وابن بليهد من الرواد في تحقيق الاماكن والبقاع وله في ذلك:

(١) كـتـابـه «**صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار**» وقد عنى في جـزئـيـه الأول والثاني بالأماكن الواردة في المعلقات العشر، وأشعار بـعـض رجال المعلقات ونماذج لجمهرة من شعراء الجاهلية والاسلام، وهذا نهج لم يسبق اليه. وقد ارتحنا الى تسميته «الجغرافية الادبية».

(٢) **تحقيق صفة جزيرة العرب للهمداني**.

(٣) «**مـا تقارب سماعه وتباينت امكنته وبقاعه**»، وهو الكتاب الذى نحن بصدده وخبر كل ذلك مبسوط في كتابنا «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الادبية».

مـن هـنـا لـم أرتـح الى بـسـط الـحـديث عن حياة المؤلف وأثاره كى لا نقع في الـتـكـرار، ثم ان هذا قد شغل في كتابنا الآنف الذكر من ٩٨: ٣٢٩ ح ١ ولن يعوز الباحث الرجوع اليه.

ورجـائـي أن أكـون قـد وفـقـت لـلاسهام في خدمة هذا الوطن الطيب المبارك وخـدمـة فـكـر أبنائه وأن أكون في اجتهادي قد هديت سبيل الصواب، فان يكون غـيـر ذلك فعذري أني قد اجتهدت وللمجتهد نصيبه في الثواب، فأملي أن يثبتني الباري تبارك وتعالى وأن يمدني بعونه في كل شأن فنعم العون هو ونعم النصير والحمد لله أولا وآخرا.

وصلى الله على سيد المرسلين.

المحقق

دكتور: محمد بن سعد بن حسين

أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

٢٩ ـ ٧ ـ ١٤٠٢هـ

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خير نبي اصطفاه هاديا الى الحق باذنه وسراجا منيرا.. و بعد.

ففي البلدان والبقاع، والامكنة والاصقاع، مواضع متشابهة لا يعرفها الا الذين جابوها أو حفظوها وقليل ما هم، محلات تشابهت اسماؤها، أو تعددت أعلامها، ودنت ديارها أو شط مزارها، وذكرت وهادها ونجودها وعيونها وغدرانها و بيدها وسهولها، وجاءت الفاظها في شعر الشعراء أو خطب الخطباء، أو مؤلفات الادباء، أو كتب المؤرخين، وقد لمست الحاجة الماسة الى إثبات ذلك في كتاب خاص، خشية اختلاط الاسماء على الباحثين، وتشابهها على المنقبين من مبتدئين وضالعين، ورواة ومحدثين، فقد يجد أحدهم اسما واحدا يقابله في فنه وعلمه، وقد يطلق هذا الاسم نفسه على موضع آخر قد لا يمت الى ما يبحث فيه بصلة، وفي ذلك ما فيه مما لا يخفى على كل مصلح أمين، لا سيما وكثيرا من كتب المعاجم لم تحدد مواضع أكثر هذه الاسماء تماما، ان لم تكن **أهملتها** إهمالا، فضلا أنه لم يرد ذكر اكثرها في كتابنا **(صحيح الأخبار).**

ونحن الآن في زمان يجري فيه العلم وراء الصواب، ولا يستسيغ منه الا الحق واليقين وما خفف علي هذا المجهود الجبار، وقد أشتعل الرأس شيبا، و بلغت من الكبر عتيا (١)، ولازمني المرض، مضحيا براحتي، إلا رغبتي في إحقاق الحق وخدمة العلم وأداء واجب مقدس نحوهما ونحو الوطن العزيز، الذى تهون بجواره الحياة رخيصة زهيدة والذى حفزني الى ذلك ما لمسته في أثناء رحلتي عام ١٣٧٤هـ الى الرياض والمقاطعة الشرقية (٢) وما لمسته في المخافل العلمية من مسيس الحاجة الى الاسراع في اثبات هذه الاسماء في كتاب خاص، وقمت بتأليف هذا الكتاب واسميته **«ما تقارب سماعه، وتباينت أمكنته و بقاعه»** كمرجع لمن ذكرت من محبي العلم والمعرفة، ذاكرا فيه

---

(١) يشير الى حاله عند تأليفه الكتاب حيث أنه ألفه في عام ١٣٧٥هـ وقد نيف على الخامسة والستين من العمر وكان قد عاوده مرض الفالج «الشلل» الذى عولج منه في مصر ما بين ١٣٧٠، ١٣٧٥هـ.

(٢) يعني ما يسمى الآن بالمنطقة الشرقية.

الكثير من الاماكن وما وقع فيها من الاحداث أو النوادر، التي تساعد على ربطها بالذهن فلا تنسى. غير متعرض فيه لمحل لا يحمل أسمه أو كانت الالفاظ المشتركة فيه أقل من ثلاثة مواضع، ولست ذاكرا الا ما كان مشهورا باسمه، حتى يومنا هذا وقد حددنا المسافات بين المحلات بعضها بالسير على حاملات الاثقال، الابل المحملة كما هى عادة العرب قديما، والبادية حتى الآن وذكرنا ذلك بالمراحل، وليس بخاف أن المرحلة يوم للأ بل.

والله أسأل ان يوفقنا جميعا الى الصواب، و يأخذ بيد الأمة العربية في هذا العهد المجيد عهد العاهل المفدى، مليكنا المحبوب جلالة الملك سعود الى أسمى درجات العلم، وأعلى مراتبه حتى يرجع للعروبة عرشها القديم علما وفنا واجتماعا.

وليعلم القاريء لهذا الكتاب أنني لم أرتبه على حروف الهجاء ولكن رتبته على المتشابه من الاسماء الاكثر فالاكثر أولها عشرون موضعا وآخرها ثلاثة مواضع، و بينت علاماته بالقلم الاحمر (١) فما كان مكتوبا به فهو من المواضع وما تعلق بها، وأما الشواهد من الاشعار العربية والنبطية فما كان بالقلم الاحمر (٢) فهو من الشعر النبطي، واذا كانت الابيات كثيرة كتبنا البيت الأول بالقلم الاحمر، وأما استشهادنا بالشعر النبطي فهو دليل على وجود المواضع بهذا الاسم وليس له دخل في تقدمه، وأما الشواهد بالاشعار العربية فهى دليل على تقدمه و بقائه على اسمه الى عهدنا هذا.

وقد أستأذنت من ولي العهد سمو الامير فيصل في السفر الى مصر فقال لي ما السبب؟ فقلت له: إني أريد طبع «ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته و بقاعه» والجزء السادس من «صحيح الاخبار» فقال لى حفظه الله: أنت رجل مريض **و يصعب عليك السفر وإني سأتم بطبعها على حسابي في مؤسسة الطبع بجدة (٣) وهذي تعد يد له بيضاء على الأدب وأهله فانه سباق الى عمل كل خير.**

---

(١) ذلك كان في المخطوطة، وقد اعتضنا من الاحمر بحرف أدكن مما كتب به.

(٢) **وهذا صنعنا فيه كسابقه.**

(٣) لم يتم طبع هذا الكتاب ولا الجزء السادس من صحيح الاخبار، فأما هذا الكتاب ـ والحمدلله ـ وفقنا في الحصول عليه واخراجه. وأما الجزء السادس من صحيح الاخبار. فان احدا فيما علمنا لا يعلم عنه شيئا حتى أبناء المؤلف رحمه الله.

٢٠ مـوضـعـا

الـشَّـعَبُ، الـشُّـعَـيْـبَـةُ، مـوضعان، الشُّعبْتَان، الشُّعبةُ، موضعان، أشْعَبَي، أمّ المَشَاعِيبْ، مـوضـعـان، مشعَاب، موضعان، الشَّعْبُ، أربعة مواضع، الشُّعيْبُ، الشعيب، الشَّعْبيةُ الشُّعْبَيْن، بني شُعْبةٌ.

قـال المؤلف (الشُّعَبُ) (١) في طريق الاحساء مخالطة الغوار يمرها الذاهب لـلأحسـاء والآيـب مـنـه. الـشـعَيبة (٢) ـ موضعان الأول منها: محلة قرب بلد ثـادق في الـجـهـة الـجـنوبية منها وقد دفنتها الرياح وقد رأيتها قبل ان تدفنها، ورأيتها بعدما دفنتها، بها قصور أمير ثادق الاسبق عبدالله بن سعد بن سو يلم ونخيـلـه، فـانـدفـنـت جـمـيـع تـلك القصور والنخيل فلا ترى الا شرفات القصور ورؤوس النخيل، وهذا الخبر قد شاع عند أهل نجد.

الـثـانـي: بئر في جنـوب بـلـد الـقـرائـن عليها مزرعة، معروفة عند أهل تلك الناحية.

---

(١) جـاء في «المشترك وضعا والمفترق صقعا» لياقوت الحموي الشعب بكسر الشين وسكون العين أثناعشر موضعا.

وفي صفـة جـزيرة العرب للهمداني ذكر شعب بحضرموت في موضعين، وذكـر الثاني لبني كتيف ونفى ذلك الاكوع. وذكر ابن خميس في معجم الـيمامة أن مما صار هذا اللفظ علما عليه «شعب العسيبيات»و«شعب كشب»، و «شعب جبلة»، ورجح أن هذا الاخير هو ما عناه ياقوت حين قال : أنه «جبل باليمامة».

وجـاء في المـعـجـم الـجـغـرافي في الـبـلاد الـعـربـيـة الـسعودية «معجم مختصر» للشيخ حمد الجاسر الشعب ستون موضعا وذكرها.

(٢) يـكـثـر اسـتـعـمـال هـذا اللـفـظ «الـشـعيبة» وهو وصف يطلقونه على ما يـتـشعب من الارض الى الوادي وكثيرا ما تحول الى علم ومما لم يذكره المؤلـف مـن ذلك مزرعـة في الناحية الجنوبية ـ الغربية. ببلدة العودة بسدير. وجاء في المختصر الشعيبة من هجر الشريهه من عبدة من شمر بـقـرب بـقـعـاء بمنطقة حايل، وأيضا آل شعيبة: في تنومة بمنطقة إمارة بلاد عسير.

الشَّعْبَتانِ: هما شعبتان تأتيان من جهة رمان، وتصبان في وادي الرمه، تملكها قبيلة من شمر يقال لهم (آل بعير) و يعتزون في المعارك بهذه (العزوة (١) (خيال الشعبتين (٢) بعيري) وشبيه هذه (العزوة) عزوة للجبلان عند تجولهم في نجد وتغلب مطير عليها، والعزوة هى (خيال صبحي جبلي) وهاتان الشعبتان هما اللتان يقول فيهما الحارث بن حلزة اليشكري:

فرياض القطا فأودية الشر بب فالشعبتان فالأ بلاء (٣)

الشُّعْبَةُ (٤) موضعان ــ الأول منهما: الشعبة المشهورة في عالية نجد تتجه سيولها الى جهة المدينة حتى تصب في وادي الحمض، وفروع سيلها تأتي من شمالى كشب ومن الذنائب، وتجتمع بها أودية أخرى، فتتجه جميع السيول فتمر على ثرب وحزرة، والرو يلية، وغراب، وجميع هذه مناهل في الشعبة.

الثاني: حارة شرقى بلد المبرز بالاحساء معروفة عند أهل تلك الناحية.

أشْعَبيّ: جبل عظيم أسود في عالية نجد الشمالية و به مناهل ماء، وهذه المناهل هى الثريا، وثريات وعبدة، والمطيوي مطيوي العساكر والمطيوي هذا في شمالى أشعب الشرقي ومن مناهلها القطار الذى يقع في جنو بيها وهو الذى يقول فيه شاعر نبطي:

بالله من نو حقوق هل الأثعال يزي عريق الدسم والقطار واركونه
يا خالتي خوفي من الله وارحمي حالي وان جيت أبي نابى الردايف لا تعيدنه

وموقع أشعبي بين عريق الدسم وضرية وهى منقادة من الشمال الى الجنوب مسافتها يوم ونصف لحاملات الاثقال من الابل.

---

(١) ينتسبون و ينتمون.
(٢) ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب الشعبتان في العروض من اليمامة.
(٣) في شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي قال «أكمة لها قرنان ناتئان».
(٤) والشعبة أيضا وادي ينحدر من جبل اليمامة (طو يق) و يسقي جملة من نخيل العودة.

أم المَشَاعيب ــ موضعان ــ الأول منهما: هضبة صغيرة يمرها السالك من الدوادمي إلى بلد الشعراء معروفة عند أهل تلك الناحية، وهى التي يقول فيها شاعر من شعراء النبط:

لا واهـنـي داورد وأم المشـاعـيـب وإن مـرهـا مـعـطـو يـلات الأرقـاب

الثاني: هضبة حمراء ولها رؤوس وهذه الهضبة تقع بين أم الفهود والكوده على يمين القاصد من القاعية الى عفيف يراها السالك يمينه وهي التي يقول فيها شاعر نبطي:

عهدي بهم يوم الضعاين قسومي بين الخرج وأم المشاعيب وأبقار

مشعَاب ــ موضعان ــ الأول منهما: مرفأ على الخليج العربي يقال له (رأس مشعاب) وشهرته تكفي عن تحديده.
الثاني: جبل في عالية نجد الجنوبية مما يلي هضبة زايد، ومشعاب هذا الذى يقول فيه الشاعر:

وصلت بدوه وهضبات السخال وشفت مشعاب وود اني أرجع ولا لي بالديار اللي وراها
وقود أهلها الدمن وان شاف أبوقباس مشهاب رمى بعمره عليه ونارهم يطفي سناها

الشِّعْبُ ــ أربعة مواضع ــ الأول منها: شعب القد المجاور لغول، وادي. الريان يأتي من الشعب، وهذا أسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد يقع بين طخفة وكبشات وحليت.

الثاني: شعب العسيبيات، والعسيبيات هضاب حمر، والشعب هذا منهل ترده الأعراب يضاف الى الهضبات فيقال (شعب العسيبيات) ومن الناس من يسميه (شعب العضيان) وهو بين أجله ومثلثه.

الثالث والرابع: شعب عامر، وشعب علي، وهما حارتان من حارات مكة معروفتان بهذا الاسم.

الشُعَيْبُ: مشهور بهذا الاسم، و يقال له: (شعيب أبي قتاده) معروف عند أهل نجد و به من القرى المعمورة (حريملاء، القرية، ملهم) وجميع توابعه هذه يطلق عليها هذا الاسم (الشعيب).

والشُعَيّبُ: معروف و يقال له (شعيب الدوادمي) سمى بذلك لأن أهل الدوادمي اذا سرحوا من شقراء على الأبل قالوا فيه، ومجاور له من جهة الشمال شعيب يقال له (شعيب الشيول) والشيول من أهل البرود يتواعدون هذا الشعيب هم ومن حذا حذوهم، وهما يقعان شرقا عن كثيب السر مسافة قدرها ثلاثة كيلو مترات تقريبا: يمره طريق السيارات الذاهبة من مرات الى الدوادمي.

الشعيبة:(١) منهل ماء غربى العروق، وهذا المنهل هو الذى هزم فيه الملك سعود بن عبدالعزيز شمر و بطونا معهم وقلت في ذلك قصيدة منها (٢).

فشن على أهل الشعيبة غارة ... بها وضعت أحمالهن الحوامل
على كل مقصوص الذناب كأنه ... اذا ماهوى نجم من الأفق نازل

بني شعبة : قبيلة من القبائل التابعة لجازان لها قصور ومزارع معروفة باسمها هذا، والمسافة الواقعة بين رأس مشعاب و بيت بني شعبة لا تقل عن ستين مرحلة.

الشَّعْبَيْنْ: هذا الاسم يطلق على قرى وأودية يقع بين رجال ألمع وأبها وهو معروف عند أهل تلك الناحية.

---

(١) جاء في المعجم لياقوت: تصغير شعبة، واد أعلى من ارض كلاب و يصب في سد قناة، وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه: أن سفينة حجتها الريح الى الشعيبة، وهو مرفأ مكة ومرسى سفنها، قبل جدة، ومعنى حجتها الريح اى دفعتها، فاستعانت قريش من تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة، وقال ابن السكيت: الشعيبة قرية على شاطيء البحر على طريق اليمن، وقال في موضع آخر الشعيبة من بطن الرمة.
وجاء في المعجم المختصر «الشعيبة من هجر الشريفة من عبدة من شمر».

(٢) إبتسامات الايام ص.١٤١.

البيضاء البييضاء، بوضان، الابيض، الابيض، مبايض، بوضه موضعان ــ البيضة ــ البياض ــ ثلاثة مواضع ــ بيضا نثيل، البياضة ــ موضعان ـ البياضية.
قال المؤلف (البيضاء(١)) منهل ماء ترده العرب وهو محطة من أعظم محطات الطريق بين الليث ومكة فاذا أردنا تحديده فهو بين بئر إدام و بين العكيشية ملزم الماء الواقع في أسفل مكة.
البييضاء: منهل ماء ايضا ترده الاعراب وهى في جبل العلم الواقعة في عالية نجد الجنوبية وقد ذكره البكري (٢) في معجمه وذكرناها في كتابنا (صحيح الاخبار) ج ٤، ص ٤٠ والمسافة الواقعة بين المنهلين ــ أى البيضاء والبييضاء ثمانية عشر يوما لحاملات الاثقال من الابل، ومياه العلم الثمامية الخاصرة التي أسس بها جلالة الملك عبدالعزيز (٣) رحمه الله ـ إمارة ومركزا فانتابها الناس المجاورون لها و بنوا بها مساكن وحوانيت للبيع والشراء.

---

(١) في تحقيق الاكوع لصفة جزيرة العرب ورد قوله ص ٨١ معلقا على الحصى من ارض اليمن «حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل جلال سلاطينها من بني مسليه : وتقع شرقى شمالى البيضاء بمسافة نصف ساعة. والبيضاء التي ذكرها إبن بليهد أوردها الهمداني ص ٢٥٩». وذكر الاكواع في هامش الصفحة نفسها قال « والبيضاء لا تزال معروفة وفي المشترك قال ياقوت « البيضاء بفارس » وكورة بالمغرب ومدينة ببلاد الخرز، « وماء بنجد» وموضع «بحمى الربذة» «وعقبة في جبل المناقب»، «وأرض دون تاج والبحرين» «وقرية بالقطيف» وهو «أحد أسماء مدينة حلب» ودار «بالبصرة» وعقبة التنعيم بمكة، «وماء لبني سلول بالقمرين» و «أربعة مواضع بمصر» وفي معجم معالم الحجاز: «لعاتق بن غيث البلادي» بئر تبعد عن مكة الى اليمن بمرحلة وهى في واد يصب في البحر، وجاء في المختصر البيضاء خمسة عشر موضعا وذكرها.

(٢) هو ابو عبيدالله بن أبي مصعب بن عبدالعزيز بن أبي زيد بن محسن بن أيوب بن عمر والبكري ولد سنة (٤٣٢هـ ــ ١٠٤٠م) وهو لغوي من الطراز الاول من الافق الاندلسي امتاز على أهل عصره بثقافته اللغوية النادرة، وكان من بيت سياسة وسيادة وعلم ومن كتبه «معجم ما استعجم» وكتاب «اللالي في شرح أمالي الغالي» وكتاب الاحصاء «لطبقات الشعر» و«كتاب التدريب والتهذيب» وكتاب «التنبيه على إغلاط أبي علي في أماليه» وكتاب «المالك والممالك» وكتب أخرى.

(٣) الملك عبدالعزيز ولد في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بالرياض، وخرج منها بصحبة أبيه سنة (١٣٠٨هـ ــ ١٨٩٠م).
قصد الرياض عاصمة ملك آبائه في رهط من أعوانه فأستنقذها سنة (١٣١٩هـ ــ ١٩٠١م) من امير آل رشيد عليها، ثم بدأ يمد سلطانه على البلاد حتى تمكن من توحيد أجزاء المملكة من وضعها الحالي سنة (١٣٥١هـ) وتوفي في ٦ ربيع سنة ١٣٧٣هـ ــ ١٩٥٣م رحمه الله ــ بعد حكم امتد أربعة وخمسين عاما.

بوضـان: جبل عظيم من جبال الحجاز المشهورة وهو في بلاد دوس التابعين لـقـبـائـل زهـران وهـم مـن قـبـائل اليمن المشهورة، وفي بلاد دوس (ذو الخلصة) الـصـنـم المشهور الذى هدمه جرير بن عبدالله البجلي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لـهدمه.

والابيض والابيض(١): جبلان كأنهما خيمتان في وسط جبال سود ــ سبحان خالقهما ــ وموقعهما في الطريق بين المدينة والحائط في النصف بينهما.

مـبـايـض: مـنـهل ماء ترده الاعراب وهو يقع في وادي من أودية مجزل وقد ذكـره يـاقـوت في مـعـجمه وذكر أن به يوما من أيام العرب بين بني تميم و بني شيـبـان، فـانـتصرت بنو شيبان على بني تميم و بعث في هذا العـهد الاخير بعثته قـبـيـلـتـان مـن قـبـائـل مـطـير وهما الـهوامل والـعنسه، فأصبح قرية ذات مزارع ونخيل، وفي السنين الممطرة يحفر في بطحائه شبرا فيخرج الماء.

---

(١) جاء في المختصر الابيض إسم قريتين من قرى أبي عريش من منطقة جيزان الابيض الاعلى والابيض الاسفل.

بوضه ــ موضعان ــ الأول منهما: منهل ماء من مياه مجزل قريبة من مبايض.

الثاني: وادي من أودية الحيسية اذا كنت «ساندا» وخلفت خراب العيينة وراء ظهرك فهى على شمالك، ومصيقرة بينك و بينها. وهى معروفة من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

البيضة: أرض مستوية ليس بها جبل ولا علم كثير بياضها، وهو سبب تسميتها بهذا الاسم (البيضة)[1] وموقعها بين الدهناء والعرمة مما يلي جنوبيها.

البياض ثلاثة مواضع ــ الاول منها: قريب من الخرج في الجهة الجنوبية منه.

الثاني: قريب من ليلى قاعدة الافلاج.

الثالث: مختلط بالربع الخالي.

بيضاء نثيل: بئر من مناهل السر المشهورة قريب عيون السر ومنه قول شاعر نبطي:

قلت يالله لا يزيك بيضا نثيل   يوم شدو عرب خلى وانا فوق ماه

البياضة ــ موضعان ــ الاول منهما: بين جزالا و بلد مزعل.
الثاني: بين السديري والخنقه وهذا إسمها من العهد الجاهلي الى هذا العهد وكلا الموضعين في عرض أبن شمام.

---

(١) ذكرها ياقوت في المشترك بدون تاء، وقال أنها من أسافل الدهنا.

البياضية: موضع في المعابدة بمكة المكرمة مجاورة للمنحنى وقد اختص هذا الاسم بقصر سمو الامير فيصل[1] والمسافة الواقعة بين البياض المخالط للربع الخالي والمسافة بين الابيض والابيض لا تقل عن سبعين مرحلة.

١٣ ـ موضعـــــــا:

ملح، مليح، الملاح، الملحاء ـ موضعان ـ الأمو يلح، أبرق الملح، الأميلاح المليحوات، الاملح، ملحة، مليحه موضعان.

قال المؤلف (ملح)[2] منهل ماء قريب بلد الكويت وقد دار فيه معركة بين المسلمين ورئيسهم الامام عبدالله بن فيصل، و بين العجمان ورئيسهم راكان ابن حثلين وقد حدثني والدي عن تلك المعركة وكان حضرها وعمره ثلاث عشرة سنة فقلت له: ما الذى حملك على الغزوات بهذا السن؟ فقال كنت من الرماة وأتى أمر من الامام فيصل بن تركي بعدد الرماة من أهل الوشم فكتبت معهم وغزا والدى فكنت معه وهذه قطعة من تاريخ الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى(٣) قال:

---

(١) الملك فيصل من (سنة ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م) الى (١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م) عين نائبا لابيه على الحجاز (سنة ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٦م) ثم ولى العهد بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م) وتولى الملك (لسنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م)

(٢) ملح: جاء في المشترك لياقوت (موضع باليمامة لبني جعدة) وقرية بالعراق، وموضع في سواد الكوفة، ماء لبني العدو ية، وذكر نحوا من ذلك في المعجم، وجاء في المعجم المختصر «ملح ثمانية مواضع» وذكرها.

(٣) الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى من ١٢٧٠هـ الى ١٣٤٣هـ ١٨٥٣م الى ١٩٢٤م ولد بأشيقر من اقليم الوشم بنجد، وتوفي بمدينة عنيزة بالقصيم، درس على جملة من علماء نجد منهم بن عمه الشيخ احمد بن عيسى، ثم تنقل في كثير من البلدان طالبا العلم، فزار الاحساء بشرق المملكة ثم الزبير والبصرة بالعراق، ومد أسباب رحلاته الى الهند.

له مؤلفات في التاريخ والتراجم منها «عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر، جعله ذيلا لكتاب.

ثم(١)إرتحل عبدالله ونزل على ملح فقام رؤساء العجمان وشجع بعضهم بعضا، وعمدوا الى سبعة جمال وجعلوا عليها الهوادج وأركبوا في كل هودج من تلك الهوادج بنتا جميلة من بنات الرؤساء محلاة بالزينة، واستصحاب النساء الخرائد في وسط جموع الحرب عادة جاهلية، و بقيت الى الآن لأجل أن يشجعن الفتيان (ينخين[٢]) الفرسان والشجعان فان الفتيان والفرسان تدب فيهم النخوة، والغيرة والحمية فيقاتلون العدو قتال المتهالك[٣] ثم قاموا الى الابل فقرنوها ثم ساقوها أمامهم، وتوجهوا لقتل عبدالله ومن معه من جنود المسلمين يسوقون قدامهم الابل والهوادج فلما وصلوا اليهم نهض اليهم المسلمون وحصل بين الفريقين قتال شديد، يشيب من هوله الوليد، فانهزم العجمان[٤] هزيمة شنيعة، لا يلوى أحد على أحد، وتركوا الهوادج والابل وجميع اموالهم وقتل منهم نحو سبعمائة رجل، وغنم المسلمون منهم من الاموال مالا يعد ولا يحصى، وكانت هذه الوقعة في اليوم السابع من رمضان سنة ١٢٣٦هـ ثم انهزمت شرائدهم الى الكو يت.

ومن حديث والدى ـ رحمه الله ـ قال لما التقينا ـ كما ذكر بن عيسى وانهزم العجمان وتركوا المعطف فاذا بجمل اوضح[٥] عليه إمرأة من أجمل

عنوان «المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر». وكان جل اقامته في اشيقر التي جلس فيها لطلاب العلم زمنا تلقى فيه على يده العلم كثير من العلماء الذين كان يدرس لهم التفسير والحديث والفقه والتاريخ والنحو، وكان له ولوع بالادب العربي القديم و بخاصة كتاب الاغاني والمقامات للبديع والحريري.

(١) ورد نص بن عيسى في كتاب «عقد الدرر» ص ٢٥ تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف طبعة وزارة المعارف ١٣٩١هـ وفي كتاب «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ١٧٣» إشراف الشيخ حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ

(٢) أى يشجعن بكلمات تحمل استفزازا وحفزا لهممهم على الاقدام.

(٣) المتهالك، اصله في اللغة المتساقط على الفراش اعياءا، والمقصود به هنا من يدفعه الحماسة الى رمي نفسه في المهلك فالصحيح فيه ان يقال ينهلكون أو يهتلكون.

(٤) احدى قبائل البادية التى تسكن شرقى نجد المنطقة الشرقية.

(٥) أوضح : الابيض.

النساء عليها ثوب أحمر، وهى تندب وتقول (أولاد المرزوقي يعيال أبوى[1] وليس على رأسها شيء فوردنا الجمل ونحن ثلاثة رجال أنا وعبدالعزيز البواردي، وعبدالعزيز بن لامي من شيوخ مطير على ظهر جواده، وقصدنا الطمع في الجمل فقال البواردي أنا وأنت متشاركان بهذا الجمل اذا طردنا إبن لامي فثار بيننا الجدال نحن وابن لامي، ومع ابن لامي سيف في يده فعقر الجمل فسقط على مؤخره، فقالت المرأة: (تكفون[2] يا المسلمين لا تذبحونني فأتاها رجل من أهل الرياض يقال له (المغيربي) تصغير مغربي ومعه سيف فقتلها به وسلبها وتركها منكبة على الارض كأنها بكرة عفراء[3] فوصل الخبر الامام عبدالله بن فيصل ــ رحمه الله ــ فجاء على ظهر جواده ومعه كوكبة من الخيل فسأل عبدالعزيز البواردى من الذى قتلها؟ فأخبره به، فنزل عن ظهر جواده وعليه مشلح رهيف[4] فأخذه و وضعه عليها، وأمرنا أن نعطيه احجارا يضعها على اطراف المشلح، فكانت هذه المرأة بنتا لأ بن سو يلمة، من رؤساء العجمان، وأبقى الامام عندها اثْنينَ من (خو ياه)[5] وتفرق القوم وقال الامام كل يذهب الى رايته، فان العجمان أهل رجعة، ولما صلينا عصر ذلك اليوم واذا بألف رجل من أهل نجد الساكني الكو يت بأسلحتهم ومعداتهم وقد وصلوا لنجدة الامام عبدالله بن فيصل فشكرهم على هذه المهمة ورجعوا الى بلدهم.

---

١ ــ عبارة يقصد بها التحميس.
٢ ــ كلمة استنجاد واستعطاف، وأصلها للدعاء.
٣ ــ بيضاء.
٤ ــ العباءة الرقيقة النسيج.
٥ ــ أصحابه ورفاقه.

مليح: هذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد وهو الذي يقول ابن حمد : بين الأميلح أو سمنان مبتكراً

من فتية فيهم المرار والحكم

ولا يعرف في هذا العهد الا بمليح وهو في شمالى جبل اليمامة الذى يقال له طو يق.

وسكنه في العهد الاخير قبيلة من بنى عبدالله بن غطفان من ذوى عون ورئيسهم ابن سقيان.

الملاح[1]: موضع معروف في جنوب بلد المشاش القرية الواقعة في شرقى الكثيب الاحمر الذى بين القصب وشقراء، وهو يقع بين نخل ابن مقحم والاثيله، سمى الملاح لان آباره ملحة.

الملحاء[2]: موضعان: الاول منهما: جبال رمل مرتكم بعضه فوق بعض طرفه الشمالي في المستوي وطرفه الجنوبي مما يلي جيب غراب وهى تعد من اكثبه التبري.

الثاني: وادى به مزارع وقرى تابع لمقاطعة جازان يقال لها الملحاء وموقعه عن صبيا شمالا وعن جازان شمال شرق.

الأمو يلح[3]: موضع في حدود المملكة الشمالية مما يلي ضبه.

أبرق الملح: يقع بين الحمى والخاصرة التي في غربى جبل العلم.
الاميلاح: هضاب حمر بها رس ماء وموقعها غربى الدخول، وشرقى ذقانين، وهى معروفة عند جميع أهل نجد.

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب «وملاح للرمانيين من الكلاع» وهذا في الجنوب وجاء في المختصر من قرى السبيل الكبير بمكة «والملاح من رجال ألمع في إمارة بلاد عسير».

(٢) جاء في صفة جزيرة العرب ثم أسفل من ذلك القرى من اليمامة الضبيعة والملحاء والخرج.

(٣) وفي أرجوزة الرداعي في صفة جزيرة العرب جاء قوله:
يخفق هجرا كأجيج المائح انيفتي أميلح المدارج»
قال الاكوع « وأميلح جبل » .

المليحوات: هى مناهل ماء مرة في عالية نجد الجنوبية قريب مياه الدحي.

الاملح[1]: هو وادي به نخيل لسبيع أهل رنية يقع عنها الى مطلع سهيل، وهو ملك لقبيلة بريهة من سبيع، وهو قريب من جبل الكور الجبل المشهور في غربى رنية وقد دار في الأملح هذا معارك كثيرة بين سبيع أهل رنية، وقتل فيها خلق كثير كما أنه قد دار فيه معارك في الجاهلية.

ملحة[2]: هضبة شهباء كأنها قطعة ملح سميت بذلك لأجل لونها، وهى في شرقى بلد بيشة لا تبعد عنها أكثر من مسافة يوم لحاملات الاثقال.

مليحة[3]: يطلق هذا الاسم على مواضع كثيرة، وأشهرها موضعان الاول منهما: قصر يزرع من قصور الحمض المعروفة بين ثرمداء وشقراء وهى في شرقى القصور ومواقعها بين قصر الشو يعر والشمالية هى التى يقول فيها شاعر من شعراء النبط

عسى الحيا يزى مداهيل خلاني   ماطر قصر اللوح لين الشمالية

(١) جاء في صفة جزيرة العرب «وادانى أملح وأداني ضدح من بلد شاكر، ومن موضع آخر «أودية واثلة: أملح رجوب، وجاء في معجم اليمامة لابن خميس «وهناك الاملح» ماء من مياه « نملي لابي بكر بن كلاب..» وجاء في المختصر «من قرى رنية من إمارة مكة المكرمة».

(٢) في صفة جزيرة العرب ذكر في حديثه عما وقع في اليمن من جبال السراة «الملحمة، ملحة» وذكر الاكوع في الهامش أنها قريتان، وجاء في المختصر «ملحة ثلاثة وعشرون موضعا» وذكرها.

(٣) جاء في المشترك مليحة «اسم جبل غربي سلمى أحد جبلى طى، وهى ماء في أرض بني تميم و به يوم من أيام العرب».

ومليحة حى كان بمدينة الرياض، وهو الآن ميدان جنوبي المقيبرة وغرب دخنة. ومن هذا الباب «الامالح» وهى شعب صغيرة تنحدر من جبل طويق فتجمع سيولها فتندفع في واد كان يصب في «ذى أراط» الى أن عدل ليسقي الحوطة بسدير. وجاء في المعجم المختصر «المليحة أربعة عشر موضعا» وذكرها.

الثاني: به زيادة ألف ولام في أوله فيقال (المليحة)، وهى قصر يزرع من القصور الواقعة في أسفل شقراء والمسافة الواقعة بين ملح و بين ملحة لا تقل عن خمسة وأربعين مرحلة.

١٣ موضعـــــــــا:

المعيقلية، العو يقيلية، العاقول، معقلاء، عقلة الصقور، العقلة، موضعان، ـ عقل الزلفي، معيقل، قصر ابن عقيل ـ ركية أل معيقل، عقيله غمرة.

قال المؤلف (المعيقلية) محلة من محلات عنيزة واقعة في نفس البلد معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

المعيقلية ايضا: تطلق على محلة من محلات الرياض تقع غربا عن الجامع، معروفة عند أهل تلك الناحية.

العو يقلية: قرية معروفة تبع خط انابيب البترول، وهي تابعة لأمارة عرعر وموقعها بين عرعر ورفحاء.

العاقول[١]: روضة قريب المدينة تحدها شمالا وعيرة و يحدها جنوبا الطريق السالك مع الخنق والعوالي تقع عنه غربا مسافة يوم للابل.

معقلاء: روضة تمسك الماء عند نزول المطر، وقد ذكرها شعراء العرب كذى الرمة[٢] وغيره وعندها ملزم ماء يقال له (خسيفاء) فتجمع بالنطق بها فيقال (خسيف ومعقلا)[٣]

---

(١) اعرف انهم يطلقون «العاقول» على كل مكان ينبت فيه شجر شوكي يعرف بهذا الاسم العاقول، ترعاه الابل. وجاء في المعجم المختصر «من قرى بريدة بمنطقة القصيم.

(٢) يشر الى قول «ذي الرمة» أقامت بها حتى توصح باللوى　　لوى معقلات في منابته البصل

(٣) يريد ما الفت السن الناس في ذلك.

ولا يقال. «معقلاء وخسيفاء[1]» وهى قريب الشملول الذى وضع فيه الارتواز في العصور الاخيرة، وهو أعظم مظماة[2] قبل ان يوضع فيه الارتواز، وموضعها بين الصلب والصمان.

عقلة الصقور[3]: منهل ماء ترده الاعراب أقرب ما يكون لها من القرى المعمورة الفوارة و وادى عقلة الصقور يصب في وادي الرمة.

العقلة[4]: موضعان ـ الأول منهما: العقلة التي وضع عليها الامير محمد بن عبدالرحمن رحمه الله يده وهى التي تقع شرقا عن الدرعية خارجة من جبال اليمامة وهى منتزه لأهل الرياض معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الثاني: عقلة مراة: الواقعة في شرقيها معروفة ومعروف موقعها.

عقل الزلفي: بها نخيل وقصور ومزارع وسكان، وهى داخلة في الاكثبة الواقعة عن بلد الزلفي غربا وجنوبا ومواضعها متفرقة. وهى باقية بهذا الاسم الى هذا العهد.

معيقل[5]: جبل صغير يقع جنوبا عن بلد الشعراء مسافة يوم للأبل ومعيقل جبل معترض أكدر اللون، وأما العبل الذى يضاف الى معيقل فيقال (عبل معيقل) فهو أبيض ناصع كأنه خيمة.

---

(١) لا ادرى لماذا هذا القيد، الا أن يكون قصد ما اعتادته ألسن الناس.

(٢) مكان الظما، والمقصود هنا الارض الخالية من الماء، والبعيدة عن مضانه، وفي اللغة مظما كمقعد موضع العطش من الارض.

(٣) في صفة جزيرة العرب قال في حديثه عن الجبال والمأثر باليمن «و يسقط سيل أبذر على الاعين ثم العقلة، عقلة خطارير» وقال الاكوع «والعقلة» بلد في آل عمار جنوب صعدة أربع ساعات وخطارير: جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة. وجاء في المختصر «عقلة الصخور من هجر الشعب من بني عمرو بالقصيم».

(٤) في أرجوزة الرداعي لصفة جزيرة العرب وردت العقلة قي هذا البيت:

الى خطارير مذاب فاد أبي ثم الى العقلة قربا فاقربي

وفيه قال الاكوع «والعقلة عقيبة» وتسمى الخطوة وجاء في المختصر «العقلة اثنا عشر موضعا» وذكرها. وذكر سبع مضافا.

(٥) جاء في معجم اليمامة قول ابن خميس «المعيقل جبيل هرمي الشكل، يلب بهضبات (البكرات) جنوبي بطن العتك الاعلى، يشرف على قرته (مشاش المراطيب) من الناحية الشمالية الشرقية علامة فارقة هنالك.

قصر ابن عقيل: قرية بها نخيل وزرع وسكان تقع غربي بلد الرس. وهذا القصر قد دار عنده معارك كثيرة بين جيش الملك عبدالعزيز وابن رشيد وآخرها انهزم ابن رشيد وانهزمت شمر وتركت آبالهاوأغنامهاوأثقالها، وكان دحيم بن شعلان صاحب القصب معه حصان فجاء ومعه أربعون رأسا من الابل وهذا الحصان هو الذي يقول فيه ذعار بن مشاري بن ربيعان:

الغوج يا صبره على الجوع صبراه	الخرج قل و يشترى له من السوق
فان كان جاب له العلف ماتعشاه	حطه قباله ما يذوقه لو ذوق
باكر الى من جاك راعى السبلتاه	واستلحقوهن بالمزايج والمروق
أما يحيك دحيم والرمح يسناه	والا يخلي طايح تقل جالوق

وكلام ابن مشاري على صواب لأن دحيم ـ رحمه الله ـ يشترى اذا أصبح عشر وزان من البرسيم فيضع عنده خمسا و يخفي عنه خمسا، والحصان ينظر الخمس المخفيات فلا يسكن رهيمه طيلة النهار لأنه يراها فلا يضعها دحيم له الا بعد صلاة المغرب، ولكن دحيم أخلف ظن ذعار بن مشاري حين قال(وإلا يخلى طايح تقل جالوق) بل أتى بأربعين ناقة.

ركية آل معيقل: بئر جاهلية في أعلى بلد القراين وعليها نخيل وزروع وفواكهه، وآل معيقل قواد وامراء للجيوش السعودية في القرن الثالث عشر، ومحمد بن معيقل أمير حاج سدير وسعد أخوه أمير حاج الوشم، وقد حدثني والدى قال: بعث الامام فيصل بن تركى ـ رحمه الله ـ في أول ملكه الى سعد بن معيقل، وقد كتب كتابا لأهل الوشم وأمر عليهم بالجهاد تحت قيادة ابن معيقل وطاعة امره، وأمر سبيع ومطير والسهول ان يغزوا معه و يعمدوا ابن شرى شيخ الساردة من قحطان و يصبحوه على الماء الذى يجدونه عليه، فجاء النذير وقال له أن سعد بن معيقل وصل اليك وكان سعد قليل البصر، فقال الرئيس القحطاني لنسائه مستهزئا «أوقدن النار يانساء لعل ابن معيقل يراها فيأتينا ونأخذه». فلما طلع الفجر أمر ابن معيقل بالغارة فأخذهم وأخذ أبلهم وكانت ابل ابن شرى القحطاني يقال لها المعطاء ولا يعرف في نجد ابل أحسن

منها فبعث ابن معيقل بشيرا الى الامام فيصل بن تركي يبشره بالانتصار و يطلب منه المعطاء ابل ابن شرى فاعطاه اياها، ورأيتها ترد وتضدر على الركية ركية آل معيقل. والموضع الذى صبح عليه ابن معيقل رئيس المساردة هو منهل القنصلية الواقع في أسفل وادى الحزمة.

عقيلة غمرة: هى منهل ماء في بلاد عنزة و يشاركهم فيها الذيبة من هتيم وقد جئتها وأنا عامل باعثني جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ وهو محاصر لحائل فسألت أهلها عن العقيلة وغمرة، فقالوا العقيلة أسم للمنهل وغمرة اسم لهذا الجبل الاسود الذى هى فيه والمسافة الواقعة بين معقلاء و بين عقيلة غمرة لا تقل عن ثلاث وثلاثين مرحلة.

١٣ موضعا:

القراين، القرينة، القرينين ــ موضعان ــ القرينتين، القرين، موضعان القرنة دحل ــ أم قرون، القرينتان، أم قرين، قرنين.

قال المؤلف (القرائن[١]) هما بلدان في وسط الوشم بينهما وادى العنبري فهذا دليل على أنها لبني العنبر في الزمن القديم و بنو العنبر، بطن من تميم كما أن جميع الوشم لبني تميم، والبلد الجنوبية من القرائن هى (ذات غسل) وهى بلد المؤلف وهى جاهلية قديمة وقد ذكرها ياقوت في معجمه وأما البلد الاخرى الشمالية فهى يقال لها (الوقف) وهى حديثة لم يتجاوز بعثها اربعمائة سنة.

القرينة: تعرف بالنطق قرينة حرملاء، وموقعها بين حرملاء وملهم وأهلها من الدواسر من الوداعين، وأميرهم أبن مطرب وهى التي يقول فيها جرير:

كأن اظعانهم تحدي ململمة نخل بملهم أو نخل بقرانا

(١) جاء في المشترك «القرائن بركة وقصر بين الاجفروفيد والقراين موضع بالمدينة، والقراين جبال مقترنة اظنها في بلد هذيل». ومن معجم اليمامة جاء قوله «القرائن جمع قرينة. وهذه ثمد في نقب من صفحة (طو يق) الغربية. تصطاد عليها قديما الوعول (الايائل) وهي مما يلي (ضرما) من (طو يق).

القرينين: موضعان ـ الأول منهما:

في بلد الرياض وهو ملك الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله، فتداولته أيدي الملاك فكان آخر مالك له نواف بن جلالة الملك عبدالعزيز، فأمر ببيعه و بلغت قيمته أربعة ملايين ريال تقريبا، وهو معروف في جهة الرياض الغربية.

الثاني: بئر جاهلية في بلد سدوس بها نخيل ومزارع.

القرينتين: تقع عن بلد الشعراء شمالا مسافة عشرين دقيقة للسيارة، و يسميها الاعراب «هضيبة الامير فيصل» لأنه كثير ما يقيل فيها سواء كان «حادرا» او «ساندا» وهى معروفة عند كل الناس بالقرينتين.

القّرين[٢] ـ موضعان ـ الأول منهما:

منهل ماء ترده الاعراب في الزمن القديم. وفي هذه العصور الاخيرة بعثته قبيلة مطير. قال شاعر عتيبي وهو يساجل شاعر مطيري ليلة عيد رمضان وجلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ محدقة قواته ـ فقال الشاعر وهما على منهل الصفوية عند بني عبدالله قبيلة مطير.

انته وش أنته عسى لك بالقرين منادي   جعل حجاتك ولي البيت يقبلهنه

فقال الشاعر المطيري:

كان تنشدني عن أصلي عزوتي عبادي   جعل عود مرث لي عزوتي للجنه
هم بدن ثوبي وليه غتره بغدادي   كل ماحل المصادل جبت لاسبهنه

---

(١) جاء في المشترك «القرينين تثنيه القرين جبلان من نواحي اليمامة، والقرينين موضع في بادية الشام، والقرينين قرية بين مرو والشاهجان ومرو الروز وجاء في المختصر «من قرى فقهاء من أضم بمنطقة الليث، بمكة المكرمة. والقرينين بمنطقة عفيف و بمنطقة حائل.

(٢) وفي معجم اليمامة تصغير قرن.. قال ياقوت (قرين) نجد: ب (اليمامة)، قتل عنده نجده الحروري أ.هـ قلت: لا أعرف بـ(اليمامة) علما يحمل هذا الاسم (القرين) الا صفحة جبل معترضة في اسفل (الدرعية) من (وادي حنيفة)، فوقها سور (الدرعية) الضخم وابراجه، و يتكسر عنها سيل وادي (حنيفة) فتصرفه غربا. بعد أن كان متجها جنوبا.. غير أننا ندرك أن (الحرورية) في (اليمامة) قد اتخذت من (العرمه) مسترادا لها، ولكن لا أعرف بها مكانا يسمى (القرين). والله أعلم وجاء في المعجم المختصر القرين عشرون موضعا، وذكرها.

ولـم يـكد ينتهي من القاء هذه الابيات حتى طلعت نجمة الفجر وهى الموعد بـيـن المـلـك و بين (سبوره)(١) الذين يراقبون القوم اذا طلعت النجمة يرمون طلـقـات نـاريـة فحين سمع الشاعر العتيبي طلقات البندق قال (التسبهنه يا عبدلي).

الـثـانـي: إسـم وضـعـتـه الـعـوام فـلـم نجد له اصلا في المعاجم ولكن في بلاد الـعـرب قـد اشـتـهـر بـهـذا الاسـم وهو المستعر الذى في عرفه لا يعرف اليوم عند العوام الا بالقرين.

القرنة (٢)

هـى الـتـي يقترن فيها شعيب حميان وشعيب التسريد القرنه لاقتران هذين الـواديـيـن بـهـا. وهـى على الطريق العمومي للسيارات الذاهبة الى مكة والآيبة منها بين بلد الدوادمي وماء خف.

دحل أم قرون:

في الصمان شمال شرق دحل الفرى، وجنوب غر بى اللهابة.

القرنيان:

هـمـا روضتان في الصمان مما يلي الصلب، و بينهما حزم منخفض في شرقية، وسيل الروضة الشمالية يأتيها من الروضة الجنو بية، و يسير مع هذا المنخفض والـشـمـالـيـة ليس لسيلها منفذ فاذا اختلط سيلها بسيل الروضة الجنو بية وحار فـيـهـمـا، فـيـأخـذ الماء بهما ثلاثة شهور وهو لم ينضب فتنتابها الاعراب من كل ناحية وقت سيلهما.

أم قرين(٣)

روضة في وسط الصلب على طريق محقبة معروفة عند جميع مطير.

---

(١) الرواد والمستطلعون في مقدمات الجيش.

(٢) جاء في المختصر «القرنة من قرى العرضة الشمالية، بمنطقة القنفذة في إمارة مكة المكرمة، والقرنة من أعمال هروب بمنطقة جازان». ومن قرى الدوادمي، ونجران.

(٣) جاء في المعجم المختصر «آل قرين من قرى المجاردة، بمنطقة تهامة في إمارة بلاد عسير».

قرنين[1]:

هما جبلان صغيران يقعان في وسط السحامية السوداء عند جبل أثلث شر والسحاميتان هذا اسمهما الجاهلي، وقد ذكرهما ياقوت في معجمه واستدل عليهما بأبيات لامرىء القيس منها:

لمن الديار غشيتها بسحام   فعمايتين فهضب ذى أقدام

والمسافة الواقعة بين دحل أم قرون، و بين قرنين لا تقل عن عشرين مرحلة.

١١ موضعا

السلمان، السليمي، أم السليم، السلامة، أمهات سليم، السليمية، ثلاثة مواضع، أبو سلمة، أم سليمة، السليم.

قال المؤلف (السلمان[2]) منهل ماء ترده الأعراب، وفي هذا العهد الاخير، وضعت عليه حكومة العراق قصرا ومركزا وهو في

---

(١) جاء في المختصر «القرنين من قرى المعالية من أضم بمنطقة الليث بمكة المكرمة، ومن قرى البحر في بلاد عسير ومن ذلك:
قرن المنازل وهو ميقات القادمين الى مكة من الشرق وهو معروف، وحين أصلح الطريق الذى يمر بالطائف قل المارون به من الحجاج.
ـ القرناء وهى موضع فيه هضبتان صغيرتان مقرونتا القاعدة، وفي القرناء هذه آثار واضحة لمنازل واسواق قديمة، وتحيط بها آبار مطمورة، وهى قريبة من المكان المعروف بمدينة (غيلان) يدل أسس بنائه العريض، و بئره المنحوته في الصخر على القوة... وتقع القرناء وقصر (غيلان) في أسفل وادي سدير، وقد أهملها المؤلف في هذا الكتاب كما أهملها في كتابه «صحيح الاخبار».

(٢) في المعجم لياقوت قال السلمان طريق الى تهامة من العراق في الجاهلية

حدودها، وهذا أسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد. وقد مات نوفل بن عبد مناف بالسلمان في رحلة قريش السلمانية قال مطرود بن كعب الخزاعي يبكي بني عبد مناف.

أربعة كلهم سيد | أبناء سادات لسادات
ميت بردمان وميت بسلمان | وميت بين فزات

السليمي[1]
قرية معروفة بين قرى رمان والحائط بها نخيل ومزارع.

أم السليم[2]
معروف موقعها بين بحرة وجدة.

السلامة[3]
محلة غربى الطائف.

أمهات سليم:
تقع بين الحرملية وأبو مروة وهى أودية كثيرة السلم، وقد دارت فيها معارك بين عتيبة وقحطان، أيام مناخ الحرملية المشهور.

السلمية: ثلاثة مواضع ـ الاول منها: قرية من قرى الخرج معمورة ذات قصور ومزارع ونخيل.
الثاني: في بلد ثرمداء بئر بها نخل ومزارع وهى ملك لآل فاضل.

---

(١) جاء في المختصر «من قرى بني تميم بمنطقة إمارة حايل وفيه مركز للامارة».
(٢) جاء في «المختصر أم السليم من قرى حلى، بمنطقة مكة المكرمة، وأم سليم بمنطقة عفيف بامارة الرياض».
(٣) جاء في المعجم المختصر «السلامة وسلامة أربعة عشر موضعا» وذكرها.

الثالث: بئر شقراء في غربيها ملك لآل السليمي، قال لي بعض أصحابي أنها لم تسم السلمية الا بأسم صاحبها السليمي، ولكن هذا الكلام ليس صحيحا اذ لو كان صحيحا لقيل لها (السليمية).

أبو سلمية: موضع في شقراء

أم سليمة :

حارة من حارات الرياض تقع في غربية مما يلي الشميسي وصنفت هذا الكتاب وأنا أقيم بها للعلاج.

السليم(١)

وادي جنوبى بلد اثيثية على حد المعمور منها حدوده الشمالية وحدوده الجنوبية مما يلي المجبلية، والمسافة الواقعة بين السلمان وأم السلم لا تقل عن خمس وثلاثين مرحلة.

١٠ مواضع:

أم سبعة، السبعين، السبعان، عرق سبيع، وادي سبيع ــ موضعان ــ بيت السبيعي ــ موضعان ــ السبع(٢) أم السباع.

قال المؤلف (أم سبعة) هى عين بالاحساء يتشعب منها سبع شعب فغلب هذا عليها فلا تعرف الا بأم سبعة، وهى في شمال شرقى الهفوف معروفة عند جميع العرب.

---

(١) مما فاته في هذا الكلام ــ السلم الاسفل ذكره الهمداني في أودية اليمن.
ــ سلمى: وهو ثاني جبلي شمر (أجا وسلمى)، ــ ذكره الهمداني أيضا باليمن.
ــ سلمية: قرية بسوريا ــ سمسم الواردة في قول الشاعر حسن.
لسف على الافلاج أيمن صوبه وايسره يعلو مخازم سمسم

(٢) قال ياقوت «قرية بين الرقة ورأس عين على الخابور».

السَّبْعَيْن :

هي (سبعون) نقبا للسيول في روضة سدير. وهي التي صنعها رميزان التميمي.

فقال عند ذلك:

حكرنا لها وادي سدير غصيبة
باسيوفنا اللي مرهفات حدودها

فاذا قالوا صبت (السبعون فمعناه ان سديرا قد سال أجمعه.

السَّبْعَانُ: هو بلد تابع لقرى الجبل ، وقد فتحه ولي عهد المملكة العربية السعودية سمو الامير فيصل سنة ١٣٣٩ هجرية ايام حصار حائل فتحه صلحا على ان يؤدوا له ما كان لابن رشيد من سلاح وغيره.

عَرْقُ سبيع:

هو الكثب المعروف الذي يمتد جنوبا الى قريب أسفل رنية شمالا الى قريب مثيثيرة مما يلي مويه الحرجي يمتد غربا الى مفيض وادي سبيع.

وَادي سُبَيْع موضعان ـ الاول منهما وادي سبيع الذي به بلد الخرمة.

الثاني هو الوادي الذي به بلد رنيه.

بيت السبيعي ـ موضعان ـ الاول منهما:

محط رحال جلالة الملك في شقراء في ذهابه الى الشمال وايابه منه، وهو بيت مرتب على رغبة الملك ـ رحمه الله ـ واذا كنت عنده في ايام (المركاب)(١) إلى جلالته خطر ببالي بيت امرؤ القيس الذي يقول فيه:

بمحينة قد أذر الضال نبتها
ممر جيوش غانمين وطيب

---

(١) هو لفظ يطلق على الزمن الذي يرحل فيه عامة الناس الى الملك عبد العزيز لأخذ أعطياتهم و يطلقون عليه «المناخ» من «أناخة الابل» كما أن المركاب من ركوبها.

والبيت هذا ملك عبد الرحمن السبيعي يقع في غربي مدينة شقراء، وهو من اعظم بيوتها.

والسبيعي اسمه هذا استعارة اذ انه من قبيلة بني خالد أهل القراين. وسبب تسميته لما فزع(١) أهل البلد وكان جده الذي ألصق فيه هذا الاسم رجلا جميلا مرجل شعره فمر بنساء وهو يعدو ومعهن امرأة من سبيع بن عامر فقالت كأن هذا من سبيع فأطلق عليه وذريته هذا الاسم من ذلك الحين الى هذا العهد.

الثاني : بيت ناصر السبيعي في عنيزة عهدي به من أفخر بيوت عنيزة والسبيعي هذا من قبيلة سبيع بن عامر.

الثاني : هو الوادي الذي به بلد رنية.

السَّبَعُ (٢) :

قرية من قرى فلسطين تحمل هذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

أُمُّ السِّباع (٣) :

هضبة معترضة طرفها الشمالي على ماء سجا وطرفها الجنوبي ليس ببعيد اذا رأيتها وانت بعيد عنها كأنها أبرق واذا وصلتها ظهر لك انها هضبة، والمسافة الواقعة بين ام سبعة والسبع لا تقل عن اربعين مرحلة.

---

(١) هبوا للنجدة.

(٢) صوابها بئر سبع.

(٣) جاء في المختصر ام السباع من قرى الصفيان في وادي كلاخ بالطائف، ومن قرى وقدان بالطائف.

١٠ مواضع :

عـيـنـيـن الـعُـوَيْـنـةُ، عَوينَات، العيينة، تَلْعَةُ العين، خمسة مواضع مضافة.

قـال المـؤلـف (عَنَيْنَنُ(١) هي البلد المشهورة بهذا الاسم، وهي مرفأ للـسـفـن على سـاحـل الـخـليج العربي بين القطيف ومشعاب، ومنهم من يـسـمـيـهـا الـجبيل. وقد اختلف الناس على هذا الاسم فمنهم من قال انه حديث ومنهم من قال انه قديم، وكل أدلى بحجته (ولا نعلم من الصواب مـعـه(٢) فـالـذي يقول انها قديمة استدل بخليد عينين الشاعر المشهور، ومـن قـال انها حديثة قال انها نسبت الى الذين بعثوها من أهل البحرين واستوطنوها يقال لهم آل أبي عينين هذا اسمهم وهم بالبحرين، وقال لا نـنـكـر صـحـة خـلـيـد عـيـنين ولكنه موضع على غير الساحل نسب الى هذا الشاعر.

العويـنة (٣) : هي عوينة كنهد المعروفة قريب منهل الروينية.

عُوَيْنَاتُ :

مـنـهـل مـاء مـن مـيـاه الـدحـى. وقـد وردتـه مرارا آخرها سنة ١٣٣٩ هـجـريـة وأنـا أبـتـاع ابلا من قحطان فتأملت علو مائه وانخفاض الارض المحيطة به، فقلت لاصحابي لو يجد هذا الماء يدا عاملة لجري عاى سطح الارض فـضـحـكـوا من هذا الكلام، ولكن الله سبحانه وتعالى أثبت صدقه فـفـي سـنـة ١٣٧٠ هـجـريـة أصلحه حمود العماج السحيمي القحطاني وجرى على سطح الارض كما ذكرت في سنة ١٣٣٩هـ

---

(١) جاء في المشترك عينين ثلاثة مواضع، جبل بأحد، وعين بالبحرين وذكر انها من مياه العرب و ينسب اليها الشاعر خليد عينين، واسم جبل باليمن ـ فالشك الذي قام في ذهن الشيخ لامجال له بعد قول ياقوت، وذكر نحوا منه في المعجم.

وجاء في المختصر « عينين اسم كان يطلق على بلدة الجبيل، في المنطقة الشرقية.

وآل عـيـنـين: من أحد رفيدة بمنطقة امارة بلاد عسير، وآل عينين أيضا من قرى بني الاسمر لبني قاعد من بالعذمة بأعلى وادي خرص ببلاد عسر.

(٢) هكذا وردت «ولا نعلم من الصواب منه معه» وصحته «مع من يكون الصواب».

(٣) جاء في المعجم المختصر «العوينة من قرى نطاح بالمنطقة الشرقية».

الـعَـيْـيـنـةُ(١) : هـي الـبـلـد المشهورة بين الجبيلة والحيسية وهي بلد جـاهـلـيـة قـديـمـة ذكـرهـا الـهـمـداني في كتابه صفة جزيرة العرب فقال (العبين) بدون هاء.

تَلعَةُ الْعَيْنْ :

في جبل ثـهـلان و بهارس ماء، كما انه قل أن تجد تلعة في ثهلان الا و بها ماء و بذلك سمي جبل الأ وشال.

خمسة المواضع المضافة ـ الأ ول منها عين دار :

محطة للبترول في الخليج العر بي ـ تابع لمقاطعة الظهران.

الثاني ـ عينُ نجمْ :

واقـعـة في الاحساء في شماليه قرب الحو يرة. وهذه العين يستحم بها المرضى فـمـن كـتـب الله لـه شـفـاء بـسـبـبـهـا شفى وقد تحممت بها سنة ١٣٧٤هـ ـ وجادت القريحة بهذه القصيدة:

تـحـمـمـت في نـجـم وقـد طـلـع الـنـجـم
وذلـك نـجـم الـسـعـد وانـقـشـع الـسـقـم
تـحـمـمـت فـيـهـا لـلـشـفـاء وربـنـا
لـطـيـف وفي كـل الامـور لـه حـكـم
فـعـا فـانـي المـولى مـن المـرض الـذي
يـعـقـد أعـصـابي ولـيـس بـهـا ورم
فكان طـبـيـبـي خـالـقـي حـيـن دلـنـي
عـلـيـهـا هـو الـبـاري فـقـد بـرىء الـجـسـم
سـقـاهـا مـن الـوسـمـي كـل محـنـتـم
يـسـاق الـيـهـا كـلـمـا دخـل الـوسـم

(١) جاء في المعجم المختصر «العبينة» ثلاثة عشر موضعا وذكرها.

وأمسي على الـــهـــفـــهـــوف منبثق العرى
تــمــج كــثــيــر الــودق امــز انــه الــســحــم
على جــنــبــات الــقــرن ضــاف عــبــابــه
ومــعــهــده المــعــروف سيلهمـــا حــتــم
فــفــي ســالــف الازمــان مــا ظــن هــاجــس
بــأن جــنــاب الــقــرن يــقــرى بــه عــلــم
ولــكــن هــذى نــهــضــة قــد تــبــثــقــت
قــريــحــة أهــلــيــهــا وطــاب لــهــا الــفــهــم
هــنــيــئــا لاهــل الــقــرن والمــعــهــد الــذي
بــه كــلــمــا عــدت مــنــاقــبــه يــســمــو
وأســبــابــه هــذا المــديــر الــذي بــه
أديــب وفي كــل الــعــلــوم لــه فهــم
لــقــد زرتــه يــومــا فــألــفــيــت نــهــضــة
تــلامــيــذه تــمــضي كــمــا يــمضي الــســهــم
وأســمــعــنــي الــتــقــريــر كــل مــهــذب
أطفنـــا عــلــيــهــم كــل فــرد لــه اســم
أتــيــنــا مــن الــدمــام عــنــد وصــولــنــا
الى جــانــب الــهــفــهــوف يــنــقــطــع الــحــزم(١)
فــقــابــلــنــا مــن نــســل زيــد عــصــبــة
كــرام بــهــا لــيــل أنــوفــهــم شــم
وقــام بــمــا نــحــتــاج قــوم مــوفــق
يــروم قضــا حــاجــتــنــا بــطــل شــهــم(٢)

(١) الحزم : هو المبرز وما حوله، وهذا اسم قد اشتهر وهو حديث.
(٢) ــــهم : هو ابراهيم المهنا.

لـنـعـم كـرام الـقـوم مـن آل غـيـهـب
كـرام مـسـاعـيـهـم وقـد نـالـهـم نـعـم
ولا تـنـس ابـن العم(١) واذكـر فـعـالـه
ولـيـس لـنـا في الـدار خـال ولا عـم

الثالث : عين ابْنِ قَنور :

من عيون السر وهي أول ما تصل اليه وأنت متجه من الوشم الى القصيم. وأهلها من هتيم، وهم أهل كرم وجود.

الرابع : عَيْنُ الصُّوينع :

والصوينع هذا من هيتم فانتقل هذا الاسم فلا تعرف اليوم الا بعين الصبيحي، وهو رجل من بني خالد به كرم وجود. وموقعها على طريق القصيم لا تبعد عن التي قبلها أكثر من عشرين دقيقة للسيارة.

الخامس : عُيُونُ الْجَواءِ :(٢)

هي قرى ومزارع ونخيل والقرى التابعة للجواء هي: (الروض) و(وثال) والعيون السابقة تابعة له، والشقة، والشيحية والقرعاء، جميع هذه تابعة للجواء وهي من غربي القصيم الشمالية والمسافة الواقعة بين عينين وعوينات لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

١٠ مواضع

أَبْحُر، الْبَحرُ، بَحْرَةُ بحار، البحيرة ـ ثلاثة مواضع ـ الْبَحَرَيْنُ، البَحْرَةُ، البَحْيريُّ.

قال المؤلف (أبحر) موضع يقع على ساحل البحر الأحمر شمالي مدينة جدة، معروف عند أهل تلك الناحية.

---

(١) ابن العم : سليمان بن غنيم.
(٢) مما فاته ذكره هنا «وهو كثير» عين زبيدة التي تسقي مكة قديما.

الْبَحْرُ (١) :

هو البحر المعروف الذي يقول فيه الشاعر: أبو ذؤيب الهذلي:

شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خفر لهن نئيج

ونكر ياقوت في معجمه ثمانية بحور مضافة.

بَخْرَةٌ (٢) :

هو البلد المعروف الواقعة قريب منتصف الطريق بين مكة وجدة وأما بحرة الرغبي فقد انقطع خبرها، وذكرها واسمها، وهي التي نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته للطائف وقتل بها رجلا ذكر المؤرخون وأهل السير أن هذا الرجل هو أول رجل قيد في الاسلام.

بَحارٌ (٣) :

منهل ماء ترده الاعراب يقع في شرقي جبل النير وقد ذكرته العرب في أخبارها واشعارها وشهرته تكفي عن تحديده.

البحيرة (٤) :

ثلاثة مواضع ــ الاول منها :

في مصر معروفة عند أهلها ولم يذكرها ياقوت في معجمه مع البحيرات(٥).

الثاني : بئر جاهلية في ضرية يملكها رجل يقال انه ابن بحير العنزي،

(١) جاء في المعجم المختصر «البحر و بحر خمسة مواضع البحر من قرى المحامدة بمنطقة القاع من امارة الطائف، البحر مركز امارة تابعة لامارة بلاد عسير والبحر من قرى غميقة بمنطقة مكة، البحر من قرى الجائزة بمنطقة مكة المكرمة، بحر من قرى قلوة في تهامة بمنطقة امارة مكة المكرمة.

(٢) وأضاف المعجم المختصر (بحره) من قرى أبي عريش بمنطقة جازان، وأيضا حلة في الدرب، درب بني شعبة بجازان.

(٣) جاء في المعجم المختصر واد في جبل النير.

(٤) جاء في المعجم المختصر «البحيرة من قرى اضم من أودية الليث، بمنطقة امارة مكة المكرمة، بحيرة من قرى الدوادمي، بمنطقة امارة الرياض.

(٥) هذا استدراك على ياقوت غير صحيح لان محافظة البحيرة في مصر ليست من البحيرات وعلى الاقل في زمن ياقوت وما بعده وما تطلق عليه كلمة البحيرة كثيرا و بخاصة في مصر.

مـن قـبـيـلـة عـنـزة أيـام تـوغـلـهـم في نجد فسميت باسمه، فرحل من تلك المقاطعة مع قومه، و بقي اسمها هذا الى هذا العهد.

الـثـالـث : بـئـر مـن الآبـار الـواقـعـة بين ثرمداء وشقراء، وهـي تزرع في الشتاء، وماؤها أعذب مياه تلك الناحية وهي ملك للمؤلف.

البحرين(١) :

يـطـلـق هذا الاسم على جميع مقاطعة هجر وما حولها. وهي بلاد عبد الـقـيس في الـجاهلية وفي صدر الاسلام، واما اسم البحرين في هذا العهد فـقـد اخـتـصت بـها الجزر الواقعة في الخليج العربي. وعـاصمة البحرين المنامة، ومن مدنه المحرق والحـدّ.

الْبحَرَةُ :

هـذا الاسـم يـطـلـق على مـواضـع كـثـيـرة أشـهرها بحرتان واقعتان في ثـهـلان الـجـبـل المشهور في عالية نجد الوسطى، الاولى منها تسمى (بحرة الـفـيـاض) تقع غرب بلد الشعراء. وفي هذه البحرة بئر ماؤها عذب قل ان تـجـد مثل عذوبتها، وهـي البئر الوحيدة التي تعتمد عليها بلد الشعراء في الـشـرب، والـثـانية تسمى (بحرة ابي السوس) تقع في جنوبي بلد ثهلان، وهـي في الجنوب الغربي لبلد الشعراء تبعد عنها مسافة ساعتين للماشي على قدميه. وفي لغة أعراب نجد ان كل مفيض شعيب يسمى بحرة.

البُحَيْرِيّ(٢) :

بـئـر جـاهـلـيـة مـن آبـار أثـيـثـيـة، وموقعها قاسمة بلد أثيثية نصفين، والمسافة الواقعة بين أبحر والبحرين لا تقل عن خمسين مرحلة.

---

(١) جاء في المعجم المختصر البحرين في وادي مدركة، فيه مركز من مراكز امارة مكة المكرمة، والبحرين من قرى الحرث على وادي خلب بمنطقة جازان.

(٢) جاء في المعجم المختصر: البحيري من قرى اضم، من أودية الليث بمنطقة امارة مكة المكرمة.

٩ مواضع :

حجْرُ ـ ثلاثة مواضع ـ الْحَجَرَةُ ـ موضعان ـ الحجرانُ ـ الحجره ـ الحاجر ـ الحجرة.

قال المؤلف حجر ثلاثة مواضع: الاول منها هو حجر اليمامة بفتح الحاء ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي:

كأن حدوج الحي حين تحملوا
حدائق دوم القادسية أو حجر(١)

وقد رأيت مضبوطا بالفتح على الحاء لانه أشهر من غيره بكثرة الحدائق والغروس المظلة التي تشبه بها الأظعان، وحجر هذا معروف بهذا الاسم الى هذا العهد غربي الرياض(٢).

الثاني : الحجر المعروف قريب المحاني. ودذا الموضع هو الذي يقول فيه الشاعر:

فيا ليت شعري هل تغير بعدنا
أروم وآرام وشابه والحضر
فهل تركت ابلى سواد جبالها
وهل زال بعدي عن قيتة الحجر

(١) أما قول ذي الرمة فهو «فلما استقلت في الحدوج كأنها
حدائق نخل القادسية أو حجر
وأما الدوم الوارد في قول الهمداني فاني لا أعرف انه ينبت في حجر.
وأهم منابت الدوم في بلادنا «مران». وكان من أهم محطات استراحة الحجاج يوم أن كان السفر على الابل.

(٢) الصحيح ان حجر قديما يطلق على مواضع كثيرة احتوتها مدينة الرياض، وآخر مكان عرف بهذا الاسم «حجر» بئر يقع في المنطقة الواقعة غرب وادي الوتر «البطحاء»، أي انه بين شارع البطحاء وشارع الملك فيصل، ومكانها الآن مساكن ومحلات تجارية وممن ذكر ذلك الشيخ «حمد الجاسر» في كتابه (مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ).

وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

الثالث : هو منزل قوم صالح، وفيه بئر الناقة معروفة الى هذا العهد وقد نزلت فيه آيات كريمة(١) من القرآن الكريم..

الحَجَرَةُ(٢) ـ موضعان ـ الاول منهما:

قرية في تهامة بين الليث والظفير أهلها بنو سليم نتاجها الدخن، ولها سوق للبيع والشراء، وهي تحمل هذا الاسم الى هذا العهد.

الثاني: يقع بين أشعبي وعريق الدسم. سميت الحجرة لانحجار سيل أشعبي فيها. وقد أكثر الشعراء من ذكرها، ومنه قول طفيل الغنوي:

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
من الحرفي اكبادنا والتحوب

وهذا البيت هو الذي أشار اليه التميمي وهو بين يدي الحجاج حين أتى خبر وفاة أخيه ووفاة ابنه في يوم واحد، وجلس للتعزية وكان في القوم رجل من بني تميم فقال رحم الله طفيلا فنهض وخرج، فالتفت الحجاج الى عامر الشعبي فقال ما تظن في كلمة هذا الرجل؟

---

(١) منها قوله تعالى في سورة (الحجر) «ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين» الآية ٧٩ وابن بلهيد كما ترى لم يفرق بين ما هو بفتح الحاء «كحجر اليمامة» وما هو بكسرها «كحجر صالح وثمود» وقد جاء في المشترك حجر بالفتح ستة مواضع «مدينة اليمامة، حجر الراشدة في ديار بني عقيل، واد من بلاد عذره وغطفان، حجر بني سليم قرية لهم، حجر دوس، وحجرة موضع باليمن».. و بكسر الحاء ذكر ثلاثة.. ديار ثمود بوادي القرى، حجر الكعبة، قرية من ديار بني سليم.. و بضم قال ياقوت في المعجم: قرية ببدر، و بدر هذا باليمن فهو غير مكان غزوة بدر. وقال ياقوت أيضا في المعجم أبرقا حجر جبلان على طريق حاج البصرة.

جاء في المعجم المختصر الحجر «من قرى هروب بمنطقة جازان فالحجر من قرى بيشة بمنطقة امارة بلاد عسير وحجر واد من فروع وادي مر (وادي رابغ) فيه قرية سكانها من حرب في امارة مكة المكرمة، حجر بمنطقة القنفذة في أعمال امارة مكة المكرمة، حجر من قرى الدرب، درب بني شعبة، بمنطقة جازان.

(٢) جاء في المختصر الحجرة قرية من أعمال بريده تدعى حجرة الفوارة بمنطقة القصيم، الحجرة من قرى قنا والبحر بمنطقة امارة عسير، الحجرة بمنطقة القنفذة في أعمال امارة مكة المكرمة، والحجرة في أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، ومن قرى بني محمد من بني علي في بلاد بني مالك من امارة الطائف.

قال : أظن أنك واتره، قال لم؟ قال لانه يشير الى قول طفيل (فذوقوا كما ذقنا) فبعث الشعبي في طلب الرجل فجاء به، فقال له الحجاج ما حملك على هذه الكلمة؟ قال انك قتلت ابني يوم الزاو ية وهو لم يخرج عليك، فاستسمح التميمي وأعطاه دية ابنه ولم يبق من ذلك الاسم القديم (محجر) الا هذا الاسم (الحجرة) وهي باقية الى هذا العهد بهذا الاسم غربي شعبي، وشرقي عريق الدسم.

الَحجرانُ : رياض وملازم ماء قريب بلد أشيقر وهي في شماليها.

الحجرة(١) :
بكسر الحاء أرض متسعة شرقي كثيب السر يمرها طريق السيارات شمال الطريق السالك من شقراء الى عسيلة وجنو بيها يحده الصناعة والحوتيه.

الْحاجر(٢) :
منهل ماء ترده الاعراب قريب النقرة يقع عنها جنو با مسافة نصف يوم للابل.

الحَجَرةُ :
أرض واسعة بالجهة الشمالية من المملكة والمسافة الواقعة بين حجر اليمامه و بين الحجر منزل قوم صالح لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

---

(١) وقال ياقوت في المعجم بالفتح ثم السكون، بلد باليمن.
(٢) جاء في المعجم المختصر «الحاجر من قرى الجائزة بمنطقة امارة مكة المكرمة، من قرى وادي اضم بمنطقة الليث، بامارة مكة، الحاجر أيضا هجرة لبني الغازي، بمنطقة جازان.

٩ مواضع :

الْحَفْرُ(١)، موضعان ـ الْحفيِّرةُ(٢) ـ ثلاثة مواضع ـ الْحَفَائرُ ـ موضعان ـ الْحَفيرةُ الحفيّريةُ.

قال المؤلف (الْحَفْرُ ـ موضعان ـ الاول منهما) حقر العتك، وهو معروف في أخبار العرب يقال (حفر ابن سعد) وقد انقرضت قبيلة بني سعد من تلك الناحية وانقرض اسمه الذي يضاف الحفر اليه، فلا يعرف بهذا العهد الا بحفر العتك وقعره بعيد طوله ثلاثون باعا.

الثاني : حفر أبي موسى الاشعري أضيف اليه لانه هو الذي ارتاد موضعه فحفر به، وليس لابي موسى ذكر في هذا العهد، فلا يعرف الا بحفر الباطن.

الْحُفَّيرةُ(٣) : ثلاثة مواضع ـ الاول منها:

---

(١) جاء في المشترك لياقوت بفتح الحاء وسكون الفاء أربعة مواضع، الاول حفر البطاح، وقال حفر البطاح فوق أرحائه الدم، والثاني وادي حفر موضع آخر، والثالث حفر اسم بئر بمكة، الرابع من مياه نملي ببطن واد يقال له مهذول وجاء نحو منه في معجم البلدان.

ومن ذكر الهمداني لما وقع في اليمن من جبال السراه قال فالحفر من أعلى عصمان وفي المختصر «الحفر احدى عشر موضعا» وذكرها.

(٢) جاء في المعجم المختصر «الحفيرة تسعة عشر موضعا».

(٣) جاء في المشترك لياقوت «الحفيرة» عشرة مواضع بفتح الحاء وكسر الفاء و ياء ساكنة وراء وهاء الاول حفيرة الاغرماء لبني كعب ابن أبي بكر بن كلاب، وحفرة خالد وهو أيضا ماء لكعب بن أبي بكر، وحفيرة بني نقيب من مياه أبي بكر من كلاب، وحفيرة العباس من أسماء زمزم، وحفيرة عقل باليمامة، وحفيرة العلجان ماءه لبني جعفر بن كلاب. والعلجان شجر يكثر عندها، والحفيرة (غير مضاف) ماءه لبني موجن الضبابي، ولها جبل يقال لها العمود ينسب اليها فيقال له عمود الحفيرة، والحفيرة موضع آخر باليمامة،على متن(طريق) جو وهما القريتان على يمين الطريق و يساره، والحفيرة السفلى موضع آخر بنجد وهي ركبة واحدة قبل الحفيرة الى قبلها، وذكر نحوا من ذلك في معجم البلدان.. وفي صفة جزيرة العرب ذكر منها موضعين باليمامة كما ذكر ثالث في الحمادة ـ وفي المعجم الجغرافي لبلاد القصيم قال محمد العبودي نقرة واحدة مستطيلة بين الرمال التي تقع الى الغرب من تحميس بعدها عن ٨ اكيال من عنيزة ـ وتحد من الشمال بالرمال التي بينها و بين وادي الرمه.

الحفيرة الواقعة قريب صفراء السر من غربيها، كانت فيما مضى منهلا ترده الاعراب، أما في هذه العصور الاخيرة فقد بعثتها قبيلة الملابسة بطن من الدعاجين ورئيسهم في ذلك الحين (مناحي الهيضل) ومناحي يعد من فرسان القرن الرابع عشر المشهورين. فلما انتقل الى رحمة الله خلفه ابنه سجدي وكان أميرا بعد أبيه. والحفيرة هذه موقعها معروف بين حميان وشداد.

الثاني : منهل ماء في حصاة ابن حو يل يقال ذلك المنهل «الحفيرة» وقد وردته مرارا وآخر مرة وردته وأنا بصحبة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ــ وهو في غزوته التي صد فيها ابل الحفاة في موضع يقال له مشقوق الخلف والحفاة المأخوذة ابلهم على منهل سجل. ودليل جلالة الملك رجل يقال له راجح بن قصيد من سبيع أهل الخرمة وموقع الحفيرة في شمالي الحصاة في جبل اسود يقال له الشو يمة.

الثالث : منهل ماء قريب الحمار في عالية نجد الجنو بية وتعد من مياه العبلة ولكن ماءها مر كالمياه المحيطة بها.

الحَفَائرُ(١) ــ موضعان ــ الاول منها :

حفائر خالد، وخالد هذا هو خالد بن تركي بن حميد وهي قريب، الأروسة، واضافتها الى خالد لا نعلم هل هو الذي حفرها أم أنه يطيل الاقامة عليها وهي مشهورة في عالية نجد الجنو بية..

الثاني : حفائر النفعة وموقعها جنو بي ظلم. ومن الناس من يسميها حفائر ابن درعان وموقعها معروف كما ذكرنا.

---

(١) قال ياقوت في المعجم «جمع حفيرة : ماء لبني قريط على يسار الحاج من الكوفة قال الشاعر:

ألما على وحش الحفائر فانظرا ... اليها وان لم يكن الوحش راميا

قال الاصمعي : و بني قريط ماء يقال له الحفائر ببطن واد يقال له المهزول الى أصل علم يقال له ينوف... وفي معجم اليمامة قال ابن هميس: والحفاأع واقعة في ظهر بين (الخو يشي العطشان) و بين قرى (جبيان) مما يلي (المساجدي) ــ و يسمى بهذا الاسم كثير من الآبار الجديدة.

الحفيرة :

هـي مـنـهـل مـاء في شمـالي المملكة تملكه عنزه وأكثر من نزلها أليدى العنزي.

معروفة عند أهل تلك الناحية :

الْحَفيْرَيَّة :

بـئـر مـن آبـار الـقـصـب الواقـعـة في قصوره(١) وأول القصب لبني خالد تـمـلـكـه جـبـور بني خالد ورؤساؤهم آل سيار، وأذكر ان ابن حفير صاحب اشـيـقـر أتـى الى مـالـكـي الـحـفـيرية فقال هذه القليب لنا قالوا: هل معك حجة شرعية يعتمد عليها؟ فقال: ان حجتي هذا الاسم فأخذهم معه الى شقراء ليطالبهم بها شرعا عند القاضي ابراهيم بن عبداللطيف رحمه الله فلما جـلـسـوا عـنـده، سأل ابن حفير عن حجته فقال ما عندي غير هذا الاسم فسأل الثاني عن حجته وسبب تملكه فأبرز له صكا شرعيا بشرائها فـقضى لصاحب الصك بها، والمسافة الواقعة بين حفر الباطن و بين حفائر خالد لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٩ مواضع :

سَدَيْر، و ديّ السّدير، التُسَدَيْرَاتُ، سُدَيْرَةُ -موضعان - السُّدَرية - موضعان ــ السُّدَيْرِيْنَ سدران.

(١) لعل هذه هي الحفيرة التي ذكرها الهمداني وذكر انها في الحمادة اذ ان قصور القصب واقعة في الحمادة.

قال المؤلف سُدَيْرُ يطلق هذا الاسم على مقاطعة واسعة تعم وادي الفقي ووادي جلاجل، ووادي المشقر، وما فيه من القرى، وأعلى سدير بلد المجمعة وحرمة، والمجمعة هي العاصمة لسدير ـ وأسفله بلد العودة وهي حده من الجهة الجنوبية وحدوده من الجهة الشمالية البلدان السالفة الذكر. وحدوده الشرقية بلد تمير والجهة الغربية وادي الفقي وأهم بلدانه: هي المجمعة، حرمة، الروضة، وهي أعلى وادي الفقي وهي أول ما يسقى، هكذا ذكرها ياقوت. وذكره صحيح، ومن بلدانه الحوطة الجنوبية تمير، الحصون العطار، العودة، الحظايم، عشيرة، التويم، وفي وادي المشقر قريات صغيرات مثل طلما والحائر والرويضات، والخيس.

و ذُيّ السدير(١) :

قصر به مزرعة تابع لبلد القصب يقع في شرقيها.

السُّدَيْرَاتُ :

أودية صغيرة مجاورة لبلد اثيثية في الشمال الشرقي منها.

سديره(٢) : موضعان الاول منها:

(١) جاء في المعجم لياقوت «قاع بين الكوفة والبصرة، وموضع في ديار غطفان، وورد نحواً من ذلك في المشترك وفي معجم اليمامة قال ابن خميس عند ذكر اقليم سدير الذي اطنب في الحديث عنه والثناء عليه قال: أعرف في وادي حنيفة. أ ـ سدير: شعب يصب فيه تحت الحائر، مما يلي أسفل الاوسط (ملك سابقا). ب ـ سدير: شعب يصب في وادي (حنيفة) تحت الدرعية مما يلي مزرعة (المغتره). جـ ـ أم سديرة: شعب من شعاب (العمارية) في (مزيرعة) منها. د ـ ابو السدر: شعب بأعلى وادي (حنيفة) بمحاذاة (الايكين). هـ ـ وابو سديرة: دحل في جنوبي الصمان قريب من (معقلة) شمالي روضتها وهكذا تكثر التسمية بهذا الاسم مما يعز حصره.

ـ ذكر ياقوت سدير بالفتح أكثر من موضع منها القصر الذي قرن كثيرا ـ بالخورنق في الاخبار والاشعار.

في بلاد العرب كثير من الاودية التي أضيفت الى السدر، كوادي السدر، وأم السدر، وابو السدر وقد ذكر كثيرا منها كما أورد أرباب المعاجم من ذلك ما أوردوا ومنه ما ذكر ابن خميس.

(٢) مما قال ابن بليهد هنا «السديرة» أعرفها محطة كانت في منتصف الطريق بين الطائف وتربة. ولعلها التي افطعها الرسول (ص) حصين بن مشمت، ذكرها ياقوت، وروى عن أبي زياد ان سديرة من مياه بني قشير وأعرف مزرعة تعرف بالسديرة ببلدة العودة، وأظن ان الشيخ ابن خميس قد وهم حين خطأ ياقوتا في الاولى وذكر ابن خميس انها بجانب الوركة (باليمامة) وذكر الشيخ حمد الجاسر في المعجم المختصر «سديره ست مرات».

منهل معروف بالجلة شرقي المضباعة، كان في الجاهلية لبني نمير، وفي هذا العهد لمن أراد ورده و بالاخص لسلاك الطريق وهو في وسط روضة ذات شجر عظيم بين كثيب السر وكثيب قنيفذه.

الثاني : محلة في بلد شقراء وهي آخر ما عمر فيها من القصور الاخيرة، وامتاز هذا البناء على غيره وموقعها في الجهة الجنو بية من شقراء.

السدريه(١) : موضعان ــ الاول منها: منهل ماء ترده الاعراب في جبل ثهلان.

الثاني : منهل ماء في العرض جنو بي القو يعية يبعد عنها مسافة نصف يوم للابل وهي بين عنان وعسيلة، وهي رس ماء في العصور القديمة نزلها القضيع بن لبده و بعثها و وجد بها ماء عظيما وأقام بها، وكانت منازلهم الى هذا العهد.

السديري :

وادي عظيم من أودية العرض به قصور ومزارع، وهو قريب من وادي الخنقه بالجهة الشمالية منه. و به قصران القصر الاسفل منهما نزلته قحطان أيام مناخ الحرملية وهم مع مطير وقد تصاهروا وهم حلول بهذا القصر فأخذ نايف بن هذال بن بصيص رئيس مطير المقيمين على الحرملية بنت محمد بن حشيفان رئيس قحطان المقيمين على السديري الاسفل، فكانت هذه المصاهرة بركة عليهم، اتحدوا فهزموا العتبان، وقد حدثني عمي عبد العزيز قد حضر ذلك(المناخ)(٢) قال كنا في بيت نايف بن هذال بن بصيص، ونساؤه ثلاث فلما رجعت الخيل من الطراد واذا بأهلها يحملون نبأ مقتل آباء النساء الثلاثة وهم محمد بن حشيفان قتله مزيد بن مغيرق، والحميدي بن رشيد من ذوي سعدون قتله بندر بن عقيل، والثالث لا أعرفه، فلما بلغ النساء وفاة آبائهن أخذن من البكاء والعويل والنياحة،

(١) جاء في المختصر «السدرية من هجر آل عاطف من قحطان بمنطقة الرين في امارة الرياض.

(٢) المناخ : يطلق على المعركة الحربية.

وكانت هذه العبارة هي التي لا تفارق النساء الثلاثة (ياشق جيبها شقاه) (أو يا بوها آه لا وابواه) فالتفت الى نايف بن هذال وقال «والله ان أسعد يوم عندي هو هذا اليوم الذي انهزمت فيه عتيبه ولو قتل آباء النساء (باكر «غدا» يلعبن و يضحكن)(١).

سُدْرَاتُ : ماء في روضة في شمالي الجلوه. وهذا الاسم حديث له ما يقرب من نصف قرن. في احدى السنين كثرت الامطار والسيول من ناحيته، وكانت تلك الروضة ليس بها ماء فجاء الاعراب ونزلوا عندها وحفروا بين سدر هنالك فوجدوا به ماء فاختاروا له هذا الاسم(سدرات) و بقي يحمله الى هذا العهد، والمسافة بين سدير والسديرية التي بالعرض ست مراحل.

٨ مواضع

الْعَارِضُ ، الْعَوَيْرِضُ، عُرَيْضُ، الْعِرْضُ، مُعْرِضُ، العارضة، العُرَيْضُ ـ بألف ولام متعرضَات.

قال المؤلف (العارض)(٢) يطلق هذا الاسم على جبل اليمامه وحدود الجبل الذي يطلق عليه هذا الاسم من الجهة الجنو بية برك و برك ومن الجهة الشمالية انقطاعه عند (الخشم) الذي يقال له (خشم العرنية) وهذا (الخشم) هو الذي يقول فيه حميدان الشو يعر:

---

(١) أما السديري الاعلى ففيه القصر الذي كان به محمد بن جبرين أيام أغار عليه الدغالبة وهم غزاة فقتل منهم خمسة رجال، وأرسل أخته الى أخو يه حمد وسليمان آل جبرين وهم من بلد القو يعية فقال أعطوها بارودا ورصاصا ولا ياتي الي منكم أحد فانني أخشى عليكم من القتل فبعثوا له حاجته وجاءت بها الى أخيها فانهزم الدغالبة ونصره الله عليهم وهذا المحل الذي احتض فيه باقي الى هذا العهد معروف عند أهل تلك الناحية وهذه الوقعة في أول القرن الرابع عشر، انتهى للمؤلف.

(٢) هذا هو المفهوم القديم، وأما المفهوم الحديث فانه مقصور على ما بين الخرج والشعيب منه. وممن أشار الى هذا ابن خميس في معجم اليمامة. وجاء في المختصر «العارض» من قرى بالاحمر في تهامة ظهران بالباحة. العارض من العارض من قرى مكة، ومن قرى الفيحا بالطائف.

مـــن قـــابـــل خـــشـــم الـــعـــرنـــيـــة
فـــالـــخـــاطـــر مـــنـــقـــول خـــطـــره(١)

وهـذا الـبـيت مـن قـصـيـدة مـدح الشو يعر بها سليمان السديري أمير الغاط في وقته.

الْعُوْ يْرِضُ(٢) :

يطلق هـذا الاسـم على جنـوب اليمامة، وحدود العو يرض الشمالية جميع مـا يـسيل على برك من الاودية الجنو بية عنه، وحدوده الجنو بية داخلـة مـنها الافلاج وهذا اسم العو يرضي: حتى يصل المندفن، والمندفن هـذا جبل بنت عـليـها الـريـاح جبـالا مـن الـرمـل وهو حد العو يرض الجنو بي.

عُرِيْضُ(٣) :

هـو الـجبـل الـواقـع عن بلدة البره شمالا وقد ذكرته شعراء بني نمير، كـجران الـعـود وغيره طرفه الجنو بي هضبة منفردة، يقال لها «الضعينه وطرفه الشمالي قريب طريف الحبل».

العرض(٤):

مـفـهـوم يـحـمـل هـذا الاسم الى هذا العهد يطلق عليه اسمان الأول،

---

(١) شاعر عامي فحل، الخشم طرف الجبل الشبيه للانف.

(٢) جـاء في صفـة جـزيـرة الـعـرب «ديار ربيعة» : الذنائب وواردات وذو خسم وعو يرض وشهديب وأبان وذات الطلوح وكاترة والسلامة وخزان...

(٣) ورد في مـعـجـم الـبـلـدان أنـه واد بـالمدينة. وجاء في المختصر آل عريض لآل مطير من بني مالك، ببلاد عسير.

(٤) جـاء في صفـة جـزيـرة الـعـرب انه واد باليمن. ومن معجم البلدان العرض اسم وادي حجر، وعلم على وادي خيـبـر، وقـال العروض تطلق على كل وادي، و يسمى كل واحد منها عرض. هذه خلاصة ما ذكر وفـيـه ايضا نكر عرض ابن شمام وجاء في معجم شمال المملكة (العرض علم لواد من أودية خيبر، وهو الأن لعنزه). وزاد أيضا في معجم شمال المملكة عرض في كتاب نصر واد بأجا.

عرض ابن شمام، والثاني سواد باهلة و به قرى وقصور ومزارع ونخيل والعامر فيه أكثر من الغامر وعاصمته القو يعية فاذا جزعت واديها تأتي الى بلد يقال لها مزعل وسكانها ليسوا من بني زيد بل من بني خالد من قبيلة الجبور قبيلة المؤلف، و بأعلى واديها قصور ومزارع يقال لها القو يع وحدوده الشمالية ماسل الجمح، وحدوده الجنو بية ـ أي العرض ـ لا تعدى وادي القو يعية، وفيه مكان آخر يطلق عليه في الزمن الجاهلي وصدر الاسلام (العرض) وهو وادي حنيفة وقد انقطع اسمه القديم فأصبح يسمى بهذا الاسم الحديث (وادي حنيفة).

مُعْرِضُ(١) :

أنف صفراء بين المذنب والسر، والصفراء يقال لها صفراء معرض، والانف المذكور مشهور بهذا الاسم يليه (خشم) جبيل صغير يقال له معيرض.

العَارِضَة(٢) : وادي به قرى ومزارع تابع لامارة جازان.

الْعُرَيْضُ :

بألف ولام ـ جبيل قريب المدينة المنورة، وقريب منه قصور ومزارع فاذا رأينا بيت شعر قائله مدني وذكر العريض فهو يقصد هذا الجبيل.

متعرضَات:

أودية وحزون قريب الخوار الواقع غربي جبل ثهلان، والمسافة الواقعة بين العارض والعارضة لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

---

(١) جاء في معجم المختصر «المعرض» من قرى بني ذبيان في أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة.

(٢) ومن هذا ـ في هذه المادة... العروض: أ ـ و يطلق قديما على شرقي اليمامة الى غربي المنطقة الشرقية. ب ـ كما انه اسم من اسماء مكة المكرمة.. وهذا معروف في كتب اللغة ومعاجم البلدان والعروض.

٨ مواضع :

حُلْوَانُ ـ ثلاثة مواضع ـ الْحَلْوَةُ ـ موضعان ـ حُلَيْوَةُ ـ حُلْيُوْنْ، حُلْيوَ يْن.

قال المؤلف:

(حلوان ـ يطلق على مواضع كثيرة وأشهرها ثلاثة ـ الاول:

حُلْوَانُ الذي بمصر(١) من ضواحي القاهرة وهي في جنوبها. وحلوان به مستشفيات كثيرة مختلفة و به مستشفى للمصابين بالسل، وأيضا آخر للمصابين بالعقل. وكان عبد العزيز بن مروان أيام ولايته مصر يرغب الاقامة فيه، و به حمامات للاعصاب.

الثاني : حلوان العراق، له ذكر في الفتوحات وذكرته شعراء العرب في قصائدها.

الثالث: (٢) آبار في روضة يقال لتلك الآبار حلوان، والروضة تضاف الى هذه الآبار فيقال (روضة حلوان) وهي على طريق الذاهب من الوشم الى القويعية وفيه قول شاعر نبطي:

حلوان بين العجرمي والطويله
أبينه وان كانكم ما تعرفون

(١) ارتاد المؤلف هذا المكان ابان اقامته في مصر بين عام ١٣٧٠ ـ ١٣٧٢هـ للاستشفاء ذكر ذلك في كتابه صحيح الاخبار. وقد عثرت في مصر على قصيدة له يصف فيها رحلته الى حلوان تجدها في ص٨١٦ من كتابنا «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الادبية».

(٢) ومما جاء في المشترك «حلوان بليدة من نيسابور آخر حدود خراسان. وجاء في المختصر حلوان من قرى الحشر بمنطقة جازان، حلوان من مياه آل ملوح من سبيع بمنطقة رنيه بمكة المكرمة، حلوان من مياه الروقة في وادي الشرم في امارة عفيف، حلوان من مياه الروسان والنفعه في الجلة.

الْحَلْوَةَ (١) ــ موضعان ــ الاول منهما:

الحلوة المجاورة للحوطة، حوطة بني تميم وسكانها تميميون وأميرها ابن خريف، وهي معروفة عند جميع أهل نجد.

الثاني: الحلوة الواقعة من غربي الرين بينه و بين عسيلة وتضاف الى الرين بالنطق فيقال (حلوة الرين) وهي أشهر من نار على علم.

حُلَيْوَةُ: أرض شرقي شقراء وقد عمر فيها حوانيت للبيع والشراء.

حُليْون:
موقعه بين قطر والاحساء. وقد أغار الامام عبدالله بن فيصل على قبائل نعيم وهم على ماء حليون. قال ابراهيم بن عيسى في تاريخه ثم دخلت السنة الحادية والثمانون بعد المائتين والالف، وفيها سار عبدالله ابن الامام فيصل بجنود المسلمين وتوجه الى الاحساء وكانت بادية نعيم ومعهم أخلاط من آل مرة وغيرهم قد أكثروا الغارات في اطراف الاحساء فعدا عليهم وصبحهم وهم على حليون فأخذهم وقتل منهم عدة رجال بينهم جبر بن حزام شيخ نعيم وابنه محمد وأقام على حليون أياما(٢).

حُلَيْوِيْنُ:
ماء شرقي نفود السر جنوب حلوان، والمسافة الواقعة بين حليو ين وحلوان مصر لا تقل عن ستين مرحلة.

---

(١) جاء في المشترك حلوة «ماء بأسفل الثلبوت. الثاني حلوة بئر بيز سميراء والحاجر، والثالث عين حلوة بوادي الستار. والرابع حلوة موضع بمصر نزله عمرو بن العاص.

(٢) ص٤٦ من عقد الدرر، ولم يرد في كتاب «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد».

٨ مواضع :

الْوُسْطَاء، الْوُسَيْطَاءُ ـ ثلاثة مواضع ـ الأَوْسَطُ، وَاسِطُ ـ موضعان وَسَطُ

قال المؤلف (الوسطاء) (١) بئر في بلد القراين عليها نخيل ومزارع، وهي في شمالي ذات غسل.

الْوُسَيْطَاءُ: يطلق هذا الاسم على مواضع كثيرة وأشهرها ثلاثة الاول منها:

في بلد الحريق وقد اشتهرت بهذا الاسم عند أهلها، وقد اتخذوها لهم عزوة فيقولون (راعي الوسيطاء هزاني) وليس هذا بخاف على أهل نجد.

الثاني : محلة بالرياض في جهته الجنوبية معروفة بهذا الاسم وقد كنت أعرفها نخيلا قبل ان تعمر بيوتا.

الثالث : في شرقي بلد القراين يقال لها وسيطى حيزان وحيزان هذا رجل من مطير ملك هذه البئر فأضيفت اليه.

الأَوْسَطُ:

واد بين الحاء ونساح سيله يأتي من الغرب الى جهة الشرق و يصب في وادي الخرج وهو معروف عند جميع الناس.

وَاسط(٢) موضعان.. الاول منها: وادي من أودية الافلاج سيله يأتي من الغرب و يتجه الى جهة الشرق، و به نخيل وزروع وسكان.

---

(١) هناك كثير من الآبار تسمى بهذا منها «الوسطاء» في حوطة سدير والوسطاء بالعودة وأمثالها كثير.

(٢) جاء في المشترك ان هذا اسم يطلق على اثنين وعشرين موضعا في حزيرة العرب وفي العراق وفارس والشام والاندلس. وجاء في معجم اليمامة قوله «وفي اليمامة الآن واسطان» وذكرهما، (أ) واسط الافلاج، (ب) واسط البير ـ قلت: وفي اليمامة واسط ثالث يقع اسفل من عودة سدير على ضفة وادي الفقي، وتروى العامة انه كان أصل البلدة وان العمران كان به في جماز المجاور له... ومسافر أسفل منهما.

كما اشار الى شيء من ذلك الهمداني في صفة جزيرة العرب، غير ان ابن بليهد في تحقيقه لصفة جزيرة العرب انكر وجود جماز هذا، وهذا خطأ منه رحمه الله وصححناه في كتابنا «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الادبية» ص١٩٢ ج١.

الثاني : واد قريب الدوادمي فيه قصر يقال له (واسط) يقع عن بلد الدوادمي مما يلي مطلع الشمس لا يبعد عنها أكثر من نصف ساعة للماشي على قدميه و به معدن.

وسط(١) :

جبل يقع عن (ضرية) جنوبا او هو قريب للجبل الذي يقال له عسعس، هذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد قال الشاعر:

دعوت الله اذ شفيت عيالي
ليرزقني لدى وسط طعاما
فأعطاني ضرية خير أرض
نجح الماء والحب التوأما

والمسافة الواقعة بين وسط و واسط التابع للافلاج لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٨ مواضع :

الصَّفَا(٢)، موضعان ـ صَفْوَةٌ، صُفَيَّةٌ موضعان ـ الصَّفِّيَةُ ـ صفو، الصَّفَوِيَةُ.

قال المؤلف (الصفا ـ موضعان، الاول منهما: مشعر من مشاعر الحج وهو الذى ذكره الله في كتابه العزيز من قوله(٢)«ان الصفا والمروةمن شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما، ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم»،وقد اختلف العرب فمنهم من قال انه تابع لجبل أبي قيس، ومنهم من قال انه تابع الاجياد، ولكنني أقول انه مشعر من مشاعر الله معروف موقعه في مكة.

(١) جاء في المعجم المختصر وسط هجرة لآل طحفل من قبيلة يام في نجران.
(٢) سورة البقرة الآية (١٥٧).

الثاني : موضع في مقاطعة هجر، وهو الذي يقول فيه امرؤ القيس(١):

فشبهتهم في الآل لما تحملوا
حدائق دوم أو سفينا مغيرا
أو المكنعات من نخيل ابن يامن
دوين الصفا(١) اللائي يلين المشقرا

وذكروا في بعض الاخبار ان في بلد هذيل جبل يقال له المشقر وحجة من قال ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي :

واذا المنية انشبت أطفارها
ألفيت كل تميمة لا تنفع

الى أن قال :

حتى كأني للحوادث مروة
بصفا المشقر كل يوم تقرع

صفوة :

قرية من قرى القطيف وهذه القرية هي التي يقول فيها الشيخ القحطاني محمد بن هادي(٢):

(١) وجاء في المختصر ثمانية مواضع ، من قرى بني مالك بمنطقة القريع بالطائف، الصفا في ظهران الجنوب، ببلاد عسير، الصفا من قرى قنا والبحر ببلاد عسير، الصفا من قرى نجران. الصفا من قرى بني الاسمر في بلاد عسير، الصفا من قرى المجاردة بني شهر في بلاد عسير، وصفا من قرى الرطبة الشمالية في امارة مكة المكرمة.

(٢) أحد شيوخ البادية المشهورين بالكرم والشجاعة، وكل عمره قضاه في نجد، والتعليق، طلب الحماية.

يـا سـابـقـي تـسـتـاهـلـين الـسـلامـة
الله يـفـكـك مـن صـواديـف الايـام

لا بـد مـن يـوم يـثـور عـسـامـه
امـا على المـطـران والا على يـام

يـا ذا الـبـهـم والله ان تـبـاري الـجـهـامـه
الـيـن تـرعـى بـيـن صـفـوة والاوجـام

ومحمد بن هادي هذا كل عمره في نجد وهو يرعاها بحربته لا يعلق على أحد بل يعلقون عليه. وقد ذكرنا نموذجا من قصصه في كتابنا صحيح الاخبار الجزء الثاني.

صفية(١) موضعان :

الاول منهما : ملزم ماء في الصلب بين الدهناء والصمان قريب الشملول وملازم الماء المجاورة لها (خسيفاء ومعقلاء) ومعقلاء هذه اسمها قديم جاهلي ذكرها ذو الرمة في أشعاره(٢).

الثاني : هضبة حمراء في وادي المعلق يقال لها صفية وعندها ملزم ماء تتجمع المياه اذا كثرت الامطار.

الصفية :

بألف ولام هضيبة صغيرة بين الشعراء والدوادمي بها كهوف وهي معروفة بهذا الاسم وقد قال بها شاعر نبطي:

---

(١) جاء في المشترك صفية ثلاثة مواضع ماء لبني اسد، وقرية هضبة صغيرة وصفنة ماء بحضر ضريه وصفية ماء لبني أعصر.

(٢) وشب المسحج من عانات معقلة
كأنه مستبان الشك أو جنب

مـــن جــو داورد بـــايـــنـــةٍ مـــصـــادره
والـحـيـد الاسـمـر تذب خـشـوم قـصـاره
ومـن الـصـفـيـة تـشـوف الـنـزل والـديـرة
دار ســقـــاهـــا حـقـوق الـوسـم بـامـطـاره

و يوجد قصر في ضرما بهذا الاسم موقعه جنو بي قصور ضرما. مما يلي المزاحمية.

صفو :

جبل مرتفع شرقي وادي المياه وغر بي عريق الدسم معروف عند جميع أهل نجد وهو في بلاد بني عامر في الجاهلية.

الصفو ية :

منهل ماء مضاف الى هذا الجبل السالف الذكر واسمه مشتق من اسمه، وهذا المنهل في وادي المياه، وهو من المياه الذي تعد اذا قيل اين المياه؟ قيل (الرضم والصفو ية والمكلاة، وأبرقية، و بطاحة والمسافة الواقعة بين صفوة والصفا في مكة لا تنقل عن خمس وثلا ثين مرحلة.

٨ مواضع :

الحمة ـ موضعان ـ الحميمة موضعان ـ حمام ـ حميمان ـ الحمى موضعان.

قال المؤلف : الحمة(١) يطلق هذا الاسم على مواضع كثيرة. وأشهرها موضعان الاول منهما: حمة ذريع يتركها الذاهب من الدوادمي الى القاعية على يمينه.

الثاني: حمة شمروخ في عالية نجد الجنو بية على حد القمراء يتركها الذاهب الى رنية على شماله بعدما يرد جاحد وأقرب ما يكون لها من المناهل الهمجة التي يملكها هذال بن فهيد الشيباني، والشمروخ الذي أضيفت اليه منهل ماء مر.

الحميمة(٢) :

يطلق على مواضع كثيرة وأشهرها موضعان:

الاول منهما : حميمة الرضام من حمى سجا في القسم المخصص للخيل.

الثاني: حميمة تضاف الى سجا فيقال «حميمة سجا» والحميمتان قريب بعضهما من بعض وهما في شرقي الحمى.

حمام(٣) :

منهل ماء ترده الاعراب يشترك فيه ثلاث قبائل هي (الدواسر، قحطان، يام) وهو بين نجران. والافلاج معروف بهذا الاسم الى

---

(١) جاء في المشترك ان الحمة اثنا عشر موضعا منها ثلاثة في جزيرة العرب، وورد نحوا من ذلك في معجم لبلدان ــ وقال ابن خميس تعليقا على قول ياقوت.. الحمة قرية من أودية العلاة من أرض اليمامة وقال ابن خميس لا يوجد الآن بالعلاة (علية) قرية تحمل هذا الاسم.
وجاء في معجم شمال المملكة حمة: من قرى بني رشيد تقع غرب حائل.
وجاء في المعجم المختصر الحمة من قرى بني بشير في سراة زهران: بمنطقة امارة الباحة الحمه من قرى المسيلات من بالحارث في وادي مثان من امارةالطائف والحمةمن فرس بني مالك في امارة الطائف، ومن قرى بارق بمنطقة امارة في بلاد عسير، الحمة من قرى الجايزة بمنطقة امارة في مكة، وقرية بمنطقة بيشة في امارة مكة.

(٢) وفي المشترك جاء قوله والحميمة موضعان قرية بأطراف الشام، وقرية ببطن مرذات نخيل

(٣) جاء في المشترك ستة مواضع، بلد بين مكة والمدينة، وفي ديار قشير، وراء جاهل بضريه، وموضع بين العقر بالبحرين، وصنم في بني هند بن حرام، وخميس الحمام في طريق بدر.

هذا العهد وهو لم يتغير من العهد الجاهلي(١).

حُمَيْمَانٌ :

منهل ماء على طريق السالك من عالية نجد الجنوبية الى الافلاج وهو قريب المنهل الذي يقال له (الوهوهي) و يجمعان في النطق فيقال (حميمان والوهو هي) وهما من مناهل الدبول.

الْحِمَىَ: يطلق على مواضع كثيرة وأشهرها موضعان:

الاول منهما: حمى سجا الذي ترك في هذا العهد بدون حماية. وقد اشتهر فيما سبق بهذا الاسم، وأرضه منبات وترغبها الابل وهي أشهر من نار على علم.

الثاني : حمى سامودة، وأول من حماه جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله لخيل الجهاد وفيه مواضع كثيرة يطلق عليها اسم الحمى، ولكنه ضعف هذا الاسم كحمى ضريه الذي يقول فيه القشيري:

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
بكت عيني اليسرى وأسلبتا معا
فليست عشيات الحمى برواجع
عليك ولكن خل عينيك تدمعا
وأذكر أيام الحمى ثم أنحني
على كبدي من خشية ان تصدعا

وأول من حمى هذا كليب وائل، وذكر أهل الاخبار ان قبره فيه ثم حمى هذا الحمى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحمى الربذة حماه الخلفاء الراشدون وحماه أمير المدينة عبدالله بن سعد السديري. وهذا الحمى هو الذي مات فيه أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والربذة المضافة لهذا الحمى لا يعلم موقعها أحد ولا أن تكون هي الحناكية لانها على ذكر أهل الاخبار وتحديدهم الحمي الواقع بين

---

(١) ومما أهمله المؤلف هنا (أم الحمام) وهي مزرعة ذات نخيل و بها مساكن ـ تقع في الشمال الغربي من مدينة الرياض وتوشك ان تكون من احيائها.

دغانين و بين جبال المردمة ذكرته العرب من أخبارها واشعارها يمره الصادر من ماء المصلوب والمسافة الواقعة بين حمة ذريع وحمام لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٨ مواضع :

عُليَهٌ(١)، الأُعَيْلِيُّ، الْعُلَيَّا، الْعُلْيَا، الْعَالِيَةُ، الْعَوَالِي، الْعَلاءُ، الْمَعْلاَةُ.

قال المؤلف (عُلَيَّةُ) جبل من جبال اليمامة يحده من الجهة الشمالية وادي نساح ومن جهته الجنوبية وادي بريك، وعليه مطلة على بلد الحريق تقع في جهتها الشمالية، وهي من الجبال التي ذكرها زهير بن ابي سلمى حين قال:

شطت بهم قرقرى برك بأعينهم
والعاليات وعن أيسارهم خيم

وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الأُعَيْلِيُّ :

بئر بها نخيل عهدتها يملكها محمد بن راشد و بنوه وقد مر عليها زمان. وهي تقع في جنوبي بلد الوقف.

الْعُلَيَّا(٢):

بئر جاهلية و بها ماء عظيم تقع غربي بلد الوقف.

الْعُلْيَا :

بئر عذبة الماء تقع في غربي بلد غسله.

(١) اشار الى ذلك ياقوت في المعجم، أما ابن خميس فانه يقول في تحديدها.. «تشرف على سهول الخرج الغربية، وترى هذه الهضبة منها كأنها عارض يملأ الافق، وتشرف على وادي نساح من الجنوب، وتشرف على (وادي نعام)، و(الحريق) و(أسفل الحوطة) من الشمال.
وفي المعجم الجغرافي المختصر للشيخ حمد الجاسر قال: من قرى حرب وعبس بمنطقة القنفذة من قرى الفقهاء والثورة من: أضم في منطقة الليث، قرى الضحيا بمنطقة الطائف، من قرى بني سعد بمنطقة الطائف. من قرى أضم بمنطقة الليث ـ مكة المكرمة، من قرى جبيهه من بني شهر في تنومة بالسراة من قرى الجهاضمه لقريش من بالحارث من بني شهر، في تنومة في بلاد عسير.

(٢) في مدينة الرياض حي جديد اسمه «العليا» لم يبرز الا من سبع سنين تقريبا ولا أعرف له ذكر قبل هذا.

الْعَالِيَةُ(١) :

هي عالية نجد وعالية معروفة انها من عفيف الى عشيرة.

الْعَوَالِيُ :

هي عوالي المدينة الواقعة في جنو بها وهي التي يقول فيها جهر بن شرارة العبدلي من أبيات نبطية:

يـا ليتني سندت يم العوالي اللي ترحـب بالمسايير أهلهـا

وهي خاصة لقبائل مسروح، كما أن العيون خاصة لبني سالم .

العلاء : وادي به قرى ونخيل وعيون جارية يسمى في الزمن القديم وادي القرى وقد ذكره المؤرخون وأهل السيربهذا الاسم.

الْمَعْلَاةُ :

اطلق عليها هذا الاسم لانها في عالية مكة و بها المقبرة المعروفة الواقعة بطريق الحجون، والمسافة الواقعة بين علية والعوالي لا تقل عن عشرين مرحلة.

٨ مواضع :

الْمَرقَابُ، الْمَرَيقْبُ، الْمَرقَبَةُ، الْمَرْقَبُ، الْمَرْقَبِيَّةُ، الرُّقَيْبِيَةُ، الرَّاقوْبَةُ، أمهات رَقَبَةُ.

قال المؤلف : (المرقاب) محلة في الكو يت و به تنسج «المشالح»(٢) المنسو بة اليه.

---

(١) في صفة جزيرة العرب، قال في حديثه عن الجوف المرقب موضع في المراس يسكنه الفسيون وفي الجنوب الغربي من العودة بسدير جبل يسمونه المرقب، ولعل مثل هذه الاسماء كان صفات ثم تحولت الى أعلام وذلك انهم كانوا يتخذون من الجبل أو المرتفع مكانا للمراقبة.

(٢) العباءة الرجالية أما «العباءة» النسائية فيسمونها بشت، ومفرد «مشالح»، «مشلح»، وجمع «بشت»، «بشوت» وقد يطلقون البشت على العباءة الرجالية أيضا.

فيقال (مشلح مرقابي) وهو مشهور بهذا الاسم.

المُرَيْقَبُ :

محلة في الرياض معروفة عند جميع من يرتادونه.

المَرْقَبَةُ :

كثيب رمل موقعها بين الروضتين روضة قاع ثرمداء وروضة أبا سمري وموقعها شمالي ثرمداء.

المَرْقَبُ :

قصر في شرقي الرياض في مكان مرتفع و به قسم من حامية الرياض وعلى جانبيه بنايات ومساكن سميت باسمه يطلق عليها (حارة المرقب).

المَرْقَبِيَّةُ :

مرتفع رملي من غربي كثيب السر على نفجة. لا يهتدي بعض السفار على ماء نفجة الا بها.

الرقيبية :

بئر من آبار القصب المعروفة تقع في جهته الجنوبية، وهي من الآبار التي لا تنزع الا على المطر وفيها يقول حميدان الشويعر:

يا هبيل العرب لا تكد القصب   لين سيله يعتب الرقيبية

الرَّاقُوَبَةُ :

موضع في مكة معروف تابع لحارة الغزة.

أمهات رَقَبَه :

هضبات حمر غربي سمرة في الجنوب الشرقي من المصلوخة وشرق بلد الشعراء. والمسافة الواقعة بين المرقاب والراقوبة لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٨ مواضع :

الهُضَيب(١)، الهضب ـ سبعة مواضع مضافة.

قال المؤلف : «الهضيب» شرقي بلد الشعراء جبيل اسود منفرد تسميه الاعراب فيما سبق (هضيبة الضلع). وسبب هذه التسمية ان الاعراب القاطنين على الشعراء إذا كان عندهم ابل ضلع ساقوها الى جهته وجعلوها ترعى حوله لانه قريب وأرضه منبات، واختص بهذا الاسم دون الهضبات المجاورة له.

الهضب (٢) سبعة مواضع مضافة الاول منها:

هضب شروري وهو الذي يقال له في هذا العهد هضب الشرار، يقع عالية نجد الشمالية شرقي ابلا..

الثاني : هضب القليب، وهذا الهضب هو الذي أجريت فيه داحس والغبراء وكان سبب الحرب التي تسميها العرب حرب داحس والغبراء كانت هذه الحرب بين عبس وذبيان، فلطم رجل من ذبيان وجه فرس العبسيين،وكان ذلك الفرس يسمى داحس،وهو لرئيس بني عبس زهير بن جذيمة فثارت الحرب بينهما مدة طالت كما ذكر المؤرخون أنها دامت ما يقرب من أربعين سنة فولد المولود وكبر وحارب فيها. وهذه الحرب هي التي أشار اليها زهير بن أبي سلمى من قوله:

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر من قرى (إيدمه) بمنطقة نجران، وجاء في معجم اليمامة بالضم تصغير هضب.. مجموعة هضبات غرب (وادي الدواسر) تبعد عنها نحو ٤٥ كيل وحولها أبارق ورمال..

(٢) جاء في المشترك هضب ثمانية أماكن وذكرها صفية، عوارم، هضب ذي فرقين، هضب المنخر، والهضاب في بلاد العرب كثيرة وظني ان هذا اللفظ جار مجرى الوصف. والله أعلم.
وفي المعجم المختصر ذكر الشيخ حمد منها سبع بالتاء وهي الهضبة من قرى منطقة الجائزة في امارة مكة، الهضبة من قرى آل عبيد من سفيان من ثقيف، الهضبة من قرى تنومة في امارة بلاد عسير، الهضبة من قرى العسلة من قبيلة الرهوة، الهضبة في أحد رفيده في امارة بلاد عسير، الهضبة السوداء من أضم بمنطقة الليث، في امارة مكة المكرمة.

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها
وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل

وهذا البيت في مديحه للرئيسين هرم بن سنان المري، والحارث بن عوف المري وقد ذكرهما في معلقته حين قال:

لعمري لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم

فلو نستكمل ما حصل في هذه الحرب من الاشعار والاخبار لكان كتابا برمته. وهذا الهضب غربي هضب شروري ولا يعرف في هذا العهد الا بهضب الدياحين، يختصون به لانهم يطيلون الاقامة به.

الثالث : هضب القتاد واسمه في الجاهلية هضب القتام و يقع بين الهضبين السالفي الذكر.

الرابع : هضب ذي أقدام. وهذا الهضب يقع في عالية نجد الجنوبية يمره المسافر من قرى نجد الى بيشة ورنية وهو الذي يسمى في هذا العهد (هضب آل زايد) وهم الدواسر.
واسمه الجاهلي هو كما أسلفنا وكما ذكره امرؤ القيس حين قال:

لمن الديار غشيتها بسحام
فعمايتين فهضب ذي أقدام

الخامس : هضب التناضب في شرقي العرمة يذكر في أشعار العرب مع رماح وروضة (التنهات) ومن ذلك ما قالته صفية بنت خالد المازنية:

لأ بصرهـــن) نـــار تـــنـــهـــات أوقـــدت
بـروض الـقـطـا والـهـضب هـضب الـتـنـاضب

وقال الجعدي وقرقة برماح :
تـــأبـــد مـــن لـــيلي رمـــاح فـــعـــاذب
وأقــفــر ،مـــن حـــلـــهـن الـــتـــنـــاضـب

السادس : هضب الجثوم وهي هضاب محدقة بمنهل الجثوم، وهضب الجثوم ومنهله يقعان غرب وادي الجرير لم يتغير من اسمه حرف واحد. من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

السابع : هضب متالع ومتالع فيما ذكر أهل الاخبار انه ابان الاحمر لان الجبال المحيطة به كل جبل منها يحمل اسمه فقال أهل الاخبار انه لم يسم ابان الا من باب التغليب، تغلب اسم أبان الاسود حتى قيل لهما أبانان ومنه قول الشاعر:

يضي وسـنـاه والـهـضب هـضـب مـتـالـع
و يـا حـبـذا بـالـهـضـب لـو كـان دانـيـا

والمسافة الواقعة بين هضب التناضب وهضب القليب لا تقل عن عشرين مرحلة.

٧ مواضع :
غُرابُ، غُرِّيب، الْغَرَابَةَ، جيب غُراب، غَرَّبُ، نَقْبُ غُرابٍ، الْغُرَابِيُّ.

قال المؤلف : «غُـرابُ»(١) منهل ماء في جبل أسود. والاسم

---

(١) جاء في المشترك غراب موضعان: جبل قرب المدينة، وغراب اسم موضع بالشام قرب دمشق. وجاء في المعجم المختصر غراب من قرى آل كثير في العرضية الشمالية، بمنطقة القنفذة في امارة مكة المكرمة. غراب من مياه حرب، بمنطقة القصيم.
وجبل غراب بمكة.

يعم المنهل والجبل، وهو آخر مياه الشعبة لقاصد المدينة، ومياه الشعبة أول ما يرد السالك منها ثرب وآخر ما يرد غراب.

غُرَيِّب :

جبل صغير أسود يقع شرقي كثيب السر يتركه السالك طريق السيارات من مراة الى الدوادمي، قبل أن يصل كثيب السر على شماله مسافة عشرين دقيقة للسيارة

الغرابة :

جبل أسود يقع بين بلد ثادق و بلد القصب، وهو مخالطة للبكرات المشهورة من تلك الناحية، ومنه بيت شعر نبطي:

قلت سقوا لا قطعت الجندلية
شفت خزه والفريدة والغرابة

جَيْبُ غُرَابٍ :

جبل اسود مختلط بصفراء الوشم وموقعه بين بلد اشيقر والملحاء.

غَرَّبُ(١) :

خمس اكيمات صغار سود موقعها بين جبيل حقيل وجبيل جمران، وثلاثة المواضع غرب وحقيل وجمران، ذكرها صاحب معجم البلدان، وكثيرا ما تجتمع غرب وجمران في أشعار العرب كقول مالك بن الريب المازني:

سرى في دجاليل فأصبح دونها
مفاوز جمران الشريف فغرب

---

(١) جاء في المشترك غرب جبل بنجد، وغرب أيضا في شعر المتنبي جبل بالشام، وقرية عين يقال لها غربة في شعر القطامي.. جاء في المعجم الجغرافي المختصر الغرب: من قرى العارضة، بمنطقة جازان.

نقب غراب :

هو عقبة بين بلد القراين، و بلد اثيثية يمر بها الماشي على قدميه القاصد أحد البلدين، والمسافة بينهما نصف ساعة للسائر المجد على قدميه، وفيه طريق آخر سهل لا يمر بهذه العقبة، ولكنه أبعد مسافة فهو ساعة كاملة للماشي على قدميه.

الْغُرَابيِّ(١) :

معدن ذهب في حليت. وقد زارها وزير المالية السابق عبدالله السليمان ولا أعلم ماذا فعل. والمسافة الواقعة بين الغرابة وغراب لا تقل عن عشرين مرحلة.

٧ مواضع :

الأَبطح، الاباطحُ، البطحاء(٢)، بطاحة، البطاح، البطحاء أيضا بطحان.

(الأ بطح، والأ باطح، والبطحاء) جميع هذه المواضع بمكة المكرمة، والأ بطح معروف أنه من ريع الحجون الى المنحنى، طرف الخندمة المجاورة، لبيت سمو الامير فيصل الذي في عالي مكة، والأ باطح تطلق على جميع أودية مكة، والبطحاء يطلق على كل وادي به رمل وفي مكة مواضع كثيرة يطلق عليها هذا الاسم.

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي الغرابي من قرى الدوادمي في امارة الرياض، من مياه لينة من موارد قبيلة عبدة من شمر في امارة الحدود الشمالية.

(٢) جاء في المشترك ٤ مواضع الاول البطحاء ذي قار موضع (بعينه) قريب من ذي قار الثاني بطحاء مكة معروف، الثالث بطحاء ذي الحليفة، الرابع بطحاء ابن زاهر، وجاء في المعجم الجغرافي المختصر بطحاء من قرى أحد رفيدة في منطقة أبها من بلاد عسير، هجرة لبني مرة، بمنطقة خريص في المنطقة الشرقية، وزاد في معجم اليمامة، و«بطحاء سدير»، ذكر ابن عيسى «بها وقعة تعرف بوقعة البطحاء». والذي أعرفه انه يطلق وصف على أكثر من موضع بسدير، وزاد ايضا و بطحاء الرياض (وادي الوتر) والذي أعرفه انها تسمية جديدة لوادي الوتر.

بَطَّاحَةُ :

مـنـهل ماء بين منهل أبرقيه و بلد عفيف واديها يصب في وادي المياه وهي بئر واحدة تردها الاعراب.

البطاح :

وادي قـريب بلد الرس وهذا الوادي هو الذي قتل فيه مالك بن نو يرة اليربوعي، قتله خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو معروف من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

البطحاء أيضا :

مـعـروفـة في بـلـد الـريـاض وهـي مـرغـو بـة في هـذا الـوقت بها بيوت وحوانيت للبيع والشراء، وقد بلغت قيمة الذراع المربع فيها ١٦٠ ريالا.

بطحان(١) :

وادي عـظـيـم سـكـانـه مـن بني الحارث من الشلاوي، وقد أدركت في الـنـصـف الاول مـن الـقـرن الـرابـع عشر قـولهم أن الذي لا يذهب الى بطحان لـشراء الحب (فكأنه ما أمتار)، وهو يقع جنوب بلد الطائف مسافة ثلاثة أيام أو أر بـعة للابل. والمسافة الواقعة بين بطحاء الرياض وأبطح مكة لا تقل عن عشرين مرحلة.

٧ مواضع :

البَرَدان، الْبَرَوُدَ، موضعان ـ بُرَيْدَةُ، ابراد، نهر بَرَدَى، بَرَدُ.

---

(١) جاء في المـعـجم الجغرافي المختصر من قرى بني واهب من شهران بمنطقة بيشة، في امارة بلاد عسير، ومـن قـرى الـكـامـل بـمـنـطـقـة امارة مكة المكرمة ومن قرى العارضة، بمنطقة جازان، ومن قرى فيفا بـمـنـطقة جازان، وجاء في معجم البلدان بطحاء أحد أودية المدينة المنورة الثلاثة هي العقيق و بطحاء وقناة، ونحواً منه جاء في صفة جزيرة العرب.

قال المؤلف : «الْبَرْدَان»(١) قصر به مزرعة في الكثيب الواقع شرقي بلد ثرمداء قريب منتصف الطريق بين ثرمداء و بلدة رغبة.

البرَوَدُ(٢): موضعان الاول منها:

قرية من قرى السر مشهورة ولها تاريخ عجيب فمن ذلك محاصرة محمد بن عون شريف مكة. حاصرها مدة شهر ونصف فخرجوا عليه وهزموهْ، وأخذوا مدافعه، حدثني رجل من أهل البرود انه موجود لديهم مدفع مبن مدافع الشريف، ومبلغ من البارود بعد تلك الوقعة، وقد حدثني الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى ـ رحمه الله ـ وهو اذ ذاك قاضي شقراء فقال: زرت خالة لي من أهل البرود. وخرجت في يوم من الايام خارج البلد واذا بضعائن أعراب تسير واذا بشيخ يمشي على قدميه فصعد هضبة في شمالي البلدة ثم نزل منها فانطلق عدوا، فصعد هضبة أخرى في جنوبي البلدة، فقلت ان لهذا شأنا، فانطلقت اليه، فقلت له لمن هذه الضعائن؟ قال من ذوي مفرج التابعين لابن حجنة رئيس ذوي مفرج فقلت أخبرني ما شأنك؟ صعدت هاتين الهضبتين فما هو السبب، فقال انا مع ابن عون أيام حصاره لهذه البلدة فهزمونا هزيمة منكرة، وأردت الاطلاع عليها هل هي بلدة كبيرة أم صغيرة؟ وهذا هو سبب صعودي للهضبتين فوجدته بلدا صغيرا، والبرود تقع بين ساجر وعسيلة، و يعد من جنوبي قرى السر، وأهله من بني علي من حرب.

---

(١) جاء في المشترك البردان عشرة مواضع وذكرها في صفة جزيرة العرب، البردان بثربتباله و بالعرض من نجران وجاء في المعجم الجغرافي المختصر من هجر عنزة في منطقة حايل، ومن قرى العارضة، بمنطقة جازان، ومن قرى فيفا بمنطقة جازان.

(٢) جاء فى المشترك ثلاثة مواضع، موضع فيما بين طرف ملل و بين طرف جبل جهينه، والبرود موضع بطرف حرة النار، والثالث موضع في النصف بين مكة ونخلة.
وجاء في المعجم الجغرافي المختصر.. البرود من قرى السر بمنطقة الدوادمي في امارة الرياض، وهذه هي التي عناها ابن بليهد، و برود من قرى بريدة هجرة لبني سالم، ومن قرى بارق، بمنطقة امارة بلاد عسير، منهل بقرب الجعرانة، بمنطقة مكة المكرمة.

الثاني : هو البرود المشهور في أسفل وادي المغمس من أودية تهامة أو هو بئر واحد عنده شجرة مظلة يقصدها المسافرون للقيلولة بها، و يفترق منه طريقان، طريق نخلة اليمانية وطريق نخلة الشامية.

بُرَيْدَةُ: (١)

هي المدينة المشهورة عاصمة القصيم، وهي مقر الامارة تقع شمالي عنيزة، مسافة نصف يوم للابل، وعنيزة من مدن القصيم المشهورة بالعلم والتقدم في الحضارة.

أبَرَّادُ :

منهل ماء ترده اعراب يام والدواسر وقحطان، وهو بين السليل والافلاج في غربي الجبال، وهي الجبال المتصلة بجبال نجران.

نهر بردى :

نهر بُرَدَى من أنهار الشام يمر بمدينة دمشق عاصمة البلاد السورية، وفيه يقول الشاعر شوقي:

سلام من صبا بردى أرق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

بَرَدٌ:

في غربي الطائف وهو جبل اذا سالت أوديته زادت مياه عيون الطائف وآباره. وقد ذكروا ان عيون الطائف تستقي منه، و يوجد في شمالي القصيم قرية تسمى (البرود) قريبة من قرية النواره المعروفة

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر زيادة على ما ذكره ابن بليهد بريدة من قرى جشم من قبيلة يام في نجران، قرية بمنطقة غميقة في امارة مكة المكرمة، وأيضا من موارد الشيابين بمنطقة الخاصرة، من امارة الرياض، وجاء في معجم معالم الحجاز لعاتق بن غيث البلادي «بريدة» بئر ظهرت على الخريطة في وادي مر الظهران اذا هبط الساحل جنوب جعة.

وتسكنها قبيلة ـ أو على الاصح ـ فخذ من آفخاذ بني عوف وتربتها خصبة ومياهها كثيره بها مزارع ونخيل. والمسافة الواقعة بين نهر بردى والبردان لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٧ مواضع :

الرِّيَاضُ ـ موضعان الرَّوْضَةُ ـ موضعان ـ الرَّوْضُ، الرُّوَيْضَةُ، الرُّوَيْضَاتُ.

قال المؤلف : (الرياض ـ موضعان ـ الاول منهما):

عاصمة المملكة العربية السعودية واشتهرت بهذا الاسم. واسم الجاهلي حجر(١)، وقد ذكر ياقون في معجمه (رياض القميعة) و(رياض السلي)(٢). ولعل هذا هو سبب تسميتها بالرياض.

الثاني : رياض الخبراء ذات قصور ومزارع وأكثر انتاجها القمح.

الرَّوْضة(٣) ـ موضعان ـ الاول منهما:

روضة سدير وهي في أعلى وادي الفقي، وهي بلد قديمة من العهد الجاهلي، وقد ذكرها ياقوت في معجمه وأطال عليها. وقال: انها لبني تميم، وهي في أيدي بني تميم الى هذا العهد، وامراؤها آل ماضي من بني تميم، وهي التي يقول فيها رميزان التميمي من قصيدة له نبطية:

حكرنا لها وادي سدير غصيبة

بسيوفنا اللي مرهفات حدودها

---

(١) عرفت حجر بهذا الاسم الرياض في مطلع القرن الثاني عشر أو أواخر الحادي عشر وانظر في ذلك كتاب الشيخ حمد الجاسر «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ».

(٢) ذكر ياقوت في المشترك... الرياض مائة وأربعين موضعا ثم ذكرها.

(٣) تطلق الروضة عند العرب على الاماكن السهلة المعشبة التي تستقر فيها مياه السيول ولم تطلق على بلدة فيما أعلم الا ما ذكر ابن بليهد.

الثاني : الروضة من قرى رمان وهي أيضا لبني تميم، وهذه الروضة هي التي قتل فيها ناصر السعد، وعزال، وهما من رؤساء الاخوان.

الرَّوْضُ(١) :

موضع به نخيل وزروع وقصور وسكان، موقعه شمالي عيون الجواء.

الرو يضة(٢) :

تسمى (رو يضة العرض) وهي خارجة منه داخلة في الحمرة وخارج سواد باهلة تقع جَنوبي بلد عروى. وأقرب ما يكون لها من الهضاب (هضبة زعابة) على حدها الشرقي، و يوجد هناك موضع آخر يقال له رو يضة (رغبة). وهي حديثة لم تبعث الا في هذا العهد الاخير بعثها المهدي وقبيلته الدغالبة وقوم من السهول وهي مجاورة لبلد رغبة.

الرُّوَيْضَات(٣) :

هي قرى صغار، وتقرن هذه الرو يضات بالنطق بالخيس فيقال الرو يضات، والخيس ولا يقال (الخيس والرو يضات) وهي في شعب من شمالي اليمامة تابعة لاقليم سدير، والمسافة الواقعة بين الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية و بين الروضة المجاورة لبلد رمان لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

---

(١) والروض عندهم كالروضة. والعامة تطلقه على العشب الذي يجمع من الرياض. والروض علما يطلق على سبعة مواضع فيما ذكره الشيخ حمد الجاسر في المعجم الجغرافي المختصر.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر ان الرو يضة سبعة مواضع وذكرها.

(٣) جاء في المعجم الجغرافي المختصر... الرو يضات ثلاثة مواضع كلها بالقصيم وقال الشيخ حمد الجاسر في هامش ٢٣٦ من كتاب «بلاد العرب» للغدة الاصفهاني.. عرض اليمامة يعرف الآن باسم العرض. مجردا. واشهر قراه: القو يعية. وعروى والرو يضة و يفرق بينها و بين غيرها فيقال «رو يضة العرض».

٦ مواضع :

بِرْكُ، بُرَيْكُ، الْبَرْكُ، الْبِرْكَةُ، الْبُرَيْكَةُ، موضعان.

قال المؤلف : «بِرْك»(١) وادي عظيم في عالية نجد الجنوبية يتصل سيله بوادي الركا. وهذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد، وهذا الوادي هو الذي يقول فيه أوس بن حجر:

تنكر بعدي من أميمة صائف
فبرك فأعلى تولب فالمخالف
فبطن السلى فالسخال تعذرت
فمعقله الى مطار فواجف
فقرنو هبي فالسليل فعاذب
مطافيل عوذ الوحش فيها عواطف

و يليه من الجهة الشمالية بلد الحوطة، وجميع نخيلهاو ولكنها لا تستفيد منه شيئا.

بُرَيْك(٢) :

وادي يأتي سيله من الغرب الى جهة الشرق، ومنفعته لتلك القرى أكثر من منفعة برك والذي يسيل منه بلد الحريق، و بلد المفيجر، و بلد نعام، ونعام هذه هي البلدة القديمة في ذلك الوادي ثم يمر بلد الحوطة ولكن نخيلها لا تسيل منه، لانها أعلى من مجراه، ولكنه يمر السوط حمى أهل الحوطة فيسقيه ثم يذهب الى جهة الخرج.

---

(١) جاء في المشترك برك بفتح الباء «موضعان» برك الغماد.. موضع وراء مكة، والثاني هو ما ذكره ابن بليهد وقال أيضا برك بكسر الباء ثمانية مواضع... وذكرها.
وجاء في المعجم الجغرافي المختصر.. بلدة في واد بهذا الاسم فيها امارة يتبعها قرى كثيرة البرك من قرى وادي حبونا في نجران.
البرك : من قرى العرضة الشمالية، بمنطقة امارة مكة المكرمة، برك من قرى رجال ألمع بمنطقة امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في المعجم المختصر بريك من قرى حرب و بني عيسى من القنفذة بمنطقة امارة مكة المكرمة وفي صفة جزيرة العرب قال الهمداني.. وفي جرة كنانة من تهامة البرك والبريك.

البُرْكُ :

يسمى في الزمن القديم برك الغماد، وقد ذكره ياقوت في معجمه فقال: هو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر، وقيل بلد باليمن دفن عنده عبدالله بن جدعان التميمي القرشي قال الشاعر:

سقى الامطار قبر أبي زهير
الى سقف الى برك الغماد

قال ابن خالو يه: أنشدنا ابن دريد لنفسه فقال :

لست ابن عم القاطنين ولا بن أم للبلاد
فاجعل مقامك أو مقرك جانب برك الغماد
وانظر الى الشمس التي طلعت على إرم وعاد
هل تؤنسن بقية من حاضر منهم و باد

وقال ابن الدمينة في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قال الرسول (ص): لو اعترضت بنا البحر لخضناه ولو قصدت بنا برك الغماد (لقصدناه). وهذا الحديث في وقعة بدر، وقال البرك حجارة الحرة خشنة يصعب المسلك عليها.. انتهت رواية ياقوت.

و برك الغماد موقعة بين القنفذة وجازان، وقد ورد في بعض الاخبار انه هو الذي وصله ابو بكر الصديق لما آذاه أهل مكة، وقد رجعه من تلك البلد ابن الدغنة الهذلي، قال له: ما شأنك يا أبا بكر؟ فقال آذاني قومي فقال له: انك تكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، ارجع معي، فأنا جارك من جميع قريش، فرجع معه، وقصته معروفة في التاريخ.

البِرْكَة(١) :

هي معروفة اذا نزل المطر يبقى الماء فيها ثلاثة أشهر، وفيما ذكر أهل الاخبار، أنها من البرك، التي وضعتها زبيدة في طريق الحاج من العراق وقريب منها بركة ثانية يقال لها الخرابة والبركة والخرابة على ضفة العقيق الشرقية، وهي على طريق الضريبة للقاصد مكة والآيب منها.

البُرَيكة ـ موضعان ـ الأول منهما :

جنوبي وادي الجرير بينه و بين الخضارة، والبريكة هذه هي التي يقول فيها شاعر نبطي(٢):

الصيديم أجله تذكر مرابيه
وحنا بطراف البريكة لقيناه
في وادي قدمى الامطار مسقيه
مزن على وادي الجرير انتثر ماه
تجمعت من كل فج حباريه
واستأنست ترعى الزماليق بحماه

الثاني : بُرَيْكَةٌ(٣) الاجردي وهي ملزم ماء موقعها في شمالي المملكة السعودية مما يلي العروق التي يقال لها في الجاهلية (رمال عالج) والمسافة الواقعة بين البرك و بريك لا تقل عن خمسة وعشرين مرحلة.

---

(١) جاء في المشترك البرك كثيرة لا تحصى.
وذكر جملة منها وذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب تسعة مواضع وذكرها، وجاء في المعجم الجغرافي المختصر ثمانية مواضع.

(٢) هذه الابيات لابن بليهد نفسه. وقد وردت في ديوانه ابتسامات الايام ص٢٨٣.

(٣) جاء في المعجم الجغرافي المختصر.. البريكة من قرى زبيد في قديد، بمنطقة رابغ من امارة مكة المكرمة، البريكة ايضا مورد بقرب قبة لقبيلة حرب بمنطقة امارة حايل، البريكة ايضا من قرى منطقة الظبية في امارة مكة المكرمة والبريكة أيضا من موارد المراشدة في الروقه، بمنطقة عفيف من امارة الرياض.

٦ مواضع :

الشَّعْرَاءُ، شعْرُ، الاشعرية، الْمَشْعَرُ، الْمِشْعَر، باب الشّعريّة.

قال المؤلف : «الشَّعْرَاءُ»(١):

بلد معروفة واقعة في عالية نجد الوسطى، وهي تابعة للارض التي تسمى الشريف، وقد ذكرها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب فقال: (ومن مياه ثهلان الشعراء) وهي شرقي جبل ثهلان، وفي أعلى واديها جبل أحمر يقال له تيماء قال الشاعر:

نحن على العهد مادمنا وما بقيت
رضوى بينبع أو تيما بشعراها

شِعْرٌ(٢) :

وجاء في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم البريكة هي بركة واسعة زبيدية من برك طريق حاج البصرة الى مكة تقع الى الشرق من مدينة بريدة، والثاني أحد جنوب بريدة الغربية.

وجاء في المعجم الجغرافي لشمال المملكة للشيخ حمد الجاسر.. بريكة الاجردي روضة في وسطها جو تابعة لامارة قبة.

وجاء في معجم معالم الحجاز.. البريكة عين جارية في وادي الهدة شمال مكة، محطة جمال قديمة شمال الهجر، بئر في بطن عقيق، عين من قديد لا تزال فيها بقية.

(١) زاد المعجم الجغرافي المختصر واد في تهامة زهران فيه قرى لبني المفضل و بني جبر من بني سليم بمنطقة امارة الباحة وايضا من قرى، صبيا بمنطقة جازان، والشعراء من قرى حرب وعبس، في امارة مكة المكرمة.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر شعر قرية لهذيل من البقوم، تقع أسفل وادي كراء بعد التقائه بوادي تربه في امارة مكة المكرمة، والشعر بالضم قال ياقوت يجوز أن يكون الجميع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلي:

وهل أربن بين الحقيرة والحمى حمى النير يوما أو بأكثبة الشعر

وفي معجم اليمامة قال تعليقا على قول ياقوت وكون الشاعر عكليا، وقد ذكر الحمى والنير يرشح ان المراد به (شعر) الجبل المشهور (بعالية نجد) شمالي (عفيف) لا شعر (الدهناء) مع ان شعر (الدهناء) هذا غير معروف الآن.. والله أعلم.

يطلق هذا الاسم على جبلين كلاهما في عالية نجد الوسطى الاول منهما الذي يمره القاصد بلد القصيم بعد خروجه من عفيف بعد أن يسير ثلث ساعة على السيارة من عفيف يأتي الى مفرق القصيم ثم يسير معه ساعة كاملة فيصل الجبل المذكور (شعر) وهذا الجبل هو الذي يقول فيه الرقاص الحافي:

عدو فريدة شعر حيث انها سناع
وان ما كفاكم شوف مدوا درابيل

والجبل الثاني يقع غربا عن جبل كشب، وقد ذكرهما ياقوت في معجمه الأَشْعَرِيَّة(١):

منهل ماء في وسط وادي في الجبل الاول من الجبلين السابق ذكرهما.

المَشْعَر:

يطلق هذا الاسم على جبل عرفة، وعلى المشعر الحرام الذي ذكره الله في كتابه العزيز « فإذا فضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام».

المِشْعَرُ(٢) :

بكسر الميم ربع في أعلى وادي القو يع وهذا الربيع هو الذي يقال له في الجاهلية (ثنية ابن عصام الباهلي) وعصام هذا هو حاجب النعمان بن المنذر الذي يقول فيه النابغة الذبياني:

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر بفتح الألف واسكان الشين المعجمة، ثم عين مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء مثناة، من قرى الحفاة بمنطقة عفيف من امارة الرياض.
وعن جبال شعر الاشعرية قال ابن خميس في المجاز بين اليمامة والحجاز شعر: ومن هنا من محاذاة الخرج تمتد يمينك جبال متقاودة جنوب الشمال متداخلة يبرز قدامها شرقيها جبل ململم كميت.. وهذه هي جبال (شعر) وذلك الجبل المنفرد يسمى (فريدة شعر) وحوله في تلك الجبال ماء تسمى (الاشعرية) بني فيها وأصبحت هجرة مسكونة.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر «في بلاد الحرث، بمنطقة جازان».

نـفـس عـصـام سـودت عـصـامـا
وعـلـمـتـه الـكـرَّ والاقـدامـا
وجـعـلـتـه مـلـكـا هـمـامـا

بَابُ الْشَّعرِيَّة :

موضـع مـعـروف في مـديـنـة الـقـاهرة يتفرع منه عدة شوارع والمسافة الواقعة بين باب الشعرية، والشعراء لا تقل عن خمسين مرحلة.

٦ مواضع :

المغْرُ، الأَمَاغِرُ، الأَمغَرُ، مُغَيْرَي، الْمَغَرةُ، أبو مغير.

قال المؤلف (المغْرُ) روضة على طريق السيارات الذاهبة من مرات الى الدوادمي، وتقع بين كثيب السر وطرف قنيفدة الشمالي، وهذا الاسم يطلق على ثلاث رياض (الاولى) المغر الشمالية. (الثانية) المغر الوسطى. (الثالثة) المغر الجنوبية و بهن ملازم ماء وتنتابها الاعراب اذا نزل المطر.

الاماغر :

يطلق هذا الاسم على الرياض السالفة الذكر.

الأمغر(١) :

يطلق هذا الاسم على ملزم ماء بين بلد القراين و بلد اثيثية وهو في منتصف الطريق بينهما.

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر الامغر من المغرةوهي الطين الاحمر، و يطلق هذا الاسم على عدد من المناهل (الموارد) منها، الامغر من موارد مطير، في سدير من امارة الرياض، والامغر من موارد عنزة في الحدود الشمالية.

مغيري :

منهل ماء معروف على حدود سواد باهلة الجنوبية الشرقية، وقريب منها جبل منقطع من صفراء السر يقال له (رحيم مغيري).

المغرة(١) :

قصر تابع لبلد الرويضة يزرع وفيه سكان.

أبو مغَيْرْ :

منهل ماء في عالية نجد الشمالية تشترك فيها قبيلتان من العرب وهما قبيلة حرب وقبيلة بني عبدالله بن غطفان، والمسافة الواقعة بين الامغر وأبو مغير لا تقل عن عشرين مرحلة.

٦ مواضع :

الرَّخَيْمَّية، الأراخم، غدير الرخمة، مشاشُ (الرخمان)، رخام، سَرْحُ الرخوم جَبلْ الرخم.

قال المؤلف (الرخيمية)(٢) منهل ماء يعد من الطوال. وتذكر بالنطق مع الوقباء فيقال (الوقباء والرخيمية) ولا يقال (الرخيمية والوقباء) وهما في الجاهلية لبني مازن و بنو مازن بطن من تميم

---

(١) جاء في معجم البلدان : بالفتح هو الطين الاحمر، قال الحازمي هو موضع بالشام في ديار كلبه، وجاء في المعجم الجغرافي المختصر: من قرى الرويضه، بمنطقة القويعية، من امارة منطقة الرياض. المغرة من هجر الدعاجين من عتيبة، بمنطقة الدوادمي في امارة الرياض، والمغرة أيضا من مياه العضيان بمنطقة عفيف، وجاء في معجم اليمامة: وخصَّ الهمداني جبال (المغرة) هذه التي نرسم لها هذا بأن فيها غارا به الطين الذي يأكل الناس، وهذه جبال ممتدة معترضة من الشرق الى الغرب شمال منطقة الخرج.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر (شمال المملكة) مؤنث الرخيمي بضم الراء مع ياء النسبة ــ جو فيه آبار منها الرخيمية، ورخيم وصفنان ومفرج والمعدنيات، وتقع شمال سماح بما يقارب ثلاثين كيلا، بمنطقة الحدود الشمالية الشرقية بامارة عرعر.

كما ان نصابا لبني يربوع وهم بطن من تميم، فأما (الوقباء والرخيمية) فيقال لهما في هذا العهد (طوال الظفير) وموقعهما في شمالي المملكة، قريب الحدود مما يلي العراق، وفي جنو بيهما من المناهل المشهورة (حفر أبي موسى الاشعري) وهو الذي يسمى في هذا العهد (حفر الباطن) ومنهل أم رضمه سميت بهذا الاسم لوقوع رضمه قربها، وهي التي دارت فيها المعركة المشهورة بين جند جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ورئيسهم عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، و بين جند مطير ورئيسهم عبدالعزيز بن فيصل الدو يش فقتل في تلك المعركة.

الأراخم :

هضبات صغار، ومن أعلاها برق من الرمل فلم تسم الاراخم الا بهذا السبب قال أهل اللغة وإذا كان رأس الفرس أبيض يقال له أرخم، وموقعها في وسط المستوى الواقع بين اكثبة القصيم وأكثبة الزلفي، والأراخم معروفة عند أهل نجد.

غدير الرخمة :

في واد من الاودية التي تصب على بلد القراين وهو الجنو بي منها المسمى (وادي الحسي) ملزم ماء ترده الاغنام.

مُشَاشُ الرَّخمان :

هو في روضة شمالي تبراك وغربي الغزيز في غر بي كثيب قنيفذة اذا كثرت الامطار يسقى أهل خمسمائة بيت.

رُخام (١) :

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر : رخام بفتح الراء والخاء بعدها ألف فميم من قرى بني بيضان في سراة زهران بمنطقة الباحة، وجاء في المعجم الجغرافي لشمال المملكة الرخام بضم الراء والخاء المعجمة موضع باقبال الحجاز أي الاماكن التي تلي مطلع الشمس منه وانه في جبال طي. فهو جبل يقع شرق جبل الرخام.

جبل أبيض كأنه طلي بالرخام فهو سبب تسميته وموقعه شمالي ابلا في بلاد بني عبدالله بن غطفان من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

سَرْحُ الرخوم : على طريق السالك من عشيرة الى المو يه قبل ان يصل الحلمة، وهو سرح ينتابه المسافرون وقت شدة الحر فيقيلون و يتظللون بظله.

جَبلْ الرخم :

هو جبل مشهور بمكة مقابل لجبل النور، والمسافة الواقعة بين الرخيمية وجبل الرخم لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٦ مواضع :

سمْرى حائل، خشم الأَسْمر، سمر الْحَضارة، سَّمارُ سجى، سَمْرَةُ، شُميْراء.

قال المؤلف (سَمْرَى حائِل) (١) قد اشتهرت بهذا الاسم يقول فيها العربي من قصيدة له نبطية:

لا بد ما تاطي بريدة جيوشنا
ومن عقبها تشرب مياه أوثال
وتحف بالسمرى مشاهير خيلنا
ونشرب سماح والحسود نعال

وأذكر يوم حصار جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ لحائل وهو جالس برأس هضبة شاهقة وعنده المؤلف وسلطان بن بجاد، وفيصل الدو يش(٢) (والدربيل)(٣) بيده، فرأى مطيه عليها رجل،

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب في وصف العروض والبحرين ونجد «قوله» ثم تقطع بطن قوثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك مسيرة يوم وتثنى من طريق زرى وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات تحتها وكتب فيها شعره.

(٢) من مشاهير امراء البادية.

(٣) المنظار.

فالتفت اليهما وقال: خرج من السمرى رجل على راحلته فقالا له تأكد أين ذهب، فان أبعد عن السمرى أمرنا خيلنا بالاغارة عليه، فمكث عشرين دقيقة تقريبا ثم قال لهما: رجع من حيث أتى فدخل في السمري ثانية فقال ابن بجاد «الحمد لله الذي جعله من سمراهم (وورا) (والسمرى قريبة من مدينة حائل».

خشم الأسمر(١):

يتركه المتجه الى بلد الرياض قبل أن يصل مرات على شماله وهو يقع في غربي صفراء الوشم مما يلي بلد القراين كأنه قطعة حرة.

سمر الحضارة(٢) :

معروفة عند جميع من سلك طريق مكة وهي جبيلات سود بعضها قريب من بعض تمتد شمالا حتى تقرب من الذنائب وجنوبا تنقطع قريب طريق السيارات الذاهبة الى مكة، والآيبة منها، وهي تقع بين شعيب الثعل الذي يقال له في الجاهلية ثعال و بين منهل الدفينة.

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر «حلة الاسمر» من قرى مكة.

(٢) جاء في معجم البلدان «موضع من نواحي العقيق، والسمر ضرب من العضاة، موضع فيه نخل باليمامة، وسمر بلد من أعمال كسكر، وقد دخل الآن في أعمال البصرة، وهو بين البصرة و واسط وذكر في المعجم الجغرافي المختصر عدة مواضع «من مياه بني مسعود من هذيل في امارة مكة المكرمة وسمر من موارد آل محمد من سبيع، بمنطقة رنيه في امارة مكة المكرمة، وسمر هجرة بمنطقة أم لج، في امارة تبوك، سمر من قرى المهد، بمنطقة امارة المدينة. وجاء في معجم اليمامة تعليقا على قول ياقوت «سمر فيه نخل باليمامة» قلت ونحن لا نعرف في اليمامة الآن علما جمل هذا الاسم ما عدا شعبين متجاورين في وادي «الاوسط». ملك سابقا تسميان (السمريات) فلا يبعد أن تكون هي المقصودة داخل اسمها التحريف.

وورا : يعني ان فيها توريه وهي هنا مما لا يحسن ذكره.

سُمَّارُسجى (١) :

حـزون سـود يتركها الذاهب الى مكة اذا وصل المشف على شماله حتى يـقـرب من شعيب الحضارة ثم تنقطع هناك، ومنهل الثعل بالسمار وفروع وادي الـسـرجـي تـأتـي مـنـهـا وهذا الوادي هو الذي يقال لـه في هذا الـعـهـد «شعيب النسيات».

سَمُرَةُ (٢) :

قصر بـه مـزرعـة يملكها آل عيفان سميت سمرة بأكيمات عندها سمر بـخـلاف الـهـضـبـات الواقعة عنها غربا فانها حمر، وهي تقع بين هضبة مجيرة و بلد الدوادمي.

---

(١) جـاء في مـعـجـم الـبلدان: بلدة في جزيرة قبرص في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف.
السمار : علم مرتجل الاسم موضع، قال ابن أحمر:
لئن ورد السمار لنقتلنه — لعمر أبيك ما ورد السمارا
وقال ابن مقبل :
كأن سخالها بلوى سمار — الى الخرماء أولاد السمال
قـال الاذدري: سـمـار رمـل بـأعلى بـلاد قيس، طوله قدر سبعين ميلا، قال والسمال من نبات الماء. وفي حـديـث الـهـمـدانـي عـن مـعـادن اليمامة وديار ربيعة ذكر من معازف جن عبقر وجن ذي سمار «وفي شرحه لارجوزة الرداعي قال: ذو سمار موضع بين ترج وتبالة، واليه ينسب جن ذي سمار. قال الاكوع: يـعـرف الآن بـاسـم سـمـار، وهـمـا سـمـاران الـشـرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب، و يقابله سمار الغربي بين ترج وتبالة.

(٢) جـاء في المـعـجـم الجغرافي المختصر: السمرة من قرى القنفذة في امارة مكة المكرمة وأيضا من قرى بني مسعود من هذيل في وادي المضيق (نخلة الشامية) من امارة مكة المكرمة، سمرة بفتح السين واسكان الميـم وفـتـح الـراء بـعـدهـا هـاء مـن قـرى الدوادمي، في امارة الرياض، وفي المجاز ذكر ابن خميس ان «سـمـيـرة» الـتي بمنطقة الدوادمي تعد هي والسورية من المناطق الاثرية لما فيها من كتابات ونقوش يعود بعضها الى عهد السبئيين.

سميراء (١) :

بلد معروفة في عالية نجد الشمالية في قلب بلاد بني أسد وتنقسم الى بلدين بلد للشبارمة من الوهبة من تميم والبلد الاخرى لآل جلعود، وظني انهم من عنزة، وموقعها بين هضبة القعساء وجبل حبشي وجبال الضيمار، وجبال فرتاج، وجميع هذه الجبال في بلاد بني أسد، والمسافة الواقعة بين سمراء حايل، وسمرة لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٦ مواضع :

الْقُوَيْعِيَّةُ(٢)، الْقُوَيْعُ، الْقَاعِيَّةُ(٣)، موضعان ـ الْقَاعُ، المقوع.

قال المؤلف (الْقُوَيْعِيَّةُ) هي المدينة المعروفة عاصمة العرض عرض ابن شمام تقع في أسفل وادي القويع، وليس في أسفل الوادي شيء معمور غيرها، وسكانها من بني زيد.

الْقُوَيْعُ(٤) :

قصور ومزارع ونخيل مما يلي ريع المشعر وهذا الريع هو

---

(١) جاء في معجم البلدان :منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقبل الحاجز وسبب تسميته سميراء ان حوله جبال وآكام سود، ومرحلة من مراحل طريق الكوفة الى مكة وجاء في المعجم الجغرافي المختصر قرية فيها امارة من امارات حايل، واكثر سكانها من بني تميم في منطقة امارة حايل، وسميراء أيضا قرية من منطقة شجوا، في بلاد ينبع من امارة المدينة.

(٢) وزاد المعجم الجغرافي المختصر... من قرى الزيمة في امارة مكة المكرمة، والقو يعية أيضا هجرة اللمرازيق من البقوم بمنطقة تربة في امارة مكة المكرمة.

(٣) جاء في المعجم الجغرافي المختصر : القاعية من هجر أل عليان من شمر، بمنطقة امارة حايل، وايضا من هجر الروقه من عتيبة وغيرهم بمنطقة الدوادمي بامارة الرياض، القاعية من قرى المجامعة من سبيع بمنطقة رنية في امارة مكة المكرمة وهما مما تغنى به الجن فيما يقول العامة القاعية من مياه منطقة عفيف، و بمنطقة وادي الحرير، في امارة القصيم، وايضا منهل بقرب العرمة.

(٤) جاء في المعجم الجغرافي المختصر : القو يع من قرى حوطة بني تميم في امارة الرياض، ومن قرى بريدة بمنطقة القصيم، من قرى أضم بمنطقة الليث بمكة المكرمة، ومن قرى القو يعية في امارة الرياض.

الذي يسمى في الجاهلية (ثنية بن عصام الباهلي) وعصام هذا هو الذي يقول فيه النابغة:

نفس عصام سودت عصاما

سبقت الاشارة اليه

الْقَاعِيَّةُ: موضعان ـ الاول منهما:

البلد المعروفة على طريق مكة بين الدوادمي وعفيف متاخمة لجبل النضادية الواقع شرقي النير الشمالي، والنضادية التي ذكرها أهل المعاجم هي التي تسمى نضاد وقد ذكرتها العرب في أشعارها وأخبارها.

الثاني: منهل ماء تردة الاعراب في مياه مجزل تعد من مياه البطينيات ومياه البطينيات هي القاعية، والدجاني، البتيري، وهي من مياه مطير وهي التي يقول فيها صاحب المثل العامي:

يا سلج بجلاجل   يا برد ما القاعية

وقد ذكر لي بعض أصحابنا ان القاعية ليست في مجزل وانما هي في العريمة الشمالية، وهناك موضع ثالث ورابع وهما أقل شهرة من القاعيتين اللتين قبلهما أحدهما يقع في شرقي القراين و بها مزارع على المطر وهي على الطريق من شقراء الى الرياض والثاني روضة قريب بلد البرود تقع عنه جنو با.

الْقَاعُ(١):

هو المعروف بقاع ثرمداء يقع عنها في الشمال الشرقي مما يلي الكثيب الواقع عن القاع شرقا و به مزارع.»

(١) جاء في معجم البلدان «قاع» هو ما انبسط من الارض الحرة السهلة الطين التي لا يخالطها رمل، وقاع منزل بطريق مكة، و يوم القاع من أيام العرب، وقال النقيع موضع في ديار سليم. وجاء في المعجم الجغرافي المختصر «القاع ثمانية مواضع وذكرها». يضاف الى هذا الهامش ما يلي: وفي المعجم الجغرافي لشمال المملكة جاء «يقع القاع شمال الجميمة شرق بلدة رفحا على مسافة تقرب من عشرين كيلا، وقاع الملح، القاع من منازل حاج الشام شمال تبوك.

« المَقْوَعْ :

وادي يصب في وادي الشعراء يأتي من الجنوب و يتجه شمالا و يصب في الوادي قبل ان يصل الشعراء سمي بالمقوع لان أعلاه قيعان، المسافة الواقعة بين المقوع والقاعية الواقعة في مجزل لا تقل عن سبع مراحل.

٦ مواضع :

الْحَرِيقُ، الْحُرَيّق، مُحَيْرِقةُ ـ مخَرَقَةٌ ـ موضعان ـ المُحَرَّقُ.

قال المؤلف (الْحَرِيْقُ) مدينة تقع في أعلى وادي بريك، وأهلها بنو هزان وهو حديث اذ لم يرد له ذكر بالمعاجم بل الذكر لنعام البلد المجاورة له الواقعة عنه شرقا، وليس بينها الا بلد المفيجر والحريق هذا هو الذي يقول فيه محسن بن عثمان الهزاني من قصيدة له نبطية:

عقب أربع كلن تهنا بداره

بوادي الحريق اللي عذوقه مهانيع

الحُرَيّق(١) :

قرية من قرى الوشم ولكنها منعزلة عنه، موقعها في سفح جبل اليمامة، و يقع عنها غربا جبل المتينة، والهضبة التي يقال لهاالفريدة في طرف جبل المتينه الجنوبي منقطعة منه، والحريق قرية ذات نخيل ومزارع.

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر قرية يسكنها آل عامر، بمنطقة بيشة، في بلاد عسير، وأيضا من قرى بني ذبيان في وادي أضم، بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، والحريق من قرى الخرمة في امارة مكة المكرمة.

مَحَيْرقَةَ(١) :

وادي به قصور ومزارع ونخيل وسكان واقع في عرض بني شمام يسكنه بنو زيد وبنو خالد ويقع عن وادي القويعية في الشمال الغربي ووادي جزالا بينهما.

محرقة(٢) ــ موضعان ــ الاول منهما:

قرية صغيرة في أسفل وادي ملهم وفيها قال الشاعر العامي:

يا فاطري والله قد اتشا معيني
وان تتبعين الكرك وانتي مهانة
لو كان زجيتي بعالي الحنيني
انك من أسفل محرقه لاغيانه

الثاني: جبل اسود في جبل رغبه في جهتها الشمالية، وهو قريب من جبال المحدث، معروف عند أهل تلك الناحية، وهناك روضة يقال لها محرقة بين، اسفل اثيثة وأسفل القراين، تزرع في أوقات المطر، وتقع مما يلي الكثيب من الغرب.

المحَرَّقُ :

هي المدينة الثانية في البحرين اذ ليس بعد المنامة الا هي

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر: محيرقة من قرى القويعية في امارة الرياض، من هجر المضايرة. بمنطقة القصيم.

(٢) ذكرها ياقوت والهمداني ورجح ابن خميس ان اسمها قد اندرس ولا يمكن ان تكون التي عليهم لان تلك تعرف قديما بالحليفة، وهذا صحيح لان وصف الهمداني و ياقوت لها يبعدها عن ملهم و يدنيها من الرياض، وجنح ابن خميس في استفهام يحمل الشك الى انها واي بالدرعية يعرف بالحريقه وجاء في المعجم الجغرافي المختصر من قرى خمر بمنطقة جازان، من قرى سراة عبيدة في امارة بلاد عسير، من قرى الطوال، بمنطقة جازان.

و يقع بينها و بين المنامة فاصل من البحر وقد نصبت قنطرة بينهما والمسافة الواقعة بين المحرق والحريق لا تقل عن عشرين مرحلة.

٦ مواضع :

الْوشَامُ، الوَشْمْ، المُوُشَّمُ، الشَّامُ، شَامَةُ، الشُّوْيمَةُ.

قال المؤلف (الوشام) طرف جبل في جهة الرياض الشمالية بين الرياض و بين المعذر، وصفوة بالوشام الذي تستعمله الاعراب على جهة من الكف ومنه قول زهير ابن سلمى:

ودار بأعلى الرقمتين كأنها
مراجيع وشم في نواشر معصم

والوشام معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الوَشْمُ:

مقاطعة بين القصيم والرياض عاصمته شقراء واسم الوشم يشمل القرى الآتية (اشيقر والفرعة) وهاتان القريتان تحدانه من الجهة الشمالية، و يشمل (القراين) وهما ذات غسل والوقف، وتقعان في وسط الوشم (وأثيثية وثرمداء ومراة) وهذه تقع في جنوبية والقرى التي بينها و بين الوشم الكثيب الاحمر هي (المشاش والقصب والحريق والداهنة، والجريفه) وجميع هذه القرى يطلق عليها هذا الاسم، وذكر أهل اللغة انه يقال له (وشم اليمامة) لان وضع قراه يشبه نقطة الوشم.

المُوَشَّمُ:

هو قطع جبيلات سود متصل بعضها ببعض كأنها قطع حرة

---

(١) جاء في كتاب بلاد العرب للغدة الاصفهاني وقال ابو الازهر: «السود قرية لباهل بالوشم في طرافة» وهمش الشيخ الجاسر على هذا بقوله «الوشم» والسود: يقع غرب اقليم الوشم: وليس معدودا منه.. وجاء في المعجم الجغرافي المختصر «الوشم من بلاد العبادل من أعمال العارضة»، بمنطقة جازان.

جنوبيها صارة، وشماليها جبيلات الجرثم، وهو نهل ماء، قال فيه زهير بن أبي سلمى:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
تحملن بالعلياء من فوق جرثم
بكرن بكورا واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرس كاليد للفم

وصاره ذكرتها شعراء الجاهلية والاسلام، وآخر من سمعته ذكرها شاعر من شعراء النبط من اهل الرس في قوله:

عسى ذلول تعلت فوقها صاره
توخذ وابوها المسيمري يباريها
ياعل يشعو نها ركب لسنجاره
سنجاره اللي ورى المشهد مرابيها
ركب معد رقيبتهم على صاره
واغارت الجمعة اللي شرها فيها

والوشم يقع شمالا عن وادي الرمه وشرقيه محاذي غربي الجواء، وغربية محاذ عظيم والمكحول.

الشّامُ(١) :

هي بلاد طيبة مباركة وقد ذكرها المفسرون على قوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله)(٢).

---

(١) جاء في كتاب بلاد العرب الحجاز من تخوم صنعاء من العيلاء (وقبالة) الى تخوم الشام وقال والهذيم دهمج : جلوا فلحقوا بالشام أيام بني مروان، وهم من بيوتهم «وقد ذكر لها مواضع كثيرة».

(٢) أول سورة الاسراء.

واسم الشام يشمل سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين. وهذه البلاد كانت تملكها الروم من الزمن القديم، وفتحها المسلمون في آخر خلافة أبي بكر وفي خلافة عمر، والقواد الذين اشتركوا في فتحها خالد بن الوليد، وأبو عبيدة عامر بن الجراح و يزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنه، فتحوا هذه البلاد فتحا موفقا فكان يصحبهم النصر في جميع المعارك التي تقع بينهم و بين اعدائهم، وفي تاريخهم قصص عجيبة منها انه لما عزل عمر خالد بن الوليد رضي الله عنهما، وقدم خالد المدينة واستوطنها، وكان فيه شبه من عمر بن الخطاب في حركته وسكونه وقامته، واتفق ان صلى علقمة بن علاثة صلاة الفجر بجانب عمر بن الخطاب فظنه خالدا فسلم عليه وقال له: ما بال الرجل عزلك، فقال لا أعلم، ولكن ما ظنك انت؟ فقال علقمه لعمر حسدك الرجل، فقال عمر، أن أردت الخروج عليه هل تساعدني، فقال علقمة: لا أبا سليمان (يقصد خالد بن الوليد) أكفف عن هذه الفكرة ولا تنزعن يدا من طاعة الله، فتفرقا من المسجد، وعلقمة لا يعلم إلا انه خالد، فلما جلس عمر في الصباح واجتمع الناس عنده، وكان خالد بن الوليد فيهم فجلس علقمة بجانبه.

فقال عمر: يا علقمة، ماذا قلت لجليسك في صلاة الصبح؟ فقال خالد لعلقمة سرا، ان جليسك هو عمر فقال علقمة: ما قلت الا خيرا، فلما ظهر لعمر نصح علقمة له ورزانة عقله استعمله على حوران بالشام فلما غضب عمر على الحطيئة وحبسه في بئر من آبار المدينة فطلب عبدالرحمن بن عوف من عمر ان يخرجه فأخرجه على شرط انه لا يهجو احدا، فقال الحطيئة: يا أمير المؤمنين من أين أعيش أنا واولادي؟ فقال عمر تذهب الى علقمة بن علاثة بحوران وتبقى عنده فتوجه من المدينة وقصده فلما وصل حوران، واذا بجنازة توارى بقبرها وعندها جمع من الناس كثير فسأل عنها فقيل هذا علقمة بن علاثة فصرخ بأعلى صوته، ودعا بالو يل والثبور وكان قد مدحه بقصيدة، فزادها بيتين عقب وفاة علقمة هما:

لعمري لنعم الحي من آل جعفر
بحوران أمسى غيبته الجنادل
فما كان بيني لو وجدتك حاضرا
وبين الغنى الا ليال قلائل

فذهب الى ابن علقمة واستأذنه بانشاد القصيدة فأذن له، فلما انتهى من انشادها قال كم تظن ان يعطيك والدي قال خمسين ناقة، قال أعطوه مائة من الابل.

شَامَةَ :

هضبة أسفلها أبارق وأعلاها كأنه قطعة حرة سوداء وهي بين الليث وجدة في أرض مستو ية، وهي التي يقول فيها بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد عركته حمى المدينة:

فيا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي أذخر وجليل
واشرب ماء من مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل

وهذا اسمها من العهد الجاهلي الى هذا العهد، قال بلال (وهل يبدون لي البيت) وهو قاصد مكة فأقول : ان شامة و طفيل لا تبدوان له اذا كان بمجنة.

الشُوَيْمَةُ(١) :

هضبة طو يلة سوداء في شرقي حصاة آل حو يل جهة القطب الشمالي مجاورة للبئر التي يقال لها (الحفيرة) والمسافة الواقعة بين الوشام والشام لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر الشو يمه تصغير شامة ــ من موارد بلي في امارة العلا.

٦ مواضع :

المَشْرِقُ(١) : الشَّارِقَةُ، الشُّرَيْقِيُّ، شَرْقَةٌ، شَرْقَرَقٌ، الشَّرْقِيَّةُ.

قال المؤلف (المَشْرِقُ) هو بلاد يام و يام تعم العجمان وآل مرة و بطون يام الباقية في نجران، واذكر أيام تجوالي بنجد اني كنت عند قبيلة من قبائلها فجاءهم خبر عن بعض الغزاة فيسأل بعضهم بعضا من القوم؟ قالوا من أهل المشرق.

الشَّارِقَةُ(٢) :

هي مدينة من مدن عمان على ساحل الخليج العربي، واكثر تجارة أهلها من النجائب من الابل يأتون بها الى الاحساء والى قطر، ومنهم من يهديها على أمير قطر، وعلى أمير الاحساء المرحوم عبدالله بن جلوى وتعرف بالعمانيات.

شَرْقَةٌ :

قصر تابع لمقاطعة البرود بها زرع، و يملكها رجل يقال له (مشوح). وموقعها بين عسيلة والخفيفية، والبرود معروفة عند جميع أهل نجد.

الشِّرَيْقِيُّ :

موضع في بلد غسلة فيه محل معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

شَرْقَرَقٌ :

جبل مرتفع في السماء في جهات الطائف الغربية معروف بهذا الاسم عند أهل تلك الناحية.

---

(١) جاء في معجم البلدان «المشرق» : جبل من جبال الاعراف بين الصريف والقصيم من أرض ضبه وجبل آخر هناك ومخلاف المشرق باليمن.
وجاء في المعجم الجغرافي المختصر من قرى العميرات، من بالحارث، بمنطقة الحرب (ميسان في امارة الطائف).

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر «الشارقة» من قرى العرضية الشمالية في امارة مكة المكرمة.

الشَّرْقِيَّة(١) :

محلة في بلد الرياض سميت الشرقية لانها شرقي النخيل المعمورة ولصق بها هذا الاسم ولكنه بعد ان قطعت النخيل وعمرت بيوتا صارت من غربي الرياض الجنوبي والمسافة الواقعة بين شَرْقَرْق والشارقة لا تقل عن أربعين مرحلة.

٦ مواضع :

الْقُصُورِيَّةُ، قُصَيْرُ بلَالٍ، قُصُورُ الْحَمِضِ، قُصُورُ النَّقْعَةِ، قصر العَشْرُوَاتِ، قُصُورُ شَقْرَاءَ.

قال المؤلف (الْقُصُورِيَّة) قصور ومزارع من ملحقات الرو يضة تقع من شماليها الغربي وهي من حساب الحمرة.

قُصَيْرُ بلَاَل :

هو قريب حفر أبي موسى الاشعري وهذا الحفر حفره أبو موسى بأمر من علي بن أبي طالب وهذا الحفر في طريق حاج بغداد والبصرة وكان موضعه مضماة عظيمة، ولكنه بعد هذا الحفر اصبح به ماء وهان على السلاك اجتياز ذلك الطريق.

قصور الحمض :

في أسفل وادي اثيثة وقصور النقعة دون قصور الحمض وتسيل من الأوعر والمسمى، وكلا الموقعين بين ثرمداء والقراين.

قصر العشروات:

من محسوب قرى الجبل التابعة لحائل، وذكروا ان ساكنه كريم

---

(١) أ – هذه المحلة التي يشير اليها صارت ميادين وشوارع وانطمس اسمها.

ب – واذا جاز أن نذكر مثل هذه الاحياء فان في كثير من المدن أحياء بهذا الاسم مثل «الشرقية» بالطائف.

جـ – والشرقية محافظة بمصر والشرقية قال ياقوت: محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيها مسجد الشرقية في شرقي باب البصرة الشرقية محافظة في مصر قيل لها الشرقية لانها شرقي مدينة المنصورة لا لانها في الجانب الشرقي.

فلما أمر جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أن أذهب لازكي هتيما(١) أنا ومحمد بن ماضي معنا رفاق لنا فقلت لهم: هل قصر العشروات على الطريق قالوا نعم فلما أتيناه أنخنا به فوجدت صاحبه رجلا بشوشا فرحب بنا وأجرى جميع ما يلزم الضيف، وقد مدح الناس النخل المسمى بالحلا الموجودة في ذلك القصر.. فوجدنا كلام الناس صحيحا في صاحب القصر وتمره.

قصور شقراء(٢) :

تقع بين أم جادة. و بين أسفل شقراء وأم جادة روضة مجاورة لروضة غسلة. والمسافة الواقعة بين قصير بلال وقصر العشروات لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٦ مواضع :

الْكِلَابِيَّةُ، الْكُلَيْبِيَّة، الْكَلْبُ، الْكُلَيْبِيَّاتُ، وادي الكَلْبة، وادِي الْكِلَابِ.

---

(١) قبيلة عربية.

(٢) زاد في المعجم الجغرافي المختصر القصر من قرى الضحيا في امارة الطائف، القصر من قرى المناحيم من الثبتة، القصر من قرى حرب عبس في اماة مكة المكرمة، والقصر بمنطقة المحاش امارة مكة المكرمة، قصر آل سعود من قرى حريملاء، في امارة الرياض، قصر ابن سو يد من قرى القصيم، قصر الشواي من قرى القو يعية، بامارة الرياض، قصر ابن عقيل من قرى الرس، و بمنطقة القصيم، قصر القاسم، قرية في الافلاج من امارة الرياض، قصر ابن مشوح، بمنطقة الدوادمى فى امارة الرياض، قصر اليمامة بمنطقة ثادق في امارة الرياض، القصران قرية من النموز بمنطقة الهدا في امارة الطائف. وأضيف ثلاثة في سدير: أ ـ قصر العودة. ب ـ قصر الحصون. جـ ـ قصر التو يم. وقال ياقوت في المشترك القصور كثيرة نذكر منها ما صار علما وعد أر بعة وخمسين فليس منها في الجزيرة العربية. ومن ذلك قصر عروة بالعقيق من المدينة المنورة، وزاد الشيخ حمد في تحقيقه بلاد العرب و بقر بها (يعني الجحفة) آثار بناء ضخم مبنى بالصخر يدعى (قصر علياء) جاهلي يدل على قدم الموضوع، وقصر فرحان بالنباج.

قال المؤلف «الْكِلَابِيَّةُ»(١) قرية من قرى هجر معروفة بهذا الاسم ومنه قول الشاعر النبطي:

زمه الفيحا الى شفت مبداها
خير عندي من مراعي الكلابيه
ديرة يفرح بها من تنصاها
بالعسر مد هال جيش ورجليه

وهذه القرى متوسطة في قرى الاحساء وقد جئتها وأهلها بنو خالد.

الْكُلَيْبِيَّةُ :

هي قصر خراب في جهة ثرمداء الشمالية.

الْكَلْبُ (٢) :

وادي يسقي بلد حرمه وقسم من نخيل المجمعة، وقد اختلف أهل البلدين عند سيل هذا الوادي وفيه لفظة يقولها أهل حرمه أصبحت مثلا (الكلب لنا ولو علنا)(٣) وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

الْكُلَيْبَاتُ :

هي حوطة نخل في شمالي ذات غسل خارج السور وهي في طرف نخيلها الشمالية.

وادي الكلبة(٤) :

---

(١) قال الاكوع في هامش ص١٢٩، صفة جزيرة العرب، الكلابية التي فيها الآبار الجوفية التي تمد تعز بالماء.

(٢) جاء في معجم البلدان لياقوت الكلب جبل يبعد عن اليمامة يوم وذكر أيضا أماكن يطلق عليها هذا الاسم في فارس والشام.
وذكر ابن خميس في معجم اليمامة نحوا من قول ياقوت.

(٣) علنا: تجرأ وأخطأ، وهو شطر بيت تمامه ٤٤ وطراي الحق يزعلنا والمقصود فيه أن ذكر الحق فيما يتصل بهذا الوادي يغضبهم.

(٤) جاء في المعجم الجغرافي المختصر: الكلبة من قرى بني عدوان، في سراة زهران في امارة الباحة.

وادي قريب بلد الشعراء بينها و بين جبيل الحذني وذلك الوادي يصب سيله في وادي الشعراء يأتيه من الجهة الشرقية.

وادي الكلاب (١) :

واد قريب دمخ واستعار المتأخرون وسموه وادي قحقح و وادي الكلاب دار فيه معارك عظيمة بين العرب فما سمي وادي الكلاب الا بتكالبهم فيه وهذا الوادي هو الذي يقول فيه لبيد بن ربيعه العامري:

لاقى الكلاب البدى فاعتلجا
سيل أتيهما لمن غلبا

والمسافة الواقعة بين الكلابية و وادي الكلاب لا تقل عن عشرين مرحلة.

(١) جاء في معجم البلدان: الكلاب وادي يسلك بين ظهري ثهلان، وثهلان جبل في ديار بني نمير لأسم موضعين احدهما اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والكلاب الثاني من أيامهم. والكلاب أيضا اسم واد بثهلان لبني العرجاء من بني نمير فيه نخل ومياه.

٦ مواضع :

رَمَاحُ (١) ، الرُّمْحَيَّةُ، موضعان، رُمْحَيْنِ، رُمْحَةُ، الرُّمَاحَيَّات.

قال المؤلف (رُمَاحُ) منهل ماء ترده الاعراب، ورتب به جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ــ رحمه الله ــ في هذه العصور الاخيرة مركزا وامارة. وهذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد وهذا المنهل هو الذي يقول فيه جرير وهو بين يدي عبدالملك بن مروان.

اتصحوا أم فؤادك غير صاح
عشية هم أهلك بالرواح
يذكرني فؤادي من هواه
ظعائن يجتزعن على رماح

الى أن قال:

ألستم خير من ركب المطايا
وأندى العالمين بطون راح

وموقعة شرقي العرمه وغربي الدهناء.

الرُّمْحَيَّة(٢) : موضعان الاول منهما:

منهل ماء في أعلى وادي رماح واسمه مشتق من اسمه والمسافة بينهما قصيرة.

الثاني : روضة تابعة لبلد اشيقر وبها (ارتوازات) في هذا العهد الاخير انتجت انتاجا طيبا وموقعها عن بلد أشيقر جهة القطب الشمالي وفي ضفة النفود الغربية وهي معروفة عند جميع أهل نجد.

---

(١) جاء في معجم البلدان « رماح » ذات الرماح موضع قريب من تباله وقارة الرماح من خبر، وذات الرماح ابل لبعض الاحياء، سميت بذلك لعزها: عن نصر... وذكر الشيخ حمد في بلاد العرب تعليقا على قول الغدة الاصفهاني ورماح: لعيسى قال الشيخ الجاسر وهذا غير رماح الواقع شرق العرمه في طرف الدهناء، وزاد في المعجم الجغرافي المختصر رماح من قرى الشبان من بني علي بمنطقة عرده من بلاد بني مالك في امارة الطائف.

(٢) جاء في معجم اليمامة «الرمحية من القرى الهجر التابعة لامارة رماح» وجاء في المعجم المختصر للشيخ حمد الجاسر الرمحية التي في الوشم قرية في حين ذكر ابن بليهد فيما سلف انها روضه.

رُمْحَينْ:

هما جبلان طويلان مكونان من الرمل، ولم تسم الروضة السالفة الذكر (الرمحية) إلا إضافة اليها وهما في شرقي الروضة على حدها. قال شاعر من شعراء النبط قصيدة ذكرهما فيها:

دنيت وجنا كنها ظبي رمحين
مزوية الذرعان دمث قراها
محلاك يا درها مها بالبرادين
تدنى الديار اللي بعيد مداها

رُمْحَةُ: (١)

أكثبة رمال منعقد بعضها في بعض عن الحمى جنوبا.

الرُمَاحيّات :

أرض واقعة بين الخضارة والدفينة كثيرة الظباء و ينسب اليها قسم من الظباء وعند أهل نجد استعمال سائغ في أشعارهم كقول الشاعر:

تكفين تكفين يا لعتر الرماحية
شومي وخلي ردي العزم في حاله

وهذا الاستعمال هو اضافة الظبي الى هذا الموضع، وهو ليس نوع خاص من الظباء وانما نسبت اليه لكثرتها فيه وكقول شاعر آخر:

أنا عشيري كما العنز الرماحية
الى تذير يقود له بغزلان

والمسافة الواقعة بين رماح والرماحيات عشر مراحل.

---

(١) وزاد الشيخ الجاسر في المعجم المختصر «رمحة من أودية ميسان، فيه قرية بهذا الاسم في امارة مكة بمنطقة الطائف»، ورمحة من قرى منطقة غميقه من امارة مكة المكرمة.

٦ مواضع :

نَفُودَ الضَّاحي، موضعان ـ نفود الضُّو يْحِي، الْمَضَيَّح، موضعان الضَّحوي.

قال المؤلف (نَفُودُ الضَّاحي)(١) ـ موضعان ـ الاول منهما:
جنوبي مدينة الخرج يعرف بنفود الضاحي وطرف هذا النفود يطلق عليه (خشم الضاحي) وله ذكر عند أهل الخرج في بعض الوقائع التي دارت حولهم وهذا موضع خاص معروف.

الثاني: اسم عام فالضاحي يطلق على كل كثيب وقد أكثر شعراء النبط من ذكره قال الشاعر المشهور محمد بن لعبون من قصيدة له نبطية:

ضيف لقاكم يريد مراح
يا عين ريمية الضاحي

وقال شاعر نبطي:

والله فلا سبح عقب غزيل الضاحي
خص الى شفت مرباعه ومدهاله

وذكر الضاحي كثير في الاشعار والاخبار.

نفود الضُّو يْحي(٢) :

---

(١) جاء في معجم البلدان «الضاحي»: ضاحية كل شيء، ناحيته البارزة، ومكان ضاح أي بارز والضاحي واد لهذيل، والضاحي أيضا رمله في طرف سلمى الغربي فيه ماء يقال له محرمة وماء يقال له الاثيب. وجاء في المعجم المختصر: الضاحي من قرى أولاد سعدى في تهامة زهران، في منطقة امارة الباحة، والضاحي من قرى الجايزة في امارة مكة المكرمة، وجاء في معجم اليمامة: ضاحي الدلم من منطقة (الخرج) وهذا رمل يليه بجبل (الدام) غربية منقاد من الشمال الى الجنوب من محاذاة بلدة (نعجان) تقريبا. الى منطقة (حقني وعراة) وضاحي القصب من الحمادة بمنطقة الوشم، وضاحي (الزلفي). رمل يقع شرقي بلد (الزلفي).

(٢) جاء في المعجم المختصر الضو يحي (ابن ضو يحي) من قرى القو يعية في امارة الرياض والضو يحي هجرة للدواسر في الخرج في امارة الرياض.

موضع معروف بهذا الاسم في الزمن القديم الى هذا العهد كثيب أحمر صغير موقعه عن جزره، شمالا وعن السبلة شمالا شرقي يقال لذلك الكثيب نفود الضو يحي.

المضيح(١) : موضعان ـ الاول منهما :
بئر جاهلية في شمالي بلد ثرمداء وتزرع في فصل الشتاء.
الثاني : منهل ماء يقال له (المضيح) غربي وادي الجرير محيط به هضبات يعرف بها وتعرف به وهذا المنهل هو الذي يقول فيه ابن مقبل:

سل الدار من جنبي حبر فواهب
اذا ما رأى هضب القليب المضيح

وهو الذي يقول فيه كثير أيضا:

موازنة هضب المضيح واتقت
جبال الحمى والاخشبين بأخرم

وهذه الهضبات حدثني عنها شباب بن بجاد وقد كان له بها ذكريات مع ابن عمه معضد بن عجيب والاثنان من قبيلة ذوي عبدالله بطن من الشيابين قال لي:
أتينا ونحن غزاة وركابنا ست ونحن مع العقيد المشهور (والحائف) القطاع (معضد بن عجيب) ولما قاربنا من هضبات المضيح قال لي معضد هيا بنا نصعد رأس هذه الهضبة لعلنا نرى من ابل الاعداء شيئا وكنا نلتمس ابل بني عبدالله بن غطفان أو ابل حرب فلما صعدنا بها قال أبشر بالابل فقلت: أين هي؟ فقال هل أنت أعمى؟ أنظر الابل (المغاتير) وكان أقوى مني نظرا فلما أمعنت النظر ـ رأيت بياضا لا يزول فقلت له ان الذي نرى لا يتحرك

(١) جاء في المشترك المضيح خمسة مواضع جبلان في بلاد هوازن والمضيح ماء لمحارب بن خصفه في موضع بمصر وماء لبني وبر بن الاضبط وجبل بنجد على شط وادي الجريب، وجاء في المختصر مورد بمنطقة عفيف من امارة الرياض، من موارد العضيلات من مطير.

وبعضه أكبر من بعض فقال: (أنا ابن مشيب وهذه خيام ابن رشيد، فدعونا رفاقنا، وقلنا لهم: اذهبوا على ركابكم وانذروا أهلكم وكنا تركناهم في فيضة وادي الرميصي. والمسافة بين هضبات المضيح وفيضة وادي الرميصي ما يقرب من مرحلتين ونصف، فقلنا لهم ارحلوا بأهليكم الى جبل النير، وأكمنوا فيه ونحن عازمان على قصد هذه الخيام لعل الله يرزقنا بخيل من أهلها، فلما جن الليل، انطلقنا على أقدامنا فلما قربنا منهم، وكنا نستريح حتى يهدأ أو ينام أكثرهم، فلما فقدنا أصواتهم قمنا وذهبنا الى تلك المضارب فاذا بهم قوم من شمر فوجدنا فرسين في مربط واحد وقد كان مع معضد جملة من مفاتيح حديد الخيل المختلفة فأخذ يقيس على حديد تلك الفرسين فما شعرت الا وقد أطلقهما الا ما تبقى من الحبل المشدود به الفرس في الارض فأخرج سكينا كان يحملها وقطع بها الحبال فوقعت منه السكين في مربط الخيل وركبناهما، وذهبنا بهما الى أهلنا فلما طلعت الشمس وارتفعت عن مطلعها ما يقارب رمح، طلعنا عليهم وأخذنا نصيح فاذا بأصحابنا أهل الركائب يصيحون فقد وصلنا نحن واياهم في ساعة واحدة فحملنا على رواحلنا ودخلنا جبل النير وسلمنا، أما صاحب الخيل فقد وجد السكين في مربط خيله فأخذها وذهب بها الى محمد بن رشيد وقال: أخذت خيلي البارحة وهذه سكين آخذها، فتناولها ابن رشيد وقال هذه سكين سند الزبلوقي(١) الشيباني حواف الخيل وكان محمد بن رشيد قد بعث قبل ان يصل الى هذا المنزل رجلا يقال له (الحيص)، من الروقه الى تركي بن ربيعان وهو نازل بين المشف وأم السباع وأوصاه من دون كتاب وقال له: قل لتركي لا ينسى الصلح الذي بيننا وبينه فمن شروطنا انني اذا سألته عن منزل رجل لا يخفيه عني فان أخفاه

(١) كان سند هذا معروف في ذلك الوقت بحيافة الخيل نزل محمد بن رشيد قرب المردمة عند الروقة فقام رجل اسمه جعيلان فنادى بأعلى صوته قائلا (اسمعوا يا شمر خذوا خيلكم لا يأخذها سند الزبلوقي) فقال رجل من شمر حديدها في خشم المردمة يقصد بان رشيد، ومن التصادف ان أخذ سند المذكور ثلاثا من الخيل في تلك الليلة من بينها فرس الرجل الذي قال (حديدها في خشم المردمة).

أخذته بدلا منه وقل له: يخبرنا عن منزل صايل الخراص فقال له تركي: صايل مقيم أمس بجانب البره وسأل تركي مندوب ابن رشيد هل ابن رشيد سيكون اليوم أو بكره فقال له سيكون بكره، وركب المندوب راجعا لابن رشيد ولما ترك أبيات تركي وراء ظهره اذا بطلوع صاحب ذلول من الجهة الاخرى. فلما وصل اذا هو صايل الخراص فقال لتركي أبلغني خبر مغزا ابن رشيد(١) ليس له عدو في هذه الجهة غيري، قال له تركي هل رأيت الراكب الذي مشى من عندنا؟ حينما طلعت علينا قال نعم، قال ذاك الحيص باعثه ابن رشيد يسأل عنك. قال هل اخبرته عني؟ قال نعم، فاضطرب الرجل ونهض قاصدا فرس تركي بن ربيعان، وقال اعطينها لأنقذ ذوي عطيه فقال تركي: (فرسي ما عليها عطاوي لا أعطيها أحد، «والروقه» كثيرون وخيلهم كثيرة، تجمل معهم غير فرسي) فنهض مقذل بن ضلفان، وقال: هذه فرسي خذها... فالتفت اليه وقال له: احتفظ براحلتي حتى أرجع اليك، وركب فرس مقذل وقصد أهله وأخذ كلما مر بابل لذوي عطية أو أخبئة صاح بأعلى صوته (أتاكم ابن رشيد) الى أن مر بابله فقال لراعيها مراح ابلك الليلة مع ابل تركي بن ربيعان وأمر على نسائه أن يرتحلن و ينزلن بجوار بيت ابن ربيعان وتركي بن ربيعان.هذا هو جد عمر بن ربيعان الموجود الآن أمير نفي حاليا.

أما صايل فقد بقي على ظهر جواده يصيح في قومه و ينذرهم بمقدم ابن رشيد لغزوهم فلما غربت الشمس واذا بابن رشيد قد وصل الى ماء سجا فنزل بها و بات فيها وجاءه في تلك الليلة تركي بن ربيعان فسأله عن صايل فقال له: ما أعلم عنه الا ما جاءكم به مندوبكم وهو يعلم ان بيت صايل جنب بيته فقال ابن رشيد لتركي: اذا ما بقي من الليل ثلثه ورحلنا من هنا متى نأتي البره؟ وهو يقصد منزل صايل وقومه قال: تأتونها قبل طلوع الشمس ولما رجع تركي الى أهله وجد صايل عندهم، فقال لتركي أريد أن أذهب أنا وأنت

(١) احدى قبائل البادية.

لابـن رشـيـد، ونطلب منه الامان: فقال له: دعه حتى يغير و يذهب غيظة فـلما بقي من الليل ثلثه أو أكثر نادى منادي ابن رشيد بالرحيل. ولما مشى مـسافـة ساعتين أمر بالغارة فلم يدرك من غارته تلك سوى خمسة عشر ذودا للفواهـده قـبيلـة من ذوي عطية لحقوها في قاعه الى أبي الفرس فلما رجـع ابـن رشـيـد الى مـنـزلـه على سجا أتى اليه تركي بن ر بيعان ومعه صايل وقـال جـئتك بالرجل وجدت نساءه مع نسائي وابله مد ابلي فأطلب منك العفو عنه وأنا أضمنه فعفا عنه.

الضَّحوى :

واد قـريـب ابان الشمالي سيله ينصب في وادي الرمه والمسافة الواقعة بين نفود الضو يحي والمضيح لا تقل عن خمس عشرة مرحلة.

٥ مواضع :

البْكرةُ، البْكرِيُّ، البكراتُ، البَكْريْن، البكرة أيضا.

قـال المؤلـف « الـبـكـرة »(١) بـئر جاهلية وهي حد الحمى من الجهة الـشـرقـيـة الـذي حـدده عـمـر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن هذه البئر اندثـرت ولا يـعـرف لـهـا مكان الا أنها اذا هطلت الامطار حفرت الاعراب بين هضبات البكري فوجدوا الماء و يقولون هذه هي بئر البكرة.

البكري (٢):

(١) جـاء في مـعجم البلدان البكرة ماء لبني ذو يبة من الضباب وعندها جبال سمخ سود يقال لها البكرات. وجـاء في المعجم الجغرافي المختصر ماء من وادي برك في جبل العارض لآل بريك من الدواسر بمنطقة حوطة بـنـي تـمـيـم في امارة الرياض ـ وجاء في صفة جزيرة العرب بئر تسمى البكرة، وجاء في معجم اليمامة البكرة علمان أحدهما ماء في حمى ضرية والآخر ماء في أعلى وادي (برك) من اليمامة.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر: البكري من مياه ضريه، في منطقة امارة القصيم.

يطلق هذا الاسم على هضبات حمر كأنها مطلية بذهب، وموقعه بين ضريه وكبشان، المنهل الواقع بين هضبات سود وقد بعث في هذا العهد الاخير، فأصبح به هجرة عمرتها قبيلة العضيان ورئيسهم الضيط

البكرات (١):
هضبات سود تقع بين بلد القصب و بلد ثادق وهي الى بلد ثادق أقرب.

البكرين :
هما جبلان صغيران أصلهما واحد وله رأسان، موقعهما في وادي بريك بين بلد الحريق ومنهل حنيظله وهما اللذان يقول فيهما محسن الهزاني(٢):

يا لله من نو صدوق الخيالا
طافح ربابه فيه مثل المهازرق
لا جا على البكرين بنا الحلالا
ولعاد أميز فيه رعد ولا برق

البكرة ايضا :
بئر مشهورة في وادي برك وهي بعيدة المنزع وقد وردتها بصحبة جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ والمسافة الواقعة بين البكرات والبكرين لا تقل عن سبع مراحل.

---

(١) جاء في معجم البلدان: عن ابن أبي حفصة البكرات ماء لضبه بأرض اليمامة وهي قارات اسفل الوشم وجاء في صفة جزيرة العرب البكرات موضع بالبحرين عن قول امرىء القيس «غشيت ديار الحي بالبكرات..» ومن هذا الباب أيضا البكيرية وهي احدى مدن القصيم المشهورة قال عنها الشيخ العبودي في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم انها رابعة مدن القصيم.. بريدة وعنيزة والرس والبكيرية وقال ان أهلها يعدونها المدينة الثالثة.

(٢) جاء في معجم اليمامة «واد من أودية (العلاة) عليه يسيل منها مشرقا و يصب غربي بلدة (الدلم من الخرج)».

٥ مواضع :

تُمَيْرُ، اتمرِّية، تمرة، بازان التمار، بئر التمار.

قال المؤلف (تُمَيْرُ) قرية من قرى سدير، وموقعها جنوبي مجزل.

اتمريه(١) :

منهل ماء ترده الاعراب وتمير واتمرية معروفان من العهد الجاهلي الى هذا العهد بهذا الاسم وقد ذكرهما الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب) كما ذكرهما ياقوت في معجمه.

تمرة (٢) :

قرية من قرى الافلاج معروفة من العهد الجاهلي الى هذا العهد ذكرها الهمداني في (صفة جزيرة العرب) كما ذكرها ياقوت في معجمه، وبها عقيق يقال له عقيق تمرة.

بازان التَّمار:

هو البازان الواقع في مكة من أعلى الجودرية.

بئر التمار:

هو بئر قريب المدينة وأعرف أيام قدمت المدينة سنة ١٣٤١هـ

---

(١) صحتها بحذف الهمزة (تمرية) وضبطها الشيخ ابن خميس في معجم اليمامة بفتح التاء، ولم أجد لها ذكرا من كتب البلدان فنتلمس لها ضبطا، والعامة تنطقها بحركة بين الضم والسكون ـ شأنهم في كثير من الاسماء واكثر من واحد من علمائنا المزامنين يقولون عن هذه الحركة انها سكون ونحن نعلم أن العرب لا تبدأ بالسكون. فيبدو (والله أعلم) ان تاء (أتمرية) بالفتح وان فيها نسبة وربما كانت هي بلدة تمر التي ورد ذكرها في كتب المعاجم [illegible]ل معجم البلدان، صفة جزيرة العرب، وبلاد العرب ولا ارتاح لقول بعض شيوخنا ان تمير هي تمر ذلك لورد الاسمين معا في كتب البلدان.

(٢) جاء في المختصر ومعجم اليمامة ان تمرة من قرى السليل. ومن هذا الباب «تميرية» جاء في معجم بلاد القصيم أرض صخرية قرب جبل تمير.

رجل يقال له مساعد التمار، وربما أن هذه البئر له هو وقبيلته والمسافة الواقعة بين تمير و بازان التمار لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٥ مواضع :

القوارة، القارة، القُوَيْرَةِ، القُورُ، قَيَرَانُ.

قال المؤلف «القوارة» (١) قرية في طريق حايل من القصيم، وهي بين القرى التابعة للقصيم والقرى التابعة لحايل، وهذه التي يقول فيها صو يلح سرحان من الشعر النبطي:

يا وهق وشن بعد أهلك من القوارة
والجمل يضلع برجله من يمينا
وان بدا لي قارة في سد، قارة
والحفى بيدين سلسات القرينا

القارة (٢) :

هي الواقعة بين بلد شقراء و بلد القراين وهي التي يقول فيها ابن حمل العدوي صاحب أثيثية:

متى أمر على الشقراء معتسفا
خل النقي بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الثنايا التي لم أقلها ثرم

---

(١) جاء في معجم البلدان لياقوت «القوارة» عن عبيد الله السكوتي عيون نخل كثير، بالبصرة، وقيل القوارة ماء لبني يربوع عن الحازمي.

(٢) جاء في المشترك القارة اربعة مواضع اسم لاحدى القريات التي منها دومة الجندل وسكاكه، وقرية مشهورة بين حمص ودمشق، والقارة جبيل نبتة العجم بالقفر والقير فيما بين الأطيط والشبعاء، والقارة قبيلة وهو القارة بن مليح بن لهون جاء في المختصر من قرى الاحساء في المنطقة الشرقية، ومن قرى امارة الجوف.

والشقراء المذكورة في هذا الشعر هي القارة المذكورة سابقا، وشقراء بلا الف ولام هي المدينة المشهورة عاصمة الوشم.

القو يرة (١) :

تقع في وادي (المسمى) الواقع بين بلد القراين و بلد اثيثية وتضاف هذه القو يرة الى المسمى فيقال قو يرة المسمى و يوجد قو يرة قريب بلد مراة تضاف اليها فيقال (قو يرة مراة) ومن الناس من يسميها المعيزيله ومنه قول شاعر نبطي:

يا فاطري لا تعدين المعيزيله
الين تاطين دار الصاحب الغالي
يفرح به القلب مثل اليوم والليله
كوداني ادله كما انه ضايق بالي

وفي بعض أسفارنا تغنينا بهذه القصيدة ومعنا بعض الاعراب فقالوا لنا أين المعيزيله؟ فقلت لهم هي قو يرة مراة قالوا (أنتم ضايعين يا حضر، المعيزيلة الكثيب المنعزل من قنيفذة) فقلنا لهم وقو يرة مراة ما اسمها؟ فقالوا هو هذا الاسم فقلنا لهم اما البقاع وما يتعلق بها فأنتم أعرف منا بها.

القور (٢):

هو قور اثيثية وهو الذي سميت اثيثية به لانهم شبهوه بأثافي القدر فقالوا كأنه أثافي قدر فحذفوا الفاء فقيل لها اثيثية ولا تعرف في أشعار العرب واخبارها ومعاجمها الا بالفاء.

---

(١) جاء في معجم البلدان القو يرة باليمامه وهي قارة في وسط الرغام عن ابن أبي حفصه وقارة صبحة بسدير.

(٢) جاء في معجم البلدان.. القور اسم جبل باليمن وذكر بعض القصص الخرافية المتصلة بالسحر قال انها رو يت عنه وجاء في صفة جزيرة العرب «قور بالمعافر» وقال الاكوع في الهامش «قور موضع لازال معروفا الى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر».

قيران(١) :

منـهـل ماء من مناهل الجنوب تشترك بمائه قبائل الدواسر وقحطان، والمسافة الواقعة بين القوارة وقيران لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

البقرة، أبقار، أبقرية، بَقَرُ، بقْرَانُ.

قـال المؤلـف «الـبقـرة» (٢) منـهـل مـاء تـرده الاعـراب في عـالية نجد الـجـنـوبـيـة وموقـعه شرقي الحمار، والحمار جبلان وحزون، وهو مما يلي ظلم من الجهة الشرقية منه، والقهبان تقع عنها فيما يلي مطلع الشمس مسافـة عـشـرين دقيقة للسيارة، والقهبان ذكرها ياقوت في معجمه كما انه ذكر البقرة.

أبقار (٣):

هـي حـزون وأوديـة مـن حـيـن تخرج من بلد عفيف قاصدا الدوادمي وأنـت فـيـهـا حتى تطلع على وادي المعلق وهناك ينقطع (أبقار) وفيه بيت شعر نبطي لشاعر أعرابي يقول فيه:

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. قيران من مياه قحطان بمنطقة القويعية.

(٢) جـاء في مـعـجـم الـبـلـدان.. البقرة ماء عين يمين الحوأب لبني كعب ابن عبد من بني كلاب. وعندها **الهدوه**، وبها معدن الذهب. وجاء في المعجم الجغرافي المختصر.. البقرة من موارد المقطة والنفعة من عتيبة بمنطقة عفيف، في امارة الرياض.
بقرة واد من بلاد بني شهر في تهامة، بقرة من قرب بني شهر لأ ثرب، في امارة عسير.
وجاء في معجم معالم الحجاز.. بقرة من جبل بطرف حمى سيسر من الغرب، يرى من الطائف.بجاور شمرخا من الشمال.

(٣) جاء في معجم البلدان أبقار واد وقيل رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج قريب من جبل طيء وجاء في مـعـجـم مـعـالـم الـحجاز واد لبني عطيه من كبار أودية تبوك. وجاء في المعجم المختصر.. البقار من قرى ظهران الجنوب من منطقة امارة عسير.

عـــهـدي بـهـم يـوم الـظـعـايـن قـسـوم
بـيـن الـخـرج وأم المـشـاعـيـب وأبـقـار

أَبقرِيَّةُ :

ثـلاث هـضـبـات في حدود أبقار مما يلي النير فمن جاء بها مفردة قال (أبـقـريـة) ومـن جـمـعـهـا قـال (أبقريات) يتركها الذاهب من عفيف الى الدوادمي على يمينه.

بقر (١) :

واد عـظـيـم بـين الـسـبـلـة والارطـاو يـة وقـد بـات فـيـهـا جلالة الملك عـبـدالعزيز ـ رحمه الله ـ لما رحل من السبله بعد معركتها المشهورة وقد ذكره ياقوت في معجمه فقال: قال الشاعر:

ومـــن عـــبـــرة جـــاءت شآبـــيـــب ان بـــدا
بـــذي بـــقـــر آيـــات ربـــع تـــأبـــدا

بقران (٢) :

هـو واد عـظـيـم في جهة الطائف الجنو بية أهله في هذا العـهد من بني سـعـد، وقـال الـهـمـدانـي في كـتـابـه (صـفـة جـزيرة الـعرب) أن أهـلـه من

(١) جاء في المشترك خمسة مواضع الاول موضع خفان من أرض الكوفه، الثاني قرون بقر من ديار بني عامر المجاورة لبني الحارث بن كعب، الثالث ذو بقر موضع بين أخيلة وحمى الربذة، الرابع عين ماء قرب مكة، الخامس بقرة بزيادة الهاء عن يمين الحودب لبني كعب. وجاء في معجم بلاد القصيم بقر روضة وقاع واسع يقع الى الجنوب من الشماسية، قال ايضا: البكري ذو بقر قريه في ديار بني أسد وقال أبوحاتم عن الاصمعي هو قاع بقري الماء

(٢) جاء في معجم البلدان « بقران » من مخاليف اليمن لبني نجيد، وقد ذكر بقران من مخاليف الطائف». وجاء في المعجم المختصر « وادي بقران » من أودية الطائف، ذو قرى يسكنها الروقه والثبتة من قبيلة عتيبه و يسمى وادي السلامة و وادي المعدن أيضا.
وجاء في (صفة جزيرة العرب) تحت عنوان «ديار ربيعة» و بطن قوت والنجار و بقران».

عدوان، واستشهد عليه بيت ذي الاصبع العدواني يقول:

جـلـبـنـا الـخـيـل من بقران قـبـا
تـجـوب الارض فـجـا بـعـد فـج

وقـال يـاقـوت هـو واد في الـيمن وفي آخر عباراته قال: هو من مخاليف الـطـائـف و بـقـران و بـقـر والـبـقرة قد ذكرهن ياقوت في معجمه والمسافة الواقعة بين بقر و بقران لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الحِمَارُ، حِمَّرَةٌ، حُمْرُورَةٌ، الحمرة حمار قَرْيَةَ.

قـال المـؤلـف «الـحـمـار» (١) هـو حـمـار الـبقرة وفيه من يسميه حمار الـعـبـلـة وهو ليس قريبا منها وأقرب ما يكون لـه من المناهل منهل البقرة، ومنهل العوجاء.

حمَرَّةُ (٢) :

يـطـلـق هـذا الاسـم على أرض قـريـب الـخـرمة حزون من جبال صغار وهـذه الارض هـي التي يقول فيها براك بن سحمان الشيباني من قصيدة نبطية:

---

(١) جاء في معجم البلدان.. حمار بلفظ الحمار من الدواب، واد باليمن، وحمار بالفتح وتشديد الميم موضع بالـجـزيـرة، وجـاء في صفة جزيرة العرب ذكر هضب الحمارة بين غمرة والعقيق، وفي بلاد العرب ذكر الـحـمـارة في الـزلـفـي، قـال الـشـيـخ حـمـد في الـهامش... يظهر ان بعض هذه المياه قد غطتها الرمال الـواقـعـة في طـريـق الـشـمـالي بـقرب الزلفي والمعروف الآن بنفود الثو يرات والذي هو لسان ممتد من الـدهـنـاء، والثو ير معروفة الآن قرية من قرى الزلفي الواقعة في ذلك النفود وجاء في المعجم الجغرافي المختصر.. من قرى المجاردة في تهامة. في امارة بلاد عسير، وزاد معجم اليمامة الحمار يقع في البطين مـمـا يلي.. خـفـيـسـة الـبطين.. حزن منقاد محدودب يقبل من الغرب الى الشرق فارقة هنالك. وجاء في المـعـجـم الـجـغـرافي لـبـلاد الـقـصيم الحمار وهو جبل بالحمار من الرمل مستطيل في غميس بريدة الى الشرق من البكيرية على بعد حوالي ١٢ كيلا.

(٢) ذكـر الـهـمـدانـي «حمرة من حصون اليمن»، وفي المعجم الجغرافي لبلاد القصيم «هي هضبة حمراء في ناحية جبل (شعب) الجنوبية الشرقية ترى من ضريه رأي العين الى جهة الشرق الشمالي».

يا طول ما نرخي عليها العراقيب
مع الخلا مرات مهيب مره
يا حلو خيط أرقابها بالمشاعيب
لا عاودت متنحرات حمرة

حمرورة :

ومن الناس من ينطق به مذكرا فيقول حمرور، وهو قصور بها مزارع. وتقع عن بلد الدوادمي جنوبا والمسافة بينهما ثلاثون دقيقة للسيارة.

الحمرة (١) :

سميت الحمرة لحمرة هضابها وأوديتها وهي قصور ومزارع وهضبات وهذه الامكنة تابعة لبلد الرويضة رويضة العرض وهي التي يقول فيها شاعر نبطي:

ديرة بالعرض يالابة فيها
يشتكون القل والافعيالي

والحمرة بخلاف سواد باهلة مع انها مخالطة له فالحمرة قطعة حمراء في سواد باهلة أرضه سوداء وجباله سود.

حِمَارُ قَرْيَةَ :

هو جبل منقاد مطل على بلد قرية فأضيف اليها فلا يعرف الا بحمار قرية، واذكر قوما من الهرشان من «شباكه»(٢) الصقور، (شبكوا)

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر قوله «الحمرة من قرى بالاسمر لبني خريم من بالعذمة، بأغوار تهامه في امارة بلاد عسير الحمرة ايضا من قرى بالاسمر للمجنب من بني مالك على وادي المحاضة بتهامة في امارة بلاد عسير، الحمرة من قرى بني كنانة في سراة زهران بمنطقة الباحة، الحمره من قرى رجال المع بمنطقة امارة بلاد عسير الحمرة من بلاد الحباب من سنجان، في ظهران الجنوب من امارة بلاد عسير.

(٢) صائدي الصقور.

صقرا من شجرة المعز الواقعة غربي بلد القراين وهم من القاطنين على مياه القراين فأتوا بالصقر فرأيته أسود اللون كأنه غراب، فقالوا ما رأيك في هذا الصقر؟ فقلت لهم لست بصقار وليس عندي معرفة بالصقور، ولكني سأتفرس فيه، اما أن يكون أحسن الصقور، واما أن يكون أضعفها فقالوا بأي شيء؟ فقلت لهم لأنني رأيته مخلفا ألوان حبسه بسواد، فغابوا عنا سنة كاملة ثم رأيتهم يقفون عند بيتي على مهرتين من أطيب المهار فقلت لهم أين تريدون؟ فقالوا: الصقر الذي توسمت فيه صار من توسمك وذلك بصيد الحباري والارانب، واطعام اهله وفي يوم هديناه يم(١) حمار قرية على حباري غروب الشمس فضاع منا، واتينا الى الشجرة التي صدناه منها في العام الماضي فصدناه اليوم بنفس الشبكة والمسافة الواقعة بين حمار البقرة، وحمار قرية لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

المُصَيقِرةُ، الصُّقورِيَةُ، الصُّقْرِيّةُ، الصَّقارُ، عقلة الصقور.

قال المؤلف « المصيقرة »(٢) ، هي هضبة صغيرة محيط بها آبار، موقعها غربي الخراب، خراب العينية وشرقي الابكين وأودية الخمر.

الصقورية :

هضبة حمراء كأنها من جبل اليمامة أقرب ما يكون لها من المعمور بلد المزاحمية اذا نادى المنادي بأعلى صوته وهو فيها سمعه أهل المزاحمية وهي تقع عنها جنوبا.

---

(١) هديناه يم: ارسلناه ناحية.
ومن هذا الباب جاء في معجم بلاد القصيم: الحمر: خب من خبوب بريدة الشمالية.

(٢) جاء في معجم اليمامة: مصيقرة جبال سود في منطقة وادي (الدواسر) تبعد عن القاعدة خمسة وثلاثين كيلا جنوب غرب.

الصَّقْرِيَّة:

بئر تردها الاعراب بين القاعية والنبوان وهي معروفة عند أهل تلك الناحية.

الصقّار (١):
هضبات حمر في غربي ضريه وهي التي قتل عندها ضيف الله بن عميرة العطاوي، ولمقتله قصة ذكرناها في كتابنا صحيح الاخبار ج٤ ص١١٥ يتركها الماشي من ضريه الى مسكة على شماله.

عقلة الصقور (٢):
هي منهل ماء ترده الاعراب قريب قطن و واديها يصب سيله في وادي الرمة أضيفت الى الصقور وهم بطن من عنزه أيام توغلهم في نجد وسميت هذه الآبار باسمهم فلا تعرف الا بهذا الاسم والمسافة الواقعة بين مصيقرة وعقلة الصقور لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

الشُّبْرَمِيَّة، موضعان ـ شبَيْرِمَة، الشُّبرم، أمُّ شُبْرَمة.
قال المؤلف الشبرمية(٣) موضعان الاول منهما:
واد به مزارع ونخيل في وسط جبل ثهلان المجاور لبلد الشعراء وسكان هذا الوادي من أهل الشعراء.
الثاني : ماء مر في بطن وادي الشبرم وهي التي يقول فيها الشاعر من قصيدة نبطية:

هاضني مبداي في حيد زمابي
في سناف المطرق مالي رعية

(١) جاء في المختصر الصقار قرية لبني بحير، في امارة مكة المكرمة.
(٢) سبق من هذا في المعيقلية وما اشبهها ص٣١.
(٣) جاء في المعجم الجغرافي المختصر.. الشبرمية: هجرة بمنطقة عفيف في امارة الرياض.

يــا حلي مــن ألــهــا تــلــع الــرقــاب
حــاز بــيــن مــثلثــه والــشــبــرمــيــة
لــيــتــنــي عــارضــتــهــم بــأول شــبــابــي
يــوم عــجــات الــصــبــا فــيــهــم وفــيــه

وهي باقية بهذا الاسم الى هذا العهد.

شبيرمة (١) :

منهل ماء معروف عند الاعراب من العهد الجاهلي الى هذا العهد وقد ذكره ياقوت في معجمه.
وقد بعثت في هذا العهد الاخير بعثها قوم من الحزمان ورئيسهم ابن برازن واستوطنوها وجعلوها دار اقامة لهم وموقعها بين حليت والرشاو ية.

الشبرم (٢) :

هو الوادي المشهور بين عفيف والمشف يصب سيله في وادي المياه مما يلي عكلية.

أم شبرمه(٣) :

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر: شبيرمة في سراة عبيدة، بمنطقة امارة بلاد عسير، شبيرمة من هجر الروقة بمنطقة الدوادمي في امارة الرياض.
والشبيرمة والشبارم، موضعان بعودة سدير على ضفة وادي الفقي، أولهما فيه مزرعة ونخيل والثاني مزرعة موسمية وفيه بئر.

(٢) جاء في معجم البلدان شبرم بالضم وقال أبو عبيد الله السكوني هو ماء عذب في البادية بينه و بين الجبل تسعة أميال وهو لبني عجيل في طرقة البرية من الكوفة.

(٣) جاء في المعجم المختصر.. أم الشبرم على اسم النبات المعروف من قرى قحطان بمنطقة الرين من امارة القو يعية من امارة الرياض.
وورد في هذا الباب في معجم البلدان شبرمان قال أبو عبيد الله السكوني هو ماء عذب من البادية بينه و بين الجبل تسعة اميال، وهو لبني عجيل في طرف البرية من الكوفة.

بئر جاهلية في جو القراين في شرقي بلد غسلة معروفة عند أهل ناحيتها والمسافة الواقعة بين أم شبرمة والشبرم لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

الخرمى(١)، خريمان، روضة خريم، المخرم، الخرمة.

الى المؤلف (الخرمى) روضة تجتمع فيها سيول وادي الرشا وما يتصل به من .لاودية وسميت الخرمي لتخرم السيول فيها، وموقعها بين نفود الشقيقة الجنوبي و بين الاثلة القرية المعروفة قرب واردات والاثلة هذه هي التي يقول فيها رباح الصانع من أبيات له نبطية:

عسى العله تحدر عنك يامركوز الانهاد

تحدر عن نفي والخيد والاثلة مماسيها

خريمان :

مجاور الخرمى روضة مثلها.

روضة خريم (٢) :

هي شرقي العرمة وغربي الدهناء، وهي الثالثة في رياض القطا، والروضتان اللتان قبلها هما روضة نوره، وروضة التنهات، ورياض القطاهي التي تقول فيها صفية بنت خالد المازني:

لأ بصر وهنا نار تنهات أوقدت

بروض القطا والهضب هضب التناضب

---

(١) والخرماء بالألف المهموزة قال الشيخ حمد الجاسر في المعجم المختصر من قرى بدر فيها عين، بمنطقة امارة المدينة المنورة والخرماء واد في جبال الحشر سكانه آل جابر، فيه زراعة بمنطقة جازان.
وفي معجم البلدان الخرماء... موضع عربي، والخرماء رابية تهبط في وهدة وقال ابن السكيت حسيو بالصفراء لحكم بن نضلة الغفاري.

(٢) جاء في المشترك.. خريم ماء بقرب القادسية، وخريم أيضا ثنية بين جبلين بين الجار والمدينة.

وسميت روضة التنهات لوجود أكثبة صغار بجانبها يقال لها التنهات.

المُخَرْم(١) :

واد يصب في وادي الرمه مما يلي أبان الاسود و بهذا الوادي منهل ماء ترده الاعراب وهو معروف عند أهل تلك الناحية.

الخرمة(٢) :

هي بلد قديمة جاهلية لسبيع بن عامر بطن من عقيل كما أن سكان رنيه من سبيع بن عامر، و ينتهي نسبهم الى عقيل بن عامر والخرمة تقع في عالية نجد الجنوبية وهي و بلد تربه في واد واحد وأميرها في هذا العهد سعد بن القائد العظيم خالد بن منصور بن عبدالله بن لؤي - رحمه الله - والمسافة الواقعة بين الخرمة وروضة خريم، لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

اللَّهَابَةُ، المُلْتَهَبَةُ، اللُّهَيْبُ، بئر أبي لُهَابٍ، بَيْتُ أبي لَهَبٍ.

قال المؤلف (اللِّهَابَةُ(٣)) بئر طويل طولها سبعة وثلاثون باعا وهي

(١) جاء في المعجم المختصر.. من قرى بريدة، قاعدة القصيم، والمخرم من قرى آل بالشفين من أكلب في بيشة من امارة بلاد عسير، ومخرم من رجال ألمع، في امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في المعجم المختصر.. الخرمة احدى الامارات المرتبطة بامارة منطقة مكة، من قرى أضم، بمنطقة الليث من أعمال امارة مكة المكرمة، الخرمة من قرى هروب بمنطقة جازان، الخرمة من قرى بني الغازي بمنطقة جازان، الخرمة قرية من قرى الجايزة، في امارة مكة المكرمة. وجاء في معجم البلدان (خرمه قال نصر ناحية من نواحي قارس قرب اصطخر وجاء في المجاز بين اليمامة والحجاز» «الخرمة منطقة بامارة مكة المكرمة».

وقال الشيخ حمد الجاسر في بلاد العرب «الحزمة واحة شرقي جبال حصن».

(٣) جاء في صفة جزيرة العرب ذكرها «في مخلاف حراز وهوازن» وجاء في المعجم المختصر «اللهابة هجرة لمطير و بني خالد بمنطقة قرية في المنطقة الشرقية.

الجنوبية من طوال مطير وهي معروفة عند جميع أهل نجد وهي في الجاهلية لبني تميم وهي التي يقول فيها شاعر نبطي:

يا وجودي وجد من ورد اللهابة
طايح أرشاه والدلو الجديد

واللهابة قد ذكرها ياقوت في معجمه وتقع على طريق الكويت بين الصمان والدبدبة.

المُلْتَهَبَةُ (١) :

أرض واسعة محيطة بخزه الهضبة المعروفة في آخر العتك الاول.

اللُهَيْبُ :

هو جبيل أشهب صغير يضاف اليه من المياه منهل (بقيعاء) حيث يقال لها (بقيعاء اللهيب) كما أن بقيعاء الثانية (المجاورة لها يقال لها بقيعاء ليم) وليم جبل أسود مجاور لها واللهيب هو الذي يقول فيه حمود بن سكران صاحب مسكة القرية المعروفة في عالية نجد الشمالية من قصيدة له نبطية:

يا عنز ريم رعت بين اللهيب و بين أبانات
ذارت من الزول يوم الزول نشف مع البياني
حازت لخشم أمره مع جل صيد مستنيسات
ما ذيروها قنانيص العرب من ذا الزمان

واللهيب تحده حزوم اللعاعة من الجهة الجنوبية، والسالك طريق القصيم المتوجه من عفيف اذا كان في آخر اللعاعة يرى جبيل اللهيب عن شماله، و يقع عن نفود القنيفذة غربا وعن نجخ شرقا.

---

(١) جاء في بلاد العرب «الملتهبة شرق طويق، وموضع غرب حايل... ومن هذا الباب في معجم البلدان» لهاب بالضم و يروى لهاب بالكسر. قال أوفى بن مطير المازني... وعلى الدفين أجرد من لهاب... اللبهاء موضع لعله في ديار هذيل.

بئر أبي لهاب :

في الجنوب ، وأبو لهاب هذا من قبيلة آل روق من قحطان، وأضيفت هذه البئر اليه، وفي أيام توغل آل روق في نجد نزلوا أثيثية وقد تزوج ابن أمير هذه البلد الحميدي بن سعد بنت أبي لهاب، وأنجبت منه اولادا.

بيت أبي لهب (١) :

هو في مكة اذا دخلت مع باب السلام الكبير فهو على يمينك، والمسافة الواقعة بين اللهابة و بيت أبي لهب ثلاثون مرحلة.

٥ مواضع :

الْخَنَقَةُ(٢)، خَنُوَقَةُ، الْمُخَيْنِيقُ،الخنق ، موضعان .

قال المؤلف (الخَنْقَةُ) واد عظيم في عرض بني شمام تأتي فروعه من جهة بلد عروى وهذا الوادي به قصور ومزارع ونخيل يفيض عن وادي القو يعية شمالا وهذا الوادي معروف عند جميع أهل نجد.

خَنُوَقَة :

منهل ماء ترده الاعراب وعنده ملازم ماء وتضاف هذه الملازم الى هذا المنهل فيقال (غدران خنوقة) وعندها قطعة جبيل أشهب يضاف اليها فيقال أشهب خنوقة، وموقعها يتركها قاصد القاعية على يمينه اذا كان بين ذريع وطينان فهو محاذ لها و وادي طينان يصب فيها، وقد زرعها أهل بلد الشعراء والذين زرعوها هم ابراهيم بن يحيى وابن ماضي.

---

(١) كان ذلك قبل التوسعة الجديدة للحرم المكي في هذا العهد المبارك.

(٢) الخنقة واد في اليمن ذكره الهمداني ووصفه بأنه عظيم وجاء في المعجم الجغرافي المختصر الخنقة من قرى منطقة حايل سكانها البراك من بني رشيد، الخنقة أيضا من هجر التريبان من عبدة من شمر، بقرب سميراء بمنطقة حايل، خنقة من قرى المجاردة بمنطقة تهامة في امارة بلاد عسير وفي المجاز بين اليمامة والحجاز... الخنقة موضع بين عرقه والدرعية والخنقة ايضا موضع بين العودة والعطار بسدير يضيق فيه مجرى وادي الفقي.

المخينيق :

هـو مضيق في أسفل وادي الشعراء قبل أن يصب في وادي الرشا قريب المنهل المعروف بـ(مضلعه).

الخنق (١) :

موضعان ـ الاول منهما :
بين أبانين الاسود والاحمر سمي الخنق لانخناق وادي الرمه هناك.
الثاني : قريب المدينة يمره السالك من نجدٍ الى المدينة وهو وادي سيله يسند غربا فسمي الخنق لمضيقه والمسافة الواقعة بين خنوقة والخنق الذي قرب المدينة لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع ::

الأحساء ، الُحسي ، موضعان ، الحيّسيةُ ، حسى عَليَا.
قال المؤلف «الاحساء» (٢) هو هجر المعروف في الجاهلية

(١) جاء في معجم البلدان الخنق بالتحريك أرض من جبال بين الفلج ونجران يسكنها اخلاط من همدان ونهد بن زيد وغيرهم من اليمانية.
وجاء في صفة جزيرة العرب الخنق من أرض السرو. قال الاكوع: الخنق بلدة قائمة أهلة بالسكان من أرض دبا من أرض السرو وزاده الخنقة بلدة من سرو حجر. وجاء في المعجم المختصر الخنق من قرى المجاردة بمنطقة تهامة في امارة عسير. ومن قرى المجامع من سبيع بمنطقة رنيه في امارة مكة المكرمة. الخنق في أحد رفيدة، بمنطقة امارة بلاد عسير.

(٢) صوابها الاحساء... ولعل ابن بليهد قصد هذا الخطأ لشيوعه على ألسن العامة ودليل ذلك انه حين روى قول ياقوت أثبت الالف، زاد في المعجم المختصر الاحساء من مياه قبيلة شهدان بمنطقة بيشة في امارة بلاد عسير، وجاء في معجم البلدان الاحساء بالفتح والمد جمع حس بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء الذي تنشف الارض من الرمل، فاذا صار الى صلابة امسكته، فتحفر العرب عن الرمل، وتستخرجه. وقد رأى في البادية أحياء كثيرة، على هذه الصفة منها احياء بني سعد بنجران هجر، والاحساء ماء لجديله طيء بأجا واحساء القطيف ونجداء الحاجر من طريق مكة احساء في وادي منكاش من ذي رمل: داربني الشفاء من السيول.

لعبد القيس، والذي فتحه هو العلاء بن الحضرمي حليف لبني عبد شمس قال ياقوت في معجمه (الاحساء مدينة بالبحرين) معروفة مشهورة كان أول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر أبو طاهر الحسين ابن أبي سعيد الخياني القرمطي، وهي الى الآن مدينة مشهورة عامرة، والاحساء فتحها العلاء بن الحضرمي مرتين، الاولى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية بعد الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الحسي ــ موضعان ــ الاول منهما(١) :

حسي دقلة تضيفه العوام اليها وهو بعيد عنها وموقعه بين جبل الخاتله، و بلد دقلة، وأوله قصر يزرع و به سكان، وقد نزل به في هذا العصر الاخير قوم من سبيع واستوطنوه وهم قبيلة الخفران الذي يرأسهم وليد بن شو يه وهذه القبيلة هي التي يقول فيها ابن مسعر القحطاني العاصمي من قصيدة له نبطية :

والا مع الخضران لو تنجعيني
ربع لدمثات العشائر مدانه

الثاني : قصر يزرع من قصور القصب ولكنه بالتصغير فيسمى بالحسي، وهو معروف عند أهل الوشم.

(١) جاء في المشترك «حسي خمسة مواضع» الاول الحسي ذي تمنى نخل لبني العنبر باليمامة الثاني حسي الغميم (موضع) في بلاد العرب، الثالث حسي كباب وهو يوم من أيام العرب، والرابع حسي المريرة في بلاد بني عمرو، والاحساء في بلاد العرب كثيرة وانما ذكرنا ما بلغنا ذكره. وجاء في المختصر وفيها ما مر ذكره من قرى قريش بمنطقة الضحيا في امارة الطائف من قرى العرينات من سبيع في منطقة ثادق في امارة الرياض. الحسي من قرى نطاع في المنطقة الشرقية. الحسي ايضا من قرى هروب بمنطقة جازان و يدعى حسي النخله. جاء في معجم بلاد القصيم الحسيان من جبل احمر متوسط الحجم [illegible] من الجبال يرى على البعد يقع في الجنوب الغربي لمقاطعة القصيم الى الغرب من الربقية الآتي ذكرها والى الشرق الجنوبي من دخنة وفي غربية واد كبير يسمى وادي حيان.

الحيسية (١) :

هو الوادي المعروف بهذا الاسم واسمه الجاهلي هو الاحيسي، وقد ذكر أهل المعاجم والتاريخ ان خالد بن الوليد طلع على بني حنيفة من ثنية الاحيسي وسلك غرورا. وثنية الاحيسي هي آخر الريع الذي يقال له في هذا العهد (حوجان) وغرورا اذا طلعت مع ريع الاحيسي فهو على يمينك و بلغني ان سبب تسميته غرورا لما طلع خالد بن الوليد معه وكانت عيون بني حنيفة في الوادي الثاني قالوا (غريتنا يا غرور) فبقي هذا الاسم الى هذا العهد. أما الحيسية فهي تبتدىء من أبي هيش وتنتهي في خراب العيينه.

حَسيُ عَليَا :

منهل ماء في بلاد بني عبدالله بن غطفان وقد وردته مرارا وموقعه في عالية نجد الشمالية وهو من مياه الشرب بين منهل طلال ومنهل التقازي وهذا اسمه الجاهلي وقد ذكرته شعراء غطفان كزهير وعنترة باسم الحسي دون الاضافة الى عليا وهذه الاضافة حدثت اخيرا بعدما قبرت فيه امرأة اسمها عليا، فأضيف اسمه اليها والمسافة الواقعة بين الاحساء وحسي عليا لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الْجُبَيْلَةُ، جَبَلَةُ، الَجَبيلَ، الْجَبَلُ، المَجْبَلَيَّةُ.

(١) جاء في بلاد العرب « الحيسي ». و بهذه الثنايا مياه لبني قشيرة وهمش الشيخ الجاسر بقوله ولا تزال هذه القناب معروفة والاحيسي تعرف بالحيسية أعلى وادي الحنيفية.

قال المؤلف (الجبيلة) (١) هي بلد معروفة و بها آثار قديمة و بها مقابر الصحابة الذين قتلوا في وقعة عقرباء منهم زيد بن الخطاب أخو الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وهو الذي يقول ما عزاني في أخي زيد أحد مثل ما عزاني به متمم بن نويرة اليربوعي.

لما أسمعني مرثيته في أخيه مالك حيث يقول منها:

فكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتقطعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فلما قرأها على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أولها الى آخرها قال وددت انني رثيت أخي زيدا بمثل هذا الشعر فتهون علي مصيبتي فقال متمم: إن أخاك قتل شهيدا وأخي قتل في الردة وكلام متمم هذا هو الذي عزى عمر في أخيه وذكروا ان الجبيلة مقر بني حنيفة الذين يرأسهم مسيلمة بن حبيب الكذاب، ولكن اسم جبيلة لم يذكر في كتب المعاجم ولا كتب التاريخ وهي في هذا العهد يمرها الطريق السالك من الرياض الى الحجاز، وموقعها في أسفل وادي الحيسية وهي بين العيينه و بلد الرياض و بها مركز للحكومة.

---

(١) جاء في معجم البلدان الجبيلة: تصغير جبلة بلد هو قصبه قرى بني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعه بين «لكيز» العبقيين بالبحر، والله أعلم.

وزاد المعجم الجغرافي المختصر «الجبيلة من قرى العبادل بمنطقة العباد بمنطقة جازان من أعمال العارضة، وقبيلة من قرى غامد الزناد في تهامة غامد بمنطقة امارة الباحة. وجاء في المعجم الجغرافي لشمال المملكة... جبلة وجبيلة في الجنوب الشرقي من منهل الحيانية، تشاهد من الطريق منها الى حائل.

جبلة(١) :

هي هضبة حمراء مشهورة بهذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد في عالية نجد الوسطى وهي التي يقول فيها الاحوص بن جعفر بن كلاب وهم منهزمون عن بني تميم وذبيان وأسد وهو شيخ قد أسن وذهب بصره فسمع بني عامر يتحدثون عن ملجأيلجأون اليه فرفع رأسه وهوفي هودج فقال أين الهضبة الحمراء؟ فقالوا له: ما الهضبة الحمراء؟ فقال: جبلة، فقالوا نحن بازائها عن شمالنا فقال أقصدوها فأنني أعلم بها شعبا من أمنع الجبال. فأطاعوه وقصدوها فكان هذا الرأي موفقا لبني عامر فدخلوا الشعب واختبأوا فيه وكان العدو على أثرهم، فأمروا بتضميه الابل وتعقيلها فلما أحسوا بالعدو أطلقوا عقلها وركبوا الخيل ودفعوها في نحر عدوهم، وقد ذكر المؤرخون ان هذا اليوم اول يوم سيقت فيه الابل الى العدو، فانهزمت بنو تميم وذبيان وأسد وقتل رأيس بني تميم لقيط بن زرارة وهذا اليوم هو الذي يقول فيه لبيد بن ربيعة العامري:

ونحن غداة الشعب حين تواعدت
أسد وذبيان الصفا وتميم

وهذه الهضبة هي التي دارت فيها معركة بين برقاء والروقة وهما قبيلتان من عتيبة رئيس برقاء مقعد بن سعود الدهينة، ورئيس الروقة عمر بن ربيعان وذلك في سنة ١٣٤٨هـ وموقع جبلة بين بلد نفي و بلد الشعراء وهي الى بلد نفي أقرب.

الجبيل (٢) :

(١) جاء في المشترك «جبلة خمسة مواضع» الاول موضع معروف بأرض نجد، الثاني جبلة قرية بدره من نواحي تهامة، زعموا انها أول قرية بنيت بتهامة والثالث بلدة في ساحل بحر الشام، الرابع موضع بالحجاز، الخامس جبلة من قرى البحرين. وزاد في المعجم الجغرافي المختصر الجبلة آبار بقرب ينبع جبلة من قرى بني سليم بمنطقة ستارة من مركز الظبيه في امارة مكة المكرمة.

(٢) جاء في معجم البلدان جبيل بلد في سواحل دمشق من الاقليم، وهو مشهور في شرقي بيروت، والجبيل ماء لبني زيد بن عبيد بن ثعلبة الحنفيين باليمامة، وجبيل ايضا موضع بين المسلسل من اعمال المدينة والبحر، وجبيل ايضا: جبل أحمر عظيم، وجبل جبيل بين اقاعته والمسلح، وجاء في المعجم المختصر من قرى بني جاهل من ثقيف ترعة من امارة الطائف بمنطقة ميسان، الجبل ايضا من قرى بالقرن بمنطقة بيشة في امارة بلاد عسير الجبيل من قرى مالك بمنطقة جازان، الجبيل من قرى محايل بمنطقة امارة بلا عسير» وزاد في معجم اليمامة الجبيل سلسلة جبلية شرق الرياض.

هـو مرفأ على ساحل الخليج العربي ينتابه التجار من كل ناحية لكنه في هـذا العهد ضعف وضعفت فيه التجارة بعدما صرف الوارد الى الدمام، وله اسم ثاني وهو عينين وهو بين القطيف ومشعاب.

الجبل (١) :

يطلق على مواضع كثيرة أشهرها جبل الظهران وجبل حائل وملحقاتها تسمى بهذا الاسم وهو أجا. ومن الناس من يقول الجبلان، وهما جبلا طيء أجا وسلمى.

المجبلية :

هضبة معروفة يتركها السالك من بلد اثيثية الى مراة على شماله. وهي في منتصف الطريق بين البلدين وهي التي يقول فيها شاعر من شعراء النبط:

---

(١) جاء في المشترك الجبل ثمانية مواضع «وقال الجبال كثيرة: الاول جبل الفضة وهو جبل بنجهير فيما أحسبه من نواحي بلخ، الثاني الجبل اسم شامل للاقليم المعروف بين العامة بعراق العجم. الثالث جبل موضع بالاندلس معروف عندهم. الرابع الجبل كورة معروفة بحمص. الخامس ناحية كبيرة من نواحي حلب تشتمل على حصون وقرى، وجبل جور كورة من شمالي ديار بكر يسكنها الارمن وجبل الطير بصعيد مصر، وجبل للحمر اذا ذكر عنى به البيت المقدس. وجاء في معجم البلدان نحوا من هذا. وجاء في المعجم الجغرافي المختصر «الجبل من قرى بلجرشي بسرة زهران من منطقة امارة الباحة. الجبل : قرية سكانها آل فايد. بمنطقة جازان من قرى البرك من أعمال امارة مكة المكرمة. جبل أبا الثقبة: من قرى أضم بمنطقة الليث من امارة مكة المكرمة. جبل البدور من قرى بني منيه، بمنطقة بيشه في امارة بلاد عسير. جبل جلجل الاجرب. من قرى اضم بمنطقة الليث من اعمال امارة مكة المكرمة. جبل الصبايا من قرى حلى بمنطقة امارة مكة المكرمة الجبل الصغير. قرية لآل عباس من وطن الحق بمنطقه نجران. جبل العين من قرى الر بوعه، بمنطقة جازان. جبل القرن من قرى مدركه من اعمال مكة المكرمة. جبل المحجر من قرى محايل. بمنطقة امارة بلاد عسير. وزاد في معجم شمال المملكة» جبل الكبريت و يبعد تسعة أميال عن المو يلح. ١٩٠ ميلا عن ظبا. ولا يزال موجودا ولكن باسم طو يل الكبر يت. جبل اللوز: قمة من قمم حمى المشهورة.

جـعــل وبــل المــزن يـزى دار سيـدي
بـيـن غـرس أوثـيـثـيـة والمـجـبـلـيـة
كـلـمـا عـارضـتـهـا ريـفـي وعـيـدي
الــجـــوارح مــيـتـــة والـــروح حـــيـه
عـيـنـهـا خـرسـا كـمـا عـين الـفـريـدي
تــذبـح المـسـلـم ولـو ذبـحـة خـطـيـه

وهـي مـعـروفة بهذا الاسم الى هذا العهد (المجبلية) والمسافة الواقعة بين الجبيل. وجبلة لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

حريملاء ، موضعان ــ الحرملية، موضعان ــ أم حرملة.

قال المؤلف «حريملاء» (١) ــ موضعان ــ الاول منهما:
هو البلد الاولى من المعمور في وادي أبي قتادة وهو وادي عظيم فيه من القرى (حريملاء ــ القرينه وملهم) وملهم بلد قديم جاهلي، ذكرته العرب في أشعارها وأخبارها فمن ذلك قول ضرار بن الأزور الأسدي:

ولـو سـئـلـت عـنـا جـنـوب لاخـبـرت
عـشـيـة سـالـت عـقـربـاء ومـلـهـم

ومنه قول طرفة وهو يهجو عمر بن مرثد:

يـظـل نـسـاء الـحـي يـعـكـفـن حـولـه
يـقـلـن عـسـيـبـا مـن سـراءة مـلـهـمـا

وسراءة ملهم من أطيب النخل. وسراة القوم رؤساؤهم ونخل ملهم من نوع الخضري. وهذا التنبيه خشية أن يظن القارىء ان السراءة تمر

(١) وزاد في المعجم المختصر حرملية العيث من قرى القويعية، بمنطقة الرياض.

السرى المعروف عند العامة في هذا العهد، وأهله من آل فضل، أما حريملاء فهي تقع في أعلى القرى المعمورة، و بينها و بين بلد ملهم القرينة وهي عامرة في هذا العهد وأمراؤها آل مبارك بطن من ربيعة.

الثاني: بئر من الحصاة الواقعة في عالية نجد الجنوبية ومنه قول الشاعر النبطي:

يا صاحبي بين الحصاتين وخيم
يشرب قليب حريملاء من شمالي

وخيم هي التي ذكرها جرير في قوله:

أقبلن من ثهلان أو وادي خيم
على قلاص مثل خيطان السلم

والحصاتان هما حصاة آل عليان، وحصاة آل حويل، وحصاة آل عليان جبالها حمر وحصاة آل حويل جبالها سود، وهما في عالية نجد الجنوبية، والحصاة هي التي يقال لها في الجاهلية الحصاء فوضع المتأخرون مكان الهمزة تاء مربوطة.

الحرملية : موضعان الاول منهما:

منهل ماء في وسط نجد الجنوبي وقد اشتهر هذا المنهل باجتماع قبائل متحاربة عليه، بعضها عدو لبعض. وهم مطير و يرأسهم نايف بن هذال بن عليان بن غرير بن بصيص، ومن قحطان من قبيلة آل روق، ورئيسهم محمد بن حشيفان وعتيبة على رؤسائها فدار بينهم معارك وكان آخر الامر هزيمة العتبان، وقتل في تلك المعارك من فرسان قحطان المشهورين محمد بن حشيفان قتله مزيد بن مغيرق العصيمي، ومن فرسان مطير المشهورين الحميدي بن رشيد من ذوي سعدون قتله بندر بن عقيل. وهذا الفارس هو الذي قتل عبدالرحمن بن سعود بن فيصل لما كان أخوه محمد على الصعران وهم على منهل الأثلة القرية المعروفة في عالية نجد الشمالية والجنود التابعة لهم عتيبة ورئيسهم محمد بن سعود الملقب (غزالان).

---

(١) جاء في معجم البلدان «الحرملية» الحرمل نبت. قرية من قرى انطاكية.

الـثـانـي : بـئـر مـن آبـار ثـرمداء عليها نخيل وزروع معروفة عند أهل ناحيتها.

أم حرملة :

قصر يزرعه أهل بلد اثيثية وموقعه بين شقراء وثرمداء. والسمافة الواقعة بين حريملاء والثنية لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

الأَوْعَرَ، الأُوَيعِرَ، الأَوَاعَرُ، الْوَعْرَي، وعيرةُ.

قـال المـؤلـف «الأ وعـر» (١) واد يـأتـي مـن الـغـرب و يتجه الى الشرق يسقي قصورا ومزارع يقال لها قصور النقعة.

الأُوَيْعرُ :

واد يـأتـي سيـلـه مـن الـغـرب و يـتـجه الى مطلع الشمس، وهو محاذ لوادي الأ وعر و يسقي بعض تلك القصور.

الأ واعر :

هذا الاسم يطلق على الواديين السابقين وأودية غيرهما قريبة منهما.

الوُعَرَي :

واد مـن أوديـة الـفـرعـة و بـه مـاء يـقـال لـه الـوعري والاسم يعم الماء والوادي و يسقي هذا الوادي بعض نخيل الفرعة.

وعيرة :

قـطـعـة جبل أحمر شاهق من طرق جبل احد من جنوب.. وموقعه بين أحد والعاقول، وقد أغار على قوم من حرب وأنا في طرف العاقول مما يلي وعـيـرة، ومـعـي رفيق من عوف وهم بطن من مسروح ومسروح من حرب، فـحـيـن رآهـم أخذ بـنـدقـيـته ووضع في بطنها خمس رصاصات ونزل عن راحلـتـه فاعترضهم وعرفهم فعرفوه وكانوا من قبيلته فكفانا الله شرهم. ووعـيره مـعـروفة عند أهل نجد والحجاز اذا كنت من عرض جبلها رأيت المـديـنة ونخيلها. والمسافة الواقعة بين الاوعر ووعيرة لا تقل عن عشرين مرحلة.

---

(١) جاء في معجم البلدان الاوعـــار أرض بسماره كلب وجاء في صفة جزيرة العرب أوعر موضع باليمن.

٥ مواضع :

الحائط، الحو يط، الحوطة، موضعان، الحو يطة.

قال المؤلف «الحائط»(١) هو بلد محيطة به قبائل هتيم، وهو في وسط حرة عظيمة، و به أربع عيون و به نخيل كثيرة وذكر انه ملك لابن مجلاد العنزي في زمن مضى، وأما ملاكه في هذا العهد فهم عبيد سود يقال لهم الحوايطة. وقد بلغني أن هؤلاء العبيد هم عبيد ابن مجلاد تركهم به لما تركت عنزه نجدا، وذهب مع قبائل عنزه الى العراق و بقي العبيد بالحائط الى هذا العهد وهي بلد محمه وذكر في الاخبار ان كل ذي جلد أسود لا تأتيه الحمى، وهذا هو السبب في استخدام العبيد بالحائط وموقعه بين الابيض ومنهل البنانة(٢).

الحو يط : (٣)

---

(١) جاء في المشترك ثلاثة مواضع: الاول حايط العجوز بمصر، الثاني الحايط علم لناحية من نواحي اليمامة، الثالث حايط بني المداس، موضع بوادي القرى أقطعهم اياه رسول الله (ص) فنسب اليهم.
وزاد في المعجم الجغرافي المختصر الحايط أيضا من قرى المجاردة بمنطقة تهامة في امارة بلاد عسير، الحايط من قرى ثمالة في امارة الطائف، حايط الماء من قرى الخايش ودوي الهليل من الثبتة و بمنطقة المعدن في امارة الطائف. وجاء في المجاز بين اليمامة والحجاز والحايط الذي يقال له حايط حراء على يسار الذاهب الى العراق.

(٢) همش ابن بليهد على هذا بقوله: الحائط يسمى في العهد الجاهلي فدك قال زهير بن أبي سلمى:

لئن حللت بجو في بني أسد ... في دين عمرو، وحالت بيننا فدك
ليأتينك مني منطق قذع ... باق، كما دنس القبطية الودك

(٣) وزاد في المعجم المختصر والحو يط من قرى أهل حرجان بن سفيان من ثقيف، بمنطقة الشفا في امارة الطائف.

بلد بهاقسور ونخيل وعيون جارية، وأهلها مثل أهل الحائط في سواد جلودهم، وموقعه بين الحائط والمنهل الذي يقال له: صفيط ولا يسكنها في هذا العهد الا قبائل هتيم، وهي في الجاهلية من منازل بني أسد.

الحوطة (١) : موضعان ـ الاول منهما:

الحوطة الواقعة في وادي سدير، وادي الفقي وقد ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب وقال أن اسمها الحائط، وأهلها بنو تميم أبناء حماد وقد انتقل منها أهلها التميميون، و بعثوا الحوطة الثانية، وسموها باسمها حتى انه لا يقال لها في هذا العهد الا حوطة بني تميم، وموقع الحوطة التي في وادي الفقي بين بلد الروضة و بلد الجنو بية.

الحوطة الثانية :

هي حوطة بني تميم تقع بين وادي بريك و بين الصوط وهي أودية واسعة مزدحمة بالسكان والنخيل والقصور، ولها ملحقات كثيرة هي الحلوة والقو يع، والعطيان، وليس بها شعب الا و به نخيل وسكان، أما البلد ذاتها فأهلها ليسوا من بني تميم بل التميميون في نخيلهم وقصورهم وقد جئتها مرارا. وعاداتهم كعادات العرب القدامى، اذا أردت دخول البلد وأنت قصدك الاتجار، أنخت على رجل من تميم فيحميك من تعديهم عليك حتى تخرج من بلدهم بشرط أن تكون قد أكلت عنده طعاما أو شربت قهوة أو ماء، وأذكر انني في عام ١٣٣٦هـ قصدتها فلما بت في بلد الحريق

(١) وزاد في المعجم الجغرافي المختصر الحوطة من قرى المقافشة من الثبتة في منطقة المعدن في امارة الطائف الحوطة أيضا من قرى الاحساء، في المنطقة الشرقية والحوطة ايضا من قرى الرس بمنطقة القصيم، الحوطة المضه، من أعمال امارة بلاد عسير والحوطة حوطة بني تميم من امارات الرياض. بلاد عسير.

جاءتنا قافلة من بلد الحوطة وهم من جماعتنا فسألتهم عن أخبارهم فقالوا لنا من خامس ليلة هجم رجل يقال له القليب وهو من بني زيد أهل شقراء من سكان بلد القو يعية، وأخذ منه أربع فرد خام(١) والذي معه من النقود فقلنا لهم ما السبب، قالوا انه لم ينخ ركابه عند تميمي قبل أن يصل الحلة، فعلم اللصوص بذلك فسطوا عليه في الحلة، فلا تقربوا البلد حتى تنيخوا عند رجل من بني تميم، وكان هذا النبأ نصب أعيننا فلما توسطنا مساكن بني تميم في وادي بريك، واذا بامرأة في الوادي فسألناها هل حولنا من رجال تميم أحد فقالت اصعدوا مع هذه الطلعة فأول قصر تجدونه هو قصر عبدالله أبو ضرس فقصدناه وأنخنا ركابنا عنده فجاءنا رجل مربوع القامة قد انتصفت لحيته شيبا فسلم علينا وأدخلنا في محله، وقال أدخلوا ركابكم فقلنا اننا متعجلون فشربنا عنده القهوة وأكلنا تمرا وشربنا لبنا ورحلنا منه الى البلد وكل يوم جمعة يأتينا في محلنا في البلد و يسألنا هل مسكم أحد بسوء؟ وظل على هذه العادة الى أن رحلنا الى بلادنا.

الحو يطة :

بئر في شقراء وعليها نخيل وزروع، وهي ملك لآل حماد ، المسافة الواقعة بين الحائط وحوطة بني تميم لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الضَبيّعةُ، المضَباعةُ، ضبعةُ، ضبع، المضابيعُ.

قال المؤلف «الضبيعة» (٢) قرية في الجاهلية لبني قيس بن ثعلبة

---

(١) حمل جملين من القماش الابيض.

(٢) جاء في معجم البلدان: محلة بالبصرة، وقرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة، وجاء في صفة جزيرة العرب الضبيعه قرية من أسفل اليمامة، ولم يزد معجم اليمامة على هذا شيئا.
وجاء في المعجم الجغرافي لشمال المملكة: ضبيعة قرية تقع بقرب جبل اسود، يسمى بهذا الاسم في الشمال الشرقي من حايل. وجاء في المعجم الجغرافي المختصر، من قرى أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، ضبيعة الفلا قرية من قرى الجائزة في امارة مكة المكرمة.

في وادي الخرج، و يستوطنها في هذا العهد قبيلة من سبيع بن عامر يقال لهم (عجمان الرخم) ورئيسهم ابن هديهد قتل في حصار جدة و بقيت الرئاسة في آل هديهد في هذه البلدة.

المضباعة (١) :

هي هضبة سوداء في غربي الجلوة شمالا عن منهل الانجل مسافة نصف يوم لحاملات الا ثقال من الابل.

ضبعة(٢) :

هضبة قريب السبلة التي دارت فيها المعركة بين جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ و بين أعدائه، وأذكر يوما ونحن جلوس عند الامير عبدالله بن عبدالرحمن آل فيصل في بيته في مكة بعد صلاة المغرب، فسمع الامير حشر البواردي قد أقبل علينا فنزل من كرسيه على المخدة، وقال لي أنزل وأتكىء على (مشلحك) فاذا وصل حشر فلا تتحرك من محلك وصادف أن رجلي صارت في جهة الشيخ ابن زاحم، و بادي بن دبيان، فلما وصل حشر ـ رحمه الله ـ أخذ يستدير في المجلس، فوقف ولم يجلس فقال له الشيخ ابن زاحم لماذا لا تجلس قال: ما أنا بجالس، أخاف أن يخسف الله بكم فقال له الشيخ وما السبب فقال له(٣) رجل من أهل غسلة ماد رجليه الى وجه رجل (محول) الخيل يوم السبلة(٤) من (خشم) ضبيعة، وهو لا يعلم أن المسألة مدبرة، وشبيه هذه القصة، كان سمو الامير عبدالله بن عبدالرحمن (قانصا)(٥) في الحمادة التي

(١) جاء في بلاد العرب:ثم الى المضباعه، وهي ماء بين تلال حمر، وقال العامري وللمضباعة جبل يسمى «مضباعا» وجاء في المجاز بين اليمامة والحجاز «المضباعة» جبيل ليس بكبير بالجلة بين صفراء الوشم ونفود قنيفذة من جهة و بين نفود السر من جهة أخرى.

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر «الضبعة» من قرى بني مالك في امارة الطائف ضبعة في ظهران الجنوب بمنطقة امارة بلاد عسير. وجاء في معجم اليمامة «ضبعة» جبل بارز يحف به حزون وقفاف جنوبي روضة السبلة.

(٣) هكذا ورد.

(٤) هي موقعة كانت بين جيش الملك عبدالعزيز و بين بعض قبائل البادية وذلك في عام ١٣٤٧هـ

(٥) اي خارج للقنص اي الصيد.

تقع شرقا عن رمحين ومعه بعض اصحابه، ومنهم عبدالرحمن السبيعي وحشر الواردي، فجرى الحديث بينهم عن رؤساء القبائل حتى وصلوا الى محمد بن هندي، فقال السبيعي، خصلتان أنا أطيب فيهما مر ابن هندي، فقال له: سمو الامير ما هما؟ فقال: الرماية والكرم، فثارت ثائرة حشر البواردي فالتفت على سمو الامير عبدالله وقال: أسكت الرجل والا ذهبت عنكم الى شقراء فقال الامير ما أنا بمسكته فانطلق الى راحلته بعد صلاة العصر وكان ذلك اليوم يوما باردا و به مطر فذهب الى شقراء وتركنا.

ضبع (١) :

جبيل صغير قريب من بلد الاثلة يعرفه أهل تلك الناحية بهذا الاسم الى هذا العهد.

المَضَابيعُ (٢) :

أربعة جبيلات بين الرين وصغيري المضية، وهي التي يقول فيها محسن الهزاني:

هني من قد حج ووافى جماره
واقفن به العيرات سجن مع الريع
عقب أربع ذبن سجا والخضاره
وعقب أربع ذبن خشوم المضابيع
وعقب أربع كلن تهنا بداره
بوادي الحريق اللي عذوقه مهانيع

(١) جاء في معجم البلدان «الضبع» اسم جبل لغطفان قال نصر: جبل فارد بين النباج والنقرة، والضبع من البصرة على يومين والضبع ايضا واد قرب مكة، والضبع جبل عند أجا، والضبع موضع قبل حرة بني سليم بينها و بين القاعية يقال له ضبع أخرجي، وجاء في معجم شمال المملكة ضبع جبل يحف به الطريق المتجه الى الرياض على مقربة من حائل، وضبع أيضا: يقع شمال غرب تيماء، بينها و بين العمارية.

(٢) جاء في المعجم المختصر من قرى المسعود من أسلم من شمر، و بقرب طابة، بمنطقة امارة حائل، وجاء في بلاد العرب، والمضابيع جبال مستطيلة طولا في الارض.

وهي معروفة بهذا الاسم الى العهد والمسافة الواقعة بين الضباعة والضبيعة لا تقل عن ثماني مراحل.

٥ مواضع :

السَّاحِلُ ــ موضعان ــ السَّحْلَةُ ــ السَّحَّلَ، سَحِيْلَةُ.

قال المؤلف «الساحل» (١) موضعان الاول منهما:

ساحل البحر الاحمر في غــــرب المملكة العربية السعودية الذي يمتد من حدودها الشمالية وقريب العقبة الى حدودها الجنوبية قريب ميدي.

الثاني : ساحل الخليج العربي المحيط بشرقي المملكة(٢).

السَّحلة :

خبراء تمسك الماء في أرض المستوى، سميت السحلة لنظافة مائها، ونظافة رقعة أرضها. والسحلة اسم اناء تستعمله الاعراب ومن أسماء الأواني التي تستعملها الاعراب: السحلة، الغضارة، القدح، وقسم من الاعراب يسميه المتع.

السَّحَّل(٣) :

أودية في طريق حائل يمرها الذاهب من القصيم الى حائل السالك طريق الكهفة.

---

(١) جاء في معجم البلدان.. الساحل من أرض العرب بعينه.. وجاء في المعجم المختصر من قرى الشقيق، بمنطقة جازان ومن قرى بارق بمنطقة امارة بلاد عسير، وساحل قرية في العرضية الجنوبية، ومن امارة مكة المكرمة وساحل بالحارث من قرى العرضية اليمانية، بمنطقة القنفذة في امارة مكة المكرمة، وجاء في صفة جزيرة العرب ساحل الاردن بالاردن، ساحل راية بمصر، وساحل مكة، ساحل تيماء، ساحل الطور.. كوزة من كوز مصر.

(٢) الأولى أن يقول، الساحل هو كل شاطىء، أو هو ما يلي البحر من اليابس.

(٣) جاء في المختصر السحل من قرى بني ثابت من بني شهر الشام في السراة، في امارة بلاد عسير.

سحيلة (١) :

بئر واحدة في شمالي الدعيكا، وقد بلغني انها ملك للروسان هي والبئر التي يقال لها شرقة، و بعد تملك سمو الامير فيصل لسجا وما حوله من الفلاة والآبار اشترى قسما منها دخيل الله بن عون و وضع يده(٢) على الباقي وكانت مقرا له ولابله، لأن أرضها منبات للكلأ للابل والمسافة الواقعة بين الساحلين لا تقل عن أربعين مرحلة.

٥ مواضع :

مِشَاشُ الطِّوِيْل، الطَّوَالُ، الطِّوِيْلَةُ موضعان، الأَطْوَلَةَ.

قال المؤلف (مشاش[٣] الطويل) ماء بقرب الجهرا يقع عنها في الجهة الجنوبية. وهذا المنهل هو الذي يقول فيه ضيدان العارضي من قصيدة له نبطية:

عد سمج لو كثر رعيه وكيله
لعاد ما قطان ماه ابن هذال

ومطلع هذه القصيدة :

هات الدلال وهات من ما الثميله
نبي نسوى تالي الليل فنجال

وآخر القصيدة :

رمح بلا حربة سليم قتيله
و يا بريه ما يصبر على الغبن رجال

---

(١) جاء في معجم البلدان.. سحيلة قلعة خصبة في قبلى بيت المقدس، وجاء في المعجم الجغرافي المختصر سحيلة هجرة من هجر الروسان بمنطقة عفيف، في امارة الرياض، وجاء في المشترك سحيل موضعان: أرض بين الكوفة والشام.

(٢) هو حيازة العقار غير الملوك واستعماله.

(٣) ذكر الشيخ حمد الجاسر في المعجم المختصر.. ذكر مما يسمى المشاش تسعة وعشرين موضعا وجاء في معجم اليمامة سبع مشامش لم يذكر منها مشاش الطويل هذه وقال ابن خميس.. وهناك من الامش كثيرة، التي لا تحمل شهرة كالتي عددناها، وجاء في صفة جزيرة العرب.. أن محجة اليمن ونجده ومحجة العراق والبحرين تلتقي في المشاش وجاء في بلاد العرب المشاش كان منه عين من روافد مكة.

الطوال :(١)
هـي طـوال مـطـير المعروفة بين الدبدبة والصمان وهي أربعة مناهل جـنـو بيـهـا اللهابة ثم القرعاء ثم اللصافة ثم الحفر. سميت الطوال لطول رشـائـهـا و بعد منزعها، وجميع هذه المناهل الاربعة كل أسمائها جاهلية مـا عـدا اللـهـابـة فـان بـعـض الـعـرب يـسميها (اللهاب) وكذلك اللصافة يسميها بعضهم (لصاف) ومنه قول الشاعر الذي يخاطب راحلته:

هـذا الـصـاف فـاشـر بـيـه أو ذرى
قـد حـقـق الـركـبـان مـوت المـنـذر

والحفر هو حفر أبي موسى الاشعري يعرف في هذا العهد بحفر الباطن.
الطو يلة(٢) : موضعان الاول منهما:

---

(١) جاء في المعجم المختصر... بلدة ذات قرى فيها امارة من امارات منطقة جازان، وهي من بلاد بني حمد والطوال من قرى نعص من بني شهر، في تهامة على وادي نعص في امارة بلاد عسير، والطوال أيضا من قرى الشاقه اليمانية بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، والطوال منطقة من مناطق جازان ذات امارة سميت باسم القبيلة والطوال من البشر ان من حرب، منطقة مهور، في بلاد بني مالك، في امارة الطائف، والطوال من شعيث من بالحارث بمنطقة ميسانِ في امارة الطائف، والطوال من قرى محايل في امارة بلاد عسير، والطوال من مياه ملوح من سبيع بمنطقه رنيه في امارة مكه المكرمه..

(٢) جاء في معجم البلدان.. الطو يلة روضة معروفة بالصمان، وجاء في صفة جزيرة العرب تحت عنوان صفة العروض والبحرين ونجد «وطو يلة الهضام ... ماءه».
وجاء في المعجم المختصر.. الطو يلة من قرى بني خثيم في امارة الباحة، الطو يلة وطو يلة قو بان في قرى قنا والبحر في امارة بلاد عسير، الطو يلة من موارد المجامعه من سبيع، بمنطقة رنية في امارة مكة المكرمة والطو يلة من مياه البقوم، بمنطقة تر بة في امارة مكة المكرمة، الطو يلة من موارد منطقة الخنقى في المنطقة الشرقية، والطو يلة من مياه الدواسر في بلادهم، الطو يلة هجرة لآل نقرة من بني مرة في المنطقة الشرقية، الطو يلة من قرى آل راشد من سفيان من ثقيف، في منطقة الشفا، في امارة الطائف الطو يلة من مياه السر بمنطقة امارة الدوادمي، الطو يلة من قرى تما في سراة بلقرن، في امارة بلاد عسير.

بئر في شرقي كثيب السر وغربي كثيب قنيفذة وهي في الجلة من جهته الغربية.

الثاني: بئر أيضا غربي صفراء السر على طريق الذاهب من الفيضة الى بلد نفي معروفة بهذا الاسم (الطويلة).

الأطولة(١) :

هضبة معروفة و بها بئر يقال لها وعلة، وموقعها بين المردمة والخرج طرف الخرج الجنوبي منعقد بها، وطرفه الشمالي منعقد في هضاب عفيف. والمسافة الواقعة بين مشاش الطويل والأطولة لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الطَّلَيْحِيَّ، أُمُّ طُلَيْحَةَ، الأَطْلُوَحَةَ، باب الطَّلْحَةَ، طلحاء.

قال المؤلف «الطَّلَيْحِيَّ»(٢) هو منهل ماء يقع شرقا عن رمال عالج وشمالا عن بلد قبة وهذا المنهل قد حماه الفرم أمير قبة لخيله وهو طويل المنزع ومنه قول شاعر نبطي:

ليلة وردنا الطليحي لا ذكر سايله
خمسين بوع على الطيه مجاذيبها

وهو معروف عند جميع أهل نجد بهذا الاسم الى هذا العهد، واسمه في الجاهلية ذو طلوح قال عمرو بن كلثوم:

وأنزلنا البيوت بذي طلوح
الى الشامات تنفي الموعدينا

---

(١) جاء في المختصر... الأطولة من قرى العجمان بمنطقة عين دار، في المنطقة الشرقية.. وجاء في المعجم الجغرافي للمنطقة الشرقية.. يقع غرب اللدام وشرق جبل انسحا في شمال فزران، في منطقة الجبل، و يطلق أيضا على جبل من جبال عالية نجد.

(٢) جاء في المعجم المختصر.. الطليحي من مياه بني علي من حرب، بمنطقة قبه في امارة حايل.

وقال ابو نواس وهو حاج مع الرشيد:

متى كان الخيام بذي طلوح
سقيت الغيث أيتها الخيام

أُمّ طُلَيْحَة : (١)

بئر من آبار القصب تسقي زروعا ونخيلا، والقصب هذا هو بلد الشيخ عبدالله بن زاحم وهو رئيس قضاة المدينة في هذا العهد وقد توفى الى رحمة الله.

الأَطلوحةُ :

منهل ماء في شمالي الشو ية و يعد من مناهلها وعند هذا المنهل شجرة عظيمة يقيل بها المسافرون. والاطلوحة تقع جنو با عند جبل عاج وهي معروفة عند أهل نجد بهذا الاسم.

باب الطلحة(٢) :

هو باب مدينة شقراء الجنو بي، وأكثر السفار يدخلون معه وهو الذي يقول فيه حمد السبيعي صاحب أشيقر:

الباب دونك شرعه يابو عليق
وتحرفوا للرزق منا ومنا

(١) جاء في المعجم المختصر تصغير طلحة، الشجرة المعروفة من قرى الخمسان من الدلابحة من الروقة، بمنطقة الجمش من امارة الدوادمي في امارة الرياض، وأم طليحة تصغير طلحة من قرى بريدة وهي من هجر العضيلات وأحدهم عضيلة من مطير.

(٢) جاء في صفة جزيرة العرب «والطلاح موضع طلحة الملك» وهمش الأكوع قائلا.. طلحة قرية كبير بقرب ظهران الجنوب وجاء في المعجم المختصر.. طلحة هجر بمنطقة شجر في بلاد ينبع من امارة المدينة، طلحة من قرى امارة مكة المكرمة، طلحة من مياه الاسلم من شمر، في الحدود الشمالية، آل طلحة قرية آل الشيخ من بني عمرو في السراة بأعلى وادي مباشر، في امارة بلاد عسير.

طلحاء : (١)

وادي عظيم يصب في وادي برك وهو معروف عند أهل نجد، وكان الشيخ سعد بن عتيق، والشيخ سليمان بن سحمان رحمهما الله قد صحبا قافلة تريد الافلاج، وفي طريقهم الى الافلاج مروا ببلد الحوطة، وكان اللصوص يرقبانهما وهما في قافلة كبيرة معهم رجال ونساء فلما باتوا بقرب طلحاء هجم عليهم اللصوص ونهبوهم وأخذوا مالهم وقتلوا رجالا ونساء وانجا الله الشيخين سعد بن عتيق وسليمان بن سحمان فقال ابن سحمان في ذلك قصيدة منها هذا البيت:

وبيتنا الاعداء لادر درهم
بجانب طلحا والتوى منهم القصد

والمسافة الواقعة بين الطليحي وطلحاء لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

الحنىُّ، الحَنَيَّةُ، المنحنى، موضعان ــ المُحَانِي.

قال المؤلف «الحنى» (٢) روضة في طريق الاحساء وهي أعظم مظماة فيه للصادر من وسبيع القاصد (الأحساء) وأيضا الصادر من أبي جفان يمرها ولما قامت الحكومة بهمة جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ وعزمت على ايجاد المياه في تلك المظامي حفروا ابارا ارتوازية،

(١) جاء في معجم البلدان اطلحاء ماء لبني جعدة بوادي اطلحاء عن نصر، وجاء في بلاد العرب تهميش لحمد الجاسر على قول لغدة الاصفهاني «اطلحاء» لايزال معروفاً ورسم في المصور الجغرافي (طلحة) وواديها يجتمع بوادي برك في أسفله، فوق طريق الافلاج من الحوطة وهي من الحوطة قريبة، وجاء في معجم شمال المملكة، طلحاء من مياه البشوك تقع شرق الارطاو ية، وجنوب الشلالة وشمال الوسيط وجاء في أحد التقارير انها قرية تبعد عن حائل ١٧٠ كيلا، والواقع انها ماء لا قرية وزاد في معجم اليمامة «طلحا واد من أودية العارض الجنو بي».

(٢) جاء في صفة جزيرة العرب المنحنى من أرض يثرب.

وأول مظماة فيها بئر الشملول الواقع بين الصلب والصمان وأقرب ما يليه من الملازم التي تمسك الماء (خسيفاء ومعقلاء) ثم أمر الملك رحمه الله أن يحفر في روضة الحني بئر ارتوازي وهذان الموضعان باقيان الى هذا العهد بهما تيار من الماء لا ينضب ولا يقل، وروضة الحني معروفة بين الدهناء والغوار.

الحنية :

موضع قريب من روضة الحني سالف الذكر.

المنحنى (١) ــ موضعان ــ الاول منهما:

وادي أشيقر الذي جميع نخيله تسقى منه وقد ورد له ذكر في أشعار العرب وذكروا رمحين مقرونة به في الشعر، كما انها مقرونة به في الموقع قال الشاعر ناهض بن ثومه:

فما العهد من أسماء الا محلة
كما خط في ظهر الأديم الرماقش
برمحين أو بالمنحنى دب فوقها
سفا الريح أو جزع من السيل خادش

الثاني : انعراج الطريق الى منى مما يلي بيت سمو الامير فيصل بالمعابدة. وهذا الموضع هو طرف الخندمة الشرقي سمته العرب المنحنى لانحناء الطريق معه.

المحاني (٢) :

هي أودية بها نخيل وقصور وزروع في عالية نجد الشمالية تملكها العضيان قبيلة من عتيبة ورئيس العضيان الذين استوطنوه ابن ثعلبي والمسافة الواقعة بين الحنى والمحاني لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

---

(١) يطلق على المنعطف في الوادي.

(٢) جاء في المعجم المختصر.. المحاني بمنطقة الكامل، في امارة مكة المكرمة.

٥ مواضع :

خَشْمُ الذِّيبْ، ذُوَ يْبَانْ، الذِّيبُ، الذِّيابِيَّةُ، الذِّيبْيَّةُ.

قال المؤلف (خَشْمُ الذِّيْب) هو طرف جبل من جبال اليمامة قريب النجري يقع عنها شمالا معروف عند أهل نجد بهذا الاسم.

ذُوَ يْبَانْ (١) :

جبيل صغير شرقية منعقد في جبل اليمامة وغربية واقع في صحراء، وهو أصغر من الذي قبله كما انه مجاور له يقع عنه شمالا.

الذِّيبْ (٢) :

جبل ليس عنده جبال يقع قريب ثرب المنهل المعروف في بلاد غطفان وهذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد، والذيب في شرقي الشعبة معروف عند جميع اهل نجد.

الذِّيَابِيَّة (٣) :

هي تلعة من تلاع ثهلان في جنوبيه الشرقي و بها رس ماء، يبقى فيه الماء مدة سنة أو أكثر وذلك أيام الجدب وأما أيام الريف فماؤه لا ينضب كما أنه قل أن تجد تلعة في ثهلان الا و بها ماء.

---

(١) جاء في معجم شمال المملكة «ذو يبان» اسم يطلق على أرض براح خالية من الاعلام، يحدها غربا الجهراء (الجناب) وجبلا رواف و برد و وادي قو. ومن الشمال جبال (الخرم) و(الظلما) ومن الشرق حرة اثنان ومن الجنوب حرة اثنان أيضا وجبال الخطم والأبرقية وذو يبان منهل وقد ذكره الاستاذ سليمان الدخيل في بلاد عبدة من شمر، وجاء في معجم اليمامة رافد من روافد وادي بوضة من أعلى وادي حنيفة، يقع بين شعبي النظيم والعدل وجاء في المعجم المختصر من موارد البادية، بمنطقة حايل.

(٢) جاء في معجم البلدان «الذئب : موضع في بلاد قلاب» وجاء في المعجم المختصر ذئب من قرى بني حسن في سراة زهران، بمنطقة الباحةوبني ذيب في محايل، من بلاد عسير.

(٣) جاء في المعجم المختصر.. الذيابية من موارد المقطة، من منطقة عفيف في امارة الرياض.

الذِّيبية : (١)

واد عظيم كثير الشجر وكثير الطرفاء و به مياه ذكر القدامى انها لبني أسد، و بهذا العهد لا يوجد هناك واحد من بني أسد، بل احتلت منازلهم بطون حرب، و بنو عبدالله بن غطفان، وهذا الوادي قد اتيته لأشتري ابلا من بني سالم بطن من حرب و بلغني أن بني سالم سكنوه في هذه العصور الاخيرة، وأوجدوا فيه نخيلا وقصورا ومزارعا ورئيسهم طعيميس ابن مريخان والذيبية تقع بين صبيح وجبل ساق العلم المشهور في وسط الجواء، والمسافة الواقعة بين ذو يبان والذيب لا تقل عن خمس عشرة مرحلة.

٥ مواضع :

دَلْمَا، الدِّلَمُ، الدَّلاَمِيَّةُ، الدُّلَيْمِيَّةَ، بلاد ابن دُلَيْم.

قال المؤلف (دَلْمَا) قرية من قرى قطر على ساحل الخليج العربي قرب الدوحة.

الدِّلَمُ (٢) :

هي عاصمة الخرج ولأهلها مواقف طيبة مع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله. وهذا الموضع هو الذي يقول فيه عنترة بن شداد العبسي:

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. الذيبية من الموارد للبادية بقرب بقعا، بمنطقة حايل.

(٢) جاء في المعجم المختصر «الدلم» من اقليم الخرج، بمنطقة الرياض، وجاء في بلاد العرب «تهميش للشيخ حمد» وساق الجواء لا يزال معروفا يقع في الشمال الغربي من بلد البكيرية، شمال بلدة الدليمية.

وجاء في معجم شمال المملكة «أبار تقع شرق سماح بما يقارب ١٥ كيلا» وجاء في المعجم المختصر «الدليمية بمنطقة القصيم، من هجر الحنانية من بني سالم من حرب»، الدليمية من مياه قبيلة الظفير، شمال الحفر، في المنطقة الشرقية.

شـربـت بـمـاء الـدحـرضـين فـأصـبحت
زوراء تـنـفـر عـن حـيـاظ الـديـلـم

والـديـلـم في الـبيت إما ضرورة شرعية أو أنه اسمها القديم وحرفته ألسنة المتأخرين فقالوا (الدلم).

والاحـرضـان هـمـا حـرض ووسـيـع، وسـيـع هـذا مـاء في طرف الـعرمة الـجـنو بـي، والاحرض هو المسمى في هذا الـعهد حرض، وهو اليوم محطة مـن مـحـطـات الـقـطـار الـسـعودي الـقاصد من الرياض الى الدمام، وقال عـنـتـرة الأحـرضان، هـذا مـن بـاب الـتـغـلـيب و باب التغليب باب واسع كقولهم، العمران، يقصدون أبا بكر وعمر، والقمران الشمس والقمر كقول الفرزدق:

أخـذنـا بآفـاق الـسـمـاء عـلـيكـم
لـنـا قمراهـا والـنـجـوم الـطـوالـع

الدلامية :

قصر من قصور القصب به مزرعة، وهو في شرقية تبعد عن نفس البلد مسافة ساعتين للماشي على قدميه.

الدُّلَيْمِيَّة :

واد عـظـيم قريب الذيبية، وهذا الوادي والذيبية في بلاد بني أسد، وفي هذه العصور الاخيرة استوطنتها حرب وهي بين صبيح وجبل ساق الواقع في الـجـواء والـذيـن نـزلـوهـا مـن بـنـي سالم بطن من حرب ورئيسهم ابن جديع.

بلاد ابن دليم :

واقـعـة في بـلاد قـحـطـان، وهـي التي يرد منها البن الجيد يقال لذلك الموضع الحرجة وهي في طرف بلاد عبيدة الجنو بي مر بوطة بامارة أبها. والمسافة الواقعة بين بلاد ابن دليم ودلما لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٥ مواضع :

الْخَرْجُ، الْخَرَجُ، خَرْجَاءُ، قَلِيبُ الْخُرَيْجِيِّ، الْخُرَيْجِيَّةُ.

قال المؤلف (الخرج) بلد عظيم واسع يقع في فيضة وادي نساح، و يصب فيه وادي حنيفة وله ذكر في أخبار الجاهلية، وأشعارها وهو على اسمه الى هذا العهد.

الخرج :

هضبات سود، متصل بعضها ببعض طرفها الجنو بي قريب المردمة وطرفها الشمالي منعقد من هضبات عفيف، والأطولة هضبة معروفة في طرف الخرج الجنو بي وقد ذكرته العرب في أشعارها.

خرجاء (١) :

هي بئر الخرج، ولم تختص بهذا الاسم الا لأنها في وسط الخرج فسميت خرجاء وهي معروفة الى هذا العهد.

قليب الخريجي :

الخريجي رجل من سكان شقراء وقليبه هذه في أعلى وادي الغدير الذي يسيل على شقراء.

الخريجية :

يطلق هذا الاسم على موضع في جهة عنيزة والمسافة الواقعة بين الخرج والخريجية لا تقل عن ثمان مراحل.

---

(١) جاء في معجم البلدان.. خرجاء ماءة احتفرها جعفر بن سليمان قريبة من الشجي بين البصرة وحفر أبي موسى الاشعري في طريق الحاج من البصرة، وخرجاء عيسى موضع أخر، وجاء في المختصر الخرجاء هجرة للمراشدة، بمنطقة عفيف بقرب جبل الخرج (الاخرج) في امارة الرياض وجاء في معجم شمال المملكة الخرجاء في المناسك من الشجي الى الخرجاء٣٣ميلاً و بالخرجاء آبار احتفرها جعفر بن سليمان فيها مرارة وهي واسعة، ومنها بئر تسمى اليجعاء و بين الحفر متعش يسمى الهدى.

٥ مواضع :

السِّرُّ، التَسْرِيْرُ، السُّرَّةُ، السَّرَاةُ، مَسَرَّةٌ.

قال المؤلف «السر»(١) هذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد يطلق على الكثيب المعترض الذي تقطعه السيارات بين مراة والدوادمي كما ان لفظة السر تطلق على القرى الواقعة في غربي الكثيب وهو الذي يقول فيه امرؤ القيس والحارث في مساجلتهما :

أصاح ترى بريقا هب وهنا ... كنار مجوس تستعر استعارا
أرقت له ونام أبو شريح ... اذا ما قلت قد هدأ استطارا
فلما أن دنا لقفا أضاخ ... وهت اعجاز ريقه فخارا
فلم يترك بذات السر ظبيا ... ولم يترك بجلهتها حمارا

التَسريْرُ :

واد يأتي سيله من قريب غرب ثم يتجه الى جهة مطلع الشمس حتى يصب في القرنة التي يمرها طريق السيارات الآتية من مكة الى الرياض، وهناك تسرير ثاني فرعه في غرب و يتجه الى جهة الشمال حتى يصب في وادي الرشا مما يلي واردات. والتسرير هو الذي يقول فيه الاعرابي الذي مرض في الشام:

قال الاطباء ما يشفيك قلت لهم ... دخان رمث من التسرير يشفيني

---

(١) جاء في المعجم الجغرافي المختصر.. السر من قرى بالأسمر، في امارة بلاد عسير، السر قريتان في بلاد المسارده بمنطقة جازان، والسر من قرى العرضية الشمالية، بمنطقة القنفذة في امارة مكة المكرمة، والسر من قرى القوز في منطقة امارة مكة والسر من قرى سامطة بمنطقة جازان، والسر من قرى بارق في امارة بلاد عسير، السر من قرى بالأسمر والاحمر، والسر من قرى أبي عريش بمنطقة جازان، السر من قرى الموسم، السر من بلاد بني الغازي.

السرة :

واد معروف غربي جبل دميخ، وفي غربي هذا الوادي كثيب يتجه اتجاهه ثم يصب في الركا قال لبيد بن ربيعة العامري:

لاقي الكلاب البدي فاعتلجا سيل أتيهما لمن غلبا
فدعدع سرة الركاء كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا

والوادي يتجه الى مطلع الشمس جاعلا الحصاة عنه جنوبا فاذا اجتمع بواد الركا، لأن الركاء يجعل الحصاة عنه شمالا فاذا خلف الحصاة اجتمعا.

السَّراةُ (١) :

المشهور عند أهل اللغة ان السراة من جبال الطائف وجنوبا الى نجران، جميع هذه الجبال يقال لها السراة وقد ذكرتها العرب في أخبارها وأشعارها فمن ذلك قول الشاعر:

يؤبن مع الركاب بكل مصر و يأتين الأقاول بالسراة

مُسَّرة (٢) :

واد غربي مدينة الطائف الشمالي وهي تعد من الفلاة المرغوبة

(١) جاء في معجم البلدان.. وسراة الفرس وغيره أعلى متنه، والجمع سروات، كهذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به، وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس، وسراة الطريق: متنه ومعظمه، وقال الاصمعي: الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صفاء يقاله السراة وانما سمي بذلك لعلوه، وسراة كل شيء ظهره يقال: سراة ثقيف ثم سراة منهم وعدد احدهم سراة الأرز، وقال الاصمعي: السراة الجبل الذي في طرف الطائف الى بلاد ارمينيةو وفي كتاب الحازمي: السراة الجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن أحفى. وجاء في المعجم المختصر سراة عبيدة منطقة واسعة فيها عده من القرى والعشائرمن قبيلة عبيدة، بفتح العين من قحطان وفيها مركز امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في المعجم المختصر المسرة في بلاد آل امشينه، من أعمال فيفاء، بمنطقة جازان، مسرة من قرى مدينة الطائف ومسرة من قرى بارق في امارة بلاد عسير، ومسرة من أعمال العارضة بمنطقة جازان، وجاء في المجاز بين اليمامة والحجاز مسيرة جبال من الجنوب الغربي لعكاظ ومسرة ايضا بين الطائف ومكة.

للرعي و يحميها أمير الطائف لمواشيه، والمسافة الواقعة بين السراة والسر لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٥ مواضع :

الْجَبرَّيَةُ، الجَابريَّةُ، الجُبيريُّ، الْجَبَرةُ، جَبْرَةُ.

قال المؤلف «الحبرِّيَة»(١) بئرمن آبار رماح وهذا الاسم معروف عند جميع سبيع وأظن أن هذه البئرلجبوع بني حامدا و اسها للجبري السبيعي المعروف وهي من مناهل الطوال الواقعة في شرقي العرمة، وهذا المنهل ــ أعني رماحا ــ هو الذي يقول فيه براك بن سحمان بن الشيباني:

يا ونتي ونة هزيل المعاويد
على القليب اللي طوال حدرها
أشكي من الفرقى و بعد المواريد
وزملي من القامة تناكت(٢) دبرها(٣)

الى أن قال :

يا ليتني مع شارع القوم وفهيد
من فوق عيرات تقارع بدرها
وابيوتهم يم العريفة مشاييد
في رقة ما أحلى تخالف زهرها

وموقع رماح بين الدهناء والعرمة.

---

(١) جاء في معجم شمال المملكة: الجبرية من حايل على مسافة ٧٠ كيلا في الشمال الشرقي منها غرب بقعاء وسكانها من شمر.

(٢) سال منها القيح.

(٣) قروح تكون في ظهور الابل والحمير من طول زمن الحمل والثقل.

الجابرية (١) :

نخل في جنوبي ذات غسل بينها و بين بلد الوقف على شاطىء وادي العنبري الجنوبي.

الجبيري :

نخل في غربي ذات غسل مما يلي سور البلد القديم، وهو يحمل هذا الاسم الى هذا العهد.

الجبرة (٢) :

قرية في وادي بيشة لا تبعد عن بلد بيشة أكثر من مسافة نصف يوم وأهلها من شهران. وفد حدثني رجل من أهل شقراء من الذين يتجرون في الرقيق(٣) قال كنا في الخميس فاذا برجلين من قحطان معهما بنت عمرها لم يتجاوز ستة عشر عاما فعرضوها علينا فقلنا لهم ممن اشتريتما هذه الجارية فقالوا مولدة عندنا، فاتفقنا على شرائها منهما بقيمة قدرها ستمائة ريال فرنسي فدفعنا لهم القيمة وذهبا الى بلادهما الحرجة وهما من عبيدة من قحطان فبقيت الجارية عندنا في الخميس فلما انتهينا من غرضنا رحلنا من الخميس

---

(١) جاء في معجم شمال المملكة «قرية تقع في جهة سميراء في الجنوب الشرقي من حايل، بما يقارب مئتي كيل من قرى شمر وجاء في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم «الجابرية ماء ضعيف واقع الى الشرق من جبال وتران والى الغرب من جبل الحداد في المنطقة الواقعة في الشمال الغربي لجبل قطن في شمال القصيم. وزاد في المعجم الجغرافي المختصر الجابرية من قرى ينبع النخل، بمنطقة امارة المدينة المنورة

(٢) جاء في المعجم الجغرافي المختصر.. الجبرة من قرى حرب وعبس، بمنطقة امارة مكة المكرمة، الجبرة من قرى منطقة الكامل في امارة مكة المكرمة الجبرة في ظهران الجنوب بمنطقة امارة بلاد عسير آل جبره في سراة عبيره في منطقة امارة بلاد عسير وجبرة قرية بين الخرج والرياض، وجبرة حي من احياء مدينة الرياض وكان هذا الاسم يطلق على مزرعة. كانت تقوم على ارض بعض هذا الحي وحولها مزارع اخرى شملها اسم جبرة حين تحولت الى حي سكن وجبيرة تصغير جبرة قال المعجم المختصر.. ماء مر في وادي الجريب (الجرير) من مياه حرب، جبرة ايضا من قرى العلا، بمنطقة امارة المدينة المنورة.

(٣) كان ذلك قبل الغاء الرق ومنعه منعا كاملا.

وبعد ثلاثة ايام بتنا في بيشة فأصبحنا فيها، ثم رحلنا وكانت هذه الجارية في محمل على جنب راحلة، وبقيت الجواري كل اثنتين على جمل فلما وصلنا الجبرة، قلنا لأهل الحملة خذوا حاجتكم من الماء واسقوا ركابكم، فساقت هذه الجارية راحلتها الى بئر عليها سوان فكلمت سائق السواني قائلة أخبر أهلي واخواني تراني مع(١) هذه القافلة وأنا فلانة بنت فلان فلما عشينا وشببنا(٢) النار للقهوة اذا بأهل سبع وعشرين راحلة بعضها عليها رجلان، فلما أناخوا عندنا انطلقت الجارية اليهم تقبلهم وتسلم عليهم واحدا واحدا، فعلمنا انها منهم، ودار بينها وبينهم كلام في شأنها فقالوا لنا انا نعلم انكم (اشتريتموها) (بحلالكم) ولكن ما هي الطريقة التي ترد لكم مالكم، فقلنا انا لا نسلمها الا بأمر قاضي بيشة وأميرها عبدالله بن محمد بن معمر فرجعت معهم الى بيشة وأذنت لرفقائي بالذهاب الى بلادهم فلما وصلنا بيشة طلب القاضي منهم شهودا انها بنتهم فشهد السبعة والعشرون الرجل الذين لحقونا فأثبت لنا القاضي انها خلصت بشهود وانها حرةوكتب ايضا الامير الى أمير أبها عبدالله بن عسكر يحرضه على تحصيل فلوسنا من القحطانيين، فانطلقت بالكتابين وحينما وصلت أبها أخذ أميرها الكتابين مني وبعث بهما الى رئيس الحرجة محمد بن دليم، وبعد مضي ستة أيام جاءني ابن دليم بفلوسنا التي دفعناها ثمنا للجارية وبالرجلين السارقين، فأدخلهما ابن عسكر السجن، ورجعت الى شقراء ولا أعلم ماذا صنع بهما والجبرة تحمل اسمها الى هذا العهد.

جبرة:

بستان فيه قصور قد بناه وزير المالية السعودية السابق عبد الله السليمان. وموقعها في شرقي الطائف معروفة عند أهل تلك الناحية تحمل هذا الاسم الى هذا العهد والمسافة الواقعة بين الجبرية والجبرة لا تقل عن عشرين مرحلة.

---

(١) تراني: معناها «أني».

(٢) شببنا: أشعلنا.

٥ مواضع :

المُشَقَّرُ، شَقْرَاءُ، أَشَيْقِرُ، الشُّقْرَةُ، المَشْقَر.

قال المؤلف «المشقر» (١) موضع في هجر وهو الذي يقول فيه أمرؤ القيس:

فشبهتهم في الآل لما تكمشوا
حدائق دوم أو سفينا مقيرا
أو المكرعات من نخيل ابن يامن
دوين الصفا اللائي يلين المشقرا

وقد أكثر الشعراء من ذكر هذا الموقع وقال أهل المعاجم والاخبار انه قصر معروف في البحرين (المنطقة الشرقية الآن).

شَقْراءُ (٢) :

عاصمة الوشم متوسطة منه في الموقع وأهلها بنو زيد بطن من قضاعة كما ذكره نسابهم، وشقراء بلد ذات تجارة و بيع وشراء، وأهلها أهل رحلات فيما سبق وفي هذا العهد انتقل معظمهم الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

---

(١) زاد في المشترك.. والمشقر قال الاصمعي ولهذيل تهامة حين يقال له المشقر وقال الحازمي المشقر ايضا واد بأجا، وجاء في المعجم المختصر... المشقر من قرى أضم بمنطقة الليث، امارة مكة المكرمة وجاء في صفة جزيرة العرب نحو من هذا.

(٢) جاء في المشترك شقراء ثلاثة مواضع «الشقراء ماءة بالعريمة بين الجبلين ، والشقراء حمى بين الشقراء والسعدية وهما مائتان بالبادية والشقراء قرية لعدي بن زيد مناة بناحية اليمامة».
وجاء في صفة جزيرة العرب (شقراء ماءة لبني تميم) وجاء في المعجم المختصر الشقراء من قرى الخلد (في التهم) من هذيل في امارة الطائف، وقرية من قرى السواهرة، في امارة مكة، وشقراء من قرى قريش بالطائف.

أشيقر(١) :

هي البلد الواقعة عن شقراء شمالا وأهلها من بني تميم بطن من الوهبة على اختلاف طبقاتهم وأنسابهم، وكانت أشيقر قديما لعكل فارتحلوا عنها فاحتلها التميميون، وأخذوا عزوة عكل فعند الحروب يعتزون بهذه العزوة (أولاد عكل) وآبارها كثيرة ومياهها عذبة كما أن بلد ثرمداء كثير ماؤها ولكنه غير عذب.

الشَّقرَة (٢) :

منهل ماء يقع عن الحناكية من الشمال الغربي وقد وردتها ومعي رفقائي منهم عبدالله بن عبد العزيز بن فاضل، ومعنا بضاعة للسبيعي عبد الرحمن، وقد قصدنا المدينة للاتجار وسميت الشرقة لان الجبال المحيطة بها لونها أشقر وهذا سبب تسميتها.

المشقر :

واد عظيم يأتي سيله من الجنوب الغربي و يتجه الى جهة الشمال الشرقي وفروعه الأديراب، والمقرح، فما اتجه منه شمالا صب في وادي المشقر وما اتجه جنوبا صب في وادي الحريق وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

والمشقر يتجه الى جهة المجمعة والمسافة الواقعة بين المشقر والشقرة لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

---

(١) جاء في معجم البلدان: أشيقر واد بالحجاز، قال الحفصي، الاشيقر جبل باليمامة، وقرية لبني عكل.

(٢) جاء في معجم البلدان... الشقرة مكان في قول السيرافي ينشد.. فهن بالشقرة يقربن القرى، وجاء في المعجم المختصر... الشقرة قرية لباللعور (بني الأعور) من الأحلاف في تهامة زهران، الشقرة قرية على وادي مكاب، بمنطقة جازان، الشقرة ايضا واد فيه قرية بهذا الاسم في امارة المدينة، الشقرة ايضا من قرى وادي بترا بتهامة زهران، بمنطقة امارة الباحة، الشقرة من قرى آل غبش في أضم في امارة مكة المكرمة، الشقرة من قرى رجال المع في امارة بلاد عسير، الشقرة من قرى السيل الكبير في امارة مكة المكرمة.

٥ مواضع :

قَرْيَةُ، الْقُرَيَّات، موضعان ــ قَرْوَى، الْقَرَا.

قال المؤلف «قرية» (١) هي الواقعة في طريق الكو يت و بها مركز وامارة ولها ذكر في اشعار العرب وعندها موضع يقال له (حمار القرية) وهو من أعلامها.

القريات (٢) ــ موضعان ــ الاول منهما:

قريات الملح الواقعة في شمال المملكة.

الثاني : ضرية ومسكة يقال لهما القريات.

قروى :

حارة من حارات الطائف تقع في غر بية بها قصر سمو الامير فيصل.

القرا :

هو قرا الحرة قريب الصفينه والسو يرقيه وظني ان به معدن بارود

---

(١) جاء في المشترك القرية خمسة مواضع.. الاول محلة كبيرة في حريم دار الخلافة ببغداد وايضا محلة كبيرة بالجانب الغربي من بغداد، والقرية موضع في جبل طيء، والرابع القرية موضع بنواحي المدينة، والقرية لبني سدوس من نواحي اليمامة وهي أخصب قرى اليمامة، وجاء نحوا من هذا من معجم البلدان. وذكر المعجم الجغرافي المختصر... قرية تسعة وعشرون موضعا تابعة لمكة المكرمة، والطائف، و بلاد عسير والمدينة المنورة.

(٢) جاء في معجم البلدان... القريات من منازل طيء: قال أبو عبيدالله السكوني: من وادي القرى الى تيماء أربع ليال ومن تيماء الى القريات ثلاث او أر بع قال: والقريات دومة وسكاكة والقارة... وجاء في صفة جزيرة العرب... والقريات لذبيان و بحتر من طيء وخليط وجاء في بلاد العرب تهميش للشيخ حمد الجاسر يقول.. في طرف بادية الشام واثرة تسمى الآن اثري احدى قريات الملح.. وجاء في معجم شمال المملكة: القريات: رياض تقع شرق وادي عرعر، وجاء في المعجم المختصر من قرى بني الاسمر لآل الشيخ من آل غراء بجبل خرم بتهامة في امارة بلاد عسير والقريات منطقة ذات قرى قاعدتها النبك مقر الامارة.

فان صح ذلك فبيت مخلد القثامي الذي اختلف الرواة فيه حين قال:

يـا لائـمـي يـضـرب على حـد الابـهـر
يـاخـذ الى حـولـه صـوابـه مـجـيـفـي
بـمـثـو مـن حـاديـه خـفـان وعشر
ومـلـح الـقـهـر و بـواردي ظـريـف

ان صح هـذا الـبـيـت فـهـو دلـيل على وجود معدن بارود بالقهر ولكن الرواة اختلفوا في هذا البيت فمنهم من قال (ملح القهر) ومنهم من قال (ملح القرا) واخترت هذه الرواية و وضعتها في صحيح الاخبار ج٣ ص١٨٣ والمسافة الواقعة بين قرية وقروى لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٥ مواضع :

طُرَيْفُ الْحَبْل، طَرَفُ ابْنِ حُبَّلْ، الطَّرفَيَّةُ، موضعان ــنَخْلُ ابن مطرف.

قال المؤلف « طريف الحبل » (١) هو طرف الكثيب الواقع بين قرى الوشم والقصب وهو طرفه الجنوبي الذي يلي البرة، وقد اشتهر بهذا الاسم، وهو معروف عند أهل نجد لأنه قبل أن تستعمل السيارات يجعله الركبان موعدا فيجتمعون هناك وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

---

(١) جاء في معجم البلدان طريف: موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكرها نصر طريف علم مرتجل لاسم موضع ناحية اليمن وجاء في المعجم المختصر الطريف من قرى خميس مشيط بمنطقة امارة بلاد عسير، طريف من مدن الحدود الشمالية فيها امارة يتبعها عدد من القرى، طريف أيضا من هجر آل معلا من الخنافر، من قحطان في امارة القويعية، طريف الاسياح من قرى بريدة، بمنطقة القصيم.

طرف ابن حُبَيِّل (١) :

قرية في طرف الاحساء من الجهة الجنو بية منه وصاحب هذه القرية وأميرها ابن حبيل من الدواسر ــ وهي قريب المجصه التي كان بها «المناخ»(٢) بين الملك عبدالعزيز بن سعود ــ رحمه الله ــ و بين أهل الرقيقة، وأهل مراة، الذين يسافرون الى هناك يقولون عند ابن عمنا ابن حبيل راعي الطرف.

الطرفية (٣) ــ موضعان ــ الاول منهما :

عين من عيون السر يملكها في هذا العهد البواريد وفيما سبق لآل الصو ينع وقد ذكرها ابراهيم بن صالح بن عيسى في تاريخه وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد وموقعها بين عين ابن قنور وعين الصو ينع.

الثاني : شرقي القصيم مجاورة للصريف وقد دار فيها معركة عظيمة في أول القرن الرابع عشر سنة ١٣١٨هـ بين مبارك آل صباح، وعبدالعزيز بن رشيد والامام عبدالرحمن وابنه عبدالعزيز في شبابه، فلما وردوا اللصافة قال الملك عبدالعزيز لوالده ــ رحمهما الله ــ أريد أن أقصد الرياض وأقتل رجال ابن رشيد الذي فيها وكان أمير الرياض في ذلك

(١) جاء في معجم البلدان: الطرف قال الواقدي ماء قريب من المرقى دون النخيل هو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة، وقال محمد بن اسحاق الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي، قال أبو عبيد البكري قدوم ثنية بالسراة، وقال عرام: بطن نخل ثم الاسود ثم الطرف لمن أم المدينة تكتنفه الجبال احدها ظلم وهو جبل شامخ أسود لا ينبت شيئا، وجاء في المعجم المختصر طرف ثمانية عشر موضعا وذكرها.

(٢) تطلق كلمة المناخ على المعركة وهذا هو المقصود هنا. وتطلق على زمن العطاء السنوي العام، و يسمى هذا (الشرهة) ايضا.

(٣) جاء في بلاد العرب قول الشيخ حمد تهميشا على كلمة الطرفة: أقرب ما يكون الى الطرفية القرية الواقعة في الشمال الشرقي من بريدة بينها و بين الطريف وفيها حدثت وقعة الطرفية سنة ١٣١٨هـ وجاء في المعجم المختصر الطرفية من قرى السر بمنطقة امارة الدوادمى من امارة الرياض، الطرفية من هجر البيضان من بنيعمرو من حرب بقرب طمية بمنطقة القصيم، الطرفية من هجر الطرفان من بني عمرو من حرب بقرب طمية بمنطقة القصيم، الطرفية من هجر الطرفان من الجمش بمنطقة الدوادمي في امارة الرياض.

الوقت من قبل ابن رشيد هو ابن ضبعان، فلما أراد الملك عبدالعزيز توديع والده قال له والده لا تخرج من الرياض حتى يأتيك مني رجل يلمس رأس خنصرك الايسر وهذا دليل هزيمتنا فدخل الرياض وحاصر ابن ضبعان أمير الرياض، فما شعر الا باعرابي يدخل عليه و يسلم و يمسك بخنصره الايسر وكان هذا الاعرابي حازما فقال له الملك عبدالعزيز من أين انت؟ فقال: من الافلاج، فلما خرج الاعرابي من عنده قال لاصحابه ان قريب بلد الخرج دواسر يجب ان نغير عليهم فما وجدتم من الابل فأتوا به لنرتحل عليه فجاءوا بخمسين من الابل تقريبا مع ما عندهم من الركاب، فخرجوا من الرياض ثم وردوا وسيعا، فقال الامام لأهل الابل أرجعوا بابلكم فليس به دواسر، وانا متجهون الى الكويت فرجع القوم الى الرياض وسلم ابن ضبعان من هذه الحادثة وكانت مخبوءة لعجلان، قال عبدالرحمن بن ربيعان لما كانت الوقعة وانهزم القوم كانت هزيمتنا أنا ومشعان أبا العلا ومعنا من قومنا وقومه أهل ثلاثين ذلولا تقريبا وخمسا من الخيل، وكانت الهزيمة بعد العصر، فلما وصلنا نفود الدو يحره، كنا قد تعبنا فقال بعضنا لبعض هل معكم أكل؟ فقال رجل من العصمة معي تمر يشبعكم، وأشعلنا النار، وقلنا نشرب القهوة، ومعنا رجل من خيل ابن رشيد، فما شعرنا الا بأربعة خيالة كانوا على اثرنا فلما وصلوا اذا هم الامام عبدالرحمن (فعزمناه) فنزل عن جواده واستراح وقال أريد منكم رجل يعتمد عليه وراحلة طيبة وله ثلاثون ريالا فرنسيا أريد أن أرسله الى ابني عبدالعزيز فقلنا أين هو؟ قال انه بالرياض، فلما سمع القوم ذكر ثلاثين الريال كل قال أنا فقال انني لا أسلمها الا لرجل يضمنه أحد الاثنين عبدالرحمن بن ربيعان، أو مشعان أبا العلا فاختار الاثنان رجلا من العودة (وبرزبه) الامام وكلمه ولا نعلم ماذا قال له: فقلنا له: يا طويل العمر لو كتبت كتابا فقال الكلمة أحسن من الكتاب فتفرقنا من ذلك المكان فلما رجع الينا صاحبنا سألناه ما الذي قال له الامام؟ قال انه قال لي: اذا سلمت على عبدالعزيز فلا تفك يدك من يده حتى تقرص رأس خنصره الايسر.

نخل ابن مطرف(١) :

غربي الرياض معروف بهذا الاسم الى هذا العهد والمسافة الواقعة بين الطرفيه التابعة للقصيم و بين نخل ابن مطرف لا تقل عن سبع مراحل.

٥ مواضع :

الأَرْبَعُ، المَرَبَّعُ ــ موضعان ــ الرَّبعِيَّةُ، الرَّبيعَّيةَ.

قال المؤلف (الأربع) يطلق هذا الاسم على اربع هضبات عندبلد الاحساء مما يلي مطلع الشمس، وقد أغار الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ على قوم من آل مرة نازلين بجنب تلك الهضبات، ولا تعرف تلك الغارة الا بغارة الاربع، وقد حدثنا عنه جابر بن هدفة المري ــ رحمه الله ــ ونحن في معية سمو الامير عبدالله الفيصل قال: أغار علينا ابن سعود ونحن نازلون بجوار الاربع فلما التقى الجمعان واتصلت الرماية بين الطرفين ــ فقاطعه سمو الامير قائلا: أنت حاضر تلك الوقعة فقال نعم، فقال: هل معك سلاح في ذلك اليوم أو أعزل فقال معي (بندق من الصمع، وهذاك(٢) أول تبوردي) فقال له ماذا عملت اذن؟ قال والله ما (ثارت) من عند عيني وكان جالسا بجواري، فالتفت اليه وقلت له: مد يمينك فمد يده وصافحني من دون اكتراث أو تردد، وكان رجلا دمث الاخلاق حسن المعاشرة ــ فقلت له: مثلك يحسد على تلك الشجاعة، وقد كان له قصص طريفة تركناها لان ليس لذكرها داعي في هذا الكتاب، وقد توفي مصابا بالسل ــ رحمه الله ــ.

---

(١) لا اعرف موضعاً من الرياض أوقريب منه يعرف بهذا الاسم فلعله من النخيل التي انطوت في بعض الاسماء والنخيل المعروفة إذ ذاك صارت الى أحياء سكنية.

(٢) هكذا ورد في الاصل فلعله يريد أن يقول وهذا أول عهدي بالرماية.

المربع (١) ــ موضعان ــ الاول منهما:

قصر جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ بالرياض وهو معروف في شمالها، وقد بناه جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ وكان هذا الاسم يطلق على بئر يقال له «المربع» بنى هذا القصر على أرضها فأطلق عليه اسمها واختاره جلالة الملك لسكناه وسكنى عائلته.

الثاني : قرية تقع بين المذنب، وقرى السر بها قصور ومزارع، وفي هذا العهد الاخير غرس ببطحائها غروس كثيرة، وانتجت انتاجا طيبا، وأكثر هذه الغروس شارعة في الماء لا تحتاج الى ساقي وهذا الموضع هو الذي يقول فيه الشاعر في مساجلة بينه و بين شاعر آخر من الشعر النبطي قال:

أنشدك ما عنز ثناديها يسار
وعنها يمين سرها يبرى لها

فأجابه الشاعر الآخر قائلا:

بين الثنادي والمربع والعمار
الهضبة اللي من رزين جبالها

وموقعه معروف أقرب ما يليه العمار في جهته الجنوبية ووادي القعير في جهته الشمالية وكلا الموضعين سواء في المسافة لأن المربع يقع في نصف الطريق بينهما، ووادي القعير هو الذي حدثني عنه نقا القصاص من قبيلة الدعاجين، قال أتينا ونحن اثنا عشر «حنشوليا»(٢) وكان الناس في وقت الربيع، فكمنا في وادي القعير

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب «المربع موضع بالمدينة». وجاء في المعجم المختصر المربع من قرى محايل بمنطقة امارة بلاد عسير والمربع مورد الدبسة، في امارة المدينة المنورة، مربع في بلاد الحرث بمنطقة جازان.

(٢) حنشولي : قاطع الطريق يجمعونه على حنشل وطبع هؤلاء كطبع لصوص العرب قديما.

ومعنا رجل يحمل بندقية من المقاميع ونحن على طريق أهل المذنب الذين خرجوا ليأتوا بالعلف لسوانيهم وكلما وصل الينا قسم «مسكناهم»(١) في بطن الوادي، وكتفنا الرجال منهم والذي جعلنا نتغلب عليهم هو صاحب البندقية لانه يتهددهم بها فاذا رأوه يصو بها نحوهم استسلموا فلما كمل عندنا خمسة عشر حمارا، وثمان من الابل جاء رجل بمفرده على راحلته (محملها) عشبا، وكان معه «شوم»(٢) يخبئها في وسط الحشيش فقلنا لصاحب البندقية واثنين معه اذهبوا اليه واتونا به و براحلته فذهبوا اليه ولما قربوا منه قالوا له: انزل عن الراحلة، فقال دعوني، فانني ضعيف وليس عندي (لمعاو يدي) الا ما على ظهر هذه الناقة، وكان يقصد صاحب البندقية، و يتحين غفلته، فما كان منه الا ان أطلق شومة بحركة لم يشعر صاحبنا الذي يحمل البندقيةالاوقد انكفأ على الارض من ضربة عاجلة جعلته يفقد وعيه وأخذ يعتزي له (مفرج الضيقات وأنا ابن غزى)، وأخذ البندقية مع ما يتبعها من الرصاص والبارود وتوجه نحو صاحبينا وهو يتهددهما ببندقيتنا فاستسلما وكتفهما وساقهما الى محلنا في الوادي فما شعرنا الا ورفاقنا قد جاء بهم يسوقهم مكتوفين فقال لنا والبندقية في يده ــ (والله يا من احترك منكم أن يذوق الموت فاتجه نحو واحد من الحضر وأطلقه وقال أطلق أصحابك فأطلقهم واحدا واحدا ثم قال للحضر كتفوا الاعراب فكتفونا، فقال للحضر كل يأخذ «زمالته»(٣) و يشيل حشيشه فقلنا هل مات صاحبنا أم حي ــ نقصد صاحب البندقية ــ فقال لاصحابه، اذهبوا بهم الى البلد وأنا سأذهب الى صاحبهم. فلما جاءه وجده حيا فحمله على راحلته وجاء به، فلما وصلنا المذنب وكان أميره في ذلك الوقت فهد بن عبدالكريم العقيلي.. أخذ جميع الحضر وحبسهم ما عدا ابن غزى الذي فك أصحابه وأسرنا ونحن اثنا عشر رجلا، وقد أكرمه الامير وذبح له

(١) امسكناهم.
(٢) الشوم : هي العصا الغليظة السمحة.
(٣) دابته.

شاة ودعانا عليها معه وقال لنا لما اجتمعنا على مائدته، سموا حياكم الله على ذبيحة صاحبكم، انها ليست بأوله، فله سوابق كثيرة من هذا النوع(١).

الرَّبيَّعةُ (٢) :

يطلق هذا الاسم على بئر في بلد أشيقر موقعها في وسط البلد وهي علم جاهلية معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الرُّبيْعِيَّة (٣) :

بتصغير ما قبله قرية عامرة معروفة بهذا الاسم وموقعها في شرقي القصيم، وقد رأيت في تاريخ ابراهيم بن صالح بن عيسى ـ رحمه الله ـ يسميها روضة الربيعي وهي روضة كما ذكر، و بها قصور وقرية يطلق عليها الربيعية، والمسافة الواقعة بين الاربع والربيعية لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الأَجْرَعُ، الأجيرع، الجرعاء، موضعان ـ الجرعة.

قال المؤلف «الأَجْرَعُ» (٤) يطلق هذا الاسم على بئر جاهلية في شمالي بلد ثرمداء وهذه البئر تزرع بالشتاء.

(١) يبدو ان المؤلف أثبت هذا النص كما روي له، فأبقيناه بدورنا كما ورد.

(٢) جاء في معجم البلدان ربيعه قرية بني ربيعه في اقصى الصعيد بين أسوان و بلان وهي قرية كبيرة جامعة.
وجاء في المعجم المختصر «الربيعة» من قرى بني مالك بمنطقة الطائف، ربيعة من قرى بني مالك بمنطقة جازان.

(٣) جاء في بلاد العرب: والربيعية ماءة لبني ربيع بن الحارث وذكرت كذلك في صفة جزيرة العرب، وجاء في المعجم المختصر الربيعية من قرى بريدة بمنطقة القصيم، الربيعية من قرى القطيف في المنطقة الشرقية.

(٤) جاء في صفة جزيرة العرب: في ارجوزة الحج بن عيسى الرداعي.. أو ارن ذو عانة لطيف حاوله بالاجرع الخريف. وجاء في المعجم المختصر: الاجرع من موارد القفراء بمنطقة العلا.

الاجيرع :

بئر بالقرب من الاجرع، وماؤها يختلط بماء الاجرع فمن رأى ماء البئرين عند ملتقاهما يظنه عينا جارية.

الجرعاء (١) ـ موضعان ـ الاول منهما:

جرعاء الحريق، وقد ذكرها شعراء النبط ومنهم محسن بن عثمان الهزاني حيث قال:

كم واحد يمدحك في حد حضره
وهو بعرضك كلما غبت راتع
عشية مالي حيلة غير اني
على شاطىء الجرعا أمام الخراوع
أكفكف دموع ألم الخد كفها
لها فوق ملقى صحن خدي تتابع

وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الجرعاء الثانية :

تسمى من الجاهلية جرعاء بلبول وأما اسمها الآن فهو (جرعاء أثيثية)، وقد قال عمارة بن عقيل وهو من ذرية جرير حينما دفن ابنه في الجرعا:

سقى الله بلبولا وجرعاءه التي
أقام بها ابني مصيفا ومربعا
كأن لم يزد يوما بى جمة مرحمي
عدواً ولم أدفع به الضيم مدفعا

(١) جاء في معجم البلدان: جرعاء مالك بالدهناء قرب حزوى وقال أبو زياد: جرعاء مالك رملة وجاء في المعجم الجغرافي المختصر: الجرعاء من قرى شمر بمنطقة حايل سكانها الغازي من عبدة.

هذا كلام شاعر من المتقدمين واليك كلام شاعر من شعراء القرن الثاني عشر وهو حميدان الشو يعر قال في قصيدته يندب موتى أهل أثيثية و يؤلبهم على أهل ثرمداء:

نـاديـت في الـجـرعـا رزيـن ومـانـع
وعـيـت تـنـا بـيـنـي رسـوم المـقـابـر
الله على مـحـيـيـون يـوم ولـيـلـه
يـشـوفـون هـيـات الـسـديـرات بـاكـر

وهذه الجرعاء مقبرة لاهل اثيثية من الزمن القديم و يدل على ذلك ان عمارة بن عقيل ذكر ان ابنه قبر بها وكذلك حميدان الشو يعر يندب أصحابه الذين قبروا بها وهي المقبرة في اثيثية حتى هذا العهد.

الجَرَعَةُ:

بئر عليها نخيل ومزارع في شمالي بلد شقراء وتعرف بهذا الاسم.

والمسافة الواقعة بين الجرعة، و بين جرعاء الحريق لا تقل عن ست مراحل.

٥ مواضع :

الخبُر، الخبراء ــ موضعان ــ الخباري، الخُبيري

قال المؤلف (الخبر) (١) يطلق هذا الاسم على مدينة في شرقي المملكة العربية السعودية مقاطعة الاحساء ميناء على ساحل الخليج العربي، وموقعها بين الدمام و بقيق.

(١) جاء في معجم البلدان: الخبر موضع على ستة أميال من مسجد سعد بن أبي وقاص.

الخبراء (١) ـ موضعان ـ الاول منهما:

مدينة من مدن القصيم تقع عن وادي الرمة شمالا وهي ذات مزارع ونخيل ولها ملحقات منها القصور والنخيل المسمات (الرياض) تضاف اليها فيقال (رياض الخبراء).

الثاني : في جنوبي نجد به معدن ملح معروف باسم (خبراء البرازات) والبرازات بطن من السهول أضيفت اليهم أيام توغلهم في نجد، واستيطانهم سواد باهلة المعروف بالعرض ثم انسحبوا منه ولم يبق بأيديهم سوى الرو يضة المعروفة برو يضة العرض وموقع الخبراء بين السيح ودلقان وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الخباري (٢) :

يطلق هذا الاسم على ملازم ماء في شرقي الصمان وشمالي الدبدبة يقال لها (خباري وضحى) ولا تعرف عند البادية والحاضرة الا بهذا الاسم.

الخبيراء :

تصغير خبراء ملزم ماء قريب طريف التبري، وهي معروفة بهذا الاسم عند أهل تلك الناحية والمسافة الواقعة بين الخبر والخبراء الواقعة في القصيم لا تقل عن خمس عشرة مرحلة.

(١) جاء في معجم البلدان «خبراء العذق» والخبراء: القاع الذي ينبت السدر والعضاه، وقال صاحب كتاب العين الخبراء شجر من بطن روضة يبقى الماء فيها الى القيظ وجاء في معجم اليمامة الخبراء: اسم لكل مستقر ماء وعدد من الخبراء عدة خباري منها خبراء القعم، خبراء الخفيسه، خبراء الثمامة، خبراء الفوارة، خبراء سوابة، خبراء الكون... وجاء في المعجم المختصر «من قرى بريدة بمنطقة جازان بمنطقة القصيم»، خبراء عسيلة مركز من مراكز امارة القريات.

(٢) جاء في المعجم المختصر: الخباري من قرى العارضة، بمنطقة جازان.
وأيضا من هذا الباب جاء في المعجم المختصر: خبيران قرية من قرى الجايزه بمنطقة امارة مكة المكرمة، الخبيرة قرية بمكة الخبيرة بمكة أيضا من قرى بالحارث، الخبير من قرى بني ذبيان في امارة مكة، الخبيرة من قرى عميقه بمنطقة امارة مكة المكرمة.

٥ مواضع :

الصَّفْرَاءُ، موضعان ـ الصُّفرةُ، الصفَّرةُ، الأَصُفَرُ.

قال المؤلف «الصفراء» (١) ـ موضعان ـ الاول منهما:

صفراء الوشم الواقعة غربي البلدان الآتية (أشيقر، الفرعة، شقراء، القرائن، ذات غسل والوقف ـ اثيثية، ثرمداء، مراة) والوشم يحمل هذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد، وهو الذي يقول فيه ابن حمل:

متى أمر على الشقراء معتسفا
خبل النقى بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الثنايا التي لم أقلها ثرم

الثاني : صفراء السر، والسر يطلق على الكثيب المعترض شمالا وجنوبا والقرى المحيطة به والصفراء تضاف اليه فيقال (قرى السر) و(نفود السر) و(صفراء السر) وهذا الموضع هو الذي قال فيه

(١) جاء في معجم البلدان «الصفراء» واد من ناحية المدينة، قال عرام بن الاصبغ قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وجاء في صفة جزيرة العرب (واد باليمن). وجاء في بلاد العرب واد به نخل بينها و بين المدينة ليلتان للراكب وهمش الشيخ حمد قائلا: والصفراء واد به قرى ذات عيون كثيرة الا أن كثيرا منها نضب في الأونة الاخيرة وهي تمتدمن قرب المسيجيد الى بدر، أما واديها فان روافده تأتي من أماكن بعيدة ومن اشهرها وادي الروحاء، ووادي رحقان، ووادي النازية، ووادي الحي و يفيض وادي الصفراء الى بدر ثم الى البحر.. وجاء في المختصر: الصفراء من قرى شمر سكانها الاسلم منهم، بمنطقة حايل، بقرب طابة والصفراء من قرى الشامة اليمانية بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، والصفراء في أحد رفيدة بمنطقة امارة بلاد عسير، والصفراء في الموفجة في امارة نجران الصفراء من قرى آل زيدان في امارة الطائف، صفراء الثو يمس من قرى بني رشيد بمنطقة امارة حايل.

الحارث بن التوأم اليشكري وامرؤ القيس في مساجلتهما في ذكر السحاب قالا:

فلما أن دنا لقفا أضاخ
وهت أعجاز ريقه فحارا
فلم يترك (بذات السر) ظبيا
ولم يترك بجلهتها حمارا

وصفراء السر معروفة باسمها هذا الى هذا العهد.

الصفرة (١) :

بلد معروفة في جبل اليمامة وموقعها بين وادي أبي قتاده، ووادي البير وهي التي يقول فيها عبدالله بن ربيعة الشاعر النبطي المشهور:

متى تروح بنا الركايب على خير
يجن من بين الجدي والمباري
وش عودن درب الصفرات والبير
يا سايم عمره على غير شاري

وهي بلد معروفة كما ذكرنا تحديدها و بها نخل وآبار، وأقرب ما يليها من البلدان بلد البير وموقعها عنها جنو با.

(١) جاء في معجم البلدان «الصفرة موضع باليمامة عن الحفص». ومن بلاد العرب والصفرة وحفيرة سماح فهذه مياه اللوي واد وهمش الشيخ حمد قائلا: والصفرة أيضا من جبال الجديلة وجاء نحوا من هذا في معجم اليمامة وجاء في المعجم المختصر «من قرى قريش بمنطقة الضحيا بالطائف ومن قرى الدوادمي بالرياض.

الأصفر (١) :

يطلق هذا الاسم على جبل طو يل يقع عن بلد عفيف غر با وهو أصفر اللون والجبال المحيطة به سود وهو يضاف الى عفيف، فيقال أصفر عفيف وفي ذلك يقول الشاعر النبطي(٢):

عطَّن مساس البيد بر وابر
الى اختفى قارِه بدا راس قاره

ذبن غروب الشمس مع خشم الاصفر
أصفر عفيف وعقبن الخضاره

وأصفر عفيف بين معروف يستدل به على ماء عفيف قبل أن تمر به السيارات والمسافة الواقعة بين الصفرة وصفرة ثرب لا تقل عن عشر مراحل.

(١) جاء في معجم بلاد القصيم «جبل يقترب لونه الى الصفرة، واقع في أقصى الحدود الادارية الغربية لمنطقة القصيم حيث تلتقي بالحدود الادارية للمدينة المنورة الى الجنوب الغربي واصفر النفازي جبل متطامن، أصفر اللون مع ميل الى الحمرة أضيف الى النفازي الا من ذكره في حرف النون لقربه منه وجاء في بلاد العرب الاصفر جبل في وادي الصفراء، وجاء في معجم شمال المملكة «الاصفر» جبل في شرقي حره مذك من أبرز جبالها، ومن الغرب مسجد يدعى الاصفر، وجاء في المعجم المختصر الاصفر من قرى الطائف، وآل الاصفر من قرى خميس مشيط بمنطقة امارة عسير. وجاء في معجم معالم الحجاز الاصفر جبل ظهر على الخريطة جنوب شرقي بلد الليث والاصفر: جبل يشرف على بدر من الغرب.
والاصفر: ضليع صغير يجاور أبا درج من الجنوب به نزل من الدعاجين شمال الطائف والاصفر جبل صغير يشرف على الحرضة من الشمال في خيبر.

(٢) هي من قول ابن بليهد نفسه وقد وردت في ديوانه ص(٢٩٦).

٥ مواضع :

برمةُ، بريم، البريمي، برام، معدن البرم.

قال المؤلف «برمة» (١) هضبة في غربي المستوى قريب الأراخم معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد، قال ياقوت في معجم البلدان (برمة بكسر أوله من بلاد سليم) قال ابن حبيب برمة عرض من أعراض المدينة.

أنظر الى عبارة ياقوت، واضطرابها قال في أولها انها من بلاد سليم وفي قول ابن حبيب، انها في أرض المدينة، والذي أعرفه كما تقدم انها هضبة في غربي المستوى.

بُرَيْمُ (٢) :

منهل ماء في شرقي حضن منقطع منه، واسمه هذا من العهد الجاهلي الى هذا العهد وهو في بلاد بني هلال، و يسكنه في هذا العهد

---

(١) زاد في المشترك برمة بليدة بمصر بين الفسطاط والاسكندرية من كورة البحيرة وذكر في معجم البلدان هذا وجاء في معجم معالم الحجاز برمة عين تنبع من حرة مكونة غديرا كبيرا دائما بطرف وادي الطبق من الشمال و برمة جبل بين جبلي حضن و بتيلة، و برمة واد صغير بالحجر مما يلي الشام وجاء في معجم اليمامة: أعرف في اليمامة منها ثلاثة جبال:

(أ) برمة المستوى السهل الممتد من (المروت).

(ب) برمة الجنادرية وهي تقع شمال «البراشيع» والمضباعة والجنادرية.

(ج) برمة «البياض» وتقع شمال البياضي غرب وجنوب مصب وادي «البرك» في العصيمي وجاء في المختصر البرمة من قرى القنفذة في منطقة امارة مكة المكرمة برمة من مياه البقوم بقرب تربة في مكة المكرمة.

(٢) جاء في معجم البلدان «بريم قال الاصمعي لبني عامر بن ربيعة بنجد بريم، وهم شركاء بني جشم بن معاوية وجاء في بلاد العرب «البريم» ماء لازال معروفا يقع في عالية نجد في طرف جبل (حضن) الشمالي، على طريق المتوجة من الطائف الى طرفة وجاء في المختصر بريم قرية لبني بجاد من شهران بمنطقة بيشة في امارة بلاد عسير و يقال له بريم السليل.

بنو محمد بطن من البقوم وهذا المنهل هو الذي يقول فيه ابن مقبل :

وأمست بأكتاف المراج وأعجلت
بريما حجاب الشمس أن يترجلا

و يقول فيه الراجز :

تذكرت مشربها من تصلبا
ومن بريم قصبا مثقبا

وتصلبا التي ذكرها الراجز مع بريم باسمها هذا يقال لها (صلبة) وموقعها في شمال حضن و بريم لم يتغير اسمه الى هذا العهد.

الْبُرَيِّمي :

مقاطعة معروفة في الجنوب الشرقي من المملكة العربية السعودية مما يلي عمان.

بَرامُ (١) :

موقعه جنوبا عن المدينة وهو ماء عليه قلعة يبعد عن المدينة عشرين فرسخا كما ذكره ياقوت، وذكر الزبير أودية العقيق فقال ثم قلعة برام وفيها يقول المحرق المزني وهو ابن أخت معن بن أوس المزني:

واني لأهوى من هوى بعض أهله
براما واجزع بهن برام

وهذا الموضع هو الذي يقول فيه أبو براء ملاعب الأسنة من قصيدة له:

ومن أسرى هوازن أدركتهم
فوارس طيء بلوى برام

---

(١) جاء في المعجم المختصر : برام من قرى هروب بمنطقة جازان.

وهو الذي يقول فيه أبو قطيفة:

لـن يـشـعـروا أيـن مـنـي الـبـيـت
أعلى الـعـهـد بـلـبـن و بـرام

وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

مَعْدَنَ الْبُرَمَ (١) :

هـو المَسْمى اليوم اضاخ وهذا اسمه في العهد الجاهلي قال فيه امرؤ القيس والحارث في مساجلتهما:

فـلـمـا أن دنـا لـقـفـا أضـاخ
وهـت أعـجـاز ريـقـه فـحـارا

وقال ياقوت في معجمه: (معدن البرم) بين ضرية والمدينة، وهناك موضع أضاخ مشهور، و ياقوت ــ رحمه الله ــ غلط في تحديده حيث قال: بين ضرية والمدينة والصحيح انه بين ضرية والسر و يعرف الآن، بـ(وضاخ) والمسافة الواقعة بين البريمي، و بريم لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٥ مواضع :

فَقَارَةَ نَجْدٍ، الْفُقْرَةَ، أَفِقْرَى، أَبُوفَقَارَة، الْفُقُور.

(١) جاء في معجم البلدان: معدن البرم قرية بين مكة والطائف يقال لها المعدن، معدن البرم كثيرة النخيل والزروع والمياه، مياه آبار يسقون زروعهم بالزرانيق.

قال المؤلف (فقارة نجد)(١) معروفة ومعروف موقعها، وهي التي يقول فيها محمد بن هادي رئيس قحطان المشهور من شعر له نبطي:

الى فقارة نجد ماني طموع
وان كان حرب خذت حقي مع الناس
الدرب من بين اثلث والصدوع
والحمض يم الهضبه اللي لها أرواس

والهضبة ذات الأرواس يقصد جبله الهضبة المشهورة قرب نفي وابن هادي يسمى في زمانه (بجاد) لانه يبجد نجدا مد أي جهة يريد من دون عان ولا قصير بل العاني والقصير يؤخذان من عنده، وقوله (الحمضي يم الهضبة اللي لها أرواس) يبين من ذلك أن جبله في وسط فقاره نجد ونفي ومبهل وضريه وجميع ما أحاط بها، وجبل النير و وادي الرشا وجميع الاودية التي تصب فيه، والشعراء والدوادمي وعرجاء، وعروى، جميع هذه البلاد داخلة في فقارة نجد.

الفقرة(٢):

طريق وعر من الطرق المؤدية الى المدينة، وهو من طرق الحجاج الذاهبين من المدينة الى مكة، وقبل حكم الحكومة السعودية كثيرا ما يقاسي الحجاج أمر التعب والتعذيب من سكان ذلك الطريق وهم الاحامدة، ورئيسهم ابن عسم، وقد جئت المدينة للاتجار ورأيت حجاجا من جاوه يستجدون الناس فسألتهم ما السبب فقالوا حجزهم الاحامدة وطلبوا على كل جمل خمسة وعشرين جنيها أي على كل حاج اثني عشر ونصف جنيه من الذهب، ولم يبق لديهم ما يعيشون به، فاضطروا الى

---

(١) الفقارة : جاء في المعجم المختصر هجرة في وادي الرشاء بمنطقة الدوادمي والفقاره من أعمال هروب بجازان، وفي جزيرة العرب: الفقاره من بلد خولان.

(٢) جاء في المعجم المختصر: الفقرة هجرة في بلاد ينبع، وقرية بمنطقة جازان، ومن أعمال صبيا، ومن عيون خيبر، ومنطقة في بلاد ينبع.

استجداء الاهالي ليحصلوا على المعيشة حدث هذا في سنة ١٣٤١ هجرية، أما الفقرة فاسمها جاهلي، باقية باسمها الى هذا العهد.

أفقرو : منهل ماء قريب الرشاو ية يحيط به مراع طيبة قلما تجدها خالية من الاعراب وهي تحمل هذا الاسم الى هذا العهد.

أبو فقاره(١) : (خشم) جبل في صفراء مراة المطلة على الفرغ موقعه بين المكمكية، والمعيزيله معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد.

الفقور: موقعها عن الدوادمي جنو با وهي حفر أطولها أر بعة أبواع عمقا، وأقصرها ما يقرب من باعين، ومشابهها حفر في عرض ابني شمام والمعروف عند أهل نجد أن الذي حفر هذه الحفر هم المجوس، وأنا لم أعثر على صحة هذا الخبر إلا أن الهمداني ذكر في صفة حزيرة العرب لما جاء على ذكر عرض ابني شمام وذكر ما بها من المعادن قال في صفحة١٤٩.

---

(١) جاء في معجم اليمامة أبو فقار جبل رمل بوادي الدواسر.

والخروع

(وكذلك شمام معدن فضة)، ومعدن نحاس. وكان به ألوف من المجوس الذين يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والهمداني له ١٠٤٠ سنة متوفى، وأما الفقور القريبة من الدوادمي فلها ذكر مشتبه لان مفردها فقر وهي معروفة أمكنتها وأسماؤها الى هذا العهد والمسافة الواقعة بين أبو فقاره والفقره لا تقل عن سبع وعشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الْبَدِيْعَةُ، الْبُدَيِّعَةُ، البدائع، الْبَدِيْعُ، الِبدْعُ.

قال المؤلف « البديعة » (١) بئر عذبة الماء في شرقي الباطن غربي مدينة الرياض بها قصور عامرة، وقد اختارها الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ منتزها في وقت الصيف يخرج اليها و يبقى بها الى ما بعد المغرب، وقد ذكر ياقوت في معجمه هذا الاسم فقال البديعةماءبحسمي،جبل الشام، و ياقوت لا يعلم أن في وادي حنيفة بئرا تحمل هذا الاسم ولو علم لذكرها، وهي معروفة ومشهورة بهذا الاسم

البديعة(٢) : ماء بعالية نجد الجنوبية وقد بلغني انها ملك لمحمد بن هادي رئيس قحطان فلا اعلم هل هو الذي بعثها أم التقطها، وعندها جبال عظيمة يقال لها (رغبي) والجبال المضافة للبديعة يقال لها العفر، في طرف رغبي الجنوبي، فلما ضعف ابن هادي وأزاحته عتيبة عنها كانت من نصيب المقطه، وهم قبيلة من عتيبة رؤساؤهم الحمدة.

---

(١) جاء في معجم معالم الحجاز البديعة جبل على الطريق بين المدينة والصو يدرة. وجاء في معجم اليمامة تطلق على مو يهة غرب رمل (قنيفذة) (الوركة) سابقا. بئرين ماؤهما حلو.

وجاء في شمال المملكة «البديعة» قرية تابعة لامارة القريات وجاء في المعجم المختصر البديعة من قرى القريات (وادي السرحان) من قرى المجاردة من منطقة تهامة في امارة بلاد عسير، البديعة من قرى تثليث بمنطقة امارة عسير. و بديعة من قرى فيفا في منطقة جازان.

(٢) جاء في المعجم المختصر البديعة: بمنطقة عفيف في امارة الرياض، من هجر بني عمرو من حرب غرب القصيم في امارة القصيم.

البدائع(١) : هي قرى وقصور ومزارع وأمير البدائع ابن سلطان وقد قال شاعر من شعراء النبط من قصيدة له طويلة:

ول يا قبل غدا ما له بقية

عند ابن سلطان نزال البدايع

وانتاج البدائع، البر والذرة، وتقع بين الرس وعنيزة، وللمسافة بين الرس وعنيزة يوم للماشي المجد على قدميه، و يؤيد ذلك ما حدثني به الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد ـ رحمه الله ـ قال: أيام خروج ابراهيم باشا على نجد، واستيلائه على الدرعية خاف منه الشيخ قرناس لأنه حربه في مدينة الرس، وحاصرها ابراهيم باشا ستة أشهر لم يقدر على دخولها حتى تم الصلح بينه و بين الشيخ قرناس، فخاف من مسألتين، إما أن يقتله أو يأخذه معه الى مصر أسيرا فبعث رجلا الى عنيزة وقال له: إذا سمعت ابراهيم باشا راجعا من الدرعية و وصل عنيزة فأخبرني فلما وصل ابراهيم باشا الى عنيزة وثبت لدى مبعوث الشيخ قرناس وصوله خرج من عنيزة أذان المغرب، فلما وصل الرس، وجد الشيخ قرناس يصلي بالجماعة صلاة الفجر، وصادف أنه يقرأ في سورة اقتربت الساعة وانشق القمر، فلما دخل للمسجد، واذا هو يتلو، (يقول الانسان يومئذ اين المفر) فقال الرجل (الى أبان الحمر).

فلما انتهى من صلاته خرج من فوره قاصدا الى بيته ليتزود بشيء من الطعام، وقصد أبان ولم يلتق بالرجل بل كفته اشارته الى الالتجاء بأبان، فلما طلعت الشمس اذا ستة فرسان من رجال ابراهيم باشا قد أتوا يسألون عن الشيخ قرناس، فلم يجدوا عنه خبرا إلا أنه صلى بالجماعة الفجر، فرجعوا الى الباشا وأخبروه بخبره فكأن ابراهيم باشا عنده خبر أن الشيخ قرناس قد التجأ الى أبان الاحمر لأنه لما مر بين ابانين التفت

(١) جاء في المعجم المختصر البدائع، بدائع ثلاثة عشر موضعا وذكرها.

الى أبان الحمر فصاح بأعلى صوته يا قرناس ارجع الى بلدك فقد رحلنا وتركناها، وقال لمن حوله انه يسمع صوتي و يرانا الآن، وانني لأعجب ىن دهاء هذا الرجل، والبدائع معروفة للآن.

البديع(١) :

يطلق هذا الاسم على قصر يزرع في الشتاء من قصور النقعه الواقعة بين شقراء وثرمداء.

البدع (٢) :

ماء في عالية نجد الجنوبية وتضاف الى العصمة، فيقال (بديع العصمة) وسبب تسمية هذه القبيلة بالعصمة لم أعثر على حقيقتها الا رواية ذكرها ياقوت في معجمه قال وهو يذكر بطنا من العرب، هؤلاء هم بنو عصيمه، والبدع ظن انه حديث لان عتيبة الذين منهم العصمة لم يتوغلوا في نجد الا حديثا لان أحد قادة عتيبة الذين أخرجوا القحطانيين من نجد هو تركي بن حميد، وقد ذكر ابراهيم بن صالح بن عيسى ــ رحمه الله ــ في تاريخ (عقد الدرر) وفاة تركي بن حميد فقال: أنها في سنة ١٣٨٠ هجرية، وابن صالح لم يذكر سبب وفاته، فقد قتل، قتله رجل يقال له الشريف من بني عبدالله بن غطفان قتله في وادي الجرير، والبدع موقعة خارج الزيدي، عنه جنوب غربي، وعن العريف شمالا يعرف بهذا الاسم الى هذا العهد، والمسافة الواقعة بين البديعة والبديعة، لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

المطيوي ــ ثلاثة مواضع ــ المطو يه ــ الأطواء.

قال المؤلف (المطيوي ــ ثلاثة مواضع مضافة) الاول منها: مطيوي(٣)

---

(١) جاء في المعجم المختصر، البديع، بديع ثمانية مواضع وذكرها.

(٢) جاء في المعجم المخصر البدع، ستة مواضع وذكرها.

(٣) وزاد في المعجم المختصر: المطيوي، بمنطقة الحسو بامارة المدينة المنورة، والثاني قرب الروضة بامارة حايل، والثالث من الشعراء.

دلعه، منهل ماء ترده الاعراب معروف في غربي دلعه يمره واديها.
ودلعه قد سكنتها قبيلة ذوي خيوط من العاجين، وقد حدثني ابن

عرو يل الدعجاني قال: كنا قاطنين على ماء المطيوي المذكور، وكان لنا جار مع الغزو الذين أصابتهم السخونة في تهامه، وفي ذات يوم بعد صلاة العصر رأينا طيرا مربوطا في مخالبه سيور، يحوم فوق البيوت، وقد فهمنا انه ــ بلا شك ــ من طيور الصيد قد انطلق من صاحبه، وكان بجانبنا امرأة فقالت: هذا طير فلان تقصد جارنا الذي مع الغزو في تهامة وكان معه طير لما سافر للغزو، فأخذنا لحمة ورميناها له، وندبناه فجاء منقضا عليها كأنه لم يغب عنا يوما، قلنا لمن حولنا، اعرفوا هذا اليةم الذي وصل فيه هذا الطير، فلما رجع صاحبه، وأخبرناه باليوم الذي وصلنا فيه الطير وحسب الايام الذي ضاع فيها طيره، وجد انه في اليوم الذي وصلنا فيه، أطلقه على أرنب بالقرب من أبها بعد طلوع الشمس فانقض عليها ولم يعد، وليس بغريب أمر هذا الطير، فقد ذكر المؤرخون انه في وثعه الجمل قد قطعت يد محمد بن طلحه بن عبيدالله في تلك الوقعه سقطت من نسر في المدينة يد رجل، فلما أخدوها وجدوا هاتم محمد بن طلحة بن عبيدالله عليها، فعلم أهل المدينة بالمعركة بسبب هذا الطير في يومها الذي وقعت فيه، ومطيوي دلعه معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الثاني : مطيوي ضرية، منهل ماء أيضا ترده الاعراب معروف بهذا الاسم يقع في جنوبي ضريه الغربي، واسمه مضاف اليها.

الثالث : مطيوي العساكر، والعساكر جبال سود متصلة بجبل اشعبي وهي من أعظم جبالها و يليه من الجهة الشرقية منهل نجخ، الذي به آثار قديمة مباني وقصور، ومطيوي العساكر منهل ماء في شمالي شعبي بين منهل الصمعورية، ومنهل صعينين.

المَطوَيَّةُ (١):

يطلق هذا الاسم على بئر عليها قصر ونخل وزراعة بالقرب من قصر ابن عقيل تقع عنه غربا.

الأَطْوَاء (٢) :

واد في شمالي اشيقر وهناك بئر يقال لها بئر الأطواء بين جبال الحجاز وتهامة تقع بين شامة وطفيل، وطريق الليث السالك الى مكة، والمسافة الواقعة بين المطوية والاطواء الواقعة في تهامة لا تقل عن عشرين مرحلة.

٥ مواضع :

الأَبرَقُ ـ خمسة مواضع مضافة .

قال المؤلف « الأ برق » (٣) ـ خمسة مواضع مضافة ـ الاول:

أبرق خنوقة في عالية نجد الوسطى وأبرق هذا تزعم العرب أيام كانوا في جاهليتهم أن به شفاء للمريض، يضعون به خواتم المصابين وجلابيبهم، و يعتقدون ان الشفاء لا يتم الا بذلك نعوذ بالله من هذا الاعتقاد وموقعه على طريق القاصد من الدوادمي الى القاعية بالقرب من ذريع يقع عنه شمالا وخنوقة المضافة اليه هضبة شهباء عندها ملازم ماء يبقى بها ماء المطر ما يقرب من ثلاثة اشهر.

(١) جاء في المجاز بين اليمامة والحجاز. ان مطويه شعب ينحدر من وادي طويق.

(٢) جاء في معجم معالم الحجاز الاطواء: بئر مطوية مجصصة مرقبة في واد يسيل من جبل سطاع الى الساحل في ديار الجحادلة من بني شعبة، على مرحلة طويلة من مكة في الجنوب الغربي، حولها زرائب تدل على أثر الناس هناك وجاء في المعجم المختصر الاطواء قرية لآل عليان، وتدعى بير الاطواء بمنطقة امارة مكة المكرمة.

وجاء في معجم البلدان أطواء قرية من قرى من أرض اليمامة ذات نخل وزروع كثير.

(٣) جاء في المشترك: الابرق سبعة وعشرون موضعا ليس فيها مما ذكر المؤلف الا أبرق معلث، وجاء في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم ـ أبرق ثلاثة عشر موضعا.

الـثـانـي : أبـرق المتياهة، والمتياهة المضاف اليها هضبة ليست بالكبيرة وأبـرقـها أصغر منها وموقعها بين سامودة والمضباعة، والابرق لا يبعد عن المتياهة أكثر من نصف ساعة للماشي على قدميه.

الـثـالث : أبرق معلث يقع في المستوى بالقرب من الخو يشات ومعلث المضـاف الـيـه الابـرق أظـن انـه اسم رجل ولكني لا أعرفه ولا أعلم ما سبب اضافة الابرق اليه وهو معروف بهذا الاسم عند أهل نجد.

الـرابـع : أبـرق عرهان، وعرهان المضاف اليه الابرق رجل من السهول وهـو صاحـب الـحـصـان الاصيـل الـذي اشـتـهر في نجد يؤتى اليه بالخيل الأصايل من كل ناحية، ولا (يشبي) الفرس الا بخمسين ريالا فرنسيا في ذلك الوقت وموقع الابرق في العتك بين وادي صوار والحسي.

الخامس : أبرق الجلبة معروف بين صنجي المو يه والدفينه وأقرب ما يـلـيـه الـصـنـجـا، وهـو الذي يقول فيه دليم الطمر المرشدي لما أغار عليهم مقبول بن هريس الشلوى من قصيدة له نبطية:

يـم أبـرق الـجـلـبـة جـري لي عـشـيـه
لا وهـنـى اللي عـن اسـبـابـهـا غـاب

وهـو مـعـروف بـهـذا الاسم الى هذا العهد، والمسافة الواقعة بين أبرق عرهان وأبرق الجلبة لا تقل عن ثلاث عشرة مرحلة.

٥ مواضع :

أَبْرَقيَّةُ، بَرْقَاءُ، موضعان ــ بُرَيْرِيقُ ــ موضعان.

قال المؤلف « أَبْرَقيَّةُ » (١) منهل ماء معروف من مناهل وادي المياه، وهذا المنهل هو الذي يقول فيه سلطان التهامي الروقي، من قصيدة له نبطية:

الا لاعدت يا يوم علينا بايمن البرقان
نهار البيرق الجاير عن الحله ينحينا
نحونا في سموم القيض لا مذهب ولا صملان
عسى رب كتب هذا علينا ما يخلينا

وموقعها بين العسيبيات و بين شعر في الوسط بينهما، قال الشاعر رباح الصانع، وهو يتساجل هو وناشي بن حباج الهتيمي قال:

فكرتي في بطن ناشي — وان تعشى في ضربه
كن بطنه بطن حاشي — شارب من ما أبرقيه

بَرْقَاءُ (٢) ــ موضعان ــ الاول منهما:

قصر تابع لبلد الدوادمي يزرع في الشتاء يقع في شماله الغربي.

---

(١) جاء في معجم معالم الحجاز: واد يسيل شمال شرقي حفيرة الايدا فيدفع في البدع، ثم في الخافضة «سلاح» ثم في الزهيراء، فالطيق فالى أضم. وجاء في معجم اليمامة أبرقية مو يهة تقع شرق جنوب (البرشاعة) شرق الرياض قرب أبرق هنالك تنسب اليه وهي فيما أعرف بئر واحدة وقد عطلت أخيرا، وهي من مياه الاعزة من سبيع، وهنالك أبرقية العالية (قرب عفيف)، وهنالك أبرقية (الافلاج) الواقعة بين (أطلحا ونسلة) وزاد في المعجم وهي من هجر المغايرة من الروقة. أبرقية من مياه منطقة الافلاج، أبرقية من مياه يبرين في المنطقة الشرقية، أبرقية هجرة حديثة من هجر عبيدة من قحطان، أبرقية من موارد زعب بالمنطقة الشرقية.

(٢) جاء في المشترك: برقاء ستة عشر موضعا وذكرها.

الثاني : باضافةألف ولام عين في وادي فاطمة يقال له (البرقاء) وهي معروفة بهذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد تقع بين عين الجموم، وعين الخلص، وقد ذكرها العجلاني في شعره انظر صفة جزيرة العرب صفحة ٣١٩ للهمداني قال:

فالكراعات فالغيم مغثيات فعسفان تلك فالبرقاء

وهي من عيون وادي فاطمة المشهورة.

بُرَيْرِيقٌ (١) : موضعان ـ الاول منهما:

منهل ماء قريب المحدث و يسمى في الزمن القديم براق غلى، وقد ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب، لما ذكر النيوفي والمحدث ولا يعرف من هذا العهد الا ببريريق، وهو الذي يقول فيه مشعان الهتيمي من قصيدة له نبطية:

يقول مشعان الهتيمي تفلهم قاف رجس بين الضلوع المغاليق

الى أن قال :

راعي قرون ياصلن المحزم يشرب بها العطشان من ماء بريريق

وماء بريريق هو أعذب المياه المجاورة له.

الثاني : منهل ماء في جبل ثهلان في شرقيه من الجبل المسمى الصاخن، والمسافة الواقعة بين البرقاءين ثمان عشرة مرحلة.

---

(١) جاء في المعجم المختصر بريرق من مياه المقطة في رغبا بمنطقة عفيف، و بريرق من بلد الشعراء في ثهلان، ومن مياه بني عبدالله من مطير ومن مياه حضن للمرازيق من البقوم، ومن مياه شعبي غرب ضريه في امارة القصيم. بمنطقة وادي الدواسر من امارة الرياض.

٥ مواضع :

الشمس، الشُّمَيْسَة، الشَّمْسِيَّة، الشماس، الشميسي.

قال المؤلف « الشَّمْسُ » (١) منهل ماء عليه قصر يزرع في الشتاء والقيظ وهو ملك لسعد بن سديري من الاشراف بني حسين وهي باقية بهذا الاسم الى هذا العهد.

الشُّمَيْسَةُ (٢) :

بتصغير ما قبله واد يقع عن الشمس جنو با مسافة ساعتين للماشي وكلا المنهلين واقع في طرف صفراء الوشم الجنو بية مما يلي المكمكية.

الشمسية (٣) :

بئر بها قصور ونخيل تقع في الشمال الشرقي لمدينة الرياض معروفة عند أهل الرياض.

الشماس (٤) :

خب تابع لبلد بريدة معروف بهذا الاسم الى هذا العهد يقع في غز بها لا يبعد عنها أكثر من عشر دقائق للراجل.

---

(١) جاء في معجم البلدان : شمس صنم كان لبني تميم وكان له بيت وكانت تعبده بنواد، وجاء في المجاز شمس ماء كانت قديما لبني ثعلبة ثم لبني مبذول من ضبة تميم، أما الآن فالشمس لاسرة آل «سديري» من الاشراف وجاء في المعجم المختصر الشمس من قرى الوشم بمنطقة مراة في امارة الرياض.

(٢) جاء في المجاز ماءة حول سابقها و يقرنان غالبا في التسمية فيقل (الشمس والشميسة).

(٣) جاء في المعجم المختصر: الشمسية من قرى السوالم من هذيل، من امارة الطائف أما التي ذكرها ابن بليهد فقد أتى عليها المد العمراني من مدينة الرياض وانقرض اسمها.

(٤) جاء في المختصر: الشماس من قرى (بريدة الجنوب) بمنطقة القصيم والشماس من موارد الفراعنة من سبيع بمنطقة رنيه. في امارة مكة المكرمة، آل شماس في خميس مشيط بمنطقة امارة بلاد عسير وجاء في المجاز بين اليمامة والحجاز (الشماس قرية حول سجا». وقد وصله المد العمراني لمدينة بريدة ايضا.

الشَمَيْسِيّ :

حلة معروفة بالرياض في غربيه وقد ذكرناها في كتابنا صحيح الاخبار وأطلنا عليها، والمسافة الواقعة بين الشمسية والشماس لا تقل عن خمس مراحل(١).

٥ مواضع :

الرِّيْمَةُ(٢) ـ موضعان ـ وَادِي الرِّمَة(٣) ـ رَامَة، جُبَيْبُ الرِّيم.

قال المؤلف (الريمة) موضعان، الاول منهما:

واد من أودية شقراء يقع في جهتها الشمالية آبار ونخل وهو معروف عند اهل تلك الناحية.

---

(١) روى ياقوت في معجمه هذا البيت :
ابت شرفات من (شموس) و(معنق) لدى القصر منا أن تضام وتضهدا
واستشهد به الشيخ حمد الجاسر في كتابه (مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ) فلعل اسمه حرف الى الشميسي أو الشمسية والله أعلم.

(٢) جاء في المشترك ريمة الاشايط معشار كبير باليمن وقرى وضياع والمعشار بلغة اليمن كالكورة وريمة ايضا حصن من حصون صنعاء لبني زيد ينسب الى احداهما يحيى بن عيسى الريمي الشاعر.
وجاء في معجم البلدان ريمة واد لبني شيبة قرب المدينة بأعلاه نخل لهمر، وذكر شيئا مما ورد في المشترك، وجاء في بلاد العرب تهميش للشيخ حمد يقول «عن ابن السكيت في شرح قول كثير» فشراج ريمة، قد تقادم عهدها بالسفح بين أبلى فبغال قال... شراج ريمة: واد لبني شيبة.
وجاء في المعجم المختصر الريمة من قرى بلقرن في القاع من سراتهم، من امارة بلاد عسير والريمة من مياه المراشدة من الروقة من عتيبة في حرة كشب، قرب الرو يلية، في منطقة امارة مكة المكرمة، جاء في صفة جزيرة العرب تحت عنوان ما وقع باليمن من جبل السراة، جاء تهميش الاكوع «ريمة» و يقال ريمة المناخي وهي قلعة شماء بها آثار المناخيين ومعين ماء عذب نقاح، وتطل على المذيخرة من الغرب.

(٣) جاء في بلاد العرب تهميش للشيخ حمد الجاسر يقول: واد الرمة في أعلى القصيم.

الثاني : منهل ماء في كشب معروف عند أهل نجد يقع في شرقيه يعد من مياه المحوي و يليه من جهته الجنو بية منهل قباء يقابله من الجهة الشمالية منهل الشماس وهذا الاسم الريمة من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

وادِيْ الرُّمَّة :

يطلق هذا الاسم على واد عظيم يخترق شمالي نجد من أعلاها الى أسفلها والرمة التي يضاف اليها هذا الوادي، ذكرت العرب على وادي الجريب على لسان الرمة.

ان بني كلهم يسقيني الا الجرير انه يرو يني

وأطرف واد من جهته الجنو بية هو واد الجريب، وأطرف واد من جهته الشمالية الشعبتان وشرقه عن غر بيه مسافة شهر، وجنو بيه عن شماليه مسافة نصف شهر وفروعه الغر بية تأتي من جبال الحجاز، قريب المدينة، وفروعه الشمالية تأتي من قريب رمان، وفروعه الجنو بية تأتي من قريب الذنائب، وفي الزمن القديم يقال ان سيله يصل الى الز بير، فيفترق عن سنام الجبل المجاور للز بير، أما الآن فمجراه باقي، ولكن الرمل حجزه، فينتهي في روضة الزغيبية من تحت بلد عنيزة، والمجرى الباقي من روضة الزغيبية الى الز بير يسمى الباطن، وفيه حفر الباطن المعروف الذي على طريق الكو يت به مركز وامارة.

رَامَةُ(١) :

(١) جاء في المشترك رامة منزل في طريق مكة من البصرة، ورامة اسم قريتين بالبيت المقدس، و بيت رامة قيل قرية بالبلقاء، من طرف الغور.

وجاء في معجم البلدان:وهي منزل بينه و بين الرمادة ليلة في طريق البصرة الى مكة ومنه الى امرة وقيل رامة هضبة وقيل جبل بني دارم ورامة ايضا وجاء في معجم اليمامة: رامة التي يرسم لها الآن ليست المشهورة على السن الناس وهجيري الشعراء وانماهذه رامة منزو ية خاملة الذكر هضبة هرمية الشكل فارعة تشرف فوق قف يقع جنوب شرق قرية (سدوس). ومعروفة بين أهل سدوس وحزوى بهذا الاسم، وجاء في المعجم المختصر: ذا الرامة من قرى القميان في أضم بمنطقة الليث، من امارة مكة المكرمة.

أكثبة رمل أعلاها قريب الرس، وأسفلها مختلط برمال الشقيقة، وقد ذكرتها شعراء العرب، القدامى، وشعراء النبط الاخيرون، ومن ذلك قول جرير:

حي الغداة برامة الاطلالا
رسما تقادم عهده فأحالا
ان السواري والغوادي غادرت
للريح مخترقا به ومجالا

ومن شعراء النبط عبيد بن رشيد، من شعراء القرن الثالث عشر الذي يقول:

والله ماني كاره القرامه
أيضا ولاني كاره حرب ثلاب

الى ان قال:

تقدى جموع كنها خشم رامه
نتعب طويلات الجلامد بالآداب

وهى معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

خُبَيْبُ الرِّيمْ(١) :

خبيب معروف في نفود قنيفذة من قبل بلد مراة في وسط عدام اعفريه وقبل طلوع السيارات كان هذا الخب وما حوله مرتع للظباء و بالأخص الريم من الظبا ما غلب عليه البياض، وان أردت ايها القارىء الاطلاع على الريم فاذهب الى عرق سبيع مما يلي الايسري وستراها كما رأيتها، وأنا بصحبة سمو الامير فيصل بن عبد العزيز في

(١) جاء في معجم البلدان خبيب بدون اضافة تصغير خبة او خب، قال ابن شميل: طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهي الى السهول أقرب، وقال الاصمعي: الخبة طرائق من رمل وسحاب، وقال ابو عمرو الخب بالفتح سهل بين حزنين تكون فيه الكماة، وقال نصر خبيب موضع بمصر، وجاء في صفة جزيرة العرب «أنشدني الجرمي لابنشَريان القريعي من نمير».

ثنيت عرى الجرير لما عضيه
قدام على الخبيب وزاد شيا

وقد ذكرها تحت عنوان محجة العراق الى مكة.

قنصه، رأيتها كأنها سروح معزكل جريمة(١) منها مايقرب مائةظبي وقد اصطاد في يوم واحد مائة وسبعين ظبيا كلها من الريم وهذا الخب معروف يحمل اسمه الى هذا العهد، والمسافة الواقعة بين الريمين لا تقل عن اثني عشر مرحلة.

٥ مواضع :

الطَّفُّ، الطَّفِيَّةُ، المَطَافُ، الطَّائِفُ ـ موضعان

قال المؤلف (الطَّفُّ) يطلق هذا الاسم على جميع المياه المجاورة لساحل الخليج العربي في شرقي المملكة العربية السعودية.

الطَّفِيَّةُ:

منهل ماء معروف في صِنجا مجاورة لظلم من جهته الشمالية لا تبعد عنه أكثر من ثلاث ساعات للماشي على قدميه.

المَطَافُ:

هو الذي يطوف فيه المسلمون حول الكعبة وقد ذكر علماء التاريخ ان المسجد الحرام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على مساحة المطاف الآن، و باب بني شيبة معروف بين المقام وزمزم هو الذي دخل معه محمد (ص) في اليوم الذي اختلفت فيه قريش على وضع الحجر عند تجديد بناء الكعبة وقد رضيت قريش أول داخل عليهم أن يحكم بينهم فدخل محمد (ص) فقالوا رضيناك حكما فاحكم بيننا، فقال ائتوني برداء فأخذه ووضع الحجر فيه وقال كل قبيلة تمسك بطرف من أطراف الرداء، فرفعوه حتى حاذى موضعه فأخذه ووضعه مكانه، ورضيت قريش هذا الحكم، وقال هبيرة بن أبي وهب المخزومي في ذلك:

فلما رأيت الامر قد جد جده ... ولم يبق شيء غير سيل المهند
رضينا وقلنا الحكم أول طالع ... يجيء من البطحاء من غير موعد
ففاجأنا هذا الامين محمد ... فقلنا رضينا بالأمين محمد
رضينا بهذا الحكم والامس قبله ... وفي اليوم أو ما يحدث الله في غد

---

(١) الجريمة : هي القطيع من الظباء.

وقد تنبأ بأنه سيكون لمحمد شأن في غد فتحققت نبوءته بالرسالة ولكن هذا الشاعر غلبت عليه الشقاوة فعادى محمدا وحار به بشعره، فلما فتح رسول الله (ص) مكة أهدر دمه مع اثنين هما عبدالله بن الزبعري السهمي، وأبو سفيان بن الحرث بن عبدالمطلب، أما عبدالله وأبو سفيان، فقد أتيا الى رسول الله، وأسلما فعفا عنهما أما هبيرة بن أبي وهب فقد هرب الى نجران، ومات به مشركا.

الطَّائِفُ ـ موضعان ـ الاول منهما :

هو مدينة الطائف المشهورة، سكانها من الجاهلية عدوان وثقيف، وقد انقرضت عدوان، ولم يبق الا ثقيف فلما جاء الاسلام عادت ثقيف النبي صلى الله عليه وسلم، فغزاهم وحاصر الطائف، ورحل منه وقال (اللهم أهد ثقيف واتني بهم) فلم يصل مكة حتى لحقته ثقيف، وأسلموا وحسن اسلامهم.

الثاني : ميناء على البحر الاحمر يقع جنوب الحديدة تابع لحكومة اليمن سكانه، الزرانيق رئيسهم أحمد فتيني، وهم أهل جلاد في المعارك، وقد سألت رجلا يمانيا عنهم وعن معاملتهم التجار في هذا الميناء، فقال: لم أر أحداً أسمح منهم قد جئتهم بتجارة ورسمت عندهم، فأخذوا على فردة الخام مثل ما أخذوا على «فردة»(١) الطفي، والطفي هو خوص النخل وظني ان هذا يرجع الى جهلهم لا الى سماحتهم، وهذا الموضع معروف باسم الطائف عند جميع أهل نجد، والمسافة الواقعة بين الطف والمطاف لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

---

(١) الفردة هي نصف الحمل ولا سيما فردة الا اذا شد بعضها الى بعض فصار كتلة واحدة.

٥ مواضع :

بَقْعَاءُ(١)، بُقَيْعَاء ــ ثلاثة مواضع ــ البَقِيْعُ.

قال المؤلف (بَقْعَاءُ) قرية بها نخيل ومزارع وهي من قرى الجبل، واهلها من الأساعدة من قبيلة عتيبة، وهذا الموضع هو الذي ذكره ياقوت فقال (بقعاء، قرية بأجاء لجديلة طيء، ثم لبني قرواش منهم، و بقعاء هذه، هي التي يقول فيها عبيد الرشيد:

يا دارنا من جاك جيناه عانين
بالليل نمشي والصفر والقوايل

الى ان قال يخاطب عبدالعزيز المحمد أمير بريدة في ذلك الوقت:

يوم أنت بالصيوان تقرا الفرامين
تقول مالي عن قفار وحايل

اللي ذبحت بشذرة السيف تسعين
أيضا ولاني عن طلبهم بسايل

نقودهم بالقاع قود الخرافين
ونودع صفا بقعا من الدم سايل

و بقعاء عن حايل شرقا مسافة يومين لحاملات الأثقال.

---

(١) جاء في معجم البلدان: بقعاء قرية من قرى اليمامة، بقعاء ماء مر لبني عيسى، وقال أبو عبيدة البقعاء والجوفاء وتلعة مياه لبني سليط و بقعاء الموضع الذي خرج اليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة، و بقعاء المسالح: موضع آخر، والبقعاء كورة كبيرة من أرض الموصل، و بقعاء من كورة منبج، و بقعاء ربيعة من كور منبج ايضا، وجاء في معجم اليمامة: ونحن لا نعرف الآن باليمامة علما يحمل هذا الاسم.

وجاء في المعجم المختصر: بقعاء قريتان في منطقة حايل احداهما بقعاء اللويمي، والاخرى بقعاء الشمالية، و بقعاء من موارد الجهوم من سبيع بمنطقة رنية في امارة مكة. آل بقعاء: في ظهران الجنوب بمنطقة امارة بلاد عسير.

بقيعاء(١) ـ ثلاثة مواضع مضافة ـ الاول منها:

بقيعاء اصبع منهل ماء في بلاد بني أسد في وسط جبال الوشم بين منهل الجرثمي وجبل صارة وهي التي يقول فيها حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه:

عفت ذات الاصابع فالجواء
الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر
تعفيها الروامس والسماء

و يؤيد ما ذهبنا اليه أن حسان ـ رضي الله عنه ـ ذكر بني الحسحاس، و بنو الحسحاس بطن من بني أسد، و بقيعاء اصبع في بلادهم.

الثاني : بقيعاء اللهيب، واللهيب جبل أشهب مجاور لها وهو الذي يقول فيه حمود بن سكران من قصيدة نبطية:

يا عنز ريم رعت بين اللهيب و بين أبانات
ذارت من الزول يوم الزول شف مع البياني

و بقيعاء هذه منهل ماء تقع بين نفود القنيفذة و بين منهل نجخ.

الثالث: بقيعاء ليم وهي منهل ماء أيضا وليم جبل اسود تقع بقيعاء من غربيه وهي بين بقيعاء اللهيب و بين مسكه.

الْبَقِيْعُ:

هو بقيع الغرقد المعروف بالمدينة و به قبور الصحابة ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو مقبرة أهل المدينة من الزمن القديم الى هذا العهد.

---

(١) جاء في المعجم المختصر: بقيعاء قريتان من قرى بريدة يفرق بينهما فيقال بقيعا الشمالية و بقيعا الجنوبية أو (اللهيب) في منطقة القصيم. والشمالية وهما من قرى بني سالم من حرب والجنوبية بقيعاء اللهيب لحرب ايضا وجاء هذا في معجم القصيم.

قال ياقوت في معجمه، بقيع الغرقد بالغين المعجمة، أصل البقيع من اللغة الموضع الذي فيه أرم الشجر من ضروب شتى، و به سمي بقيع الغرقد: كبار العوسج قال الراجز:

ألفني ناعما وغرقدا

وهو مقبرة أهل المدينة يقع داخلها قال عمرو بن النعمان البياض يرثي قومه:

خلت الديار فسدت غير مسود
ومن العناء تفردي بالسؤدد
أين الذين عهدتهم في غبطة
بين العقيق الى بقيع الغرقد

والمسافة الواقعة بين بقعاء، والبقيع لا تقل عن عشر مراحل.

٥ مواضع :

وَادِي الْغَدِيرْ، الْغَدِيْرَينْ، الْغَدَيْرُ، ثلاثة مواضع.

قال المؤلف «وَادِي ٱلْغَدِيْرِ» (١) يطلق هذا الاسم على واد هو أكبر أودية شقراء وهو الجنوبي منها، وفي أعلاه بئر تضاف اليه يقال لها: (بئر وادى الغدير).

الْغَدَيْرَيْنِ(٢) :

بلاد بها بساتين ومزارع لثقيف تقع في شمال الطائف الغربي تبعد عنه مرحلة.

---

(١) جاء في المجاز: وادى الغدير واد تسيل على شقراء.

(٢) جاء في المجاز: الغديرين قرى أعلى (قرن المنازل) وجاء في المعجم المختصر: الغديرين من قرى الجائزة سو يدان في امارة مكة المكرمة. أ. هـ وجاء في المعجم المختصر: الغدير من أعمال العارضة، بمنطقة جازان، آل غدير، قرية من جشم من يام، في نجران.

الْغَدِيْرُ(١) ـ ثلاثة مواضع مضافة ـ الاول منها:

غدير التريبي ، وهو ملزم ماء لا يمكث فيه السيل أكثر من نصف شهر و يضرب به المثل فيقال للرجل الذي لا يفي بوعده (دون من غدير التريبي) وفيه يقول شاعر نبطي:

اليوم قد وهقتني يا صحيبي
زل الوعد وانا مقيم برجواه

غديت مثل موردين التريبي
يبون فيه الما ولكن نشف ماه

وهو يقع في شرقي الدهناء، وقد كنت مع الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في غزوة من غزواته، فلما قربنا من هذا الغدير، وقد ظمئت الجند فبعث الملك اثنين من الاعراب اليه لينظر هل به ماء يكفي الجند أم لا؟، فلما وصلاه، وجدا به ماء كثيرا فاخبرا الملك بذلك عند رجوعهما فقصده الملك بجنده فلما وصله وجد الارض قد شربت نصف الماء الذي به في ليلة واحدة فعلم ان الماء لا يكفي فقال كل عشرة أنفار يأخذون قربتين منه الى أن يصلوا الى أقرب ماء وأقرب ماء هو ماء اللهابة يبعد عنه مرحلتين، واللهابة عنه شرقا، وماء رماح عنه غربا تفصل بينهما الدهناء.

---

(١) جاء في المشترك : غدير خم قرب الجحفة بين مكة والمدينة، والغدير ماء لبني جعفر بن كلاب، وغدير لصلب ماء لبني جذيمة، والغدير بلد أو قرية على نصف يوم من قلعة بني حماد بالمغرب، والغدير من مياه الضباب على ثلاث اميال من حمى ضريه من جهة الجنوب عن ابي زياد وجاء في معجم البلدان نفس ما جاء بالمشترك.

الثاني : غدير الطيري ملزم ماء يمكث به السيل مدة ثلاثة أشهر، وهو متصل بالحفنة والحفنة تأخذ ما يقرب من سنة وهي التي يقول فيها عبدالرحمن البواردي من قصيدة له نبطية:

أمس الضحى يم جو دخان
والـيـوم وردن نبا الحفنة
عوص النضا مالهن أثمان
بالبر عوص النضا سفنه

جو دخان الذي ذكره البواردي هو الذي أخذ به الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أبا ليلى المري ومعه فريق من آل مرة، والطيري الذي به هذا الغدير، واد من أودية العرمة بين منهل رماح ومنهل الحفر.

الثالث : غدير خنوقة، ملزم ماء في خنوقة يأخذ السيل ما يقرب من أربعة شهور والارض المحيطة به خصبة ترغبها الاعراب اذا مطرت لجودة نبتها ومرعاها يمرها طريق السيارات السالك من الدوادمي للقاعية شمالي الخط، والمسافة الواقعة بين وادي الغدير والغديرين لا تقل عن خمس عشرة مرحلة.

٥ مواضع :

اَلْبُطَينِّيات ، الْبُطَيْنُ، الْبُطَيْنُ، الْبَاطِنُ ـ موضعان.

قال المؤلف (البطينيات) يطلق هذا الاسم على سبعة مناهل ماء معروفة في شرقي مجزل وغربي الدهناء، وهذه المناهل هي (القاعية، الدجاني، البتيري، أم الجماجم، الارطاو ية، جراب، أم جريف) وجميع هذه المناهل تعد من مياه مطير وفيها يقول الحميداني من قصيدة له نبطية:

حـنـا وردنـا الـبـطـيـنـيـات
كـودان غـض الـنـهـد يـاتـي

يحـده الـقـيـض والمـضـمـاة
والـرزق يـا عـقـاب مـا فـات

البطين (١) :

يطلق على مواضع كثيرة واشهرها بطين ضرما به قصور ومزارع و يضرب بجودة حبو بها المثل، وهي ثاني بلد في نجد لانتاج أطيب الحبوب والذي قبلها هي القصب والمثل السائر اذا أعجبهم رجل بطيب أخلاقه وحسن نيته قالوا (هذا حب القصب أو حب ضرما على بطنه)(٢).

(١) جاء في كتاب بلاد العرب تهميش للشيخ حمد يقول: «قرقري»: قاع واسع فيه قرى، و يعرف الان باسم البطين، ومن قراه: ضرما والمزاحمية وغيرها ــ وجاء في المعجم المختصر: البطين منطقة زراعية بقرب بريدة بالقصيم و بطين من قرى بني قاعد من بالعذمه من بالاسمر من امارة بلاد عسير، والبطين من قرى قنا والبحر في امارة بلاد عسير و بطين قرية من أعمال العارضة في منطقة جازان، بطين أشيقر قرية بقرب أشيقر من قرى شقراء في منطقة امارة الرياض. وجاء في معجم بلاد القصيم البطين أرض واسعة تقع في شمال القصيم الى الشمال من مدينة بريدة و به مزارع من أكثر المزارع في منطقة القصيم.

(٢) على بطنه: أي لم يخلط بغيره ولم يدخله الغش. وجاء في معجم شمال المملكة الباطن يقصد به الوادى العظيم كالباطن في الرياض، وهو عرض بني حنيفة، والباطن عند الاطلاق علم على وادي الافلاج... وجاء في المعجم المختصر البطن من قرى ألمع بمنطقة امارة بلاد عسير، الباطن من قرى القوز في امارة مكة، باطن الردحة من قرى هروب في منطقة جازان. وجاء في معجم معالم الحجاز: الباطن واد كبير لجهتيه غابة كثيفة من شجر السمر، فيه بئر على طريق الحاج بهذا الاسم. وجاء في معجم بلاد القصيم: الباطن يبتدىء من محاذاة مدينة بريدة ثم يستمر مع مجرى الوادي حتى يصل الى نهايته عند عروق الاسياح. وذكر ايضا باطن الشقة أضيفت الى الشقة الواقعة الى الشمال من مدينة بريدة على حوالي عشرة اكيال و باطن الشقة آبار قديمة تزرع قمحا وحبوبا.

البُطَيْن*:

واد يصب من الغرب الى جهة الشرق، وهو من أودية مجزل يقع شرقا عن بلد المجمعة.

الباطن ـ يطلق على مواضع كثيرة أشهرها موضعان ـ الاول منهما:

الباطن الواقع في غربي الرياض به نخيل ومزارع ـ وهو في وادي حنيفة يحده شمالا بلد عرقه، وجنوبا المصانع، والمصانع هذه قد ذكرها شعراء العرب وكذلك ياقوت في معجمه قال (المصانع لم تدخل في صلح خالد بن الوليد حين صالح بني حنيفة).

الثاني : الباطن المشهور المضاف اليه الحفر المسمى بحفر الباطن، وهو يبتدىء من(١) روضة الزغيبية حتى الزبير، وكان فيما سبق مجرى لسيل وادي الرمة والآن احتجزت الرمال سيل وادي الرمة من روضة الزغيبية والمجرى باق على حاله حتى الآن والمسافة الواقعة بين البطينيات والبطين، لا تقل عن سبع مراحل.

٥ مواضع :

الْجَماءَ، الجَمَيْمَاءُ، الْجَمَّانيَّةُ، الجُمُوْمَ، أم الجُمْاجِمَ.

قال المؤلف « الْجَمآء » (٢) هضبة حمراء شاهقة بالقرب من

(١) و يطلق على اكثر من وادي في جزيرة العرب.

(٢) جاء في المشترك باب الجماء ثلاثة مواضع وكلهم بالمدينة الاول جماء تضارع التي تسيل على قصر أم عاصم. والثاني جماء أم خالد التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري وما الى ذلك، الثالث الجماء التي بين حمى العاقل وجماء أم خالد تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما يلي ذلك، وجاء في صفة جزيرة العرب قول الشاعر العجلاني:

سقي اللابتان فالحرة الدنيا ... فوادي العقيق فالحمــاء

وجاء تهميش الاكوع على الحماء قائلا لعلها «الجماء» وجاء في معجم البلدان: الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة اميال من ناحية العقيق الى الجوف، وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبيل بالمدينة وفي كتاب ابي الحسن المهلبي: الجماء اسم هضبة سوداء، وجاء في بلاد العرب الجماء همش عليها الشيخ حمد بقوله: اشهرها ثلاث جماء تضارع وجماء أم خالد، وجماء العاقر.

المدينة من جهتها الغربية وقد ذكرتها شعراء المدينة ومنهم حسان بن ثابت رضي الله عنه قال:

وكأن بأكناف العقيق وبيده
يحط من الجماء ركنا ململما

وقال أيضا سعيد بن عبدالرحمن بن حسان:

عفا مكمن الجماء من أم عامر
فسلع عفا منها فحرة واقم

وقال أبو قطيفة :

القصر فالنخل فالجماء بينهما
أشهى الى القلب من أبواب جيروني

الْجَمْيْمَاءُ (١) :

ملزم ماء شرقي الحجره وهي من البرك التي ذكر ان زبيدة بنتها على طريق حاج العراق، والصحيح أن الذي بناها هو عمرو بن مسعده بأمر هارون الرشيد والسبب الداعي لذلك أن الرشيد أقسم ان الله ارجعه من احدى غزواته سالما أن يحج الى بيت الله الحرام ماشيا على قدميه، فلما رجع سالما قال له عمرو بن مسعده:

يا امير المؤمنين ان كنت عازما على ان تفي بنذرك فامهلني سنتين لامهد لك الطريق بحيث لا تبيت ولا تقيل الا على ماء مزود بما زودت، به القصور، فامهله حتى أصلح ما وعد به أمير المؤمنين و بنى البرك التي منها الجميماء، وقد دار بها معركة بين سعود بن رشيد و بين عنزة ورئيسهم نوري الشعلان، وقد حدثني عن هذه الوقعة رجل من شمر قال: كنا مع غزو ابن رشيد في وقعة الجميماء فلما قربنا منها بلغنا ان ابن شعلان قد نزلها، فدعا ابن رشيد برغش بن طواله وقال له بلغنا ان ابن شعلان على الجميماء

(١) وفي المختصر: الجميماء من موارد المغايرة بمنطقة عفيف في امارة الرياض، والجميماء في العرضية الشمالية، بمنطقة القنفذة من أعمال امارة مكة المكرمة.

فاذهب فتأكد لنا من الخبر فذهب هو وثلاثة من رفاقه وغابوا عنا ما يقرب من نصف يوم ثم رجعوا، ولما حضر برغش مجلس ابن رشيد قال له: وجدنا عنزة عن بكرة أبيهم على الجميماء، الله يطعمكم من خيرهم و يكفيكم شرهم ولما غربت الشمس أرسل ابن رشيد ندى بن نهيم وقال له: اذهب، وأعرف لنا مكان عنزة سنهجم عليهم آخر الليل في الجميماء، ولاقنا في الطريق فذهب ندى كما أمره ابن رشيد، ولكنه حين قابل ابن رشيد قال: الجميماء ليس عليها أحد أما برغش فلم ير أحدا بل خدعته عيونه، فسمع برغش كلامه وقال لست بالذي تخدعه عيونه فسيروا في طريقكم ولا يغرنكم كلام ندى، وسأذهب وآتي لكم بالخبر فذهب ومعه بعض أصحابه، وغابوا عنا ساعتين، ثم أتوا ومعهم رجل من عنزة على فرس صفراء، وقال برغش لابن رشيد، خذ الخبر من رأس هذا العنزي لتعلم أن ما أخبرتك به حقا وأن الذي تخدعه عيونه هو ندى فلما أخبره الرجل وجده مطابقا لما قال برغش، فأغار ابن رشيد على عنزة وهزمهم هزيمة منكرة.

الجُمَّانِيَّة :

منهل ماء في غربي جبل النير بين الحنابج والرميثي، وهي التي يقول فيها سعيد بن عمرو الزبيدي على ذكر هضاب الدخول:

وان يك ليلي طال بالنير أو سجا
فقد كان بالجماء غير طويل

ألا ليتني بدلت سعيا وأهله
بدمخ وأضراب بهضب دخول

الجُمُوم (١) :

(١) جاء في معجم البلدان: أرض لبني سليم، وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء في صفة جزيرة العرب الحموم واد بين نجران والجوف.

يطلق هذا الاسم على عين بوادي فاطمة عليها نخل و بساتين ونخيلها تنتج من التمور شيئا عظيما، وهي معروفة الى هذا العهد بهذا الاسم.

أمُّ الجُمَاجم (١) :

منهل ماء معروف في جبل مجزل بين القاعية والارطاو ية واسمه هذا جاهلي، وتعرف به الى هذا العهد، والمسافة الواقعة بين الجميماء والجموم لا تقل عن ثلا ثين مرحلة.

٤ مواضع :

القَلْت(٢)، القُلَيْتَهُ، القَلْتة، أمُّ الفِلاتِ.

قال المؤلف (القَلْتُ) وادي جنو بي بلد أثيثية و به ماء ونخل وفروعه غر بي البلد المذكور.

القُلَيْتَةُ(٣) :

ملزم ماء في شمالي أودية القراين في واد يقال له (كرده) يذهب اليها الناس وقت الر بيع للنزهة، وأذكر يوما دعوت فيه رجالا من شقراء منهم الشيخ عبدالرحمن السبيعي، والشيخ ابراهيم بن عبداللطيف وابراهيم بن سعد البواردي، و بعد تناول الغذاء جلسنا في كهف هنالك لتناول القهوة والشاي فدار الحديث بيننا فالتفت إلي الشيخ ابراهيم بن عبداللطيف فقال: (يا محمد. والله أنني أظن أن لا آتي

---

(١) جاء في المختصر: أم الجماجم جمع جمجمة كانت من المناهل المعروفة في سدير بمنطقة امارة الرياض وقد أصبحت الآن قرية.

(٢) جاء في معجم البلدان: قلت موضع بالشام، وقلت هبل قال الحفصي في رأس العارض قلت عظيم يقال له قلت هبل، وجاء في المختصر القلت في خميس مشيط بمنطقة امارة بلاد عسير، القلت من قرى بني جابر، من رجال ألمع في امارة بلاد عسير، قلت امراء: هجرة لآل مغنية ماء بلاد بني الغازي بمنطقة جازان، قلت القى هجرة لآل غالب، في بلاد بني الغازي بمنطقة جازان.

(٣) جاء في المختصر: القليته من قرى بني كبير في سراة غامد في امارة الباحة، وقليته من قرى البرك في امارة مكة المكرمة.

هذا الكهف بعد اليوم) فقلت له ستأتيه ـ ان شاء الله ـ مرارا عديدة، يمد الله في عمرك ثم قال ابراهيم بن سعد البواردي، أنا لا أقنع بما قاله الشيخ سأتيه مرة أو مرتين، فصح قول الاثنين فتوفي الشيخ ـ رحمه الله ـ دون أن يأته ثانية، وأما البواردي فقد أتاه مرة قبل وفاته رحمهما الله رحمة واسعة.

القَلْتَةُ (١) :

قصر به مزارع في جبل عرض بني شمام قريب وادي الخنقة.

أُمُّ القَلاتِ :

هضبة سوداء من الهضاب المحيطة بمنهل المحدث سميت أم القلات لكثرة قلاتها، وكل موضع يلزم الماء في جبل يقال له قلتة بخلاف ملازم الماء الموجودة في الارض السهلة فانه يقال لها (غدران) ومفردها غدير، والمسافة بين القلت، وأم القلات لا تقل عن عشر مراحل.

٤ مواضع :

الْخَشَبِيُّ، الْخُشَيْبِيُّ، أَبُو خَشَبَة، أُمّ الْخَشَب.

قال المؤلف «الْخَشَبِيُّ» (٢) واد عظيم في شمال قصيبا البلد المعروفة بين قرى القصيم وقرى حائل.

---

(١) جاء في معجم البلدان: القلتة هي قرية حسنة تعرف بسواقي قلتة بالصعيد من شرقي النيل دون أخميم وجاء في المختصر القلتة من قرى القو يعية في امارة الرياض.

(٢) جاء في معجم البلدان: الخشبي بينه و بين الفسطاط ثلاث مراحل، فيه خان وهو أول الجفار من ناحية مصر وأحرها من ناحية الشام. وجاء في بلاد العرب تهميش للشيخ حمد واجرة جبل لا يزال معروفا، يقع غرب دخنة، غرب خزار، بين بلدتي الشبيكة والخشيبي، في جنوب الرس وجاء في المختصر من موارد آل مرة، بمنطقة سلوى، في المنطقة الشرقية.

الْخَشِيبِيّ (١) :

واد عظيم بين الرسيس والداث، والرسيس هو الذي يقول فيه زهير أبي سلمى:

لمن طلل كالوحي عاف منازله
عفا الرس عنه فالرسيس فعاقله

والرس والرسيس وعاقل كلها تحمل أسماءها الى هذا العهد، والداث الذي ذكرنا قد ذكره ياقوت في معجمه.

أَبو خَشَبَه (٢) :

واد بين المذنب وقرى السر معروف عند جميع أهل نجد.

أمّ الْخَشَبِ (٣) :

واد معروف به قرى ومزارع وهو تابع لمقاطعة جيزان يقع شمال صبيا وهذا الوادي من وادي بيش وأهل أم الخشب سادة يقال لرئيسهم (السيد مكي) وعنده من الرقيق خلق كثير، و يوجد أيضا في القصيم نخلة يقال لها أم الخشب، وهي من احسن النخل وقد بلغني أن الامام فيصل بن تركي ـ رحمه الله ـ سأل محمد العلي العرفج من امراء بريده في وقته عن أحسن نخلة في القصيم . فقال

(١) جاء في المختصر: الخشيبي من هجر الزغيبات من بني سالم من حرب، بمنطقة القصيم.

(٢) جاء في المختصر أبو خشبة من قرى بريدة، بمنطقة القصيم، شمال المذنب، أبو خشبة ايضا من قرى عنيزة في منطقة القصيم، وجاء في معجم اليمامة... أبو خشبة هو شعب من شعاب (العرمة) ينحدر في (العتك) الاسفل مشملا وجاء في معجم بلاد القصيم... أبو خشبة واد يقع في الشمال من ناحية المذنب على بعد عشرة أكيال من مدينة المذنب يأتي سيله من الصفراء الغربية التي تسمى في ذلك الموضع «صفراء المذنب» ثم تمتد الى الجنوب فتسمى «صفراء السر».

(٣) نبتة سيف من النخل المفضل ثمره عند أهل الرياض ومن هنا جاء لطف جواب ابن عرفج.

أم الخشب(١) وأم الحمام فقال أيهما أحسن أم نبتة سيف، فأجابه ابن عرفج قائلا (على كل حال أن التي معها سيف هي الغالبة) والمسافة الواقعة بين الخشيبي وأم الخشب لا تقل عن ثمان وعشرين مرحلة.

٤ مواضع :

السَّوْدَةُ(٢)، سَوَيْدان، الأَسْوَدَةُ، السوادة.

قال المؤلف (السَّوْدَةُ) أرض كثيرة النبات حتى بلاد بني خالد يشترك في رعيها ثلاث قبائل بنو خالد، العجمان، والعوازم وهي في الجاهلية لبني تميم وأما بلاد عبدالقيس فهي الاحساء وما حولها والسودة تقع عن الدهناء شرقا مسافة أربعة أيام للابل.

سَوَيدانُ (٣) :

بئر جاهلية من آبار مراة تزرع في الشتاء.

(١) جاء في المعجم المختصر.. أم الخشب من قرى بريدة، في منطقة القصيم.. وهي من هجر الصعران من مطير، وأم الخشب من قرى المطيلف امارة مكة المكرمة وام الخشب قرية بيش السفلى بجازان ومن قرى الحرث بجازان ايضا.
وأم الخشب من قرى الطائف، وأم الخشب مورد البقوم بقرب قرية في منطقة امارة مكة المكرمة وجاء في معجم بلاد القصيم «أم الخشب هجرة من هجر البادية، تقع في المنطقة الشرقية من القصيم».

(٢) جاء في المختصر.. السودة من قرى بني شهر، لوادي الخطوة في تهامة، والسودة من أعمال العارضة بمنطقة جازان، السودة من قرى بني مالك بمنطقة جازان، السودة من قرى ميسان بمنطقة الطائف في امارة مكة المكرمة، السودة من قرى بارق في امارة بلاد عسير، السودة من قرى القوز بمنطقة القنفذة في امارة مكة المكرمة، ومن قرى أبها قاعدة بلاد عسير ومن قرى بني ذبيان في أضمبمنطقة الليث في مكة، سودة من قرى رجال المع في بلاد عسير.

(٣) جاء في المختصر السو يدان من قرى الغالة، بمنطقه الليث، في امارة مكه المكرمه، آل سو يدان في تنتيت بمنطقة امارة بلاد عسير، سو يدان من قرى الافلاج، بمنطقة امارة الرياض.

الأَسْوَدَة

هضبات سود كانها قطع حرة وسميت الاسودة لسوادها وهي تقع غربي ثهلان مسافة نصف يوم للابل.

السَّوَادَةُ (١) :

جبال سود آرفع من جبال الاسودة متصل بعضها ببعض تأتي من جهة مغرب الشمس وتتجه نحو مطلعها والمسافة الواقعة بينها و بين السودة شهر لحاملات الاثقال من الابل، والمسافة الواقعة بين السودة(٢) والسوادة لا تقل عن ثمان وعشرين مرحلة.

٤ مواضع :

أمُ رضمة، خَبُّ الرَّضَمِ، الرَّضَيمَةُ، الرَّضَمُ.

قال المؤلف (أمُ رَضَمَةَ) منهل ماء ترده الاعراب له سبعة وثلاثون باعا وسمي أم رضمة لرضمه عنده، وهي التي دارت حولها المعركة المشهورة بين جند جلالة الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ ورئيسهم عبدالعزيز بن مساعد أمير حايل و بين جند مطير ورئيسهم عبدالعزيز بن فيصل الدويش فقتل في تلك المعركة وتقع أم رضمه بين حفر الباطن ومنهل لينة.

خَبُّ الرَّضَمَ (٣) :

يقع شرقي الدهناء وهو الذي يقول فيه الشاعر منير العاصمي من قصيدة له نبطية:

---

(١) جاء في المختصر.. السوادة: من قرى أبي عريش، بمنطقة جازان، سوادة من قرى آل منيف، من سفيان، ثقيف، بمنطقة الشفا في امارة الطائف.

(٢) ومما يتبع هذه المادة السويدي وهما حيان جديدان بالرياض الاول في الشمال والثاني في الغرب والجنوب.

(٣) جاء في معجم البلدان.. رضم: شعب الرضم بمكة بين أصل ثبير غنياء و بين القرن المعروف بالرباب، والرضم أيضا أرض بين الشام ونجد والرضم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة.

يـا طـول مـا تـاطـي الـتيـاسي جيـوشـنـا
وخـب الـرضـم والـصـلـب والـصـمـان

وهـو يمتد جنو با وشمالا يوما لحاملات الا ثقال من الابل، وقد دار في ذلـك الـخب معركة بين أهل شقراء وقوم من مطير وشمر فانهزم الاعراب ومنع اهل شقراء ابلهم وأموالهم من العدو.

الرَّضَيْمَةُ (١) :

ـي رضيمـة المستوى الواقعة بين كثيب الزلفي وكثبان القصيم قال الشاعر حنيف بن سعيدان المطيري:

شـد الـسـلـف واستجـنبواقب الافـراس
حـطـوا جـنـيـح شـدة مـن حـرابـه

كـون لابـن سـلـطـان قـطـاع الارمـاس
قـطـع على راس الـرضـيـمـة خـبـابـه

خـلـوا على نيرانهـم حـمـر الاكـيـاس
والـبـن الاشـقـر مـا اهـتـنوا مـن شـرابـه

الرَّضَمُ (٢) :

مـنـهـل مـاء تـرده الاعـراب في عـالـيـه نـجد الشمالية، وموقعه غربي اشـعبي الجبل المعروف وليس بينه و بين اشعبي سوى عريق الدسم وقد ذكـره الـبـكـري في مـعـجـمه واستشهد عليه بشعر لعبدة بن الطيب حيث يقول:

قـفـا نـبـك مـن ذكـرى حـبـيب واطـلال
بـذي الـرضـم فـالـرمـانـتـين فـأوعـال

(١) جاء في معجم البلدان « الرضيمة » ماء لبني وعلة الجرميين في طرف اليمامة الغربي، وهو الى جبل طويل يسمى رضيما، وجاء في صفة جزيرة العرب «وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتمة والرضيمة والناهية».

(٢) جاء في المشترك رضم موضعان.. شعب الرضم بمكة، ورضم أرض بين الشام ونجد.

الى حيث سال النقع عن كل روضة
من العتك حواء المذارب محلال

والمسافة الواقعة بين أم رضمة والرضم لا تقل عن ست عشرة مرحلة.

٤ مواضع :

بُتْرَانُ، الْبتَيْري، الْبترَيّ، الْبتْرُ

قال المؤلف (بُتْرَانَ) جبل رفيع تحته منهل ماء يقال له (الجفر) وهذا المنهل يضاف اليه فيقال (جفر بتران) وهذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد ومنه قول مجنون بني عامر:

واشرفت من بتران أنظر هل أرى
خالا لليلى رايه وترانيا

فلم يترك الاشراف في كل مرقب
ولا الدمع من عيني الا المآقيا

وموقعه بين العنقرية، والعمق جنو با عن الانكير، و بتران معروف عند أهل نجد.

الْبتَيْرَي (١) :

منهل ماء من مياه البطينيات وموقعها في جنو بي مجزل، وتعد من مناهل مطير في هذه العهود الاخيرة، وأما في الجاهلية فهي من مناهل بني تميم كما ان بتران لبني عامر في الزمن القديم.

---

(١) جاء في معجم اليمامة البتيري تصغير بتري وأصلها لمنقطع الرمل ده ، يضاف اليها واد ينحدر من مجزل الجبل المعروف شرق (سدير) والبتيري تصغير بتري واحدة منهل (مشامش) في رمل شمال وادي الدواسر للمساعرة من قبيلة الدواسر.

البَتْرِي:

أكثبة رمال اشتهر طرفها الجنوبي بالاضافة اليها فلا يعرف الا بطرف البتري ومنهم من يصغره فيسميه طريف البتيري،وهنا مشاهد من الشعر النبطي لعبد الرحمن بن ناصر من اهالي القراين قال:

كن الظبا من بين عوج الحنايا
مع جانب البتري وهي متقيات
وكن الظعون غروس بعض القرايا
لا قوضت ووثولها البنيات

وطرفها الجنوبي بين كثيب السر وصفراء الوشم.

البُتْرُ(١):

هذا اسمه من العهد الجاهلي الى هذا العهد، واليك أي دلا ئل شعرية من أشعار العرب قال مالك بن الصمصامه الجعد
ألمت وما حيت وعاجت فأسرعت
الى جرعة بين المخارم ؛
خليلي ان حانت وفاتي فاحفروا
رابية بين المحاجبتر

وقال القتال الكلابي:
عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر
فبرق نعاج من أميمة فالحجر
الى صفرات الملح ليس بجرها
أنيس ولا ممن يحل بها شقر

(١) جاء في معجم البلدان البتر اجبل من الشقيق مطلات على زبالة وقيل: البتر اكثر من سبعة فراسخ عرضا وطولا اكثر من عشرين فرسخا من بلاد بني بني عمرو بن كلاب، وجاء في المعجم المختصر البتر من قرى بني مالك بمنطقة جازان وجاء في معجم بلاد القصيم البتر: واديان صغيران يجريان الى الشمال من جبل أبان الاسمر.

قال ياقوت في معجمه البتر: أكثر من سبعة فراسخ عرضا، وطولا أكثر من عشرين فرسخا من بلاد بني عمرو بن كلاب، قال المؤلف: كلما اتجهت البتر الى الشمال زادت عرضا، وهي جبال رمل مرتكم بعضها على بعض وهذه رأس وتلك الجبال: (الملحاء، المواصل، الحداو يات) وهذه الجبال يطلق عليها البتر، وتجتمع هذه الأكثبة بكثيب السر والنفود الشرقي وتتجه شمالا والمسافة الواقعة بين البتيري و بتران لا تقل عن سبع مراحل.

٤ مواضع :

أَبوُ جِفانَ، جَفْنَ ضَبِّ، جَفَنا، الْجِفْنَ.

قال المؤلف (أبوُ جُفَاَن) منهل ماء على طريق الاحساء يمره الذاهب اليه والآيب منه، وطريق الاحساء هذا هو أعظم مضماة قبل أن يوضع الارتواز في روضة الحني، وهو معروف بهذا الاسم، من ورده سلك طريق مزعلات جبال رمل في الدهناء.

جَفْنَ ضَبِّ(١) :

منهل ماء من مياه الدبول ماؤه مر والمحيط به من مياه الدبول هي (عو ينان).

جَفَنا(٢) :

منهل ماء شرقي جبل النير الشمالي، ولها طريق سهل حتى تصل الماء فاذا رأيت الماء علمت انه مدينة قديمة قد اندرست فيها الآثار من المباني والنخيل وقد ذكرها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب.

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. جفن ضب ـ من مياه الدواسر ـ في الحزم ـ في منطقة وادي الدواسر، في امارة الرياض.

(٢) جاء في المختصر.. جفناء من قرى جبل النير للوزع، وأحدهم وازعي ـ من العضيان، من الروقه بمنطقة امارة الدوادمي من امارة الرياض، وفيه مركز من مراكز الامارة.

الْجفْنُ (١) :

هـي قـصـور ابـن سكـران الـتي لا تعرف في هذا العـهد الا بهذا الاسم، وقـبـل ان يـبـعـثـهـا ابـن سـكـران في أوائل القرن الرابع عشر لا تعرف الا بـجـفـن. وهي من قصور السر، وموقعها بين الفيضة وكثيب السر الاحمر، والمسافة الواقعة بين أبي جفان، وجفنا لا تقل عن سبع مراحل.

٤ مواضع :

الرَّمَادِيَّةُ، رَمَادَانُ، الرَّمَادَةُ، الرَّمَادِيُّ.

قـال المؤلف « الرَّمَادِيَّةَ » (٢): واد يصب فيه أودية وتصب الرمادية في وادي الرشا موقعها بين وادي الرشا وذريع.

رَمَادَانُ (٣) :

هـو مـجـلـس تـربـة وهـو ميدان البيع والشراء في تلك المدينة وقد قلت قصيدة في وقعة تربة منها:

فـهـذا على الـبـعـجـاء اضحـى مـجـنـدلا
وهـــذا قـــتـــيـــل في رمـــادان ثـــاويـــا

---

(١) جاء في معجم البلدان «جفن ناحية بالطائف وجاء في صفة جزيرة العرب جفن ثقيف واد بين الطائف و بين معدن البرم وزاد المعجم المختصر جفن من مياه طمية بمنطقة امارة القصيم، جفن ايضا من مياه حرب بقرب عقلة الصقور، بمنطقة امارة القصيم، ومن روافد عمقان من روافد لية فيه قرية تدعى الاصفر، بمنطقة الطائف في امارة مكة المكرمة، وجاء في معجم بلاد القصيم.. الجفن ماء عد قديم ماؤه مر يقع الى الشمال الغربي من جبل «طمية» المشهورة فيما بينها و بين خط الاسفلت المتجه من القصيم الى المدينة المنورة.

(٢) جاء في المختصر الرمادية من المياه بقرب المستوى، بمنطقة القصيم.

(٣) جاء في معجم البلدان جفر في الطريق لبني المرقع من بني عبدالله بن غطفان عند القصيم.

الرَّمَادَةُ (١):

واد قريب بلد قرية التي على طريق بلد الكو يت. وقد ذكر الرمادة غيلان، ذو الرمة حين قال:

أصيداء هل عام الرمادة راجع
ليالية أو أيامهن الصوالح

وهذا البيت لا نعلم مقصد غيلان فيه هل يقصد الرمن الذي في خلافة عمر بن الخطاب لانه زمن صالح يقال له عام الرمادة، وسبب هذه التسمية جدب تطاول حتى ترك اصول الشجر كأنها رماد، فاستغاث عمر، وهي استغاثته المشهورة التي مسك بها يد العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله (ص) والقصة مشهورة ولا داعي للاطالة، فأنزل الله الغيث متتابعا على جميع انحاء البلاد، فيضرب المثل بصلاح عام الرمادة، و يضرب ايضا بجدبه أو أن يكون غيلان قصد ذلك الوادي المسمى الرمادة، وما أدرك فيه من الصلاح لانه في بلاد قومه وهو مقره.

الرَّمَادِيُّ:

مطار بين العراق والشام محطة قو ية مؤمنة، والمسافة الواقعة بين الرمادة رمادان لا تقل عن سبع وعشرين مرحلة.

---

(١) جاء في معجم البلدان «الرمادة عدة مواضع منها» رمادة اليمن، ورمادة فلسطين، والرمادة بلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية، والرمادة ايضا بلدة من وراء القريتين على طريق البصرة وهو نصف الطريق من البصرة الى مكة. والرمادة أيضا محلة كبيرة كالمدينة في ظاهر مدينة حلب والرمادة ايضا محلة او قرية من نواحي نيسابور والرمادة ايضا قرية من قرى بلخ معروفة والرمادة موضع في شق بني تميم، ورمادة أبيط سنجة بحذاء القصيبة بينها و بين الجنوب تفضي اليها أودية الرخام و يؤخذ منها الملح.
وجاء في المعجم المختصر.. من قرى بني الغازي، بمنطقة جازان، الرمادة من قرى المجاردةمنطقة تهامة في امارة بلاد عسير الرمادة ايضا من قرى بني ظبيا، في سراة غامد، بمنطقة الباحة، ومن قرى بنى جابر في أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، ومن قرى منطقة غميقة، من امارة مكة المكرمة، الرمادة من قرى بارق، في بلاد عسير، الرمادة: من موارد الهرابدة من السو يد من شمر، بمنطقة حائل، ومن وادي أبي عريش بمنطقة جازان، رمادة الاشراف، ورمادة المعاشية.

٤ مواضع :

ظَلْمَاءَ، الظَّلِيم، ظَلْمٌ، أَظْلَمَ.

قال المؤلف « ظَلْمَاءُ » (١) : هي بلد قريب المجمعة فيها نخيل وزروع وسكان ولكنني لم أرلها ذكرا في كتب المعاجم، وهي في وادي المشقر تحمل هذا الاسم الى هذا العهد.

الظَّلِيم (٢) :
قَرية من قرى بريدة معروفة بهذا الاسم عند أهل تلك الناحية.

ظَلْمُ (٣) :
هو جبل مشهور في عالية نجد الجنوبية، أسود له رؤوس، و بقربه معدن ذهب وهذا المعدن يقع في غربيه، وظلم يقع بين الاكموم و بين الحمار.

أُظْلَمُ (٤) :
جبل غربي الحناكية في عالية نجد الشمالية، اذا كنت في بلد الحناكية

---

(١) جاء في معجم اليمامة.. ظلما قريةمن قرى (سدير) غرب (المجمعة) تبعد عنها ٢٥ كيلا، وهي قرية صغيرة ناشئة... وورد في المعجم المختصر ظلما.. من قرى منطقة غميقة في امارة مكة المكرمة.. وزاد معجم شمال المملكة ظلماء جبال واقعة شمال الحرة وغرب متالع، وجنوب عرنان وظلما ايضا موضع في داخل أجا.

(٢) جاء في معجم البلدان.. واد من أودية القبلية عن علي العلوي، وقال عرام هو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئا، وقال الاصمعي أظلم جبل أسود لعمرو بن عبد بن كلاب وقال نصر: ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة.

(٣) جاء في صفة جزيرة العرب تهميش للاكوع، قال فيه: ظلم عثر بقربه حديثا على معدن ذهب عرف بمعدن ظلم عمل زمنا ثم وقف العمل فيه. و يمر طريق الحجاز المعبد حديثا بظلم هذا، والجبل الذي في اليمن معروف، وظلم مقاطعة في ذي رعين من آل عمار وذو ظلم: بلدة في الهان.

(٤) جاء في معجم البلدان.. أظلم جبل في ارض بني سليم، وأظلم ايضا جبل في ارض الحبشةبن معدن صفر، وأظلم بالشعيبة من بطن الرمة، وقال الاصمعي عند ذكره جبال مكة: أظلم الجبل الاسود من ذات حبيس وجاء في صفة جزيرة العرب «أظلم موضع لبني كلاب» وجاء في المعجم المختصر أظلم من قرى بني شهر على ضفة وادي بقرة في تهامة في امارة بلاد عسير وهي من قرى بقرة.

تراه بعينك في غربها الشمالي. وهو بين الحناكية والشقرة معروف عند جميع أهل نجد، وقد ذكرته شعراء العرب، كما ذُكرت ظلما قال زهير بن أبي سلمى يذكر ظلما:

واستبدلت بعدنا دارا يمانيه
ترعى الخريف فأدنى دارها ظلم

وظلم وأظلم يحملان اسميهما من العهد الجاهلي الى هذا العهد، وظلم أعظم من أظلم، بمنظره وجباله والمسافة الواقعة بين ظلما وأظلم لا تقل عن خمس عشرة مرحلة.

٤ مواضع :

خُفّ(١)، خُفَيْف، خفى، الخُيَيْف.

قال المؤلف (خُفّ) منهل ماء ترده الاعراب وهذا اسمه الجاهلي، وقد ذكره الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب وهو الذي يقول فيه الشاعر النبطي:

يا هل العيرات خلوهم صفايف
وردوهن خف مجهور الصرات

وموقعه غربي كثيب السر.

خُفَيْف: منهل ماء على طريق السيارات الذاهبة الى مكة والآيبة منها.

(١) جاء في بلاد العرب «الخف واد لأهل النباح لقرنسي وهو الى جنب زنقب» وجاء في تهميش الشيخ حمد على هذا فقال و يلاحظ التفريق بينه و بين خف الواقع في جنوب السر. فذاك بعيد عن هذا!.
وجاء في المختصر.. خف من قرى الدوادمي بامارة الرياض، وحف مورد للقوايدة بمنطقم أم لج في امارة تبوك وجاء في معجم شمال المملكة قال: في درر الفوائد و بالقرب من د' ف الحنك نحو ثلث بريد عين ماء تجري تسمى خف.

وهذا المنهل هو الذي يقول فيه شاعر نبطي:

يـــا صـــاحـــبـــي في ســـد هـــاك الـــعـــدام
دونـــه خـــفـــيـــف وخـــف والـــفـــرع مـــزمـــوم

وموقعه غربي كثيب السر، وشرقي صفراء السر.

خُفَّى :

منهل ماء في قاعة هضبة حمراء ولا تعرف تلك الهضبة الا بهضبة خفي اذا كنت قاصدا عفيف وخلفت القاعية رأيتها على يمينك و به معدن بارود يجتني منه، وهو بين القاعية وهضبة الكوده.

الخيف (١) :

هو مسجد الخيف المشهور بمنى ومنه قول الشاعر:

وداع دعا اذ نـحـن بـالـخـيـف مـن مـنـى
فـــهـــيـــج أحـــزان الـــفـــؤاد ومـــا يـــدري

دعـــا بـــاســـم لـــيلى غـــيـــرهـــا فـــكـــأنـــمـــا
اطـــار بـــلـــبـــي طـــائـــر كـــان في صـــدري

وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد، و بالمدينة مواضع كثيرة يطلق عليها هذا الاسم يقال لها (خيف بني فلان) و(خيف بني فلان) وأكثرها في بلاد بني سالم والمسافة الواقعة بين خلف والخيف لا تقل عن عشرين مرحلة.

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. الخيف في بلاد بني سعد بمنطقة امارة الطائف. والخفيف من قرى ز بيد في قديد من امارة مكة المكرمة والخيف من قرى الصفراء لبني سالم من حرب و يدعى خيف بني سالم وخيف البرعى وهو في امارة بدر ــ احدى امارات المدينة. الخيف من قرى العلا بمنطقة امارة المدينة المنورة.

٤ مواضع :

حليٌّ، الحليُّ، الْحَلاَةُ، حُلَيْتٌ.

قال المؤلف « حَليّ » (١) : واد عظيم يأتي سيله من الشرق و يتجه الى الغرب فروعه في السراة وقد ذكرت العرب أن به مأسدة، وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد، وموقعه بين البرك والقنفذة.

الْحَلِيّ :

هضبات سود متفرقة تضاف الى كتب فيقال لها.. (حلى كتب) عدد هذه الهضبات ثمان، ومنها ما هو قريب من منهل مران، ومنها ما يبعد عنه مسافة يوم وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

الحلاة (٢) :

هي حلاة جلدان، وهي من أعلام عكاظ الواقعة عنه جنو با وأما حده الجنوبي فهي هضبة بيضاء يقال لها العبلاء، وأما الحلاة فقد ذكرها ياقوت في معجمه وقال: (إن بها عجائبا كثيرة ــ ولكنها الى الخرافات اقرب) وقال (ان اسمها تبعه، وان بها ثقبا يوجد به قطع سيوف عادية). وهي معروفة الى هذا العهد بهذا الاسم.

---

(١) جاء في معجم البلدان : حلي، قال عمارة اليمن: حلي مدينة باليمن على ساحل البحر بينها و بين السرين يوم واحد، و بينها و بين مكة ثمانية ايام وجاء في المعجم المختصر الحلي قرية في أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة وذات الحلي من قرى رجال ألمع، بمنطقة امارة عسير، وحلي واد فيه قرى وامارة تابعة لامارة مكة المكرمة.

(٢) جاء في بلاد العرب «بلد» يقال له «جلدان» تسكنه بنو نصر وعلق الشيخ حمد قائلا جلدان لا يزال معروفا أرض مستو ية كالراحة فيها جبل يدعى (الحلاة) حلاة جلدان، وجاء في المعجم المختصر الحلاة من قرى انباة من بجيلة في بلاد بني مالك، من امارة الطائف، الحلاة من قرى بني كنانة بسراة زهران بمنطقة الباحة، والحلاة من قرى بني بيضان في سراة زهران، بمنطقة الباحة، الحلاة من قرى أضم بمنطقة الليث من أعمال امارة مكة المكرمة، الحلاة من قرى الجايزة من أعمال امارة مكة المكرمة، ذو الحلاة من قرى آل بورياع من بني شهر، مشرق النماص في السراة في امارة بلاد عسير وحلاة السوق من قرى أضم، بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، وجاء في صفة جزيرة العرب حليت وهو جبل أسود طو يل بلا عرض وعن يساره في مياه الحمى ماء يقال له تقى.

حليتْ (١) :
هـي جبـال سـود مـتصل بعضها ببعض وقد اشتـهر هذا الجبل في زمن الدولة العباسية بمعدنه وهو المعدن من قرن أسود، يقال لذلك القرن (الغرابي) وقـال أهـل الاخـبار في بعض رواياتهم على هذا المـعدن انـه أرخـص الـذهـب في العراق، وحفائره تدل عليه وموقعه بيـن المـدمـنية والمشعيفية.. والمسافة الواقعة بين حليت وحلي لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٤ مواضع :

عَيْرٌ، الْعَيْرَةَ، أُمُّ عَايِرٍ، الْعَيَّارِيَّةُ.

قال المؤلف (عير) (٢): اسم لجبل من جبال المدينة معروف موقعه في تلك الناحية.

الْعَيْرَةَ (٣) :

هـي جبـال رمـل مـرتـكم بعضها على بعض، وموقعها في الكثيب الاحمر الواقع بين القصب وقرى الوشم.

أُمُّ عَايِرٍ :

قصر مـن قـصـور الـقـصـب وهـذا القصر تابع لقصور أبي الجرفان يقع

---

(١) جـاء في مـعـجـم الـبـلـدان.. حليت بالتصغير، الحلت لزوم ظهر الخيل.. قال الاصمعي في قول أبي ضب الـهـذلي.. والـقـوم دونهم الحليت فأرشد قال: لا يقال الحليت الا بالتصغير، وجاء في معجم بلاد العرب جبال حليت معدن وقرية..

(٢) جاء في المشـتـرك.. عـيـر جبل بالحجاز، قال عرام بن الاصبغ عير جبلان أحمران من على يمينك وأنت بـبـطن العقيق تريد مكة بمكة وجاء فيالمثل واد كجوف العير اي كوادي العير، وقيل عير اسم واد كان مـعـشـبا فـغـيـره الـدهـر فصار أمحل بلاد الله، وجاء في معجم البلدان عير بلفظ حمار الوحش، والعير الـوتـد، والـعـير: الطبل، والعيِّر: العظم الناتىء في وسط الكتف، والعير عير النصل وهو الناتىء في وسطه وعـيـر الـقـدم الـنـاتىء في ظهرها، وعير الورقة: الناتىء في وسطها وقال السكري: هو جبل و يقال له ذا عير.

(٣) جاء في معجم البلدان «العيرة» موضع بأبطح مكة وجاء في المجاز العيرة موضع في العلاة من مكة.

في شمالها ، و يطلق هذا الاسم أيضا على جبل رمل في جنوبي البترى.

العَثّارِيَّةُ :

قرية من قرى هجر بلد قديمة معروفة عند أهل تلك الناحية والمسافة الواقعة بين عير والعيارية لا تقل عن أربعين مرحلة.

٤ مواضع :

عنز، عنيزة ـ موضعان ـ مذروبة المعزا.

قال المؤلف «عنز» (١) قطيعة جبل أسود صغير، في شمالي الثنادي وقد ذكرتها في مساجلتي وأنا غلام للشاعر الكبير فهيد السكران فقلت:

أنشدك ماعَنْز ثناديها يسار
وعنها يمين سرها يبرى لها

فقال ذلك الشاعر :

بين الثنادي والمربع والعمار
الهضبة اللي من رزين جبالها

عُنَيْزَةُ (٢) : موضعان ـ الاول منهما:

المدينة المشهورة في القصيم، وشهرتهاتكفي عن تحديدها.

الثاني : جبيل صغير في وادي الرشا عن كويكب جنوبا، وهناك

---

(١) جاء في المشترك «عنز» موضعان الاول موضع بنجد بين اليمامة وضرية، ومسجد بني عنز بالكوفة منسوب الى بني عنز بن وايل وزاد في معجم البلدان عنز ايضا موضع في شعر الراعي حيث قال باعلام مركوز فعنز فغرب.
وجاء في المعجم المختصر عنز على اسم الحيوان المعروف ـ قرية تقع في السر بمنطقة الدوادمي بامارة الرياض.

(٢) جاء في معجم البلدان: عنيزة يجوز أن يكون تصغير أشياء فيها العنزة وهو رمح قصير قدر نصف الرمح او اكثر شيئا وفيها زج كزج الرمح والعنزة: وهو دويبة من السباع تكون بالبادية دقيقة الخطم ـ تأخذ البعير من قل دبره وقل ما ترى فأما العنز فهو بغير هاء أو العنز من الارض، و بالهاء هو موضع بين البصرة ومكة وعنيزة عند الظرب الذي قد سد الوادي، وعنيزة على ميل من القريتين ببطن الرمه، وهي لبني عامر بن كريز وقال ابن الفقيه عنيزة من أودية اليمامة قرب سواج، وقرى عنيزة بالبحرين.

جبيلات سود يصب سيلها في وادي الشبرم، و يتركها سالك الطريق القاصد مكة على شماله.

مذروبة المعزا :
مركوز أسود مما يلي وتده مقابل لها في جهتها الغربية، وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد يعرفها قسم من اللصوص قبل ان يؤسس مركز الخاصرة، وهي بين دمخ والعلم، المسافة الواقعة بين عنيزة المدينة الواقعة في القصيم و بين مذروبة المعزالا تقل عن سبع مراحل.

٤ مواضع :

النُّقَعَةَ، النَّقَيْعَةُ، النُّقَيْعُ، موضعان.

قال المؤلف « النقعة » (١) : يطلق هذا الاسم على قصر يزرع في الشتاء وتضاف اليه القصور التي تجاوره فيقال (قصور النقعة) و يفرد هذا القصر فيقال (قصر النقعة) وموقعه في بطين الوشم بين ثرمداء وشقراء.

النُّقَيعةُ (٢) :
قصر في شمالي بطين ضرما يزرع في الشتاء وقد ذكره ياقوت في معجمه فاستشهد عليه بأشعار لبني نمير لانه في بلادهم وهو قريب الجبل الذي يقال له (قرادان) يقع في شماليه الشرقي.

(١) جاء في صفة جزيرة العرب : النقعة لبني زياد، وجاء في تهميش الاكوع يقول: النقعة هو موضع في بني زياد وزاد في المعجم المختصر «النقعة» من قرى المجاردة في امارة بلاد عسير، النقعة من المراوحة من الثبتة، قريتهم في وادي بقران من امارة الطائف، النقعة من قرى آل حسن من سفيان من ثقيف بمنطقة الشفا في امارة الطائف. النقعة من هجر العبيات من الروقه، في امارة الدوادمي. والنقعة من ظهران الجنوب في امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في معجم البلدان: النقيعة قال عمارة بن بلال بن جرير: النقيعة خبراء بين بلاد بني سليط وضبة، والخبراء: أرض تنبت الشجر.

النقيع (١) ـ موضعان ـ الاول منهما:
نقيع المدينة المنورة وهو واد عن المدينة جنوبا وقد حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم لخيل المسلمين وركابهم، و يسكنه في هذا العهد بطن من حرب وهم عوف رئيسهم أبو ريعة.
الثاني : من ملحقات بيشة واد به مياه ترده الاعراب، وسيل هذا الوادي يصب في وادي بيشة مما يلي شمالي الجفينه معروف عند أهل تلك الناحية، والمسافة الواقعة بين النقيعة، ونقيع المدينة لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٤ مواضع :

الرَّاسُ، الرُّوَيْس، الرَّسُّ، الرُّسَيْسُ.
قال المؤلف « الراس » (٢): موضع مرتفع في الصمان بين جو ين منخفضين وهذا الموضع هو الذي يقول حنيف بن سعيدان:

لا قيل وين مطير وأبطن الارماس
بالراس بين محقبة واللهابه

وان جالهم من عقب الامطار عساس
تباشروا بالصلب كثرة شرابه

شد السلف واستجنبوا قب الافراس
حطوا جنيح شده من حرابه

وقد حدد ابن سعيدان موقعه في البيت الاول (بين محقبة واللهابة)

---

(١) جاء في المشترك : النقيع موضعان نقيع الخضمات وهو من أودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة وحمى النقيع على عشرين ميلا من المدينة، وجاء في بلاد العرب تهميش للشيخ حمد يقول فيه «النقيع» موضع معروف الآن في أعلى عقيق المدينة.

(٢) جاء في المختصر « الراس » من قرى العبادل، بمنطقة جازان، الراس قرية من أعمال الليث بمنطقة جازان والراس من قرى رجال ألمع في امارة بلاد عسير.

الرو يس (١) :

تصغير ما قبله محلة في شمالي جدة، وقد دار بها معارك في أيام حصار جدة بين جيش جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله، وحامية الشريف(٢).

الرَّسُّ (٣) :

مدينة معروفة في غربي القصيم وهذا اسمها في العهد الجاهلي وقد قال فيها زهير بن أبي سلمى المزني:

لمن طلل كالوحي عاف منازله
عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

الرُّسَيْسُ (٤) :

تصغير ما قبله، واد معروف بهذا الاسم في غربي الرس الجنوبي وهو الذي ذكره زهير في البيت السالف الذكر بعد ذكر الرس موقعه بين وادي الخشيبي والمسافة الواقعة بين الراس والرو يس لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

---

(١) جاء في المعجم المختصر : الرو يس من قرى العارضة بمنطقة جازان، الرو يس من قرى وادي جازان بمنطقة جازان.

(٢) وهو حي من احياء جدة الآن.

(٣) جاء في المشترك الرس ستة مواضع قيل هي ديارلطايفة من ثمود والرس قرية باليمامة يقال لها فلج، وقال ابن دريد واد بنجد، او موضع، والرس من أودية القبلية عن الزمخشري عن علي العلوي، والرس ماء لبني منقذ بن أعيا من بني أسد، والرس واد بأذر بيجان وجاء نحوا من ذلك في معجم البلدان.
وجاء في بلاد العرب والرس ماء لبني منقذ بن أياد به نخل لبني يرشن بن منقذ.

(٤) جاء في معجم البلدان: الرسيس واد بنجد عن ابن دريد لبنيكاهل من بني أسد بالقرب من الرس. وجاء في بلاد العرب والرسيس لبني كاهل وجاء في المعجم المختصر: الرسيس من قرى الرس بمنطقة القصيم.

٤ مواضع :

عراعر، عرعر، عُرَيْعِرَة، العَرْعَرِيَّة.

قال المؤلف « عُرَاعِر » (١) : منهل ماء من مياه الهضب، وهو الذي يقول فيه أمرؤ القيس:

سمابك شوق بعدما كان آقصرا
وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

و يقول فيه حذيقة بن أنس الهذلي :

فلو سمع القوم الصراخ لقوربت
مصارعهم بين الدخول وعرعرا

و بينه و بين الدخول مرحلتان للابل و يقال له في هذا العهد عراعر.

عرعر (٢) :
منهل ماء على حدود المملكة العربية السعودية في جهة الشمال به

(١) جاء في معجم البلدان: اسم موضع في شعر الأخطل، وسيس ،سم ماء لبني عميرة، عن صاحب التكملة وهي أرض سبخة، وقيل عراعر ماءة مرة بعدنة في شمالي الشربة، وقال نصر: عراعر ماء لكلب بناحية الشام. وجاء في صفة جزيرة العرب وعراعر بن كلب وعبس، وجاء في المختصر العراعر من قرى بني ذبيان من اضم بمنطقة الليث، في امارة مكة المكرمة، العراعر في فيفا بمنطقة جازان، العراعر من قرى الثمالة بمنطقة الطائف، عراعر من موارد الملوح وآل محمد من سبيع، بمنطقة رنية في امارة مكة المكرمة.

(٢) جاء في صفة جزيرة العرب « العرعر واد لطيء » وجاء في معجم البلدان «عرعر» اسم موضع في شعر الاخطل وقال أبو زياد: عرعر موضع لا ندري أين هو، وفي كتاب السكوني وذكر الابح بن مرة من خبر فقال:

خيم من عرعر وعرعر من نعمان في بلاد هذيل، واما نصر فقال عرعر واد بنعمان قرب عرفة وأيضا من عدة مواضع نجدية وغيرها، وجاء في معجم شمال المملكة: وعرعر هذا من أعظم أودية شمال الجزيرة، وأشهرها وعرعر أيضا من بلاد غطفان، وعرعر في أطراف بلاد أسد متصل بأرض غطفان، وجاء في المعجم المختصر: عرعر قاعدة امارة الحدود الشمالية، يتبعها امارات ومراكز، عرعر من قرى العلا في امارة المدينة، عرعر من أودية مكة فيه قرية باسم وادي عرعر.

مـركز وعمران و به امارة خط الانابيب وهو الذي يقول فيه الخمثي الشاعر من قصيدة له نبطية:

يرمنهـــا نـجـد وانـا مـن سـكـنـهـا
والـيـوم مـا يصبر بـهـا كـل مـمـرور
شـامـت لـعـبدالله وأنـا شـمـت عـنـهـا
اللي يـصـبـحـهـم على شمعـة الـنور
أنـا أحـمـد اللي فـكـنـي مـن شطـنـهـا
دلـيـت أفلي بـيـن عـرعـر وأبـا الـقـور

أبا القور معروف قريب عرعر.

عَرَيْعَرَةُ (١) :

بئر معروفة على طريق الاحساء مما يلي جودة وهناك غار قريب منها يقال له غار الشيوخ، والشيوخ المقصودون هنا هم آل عريعر.

وقال ابن الاثير في تاريخه ج١ ص٣٥٠ يذكر موقعة الفروق بين معاوية الكندي و بين عبس، قال فانهزم معاوية وأهل هجر، وتبعتهم عبس، فأخذت من أموالهم وقتلوا منهم من أرادوا ورجعوا سائرين فنزلوا بماء يقال له (عرعر) عليه حي من كلب فصح ان اسم هذه البئر جاهلي.

---

(١) جاء في معجم البلدان : ماء لبني ربيعة، وقال الحفصي (عريعرة) نخل لبني ربيعة بـ(اليمامة) وقال الاصمعي هي بين الجبلين والرمل وجاء في بلاد العرب «عريعرة» ماءة بين الجبلين والرمل من مياه ربيعة. وجاء في معجم اليمامة: عريعرة شعب من شعاب طويق، مقابلة لبلدة الزلفي من الشرق بميل نحو الشمال.
وجاء في المعجم المختصر: عريعرة من قرى الاحساء، في المنطقة الشرقية، عريعرة هجرة بمنطقة الزلفي في امارة الرياض.

الْعَرْعَرِيَّةُ :

بئر من آبار القصب عليها نخيل وزرع معروفة شمالي القصب والمسافة الواقعة بين عريعرة وعراعر لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٤ مواضع :

الثَّمِيلَةُ، الْثُّمَيِّلَةُ، ثُمَلَى، ثُمَالَةُ.

قال المؤلف « الثَّمِيلَةُ » (١) : يطلق هذا الاسم على واد في صفراء الوشم بين بلد القراين و بلد اثيثية ينصب سيله في المسمى المعروف بين البلدين وهذا الوادي مشهور بذئابه المفترسة، فاذا أراد صاحب الغنم أن يرعى فيه أخذ سلاحه وكلبه، أو أخذ معه من يصحبه ليكون واحد في أول الغنم والثاني في آخرها ليحولادون فتك الذئاب وقد قال شاعر بدوي ينصح رعاة الغنم عن الذهاب لهذا الوادي وهو نشاط بن عمر بن نجل قال:

يا هل الغنم لا تنحرون الثميله
تاكل غنمكم ضاريات الذيابة

ولفظة الثميلة تطلق على كل ماء قليل وليس ماء معينا ومنه قول الشاعر:

وردوهن هيت واخطاها الدليله
والموارد غير هيت مقضبات
روحن مثل القطايم الثميلة
ضمرن تضيفي عليهن العباة

(١) الثميلة : جاء في المعجم المختصر: الثميلة من قرى القو يعية في منطقة امارة الرياض وثميلة الثميد من قرى منطقة حايل.

وقال أيضا ضيدان العارضي:

هـات الـدلال وهـات من ما الـثميلـة
نـبـي نـسوّي تـالي الليـل فـنجـال

الثُّمَيِّلَةُ :

تصغير ما قبله منهل ماء قريب سيح الدبول يقع في جنو بيه الـغـربي يبعد عنه ما يقرب من مرحلة، والثميلة من مياه قحطان المشهورة.

ثُمَلِّي :

منـهل مـاء عـذب في أسفل وادي بيشة قريب من منهل الجنينة وقد حدثني رجل من عتيبة قال كنت مع سبيع في سنة كثرت فيها الامطار على ثملي والجنينة فأتت قحطان من الجنوب وسبيع من الشمال، وكلا الفريقين يريدون ثملي فنزلتها سبيع قبل قحطان فلما بلغ الخبر قحطان قصدوا الجنينة ونزلوها، وكان رئيس قحطان زيد بن شفلوت قد كف بصره، وقد ألقى بالامارة لابنه عشق، ولما نزلوا الجنينة قال ما هذا الماء قالوا هذه ثملى قال أعطوني منها ماء، فلما أتوه به وذاقه صاح فيهم وقال: (أولاد عبيدة) ينخا قبيلته (اركبوا الخيل ولا تثنوها عن ثملى) فأجابوا نداءه ولم نشعر الا وخيل قحطان قد ظهرت علينا وكان شيوخ سبيع في ذلك الوقت ابن قطنان، والفديع بن باحص، وابن قاعد، فتصدت سبيع لقحطان ودارت بينهم معارك كثيرة، وقتل من الفريقين رجال كثيرون ولم يكفوا عن القتال الا بعدما تم الصلح بينهما على أن تنشد سبيع وتنزل الجنينة، وتنشد قحطان وتنزل ثملى.

ثُمَالَةُ (١) :

أودية و بساتين ومزارع وهي مسماة باسم قبيلة ثمالة و بها سد

(١) جاء في المعجم المختصر : الثمالة وتدعى الفيض، من هجر الدلابحة، بمنطقة الجمش، في منطقة الدوادمي، من امارة الرياض، والثمالة من قرى بارق، بمنطقة امارة بلاد عسير.

عظيم معروف (بسد ثمالة) وقد تجولت بها وأنا بصحبة سمو الامير فيصل وهي عن الطائف جنو با يحدها شرقا الصخيرة وغر با الشفا المطل على تهامة وشمالا وادي ليه، والمسافة الواقعة بين الثميلة وثماله لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٤ مواضع :

الجَوْف ــ موضعان ــ الجوفاء ــ الجو يفاء.

قال المؤلف « الجوف » (١) ــ موضعان الاول منهما:

الجَوف المعروف في شمالي المملكة العربية السعودية وهو ثلاث قرى يطلق على كل قرية اسم منفرد، فالاولى دومه والثانية سكاكا والثالثة القارة، ودومه هي التي فتحها خالد بن الوليد لما بعثه (محمد صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك، وكان رئيس القرية اسمه أكيدرا، وقد قال النبي لخالد (اذهب الى اكيدرا فستجده يصطاد الوحش) فلما قدم عليه خالد، وجده يصطاد كما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته طو يلة نكتفي بهذا القدر منها.

الثاني : الجوف المضاف اليه نقرة بني خالد التي يقول فيها الشاعر من قصيدة له نبطية:

يا ربعنا النشار من نقرة الجوف
تحرون ، ا يمسي هله ، الدجاني

---

(١) جاء في المشترك: الجوف عشرة مواضع وذكرها، وجاء في صفة جزيرة العرب فلاة مارب أرض سبا فهي يشرع عليها بيجان ومارب والجوف... وقال أيضا الجوف هو منفهق من الارض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللوز وأو بن الجنو بي الموصل بهيلان... وجاء في المعجم المختصر الجوف من قرى بالقرن بمنطقة بيشة في امارة بلاد عسير، والجوف من قرى جبل هروب بمنطقة جازان، الجوف واد من أودية زهران، الجوف أيضا من أودية غامد، سكانه بالحو يرث منهم تهامة من أعمال امارة الباحة، الجوف من قرى البرك في امارة مكة المكرمة، الجوف قرية سكانها آل معرض بمنطقة نجران.

من فوق ملهوف الحشا طافح الشوق
يقمص الى ساج الحقب للبطاني

والجوف والنقّرة معروفان في شرقي الصمان وغربي النعيرية.

الجوفاء [1].

بئر جاهلية من آبار بلد ثرمداء تزرع في الشتاء و يسنى عليها ثمان من الابل قبل استجلاب المكائن، والآن عليها (مكينتان)، وتنتج من الحب ما يقرب من خمسة وعشرين الف صاع في (الشتوه) الواحدة.

الجُوَيفاءُ:

بتصغير ما قبلها يسلكه المسافرون السالكون من الافلاج والآيبون اليها والمسافة الواقعة بين الجو يفاء والجوف الذي في شمالي المملكة لا تقل عن ثلاثين مرحلة.

٤ مواضع :

حُوَيْمَضَةَ، حُمَيْضَةَ، قصور الْحَمْض، أُمّ حمْضَة.

قال المؤلف « حُوَيْمَضَةَ » منهل ماء بجوار منهل أم غور وكلا المنهلين ماؤهما مر وهما جاهليتان ذكرهما ياقوت في معجمه فقال (الحوامض) جمع حامض، مياه ملحة ولم يقل عنهما غير ذلك، وهما موجودان بهذا الاسم قرب بلد الزلفي تقع في واد في جبل مجزل بها نخيل نابتة على الامطار، و واديها يتجه الى الغرب.

حُمَيْضَةَ :

روضه في غربى الجلة وشرقي نفود السر معروفة بهذا الاسم.

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب: الجوفاء والموض ذو الرخم حلال واسنمة وابنطة هي مواضع الوحش. وجاء في المعجم المختصر: الجوفاء من قرى بني شهر لآل حقين من بني زهير جنوب وادي القض بتهامة في امارة بلاد عسير، «الجوفاء» قرية سكانها آل حمير بمنطقة نجران.. وجاء في معجم شمال المملكة: الجوفاء أحد آبار الثعلبية وهناك واد يسقي بعض نخيل عودة سدير يسمى الجوفاء».

قصور الْحِمْضَ:

قد ذكرناها في هذا الكتاب على ذكر القصور وأوضحنا موضعها وسميت قصور الحمض، لانها تنبت جميع الحموض.

أُم حَمَضَة :

قرية من ضواحي الطائف معروفة على الطريق بين مكة والطائف موقعها بين قرية القديرة وقرية لقيم، ولقيم هذا هو الذي يوم فتح سعود بن عبدالعزيز الاول الطائف وجد بها الحب الذي لا يعرف الآن في جميع نجد الا باللقيمي اضافة للقيم والمسافة الواقعة بين حو يمضة وأم حمضة لا تقل عن خمس وعشرين مرحلة.

٤ مواضع :

الْحَضَايِرُ، الْحَضَرُ. الْحَضِيرة، الْحُضَيِّرَةُ.

قال المؤلف « الْحَضَايِرُ» (١) : مبان متهدمة قديمة فى الشمال الغربي من المستوى وأقرب ما يكون لها من المعمور النبفية، وهي قصر يزرع في غربي المستوى، وهذه (الحضاير) من الناس قسم يسميها (حضاير) ابن رشيد، والقسم الثاني يسميها الحجاير، حجاير ابن رشيد، وليس هناك فرق بين الاسمين.

الْحَضَرُ (٢) :

يطلق هذا الاسم على جبل قريب الفوارة وقد ذكرته شعراء العرب فمن ذلك قول أحد الشعراء:

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
أروم وآرام فشابة فالحضر

---

(١) جاء في المعجم المختصر «الحضاير» ، من قرى المرادمة من الشبتة، وفي منطقة المعدن، في امارة الطائف.

(٢) جاء في المشترك الحضر موضعان: أحدهما اسم مدينة قديمة مقابل تكريت في البرية خربت والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة. وزاد في معجم البلدان حضر بالتحريك موضع في شعر الاعشى أعشى باهلة:

واقبل الخيل من تثليث مصغية ... او ضم أعينها رغوان أو حضر

وهـل تـركـت ابلي سـواد جـبـالـهـا
وهـل زال بـعـدي عـن قتيبته الـحـجر

وقال غيلان ذو الرمة في مطلع قصيدة له ذكر فيها الحضر:

أتـعـرف أطـلالا بـوهـبين والـحضر
لـمـي كـأنـيـاب المفوقـة الـخضر
فـلـمـا عـرفـت الـدار واغـترنـي الـهوى
تـذكـرت هـل لي أن تـصـابـيت من عذر

وهو يبعد عن الفوارة مسافة نصف يوم لحاملات الاثقال من الابل.

الحُضَيْرَةُ(١) :

بئر جاهلية عذبة الماء عليها نخيل ومزارع غربي بلد ذات غسل وهـي المنهل الوحيد الذي يستقون منه، وقد ذكرها أحد شعراء النبط من قصيدة فقال:

كـن عـيـن الـحـبـيـب يـوم أنـاظـر نـظـيـره
مـثـل عـيـن أشـقـر الـجنحان طير الحباري

وان بـدا نـور خَـدّه صورتـه مـسـتـديـرة
مـثـل نـور الـقـمـر بـيـن الـنـجـوم السواري

لا فـقـدت الـحـبـيـب يـا حـمـام الـحـظـيـره
أحـسـب انـك مـن الفرقى تـهـل العباري

وهـي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

---

(١) جاء في المعجم المختصر الحضيرة من قرى بني الاسمر لبني خريم من بالعذبة منهم على وادي ذنوب وآل عمير في السراة في امارة بلاد عسير، والحضيرة أيضا من قرى الاسمر لبني خريم أيضا وهي حضيرتان السفلى والعليا وهما في اصدار تهامة في امارة بلاد عسير، حضيرة الحوف: في سراة عبيده، بمنطقة امارة بلاد عسير.
ومن هذا الباب أيضا الحضيري من قرى بني بشير في سراة زهران، بمنطقة امارة الباحة وأيضا الحضيرية من قرى عنيزة بمنطقة القصيم.

الحُضَيِّرَةَ :

هـي بئر جاهلية تقع في شرق بلد ذات غسل والحظيرة في غر بيها والبلد بينهما وقد وقع بها حادثة حدثني عنها والدي ــ رحمه الله ــ قال كان يستقي عليها اثنان من آل فاضل، وفي ذات ليلة وهم يسقون سقطت دراجة من البئر بعد منتصف الليل فنزل أحدهما ليخرجها فلما استقر في الماء سمع ثغاء نعجة عنده في أسفل البئر فكلم أخاه فقال أحدر علي زنبيلا لاخرج لك خروف السلة ــ وخروف السلة هذا يروع به الاطفال والصغار فاذا بكى أحدهم قالت له أمه اسكت والا كلمت خروف السلة يجي يأخذك ــ والسلة هي التجو يف الذي يحصل في الآبار نتيجة وجود الرمل بين طبقات الصفا فاذا تجوفت سميت سلة وهي لا تعرف في جميع نجد الا بهذا الاسم، فحدر الزنبيل على أخيه، وراح الذي في أسفل البئر يبحث عن مصدر الثغاء لانه في ليل والبئر أظلم، والماء في سلة واسعة فلما وصل الى آخر السلة في اسفل البئر وجد نعجة مبللة بالماء واقعة على الطين ولعلها حين وقعت في البئر سبحت حتى وصلت الى هذا الموضع المرتفع فحملها ووضعها في الزنبيل وقال لاخيه، اجذب الزنبيل فلما أخرج الزنبيل اخذ يتلمسها فوجد لها ضرعا فقال لاخيه الذي في البئر انها نعجة سلة وليست خروف سلة وكانت هذه الشاة لعبدالرحمن العبيدي إمام مسجد، ذات غسل في أوائل القرن الرابع عشر تركها صاحبها عند الصباح لترعى في النخل جانب البئر فسقطت فيها وظن انها خرجت من النخل فسرقت والحديث ذو شجون يجر بعضه بعضا هذه الحادثة الوحيدة جرت في بلد ذات غسل وهذه حادثة أخرى مماثلة لها جرت في بلد الوقف الشمالية من بلد القراين واليك ما حدثني به عبدالله بن راشد الوهبي قال قمت في ليلة من الليالي لاصلي ما شاء الله، ولما فرغت من صلاتي و(شببت النار لاصلح القهوة سمعت رغاء (حاشي) صغير في سطح منزلي، ثم رفعت رأسي الى فتحة الفتاش(١) التي في سقف

(١) الفتاش : هو فجوة في سقف كل مجلس توقد به الناع لتضايح القهوة والشاي وله مصلحتان، الاولى: خروج الدخان معه، الثانية يجلب النور الى المنزل

المنزل واذا (بالحاشي) (١) يسقط علي فتلقفته خائفا من ان يكسر (دلالي) فقبضته ووضعته على الارض فأخذت أتأمله وقد ظننت انه جني متجنس فان لم يكن ذلك فلا بد من ان يكون نازلا من السماء. فأخذت أخاطبه واقول له: أنا سأذهب الى صلاة الفجر، فان كنت جنيا فاذهب حيث شئت وان كنت نازلا من السماء فاذا أتيت من الصلاة، سأذبحك وآكلك لأنك رزق، أرسله الله الي، فذهبت وتركته في بيتي وحين عدت من المسجد، اذا بجاري يقول لي ما رأيت حاشيا صغيرا قلت له ها هو في بيتي والحاشي وجده متخلفا عن امه على اثر غزاة من عتيبة، وقد أخذوا ابلا من مطير، فأخذه وأدخله في بيته، والبيت أظلم والليل كذلك فلما طلع القمر ورأى الحاشي نوره من الدرج صعد معها، وأخذ يتجول في السطح وليس بين بيت ابن مهنا و بيت ابن راشد حاجز، فسقط الحاشي على ابن راشد كما تقدم ذكره.

٤ مواضع :

قرَّانُ، القُرَيْنُ، اَلْقَرْنُ، موضعان..

قال المؤلف «قَرَّانُ»(٢)يطلق هذا الاسم على جبل أحمر مرتفع

(١) حاشي : ولد الناقة.

(٢) جاء في المشترك قران موضع بين مكة والمدينة الى جنب لِىلى، وقران قرية باليمامة لبني سحيم بن مرة وقران قرية بمر الظهران بينها و بين مكة يوم واحد، وقران قصبة البذّين باذربيجان. وزاد في معجم البلدان قال نصر: ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة، وجاء في معجم اليمامة قران هي القرنية الآن، تتوسط وادي الشعيب، أسفل من حريملاء وأعلى من (ملهم)، وهو واد كبير يقبل من قمة (طو يق) مشرقا في الجزء ما بين أعلى (وادي حنيفة) و(وادي سدوس) من الناحية الجنوبية. وجاء في صفة جزيرة العرب للهمداني.. (فقران)، و(ريمان) لبني سحيم بن الدول بن حنيفة ثم قال، وفوق ذلك واد آخر يقال له «وادي قران» و به قرية يقال لها.. قران، وجاء في بلاد العرب قران معدن لبني سليم ولا يبعد ان يكون المعروف الآن بمهد الذهب، وقد أصبح قرية كبيرة.
وجاء في المعجم المختصر: القران من قرى بني ذبيان من أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة، القران من رجال ألمع في امارة بلاد عسير، قران واد ماهول من اودية الطائف.

قران بمنطقة القويعية من امارات الرياض.

يقع في حدود سواد باهلة الجنوبية، وهو بين بتران والانكير والسرداح، وجميع هذه الاسماء الثلاثة التي حددنا بها قران اسماؤها جاهلية تحملها الى هذا العهد، وشعيب الطليحي عنه جنوبا وشعيب العمق عنه شمالا وموقعه بينهما.

القُرين (١) :

قرية عامرة في شمالي الاحساء تقع عن الكلابية شمالا.

القرن(٢) : موضعان ــ الاول منهما:

قرية القرن التي تعمل فيها الحصر المسماة المداد تقع عن القرين شمالا والجميع في شمالي الاحساء.

الثاني : حارة القرن في غربي الهفوف الجنوبي وهي التي بها المعهد العلمي الآن.

وفي جنوبي القرن بوابة تسمى بوابة القرن وهي التي تفضي الى الرقيقة، وقد هرب معها عبدالكريم بن مانع الملقب (أخينا) (مشلح) في زمن الترك، (وكانوا قد منعوا خروج «الهدم»(٣) من الاحساء)، وتهريبه لها بطريقة عجيبة كان يلف ستة وعشرين مشلحا و يكفنهن تكفين ميت، و يضعهن على نعش، و يضع على الجنازة أربعة

(١) جاء في معجم البلدان «القرين» : قرين نجدة باليمامة قتل عنده نجدة الحروري». وجاء في معجم اليمامة: تعليقا على قول ياقوت: لا اعرف بـ(اليمامة) علما يحمل هذا الاسم (القرين) الا صفحة جبل معترضة في أسفل الدرعية من (وادي حنيفة) فوقها سور (الدرعية) الضخم وأبراجه، وجاء في المعجم المختصر: القرين سبعة عشر موضعا.

(٢) جاء في المشترك للقران ستة عشر موضعا.. وجاء في بلاد العرب.. ولبني قشير ايضا قرية على فرسخ من الزرنون يقال لها (قرن) فيها نخيل ودور ومزارع في ناحية قرن: (سيح اسحاق) الذي اقتتلت فيه (جعبرة) وقشير الخ.. وجاء في المعجم المختصر القرن مائة وثلاثون موضعا. ومما يلحق في هذه المادة القرناء موضع في أسفل وادي سدير حوله آثار قديمة.. وأيضا قرن المنازل وهو ميقات أهل نجد ومن وفد من الشرق على مكة المكرمة.

(٣) الهدم : يطلق على أنواع العباءات الرجالية منها والنسائية.

مشالح ومعه ثمانية أنفار كل لابس ثلاثة مشالح، وهو في آخره، و بيده منديل يمسح به دموعه ومنزل أرباب الهدم من أهل شقراء قريب القصر المسمى خزام، فاستمر باخراج(الهدم)مع ذلك الباب في أول يوم، فلما كان بعد صلاة العصر قال له عسكري... من عسكر الدولة (عسى ما في البلد وهم)، فقال كثير، ولكن أبشرك عسكر السلطان سالمين فقال له: الله يبشرك بالخير وقد سر العسكري بسلامة عسكر السلطان، ولم يفتش على الجنائز، وكان عبدالكريم بن مانع حازما لانه لم يعد مع ذلك الباب وأخرج بقية(الهدم)مع أبواب أخرى حتى كملت الالفان وأخذ الاجار الذي فرض له منه.

٤ مواضع :

فَجٌّ ، فجَيْج، الفُجُوجُ، الفَايجَة.

قال المؤلف « فَجٌّ » (١) منهل ماء ترده الاعراب في شمالي نجد في بلاد بني عبدالله بن غطفان والفج يطلق على كل أرض واسعة، وعلى كل ثنية وريع قال مشعان الهتيمي من قصيدة نبطية له:

وجدى وجود اللي مخلا ورى فج
في مهمة من دونه الذيب عاوي
بغى مكان الجيش والجيش قد هج
واصبح تقليه الروابع خلاوي
ما يوصله ياكود وما تبعد السج
حمرا عليها من شحمها شلاو ي
مزو ية الذرعان واعضودها فج
ومضرب قراها للرديف متساوي

أنظر ايها القارىء الى هذه الابيات التي لم يسبق عليها هذا الشاعر بما فيها من دقة الوصف.

---

(١) جاء في معجم البلدان: فج موضع أو جبل في ديار سليم بن منصور عن أبي الفتح، فج الروحاء بين مكة والمدينة فج زيدان: بلد مطل على مدينة طبنة بأفريقية.

وجاء في المعجم المختصر: الفج من قرى معبد، من حرب بمنطقة الجموم، الفج من قرى الاشراف، بمنطقة الجموم الفج في منطقة غميقة، فج من مياه بني عبدالله من مطير، بمنطقة يثرب في امارة المدينة.

فَجَيِّج (١) :
منهل ماء قريب فج والمنهلان مجاوران للشعبة وهما معروفان بهذا الاسم الى هذا العهد.

الفُجُوج :
هي الريعان الواقعة بين الشميسي و بين بحرة في تهامة وهي ريعان في ذلك المكان وهذا مما يدل على أن لفظة فج تطلق على كل مفيض ريع أو كل أرض واسعة.

الفايجة :
هي عين من عيون وادي فاطمة المعتبرة وهي معروفة بكثرة الماء وعذوبته وهي ملك لوزير الداخلية سمو الامير عبدالله آل فيصل وقد تصدق بمائها على جدة، وموقعها معروف مجاورة للقشاشية التي يملكها سموه، وهما بين عين الدبه وعين الخلص اللتين ذكرهما ياقوت في معجمه.

٤ مواضع :

حُجَيْلاَء، حُجْلاَنُ، حُجُولَ، حَجْلا.

قال المؤلف «حجيلاء» (٢) بئر جاهلية من الآبار التابعة للبره وموقعها في أعلى شعيب العو يز وهذه البئر هي التي يقول فيها يحيى بن طالب الحنفي وهو من شعراء القرن الثاني:

وأشرب من ماء الحجيلاء شربة
يدواي بها قبل الممات عليل

---

(١) جاء في المعجم المختصر الفجيج من مياه العونة (ذوي عون) من مطير، بمنطقة الحسو (حسو عليا) في امارة المدينة.

(٢) جاء في معجم البلدان «الحجيلاء اسم بئر باليمامة.. وجاء في المجاز» و بعد اجتياز وادي الحيسية و(غدوة) بقليل نكون حاذينا منطقة الحجيلاء عن يميننا وتبعد عن الطريق (طريق الرياض ـ الوشم) حوالي ٤ أميال.
وجاء في المعجم المختصر حجيلاء منهل للحضران من الدواسر، بمنطقة الافلاج في امارة الرياض.

حُجْلَانُ (١) :

هو جبل من جبال العرض بين بلد عروى ونخيلان، وهو جبل أسود كأنه غراب سألنا عن سبب تسميته حجلان، فقالوا ان بأسفله عبلا محيطا به، ومن ذلك اشتق هذا الاسم.

حُجولَ (٢) :

منهل ماء يعد من مياه العبلة ومجاور للحوميات من غربيها يحمل هذا الاسم الى هذا العهد.

حَجْلَاء (٣) :

قرية بها مزارع وقصور وسكان بين أبها والخميس قال البكري في كتابه معجم ما أستعجم على ذكر الحجيلاء، واستشهد عليها ببيت يحيى بن طالب الحنفي ثم قال.. قال ابن الدمينه وجاء بها على التكبير فقال:

وما نطفة صهباء صافية القذى
بحجلاء يجري تحت نيق حبابها
بأطيب من فيها ولاقر قفية
يشاب بماء الزنجيل رضابها

وقد ذكر البكري أنها لخثعم وهو لا يعلم ـ رحمه الله ـ انهما موضعان الواقعة في اليمامة يقال لها الحجيلاء وهي التي استشهد عليها بقول يحيى بن طالب والثاني حجلا التي في بلاد خثعم بعسير.

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب «حجلان لبني سعد من الوذ». وجاء في المعجم المختصر آل حجلان في ظهران الجنوب بمنطقة امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في المعجم المختصر : حجول من موارد المقطة، بمنطقي عفيف في امارة الرياض.

(٣) ومن هذا الباب جاء في المعجم المختصر الحجل من قرى بني قيس بمنطقة جازان والحجلاءمن قرى ثمالة بامارة الطائف، وحجلاء ايضا من قرى بني عبدالله من أبي النعيم من بجيله، في بلاد بني مالك من امارة الطائف الحجلاء من قرى رجال ألمع بمنطقة امارة بلاد عسير، وحجلة من قرى بني مالك بامارة الطائف.

٤ مواضع :

الْوَقْفُ، الْقُفَيفَةُ، الْقَفُّ، الْمُوَقَفُ.

قال المؤلف « الْوَقْفُ » (١) هو احدى القريتين اللتين يقال لهما القراين، وسبب تسميته الوقف، فيما حدثنا به المعمرون أن رجلا من الدواسر من قبيلة الغيبيثات قد طلب من أهل ذات غسل أن يبعث بئرا على ضفة وادي العنبري الشمالية فأعطوه ذلك فبعثها فوجد بها ماء عظيما وسمى هذه البئر لوقوف غنمه عليها، فجاءه قوم من جماعته أهل ماشية ونزلوا عنده فطلب من أهل ذات غسل أن يبعث بئرا ثانية فقالوا له وما حاجتك فيها؟ فقال أن تكون مشربا للبهم، فأعطوه ذلك فبعثها فخرج منها ماء كثير فسميت هذه البئر البهيمي،(اشتقاق)من البهم التي طلبت له، فلما ثبت وجود الماء في تلك الناحية قصدها الناس من كل جانب فكان أمر هذه البلد، بيد الغيبيثات لانهم هم الباعثون لها، وأما آل عمار والوهبة فهم خارجون من ذات غسل جاوروا الغيبيثات، وكان الغيبيثات الموجودون من بلد الوقف خلقا كثيرا وهم أربعة أفخاذ أسماؤهم «الرواجح وآل سلوم وآل يوسف، وآل مقحم، وقد أدركت في النصف الاول من القرن الرابع عشر من كل فخذ بقايا، والآن لم يبق منهم الا القليل» (سبحان من يرث الارض ومن عليها).

وكان الغيبيثات يمنعون القريتين الوقف وذات غسل من جميع الدواسر حتى ان اللص اذا جاء الى أحد البلدين وأخذ ناقة أو جملا يأخذونه من يد اللص، و يرجعونه الى أهله حتى انتشر هذا الخبر عند جميع الدواسر، فكانت ركبانهم لا تؤذي القريتين فلا طوارىء فيها والناس ناهب ومنهوب، هذا في أول النصف من القرن الرابع عشر قبل أن يتغلب جلالة الملك على أعدائه،و يعم الامان جميع مملكته، والوقف باق على اسمه الى هذا العهد.

---

(١) وزاد في المعجم المختصر: الوقف من قرى الضحيا، سكانها آل مكيدة من قريش بمنطقة الطائف.

القفيفة (١) :

هـي بئر عليها نخل و بها قصر يملكها أمير المذنب الاسبق فهد ابن عبدالكريم العقيلي ـ رحمه الله ـ وهي عذبة الماء على قارعة الطريق يمرها الغادي والرائح.

القَفّ (٢) :

هـي موضع في شمالي وادي الرمة وهو قريب الفوارة، وهذا القف هو الذي تقول فيه تماضر بنت مسعود بن عقبة أخى ذي الرمة:

نظرت ودوني القف ذو النخل هل أرى
أجارع في آل الضحي من ذرا الأمل
فيالك من شوق رجيع ونظرة
ثناها بأعلى القف خبل من الخبل
ألا حبذا ما بين حزوى وشارع
وأنقاء سلمى من حزون ومن سهل

وهناك موضع ثاني يقال له القف وهو بين صارة والجرثمي، وهذا الموضع هو الذي يقول فيه زهير بن أبي سلمى:

لمن طلل كالوحي عاف منازله
عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
فقف فصارات بأكتاف منعج
فشرقي سلمى حوضة فأجاوله

وقد ثنى زهير الموضعين فقال:

كم للمنازل من عام ومن زمن
لآل سلماء بالقفين فالركن

---

(١) زاد في المعجم المختصر: القفيفة من قرى منطقة حايل.

(٢) جاء في المعجم المختصر: وادي قف من موارد باللسود (بني الاسود) في تهامة من امارة الباحة.

الْمَوْقِفُ:

هو موقف عرفة المشهور الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (عرفة كلها موقف الا بطن عُرَنة) وأما موقف العرب فيها فقد بلغني أن أجو بن زامل قد اشتراه من ماله وأوقفه وعند تصنيفي (صحيح الاخبار) عزمت على ذكره فيه ولكن لم أظفر بنص صحيح فقال لي الشيخ عبدالرحمن السبيعي، وعبدالله المزروع ستجد في كتاب الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع فأسرعت واشتريت الكتاب المذكور، فلم أجدها في ترجمة أجو، وقال لي رجل ثالث ستجدها في وفاء الوفاء في (أخبار دار المصطفى) ولم أجدها، وفي رحلتي للمقاطعة الشرقية وجدت خبرا صحيحا أذكره برمته، حدثني الشيخ عبدالعزيز بن عكاس عن عمه الشيخ عيسى بن عكاس، قال حج أجو بن زامل الخالدي سنة ٨٠٠هـ ومعه ثلاثون ألف راكب من أهل هجر والقطيف والخرج وقد بلغه ان الشريف والوالي من جهة الترك يأخذان على كل راكب يقف في عرفة دينارا فلما وصل الى مكة بعث الى الشريف والوالي وقال: (لا ندفع لكما شيئا فمن أراد القتال قاتلناه، ومن تركنا تركناه، وإن رغبتما أن تبيعا موقف العرب علينا) فطلب منه سبعين الف أحمر(١) فرضي بدفعها وقبضاها منه، فأوقفه على العرب، وكان هذا في ولاية الشريف أبي نمي على مكة.

٤ مواضع :

رَكِيَّة الْمُعَيقلُ، ركِيَّة سَعْدَيةَ، الرَّكْوُ، الرَّكَا.

قال المؤلف «ركِيَّة المعَيْقلُ» (٢) بئر من آبار القراين معروفة في غرب بلد الوقف وهي أول ما يسقي وادي العنبري.

---

(١) نوع من العملة.

(٢) وزاد في المعجم المختصر: الركية من قرى الخماميش في امارة الطائف. وذكر أكثر من موضع.

رِكِيَّة سعدية :

هـي مـلـك لأهـل بـلـد الرو يضة، وسعدية هذه المضافة اليها هذه البئر امرأة من العصمة وسبب هذه الاضافة كانت تنزلها وتطيل الاقامة عليها وهـي رئـيسـة لـبـعـض قـبيلتها، وقد مدحـها الشعراءمنهم هذال بن فهيد الـشـيـبـانـي رئـيس قـبـيلة الشيابين ذكروا ان عشق بن شفلوت أغار على سـعـدية وهم نازلون في وادي عصيل وكانت الغارة من بعيد، فتعبت خيل الاعـداء فـضـلـعـت مـنـهـم فـرس وكانت الفرس معها وكانوا أيام الر بيع حـلـولا عـنـد تـيـمـاء الـهـضـبـة المـعـروفـة جـنـو بـي الـشـعـراء، وجاءهم هذال بن فـهـيـد الـشـيـبـانـي وهـو على رواحـلـه مـعـه نـقـود، وقـصـده أن يـشـتري مـن الـشـعـراء دفوعا(١) فقالت له سعدية ان حنشل قحطان بيننا و بين الـشـعـراء في طـرف جـبـل (ذهلان) وانني أخشى عليك منهم فاركب هذه الـفـرس التي جاء بها الله من الاعداء، وكان هذال هذا من فرسان القرن الـرابـع عشر المشـهـوريـن، و يـرغـب ركوب الخيل، فقال هذا رأي صواب فأخذ حقيبته التي بها النقود و وضعها معه على ظهر الجواد، وأخذ راحلة مـن رواحـلـه لـيـحـمل عليها الدفوع، فقصد الشعراء وقضى حاجته منها، ورجـع في يومه، فلما أقبل على أخبئة الاعراب ـ سعدية وقومها ـ اندفع يحدو فقال:

شـيـخ االـجـحـادر في شـعـيـب عـصـيـل
مـن رمـح سـعـديـة قـزا
تـعـلـمـت فـيـهـم بـقـلـع الـخـيـل
والـشـيـخ في الـهـضـبـة وزا

الرَّكْو :

هو واد عظيم مما يلي ابلي يتجه سيله الى جهةالشمال فمن الناس من يـقـول أنـه يـصـب في وادي الـشعبة ومنهم من يقول انه يتركها عن يمينه و يـتـجـه مـغـر بـا وهـذا الـوادى في شرقـي بـلاد بـنـي سليم، وهذا اسمه

(١) دفوع : هذه لغة أهل نجد الذي يدفعه الرجل للمرأة عند زواجها.

الجاهلي يحمله الى هذا العهد وقد• قال شاعر بني سليم عباس بن مرداس السلمى:

فانك عمري هل أريك ضعائنا
سلكن على ركن الشظات فتيأبا
اذا جاء باغي الخير قلنا فجاءة
له بوجوه كالدنانير مرحبا
فلما قطعنا الركو من جانب الحمى
قطعنا فؤادا في الحياة معذبا

الرَّكَا (١) :

هو من أعظم أودية نجد، وفي نجد ثلاثة أودية عظام الشمالي منها وادي الرمة يأتي سيله من الحرار التي دون المدينة و يفيض في أسفل القصيم وذكروا أنه قبل بناء الرمال في طريقه ان سيله يسلك مع الباطن الذي يضاف اليه الحفر، وهذا الوادي في شمال نجد، والركاء في جنو بها يأتي سيله من جهة ذقانات و يفيض قريب من الخرج وهذا الوادي هو الذي يقول فيه لبيد بن ر بيعة العامري:

لاقى الكلاب البدي فاعتلجا
سيل أتيهما لمن غلبا
فدعدع سرة الركاء كما
دعدع ساقي الاعاجم الغربا

والثالث يقال له وادي الرشا يأتي سيله من المعدو والخنفسيات

(١) جاء في معجم البلدان: الركا موضع عن ابن دريد وابن فارس، وقيل هو واد في ديار بني العجلان. وركا موضع آخر قال زهير:

جنبي عماية فالركاء فالعمقا

وزاد المعجم المختصر من قرى وقدان من بني سعد، في وادي لية، في امارة الطائف.

و يصب في الحزمي وحزيمات والمسافة الواقعة من أعلاه الى أسفله لا تقل عن سبع مراحل كما أن الواديين لا تقل مسافتهما عن خمس وعشرين مرحلة، وهناك منهل ماء يقال له الركابة معدن البارود وهو من مياه المخامر الواقعة بين جبل خزان وجبل سواح.

٤ مواضع :

الشَّطْبَةُ ـ موضعان ـ شَطْبٌ، شطايبُ مُنيِّرةٌ.

قال المؤلف « الشطبة ـ موضعان » (١) الاول منهما:

بئر بعثها عبدالرحمن بن خلف في جبل شطب، واشتق اسمها من هذا الجبل، وجعلها مشربا لغنمه وابله، وتقيم عليها رعاة الغنم والابل، وهي في ملكيتهم الى الآن.

الثاني : بئر يقال لها الشطبة بعثها رجل من ذوي ثبيت وهي في جبل ثهلان في شعب من شعابه، وقد اشتراها ابن خلف المذكور و بقيت في ملكه.

شَطْبٌ (٢) :

يطلق هذا الاسم على جبل منقطع من ثهلان في جهته الشمالية لا يبعد عنه أكثر من مسافة ساعة للماشي على قدميه وقد ذكره امرؤ القيس في شعره فقال:

عفا شطب من أهله فغرور
فمر بولة ان الديار تدور

وهو معروف عند جميع أهل نجد بهذا الاسم الى هذا العهد.

شَطَايبُ مُنيْرةَ :

(١) جاء في المعجم المختصر: من قرى بني مالك، بمنطقة الطائف، في امارة مكة المكرمة. الشطبه من قرى بني ثمالة، بمنطقة الطائف، في امارة مكة المكرمة.

(٢) جاء في معجم البلدان: شطب جبل في ديار بني أسد، شطب واد حذاء مرجم دون كلية الى حمرة. وجاء في المعجم المختصر: قرية آل حسن بن قراد من أعمال هروب.

هضبتان حمراوان في جنوبي الهضب هضب آل زايد موقعهما معروف، وجنوبي الهضب يشترك فيه ثلاث قبائل من العرب قحطان، الدواسر، سبيع بن عامر.

٤ مواضع :

صَاحَةُ، صَوْحَةُ، صَيَاحُ، أَصْوَحُ.

قال **المؤلف** « صَاحَةُ » هي هضبة في عالية نجد الجنوبية في ضفة وادي الركا من الجنوب وأكثر شعراء العرب من ذكرها منهم امرؤ القيس وغيره من شعراء الجاهلية قال بشر بن أبي خازم :

ليالي تستبيك بذي غروب
كأن رضابه وهنا مدام
وأبلج مشرق الخدين فخم
يسن على مراغمه القسام
تعرض جابه المدرى خذول
بصاحه في أسرتها السلام
وصاحبها غضيض الطرف أحوى
يضرع فؤادها منها بغام

وهذه رواية البكري برمتها قال (صاحة) بالحاء المهملة جبل أحمر بين الركا والدخول قال عبيد :

لمن الديار بصاحة فحروس
درست من الاقواء أي دروس

وقال سلامة بن جندل :

لأسماء إذ تهدي وصالك انها
كذى جدة من وحش صاحه مرشق

وقال يعقوب : قال أبو زياد الكلابي: صاحة هضبتان عظيمتان لهما زيادات وأطراف كثيرة وهي من عماية تلي مغرب الشمس بينهما فرسخ وأنشد للبعيث:

سلافة إسفنط بماء غمامة
تضمنها من صاحتين وقيع

يعني الهضبتين، وقال لبيد :
وحط وحوش صاحة من ذراها
كأن دعولها رمك الجمال

صَوْحَةُ (١) :
هي هضبة حمراء مقابلة لصاحة وليس بينهما الا وادي الركا و يكفيك شاهد عليها قول البعيث:

سلافة إسفنط بماء غمامة
تضمنها من صاحتين وقيع

يعني الهضبتين.

صِيَاحُ :
محلة من محلات الرياض به نخيل وزروع وسكا ه ولقد كان له ذكر في الحروب القديمة، وفي نجد سنة من سنين التاريخ يقال لها سنة حرب صياح وسبب ذلك أن محمد بن رشيد حاصر الرياض وكان منزله بصياح فلم يدرك منه شيئا فجاءه أخبار من خلفه أن القصيم انتفض عليه فاستخف ورحل من صياح هاربا، ولو علم أهل الرياض بخفته لخرجوا عليه وأخذوه.

أُصَوِّحُ :

يطلق هذا الاسم على قطعة من جبل طويق الشمالي المختص

(١) في المعجم المختصر: صوحة من قرى الزيمة في امارة مكة المكرمة.

بهذا الاسم (الحريق) وشمالها الداهنة وقد اشتهر بهذا الاسم محل الغربية وما يعرف الا بأصوح وهو منزل الغربي وقبيلته.

٤ مواضع :

ضَاعِنُ ، ضَعَانُ، الضُّوَيْعِنِّيَةُ ، الضُّعِيِّنَةُ.

قال المؤلف « ضَاعِنُ » (١) هو جبل معروف في عالية نجد الجنوبية، وهو بين أسفل بيشة وأسفل رنية وهذا الجبل قريب من بئر الهتيمي التي دارت عندها معارك بين سبيع وقحطان من أجل الماء والكلأ، فأمرت الحكومة بدفنها وأن لا تبعث و بعد مضي مدة من الزمن جاء مالكوها الهتمان يطلبون من الامير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أن يرد لهم بئرهم، فأمرني ان أشتريها منهم فاشتريتها بمبلغ من المال وأوقفها على عابر الطريق وهذا الجبل معروف من العهد الجاهلي الى هذا العهد بهذا الاسم.

ضَعَانُ(٢): :

جبل في عالية نجد قريب طرف عرق سبيع الشمالي لا يبعد عن منهل القنصلية أكثر من مسافة يوم للماشي على قدميه.

الضُّوَيْعِنِّيَةُ :

بئر من آبار نفى القرية المعروفة في عالية نجد وانتاج هذه البئر البر الطيب وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

الضُّعَيِّنَةُ :

هضبة صغيرة منقطعة من جبل عريض بينه و بين البره وهذه الهضبة هي التي يقول فيها تركي بن عبدالعزيز ـ رحمه الله:

(١) جاء في المعجم المختصر : آل ضاعن : من قرى بالقرن، بمنطقة العلاية، من أعمال بيشة، في امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في المعجم المختصر : ضعان من قرى بني مالك. بمنطقة الطائف.

الـــهــضــبــة اللـــــي ورا الــبـره
شـــوفـــك ولا شـــوف جــلــديــه
يـــا مـــا وطــيــنــاك مــــن مــرة
مـــن فـــوق حـــمـــرا شــراريــه

وقد ذكرتها شعراء بني نمير..

٤ مواضع :

السَّيْحُ ــ ثلاثة مواضع ــ الأَسَيَاحُ.

قال المؤلف « السَّيْحُ» (١) ــ ثلاثة مواضع ــ الاول منهما:

سيح الدبول وهو السيح المشهور الواقع بين خبرى البرازات، و بين الهوة، وسكانه من أهل بلد القو يعية وهم ملاكته وزراعة ولا يعرف عند أهل نجد الا بسيح الدبول.

الثاني : سيح ال حامد وهو في شرق بلاد الافلاج، وقريب من بلد ليلى وهو في الجاهلية لبني جعدة و بني قشير وقد انقرضت هذه القبائل من تلك الناحية ونزلت في منازلهم بطون الدواسر وكانت هذه القطعة من نصيب آل عمار، وهم بطن من الدواسر وهذا السيح هو الذي يقول فيه الشاعر:

يــا عـــنـــز ريـــم هـــيـــفـــت تـــتـــبـــع الـــظـــلِّ
قــنــاصــهــا مــن طــلــبــهــا تــكــلــح أنــيــابــه
الـــعـــنـــبـــر المجلــوب ريــحــة نــســم خلي
والـــزعـــفـــران مـــعـــرب جـــد جـــلابـــه

---

(١) جاء في المشترك : السيح ثلاثة مواضع : اسم ماء بأقصى العرض، وسيح الغمر باليمامة أيضا أسفل المجازة، وسيح النعامة باليمامة.
وجاء في صفة جزيرة العرب: ولبني جعدة سيحان يقال لاحدهما الرقاوي والآخر الاطلس، وأما سيح قشير فاسمه سيح اسحق.
وزاد في المعجم المختصر : السيح في تنومة بمنطقة امارة بلاد عسير، السيح أيضا من قرى تربة في امارة مكة المكرمة. وزاد مواضع اخرى.

لا تـحـسـب ان شـدة هـل الـسـيـح ودلي

مـا دبـر الـوالي على الـعـبـد راضي بـه

وهو معروف بهذا الاسم الى هذا العهد.

الثالث : سيح الخرج وهذا الاسم من مدة قديمة وهو ملك لآل سعود تجتمع فيه خيلهم، انتهت الثلاثة المواضع التي تتشابه أسماؤها السيح الاول (سيح الدبول) وأهله لا يستقون الا على الابل والبقر والثاني (سيح آل حامد) عيون جارية ليل نهار، والثالث (سيح الخرج) عين جارية.

الاسياح (١) :

عيون جارية وهي التي تسمى النباج وأول من استنبط هوة العيون عبدالله بن عامر.

٤ مواضع :

حُصِنِّيَّةَ ــ موضعان ــ آبيار ابن حصاني، خَشْمُ الْحَصان.

قال المؤلف « حُصِنِّيَّةَ ــ موضعان » الاول منهما:

قصر في غربي بلد البره بينه و بين البرة طريق السيارات.

الثاني : جبال رمل في نفود السر وغربي الرو يكب و يقال لتلك الرمال حصنية وعندها روضة يقال لها (روضة حصنية).

آبار ابنْ حصَاني (٢) :

وهي محطة في طريق المدينة واذكر في سنة ١٣٤٧هـ وأنا في

(١) جاء في معجم بلاد القصيم : الاسياح ناحية هامة من نواحي القصيم، وهي على هيئة جو عظيم مستطيل من الشمال الى الجنوب على امتداد خمسة وخمسين كيلا شرقية حبال الرمل (بالحاء) التي تسمى الآن عرون الاسياح «وتقع الاسياح الى الشمال الشرقي من مدينة بريدة».

(٢) جاء في المعجم المختصر: أبيار ابن حصاني من بلاد صبح من حرب، بمنطقة بدر، من امارة المدينة المنورة، وكان فيها قرية درست سنة ١٣٦٠هـ بعد انقطاع سير القوافل التي تمر بها.

صحبة سمو الامير فيصل خرجت معه لمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ فلما وصلنا للمحطة المذكورة وجلس سموه للسلام، وأذن للناس دخل عليه شيوخ أهل ذلك الوادي ومعهم غلام لم يتجاوز سنه اثنتا عشرة سنة يقدمونه أمامهم وحينما دخلوا على سمو الامير قالوا له هذا ولد محمد بن حصاني رحمه الله فسلموا وجلسوا ريثما أديرت عليهم القهوة والشاي ثم نهضوا، وزمن الحكومة السابقة لا تستريح الحاج اذا قربوا منها يقاسون من المشقة أنكادها، وهذه الآبار مختصة، بالاراضي التي تملكها بنو سالم، و بالاخص قبائل صبح (انظر أيها القارىء الى كتاب ابراهيم رفعت، أمير حج مصر في أول النصف الاول من القرن الرابع عشر الذي سماه مرآة الحرمين وفيه ما يتجشمه الحاج من مشقة ونكد.

خَشْمُ الحِصَانِ :

يطلق هذا الاسم على جبل محاذ لبلد رغبة وهذا الجبل يعد من خُشُوْم اليمامة التي يقول فيها عمرو بن كلثوم:

فأعرضت اليمامة واشمخرت
كأسياف بأيدي مصلتينا

وقد ذكره راكان بن حثلين حين قال:

يافاطري ذبي خرايم طميه
يوم اشمخرت مثل خشم الحصان
ذبي طميه والديار الخليه
تنحري برزان زين المباني

وهي قصيدة طو يلة اكتفينا منها بهذين البيتين انظر أيها القارىء الى قصيدة هذا البدوي الذي وافقت قصيدة عمرو بن كلثوم حين قال فأعرضت اليمامة واشمخرت وتوافقت مع قصيدة راكان بن

حثلين حين قال (يوم اشمخرت مثل خشم الحصان) والاتفاق بينهما في كلمة اشمخرت.

٤ مواضع :

الْوُصَيْلُ، الْوَاصِلُ، الْمُوَصَلَةُ، الْمُوصِلُ.

قال المؤلف «الْوُصَيْلُ» (١) يطلق هذا الاسم على بلاد واسعة في عرض اليمامة حده الجنوبي وادي أبي قتادة، وحده الشمالي بلد ثادق وهو معروف عند جميع أهل نجد وهذا الاسم يضم جميع القرى التي تسيل من شعيب أبي قتادة التي تبتدىء بحريملاء وتنتهي بقرية الدقلة وقرية غيانه، وجميع قرى المحمل تدخل فيها الصفرات والبير.

الْوَاصَلُ :

يطلق هذا الاسم على جبال رمل تباري كثيب البتري من جهتها الشمالية.

الْمُوَصَلَةُ (٢) :

بضم الميم هي موصلة كثيب البترى الى كثيب السر، ومن الناس من يفتح الميم وهذا خطأ.

الْمُوصِلُ :

مدينة عظيمة تابعة لحكومة العراق وموقعها بين حدود حلب وحدود العراق وقد مدح الشاعر أحمد بن على بن المقرب آل فضل وهم امراؤها في القرن السادس وكان يفد اليهم هذا الشاعر من بلاده الاحساء و يجزلون له العطاء ومن الشعراء من سماها الحدباء ان مدح أو ذم، وقال البكري في معجمه ما سمي الموصل موصلا الا لأنه وصل ما بين دجلة والفرات.

---

(١) جاء في المعجم المختصر : الوصيل من قرى الدرعية في امارة الرياض.

(٢) جاء في المعجم المختصر : الموصلة من قرى مرغان من جشم من يام في نجران.

٤ مواضع :

الشُّرَيْمِيَّة، شُرَيْمَةو شِرْمَة، الشَّرْم.

قال المؤلف « الشُّرَيِمِيَّة » (١) هي بئر جاهلية في جهة المستوى تردها الركبان فيما سبق، معروفة عند أهل نجد.

شُرَيْمَةُ (٢) :

بئر في وسط بلد شقراء وسبب هذا الاشتقاق ان الذي بعثها وأوقعها هو ابن شريم من البواريد من قبيلة بني زيد.

شُرْمَةُ (٣) :

بئر جاهلية تحمل هذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد، وهي ملك الروسان المراوحة قبيلة من عتيبة وقد ذكرها ياقوت في معجمه موقعها عن الدفينة جنوبا مسافة يوم.

الشَّرْمُ :

موقع معروف قريب ينبع، وهو شرم في البحر، وقد اجتمع به ملكان من ملوك العرب هما جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود رحمه الله، وفاروق ملك مصر السابق واذا كنت فيه رأيت رضوى بعينك.

---

(١) جاء في المعجم المختصر : الشريمية من قرى المسارحة، بمنطقة جازان، الشريمية من قرى العصمة في شرب من امارة الطائف.

(٢) جاء في المعجم المختصر : «شريمة في بلاد المسارحة، بمنطقة جازان»ز

(٣) جاء في معجم البلدان «اسم جبل» وجاء في المعجم المختصر «شرمة من قرى ظبا بمنطقة امارة تبوك، الشرمة من قرى العصم من بني عمر من بني مالك، شرمة من مياه الروسان من عتيبة بقرب ظلم من امارة مكة، شرمة قرية لآل شرمة من قبيلة يام بمنطقة نجران، شرمه من قرى أبها قاعدة بلاد عسير.

٤ مواضع :

الوَقْبَاءُ، إِقْبَاء، قُبا، قُبَة.

قال المؤلف « الوَقْبَاءُ » (١) ماء جاهلي قديم تملكه في الجاهلية وفي صدر الاسلام بنو تميم، ومن قال: الجبلان، من بني تميم فلا تكذبه لأنهم يقيمون على مياه بني تميم الى هذا العهد.

اقباء :

يطلق هذا الاسم على منهل ماء في شرقي كشب وتعد من مياه الحواء وهي طريق الحاج القاصد مكة والآيب منها، فمن كان طريقه على مران فهو يمرها، وعندها أحجار عليها كتابات منقوشة على حجر منها (الخرا ابن الخرا ،٠ نقال الحرمة في الخلا) وعلى حجر ثاني هذه العبارة (اقلبني عسا أنفعك) وقد اجتمع على هذا الحجر خمسة أو ستة رجال لقلبه ، فلما قلبوه وجدوا مكتوبا على الجهة الاخرى (ول قلبك ما أهبلك).

قباء (٢) :

جهة المدينة هو أول منزل نزله رسول الله (ص) حين هاجر الى المدينة وكان ضيفا عند خالد بن زيد الانصاري الذي يقال له (أبو أيوب) فأقام عنده ثلاثا ثم تحول الى دار هجرته بالمدينة، وقد

---

(١) جاء في معجم البلدان : كذا جاء به العمراني والوقب : كل قلت أو حفرة فهو كوقب الدهن والثريد. وجاء في المعجم المختصر : الوقبا من مياه الظفير وهي داخل الحدود بقرب حدود الواق .

(٢) جاء في المشترك: قباء اربعة مواضع الاول قرية على ميلين من المدينة، ونكر الحفصى قباء أيضا منهل بين مكة والبصره،وقباء قرية في أوايل اليمن،وقباء أيضا بلدة كبيرةمن نواحي فرغانه وجاء في صفة جزيرة العرب «قبا من أرض يثرب» وجاء تهميش للأكوع «وقبا أيضا واد في الأخروج»، الخيمة الداخلية وكان يعد من حضور. وقبا: منهل يقرب مران كان من منازل حجاج نجد وجنوب العراق وجاء في المعجم المختصر: قباء من مياه حرة كشعب في امارة مكة المكرمة.

ذكر أهل التاريخ أن أبا أيوب الانصاري ضاف ابن عباس وهو أمير على البصرة من قبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فأكرمه وأنزله في جناح قصر الامارة فقال له يا أبا أيوب ان لك عندنا يدا بيضاء سنجزيك بها فقال له أبو أيوب (لست أنتظر جزاء الا من الله) فلما استأذن أبو أيوب ابن عباس في الرحيل أذن له وأعطاه مفروشات الجناح الذي كان يقيم فيه وقباء يحمل هذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

قُبَة (١) :

منهل ماء فيما سبق ترده الاعراب وفي هذه العصور الاخيرة نزل بها محسن الفرم ومعه قبائل بني علي سكنوا بها وأوجدوا بها النخيل والزراعة، وكانت دار اقامتهم في الشمال الشرقي من الاسياح والعروق بينهما وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد.

٤ مواضع :

عُشيرة، موضعان ــ العشيرية، خل العشر.

قال المؤلف « عشيرة » (٢) موضعان ــ الاول منهما:

قرية موقعها شرق سدير وفي جنو بها هضبة يقال لها خزه وهذه

---

(١) جاء في معجم اليمامة، وهي قبة كانت معروفة بـ(الرياض) وقد اضيف حي من احياء الرياض القديمة الى هذه القبة فقيل (حي القبة) قلت ولا يوجد بالرياض حي بهذا الاسم.
وجاء في المعجم المختصر.. القبة هجرة للعبادل من أعمال العارضة بمنطقة جازان، القبة من قرى الجائزة في امارة مكة المكرمة، القبة من أضم بمنطقة الليث في امارة مكة المكرمة وقبة هجرة أهلها بنو علي من حرب في امارة حايل.

(٢) جاء في المشترك العشيرة و يقال ذات العشر من منازل أهل البصرة الى النباج بعد مسقط الرمل بينهما وعشرة: بمعنى قبيلة اسم موضع عن الحازمي.
وجاء في بلاد العرب في تهميش للشيخ حمد الجاسر: وعشرة تقع في الطريق بين مكة ونجد في وادي العقيق وهو أول مراحل الطريق بعد قرن المنازل وقد أصبحت الآن قرية، وجاء في معجم اليمامة: العشيرة قرية من قرى سدير وزاد في المعجم الجغرافي المختصر: العشيرة قرية لبني عمر الاشاعيب وأخرى للاحلاف في تهامة زهران.

الـهـضبة في وسط أرض مستو ية ليس بها علم غيرها، و يقال لتلك الارض الملـتهبة، وأهل هذه القرية من المنيعات بطن من بني تميم كما أن وادي الـفـقـي المـجـاور لـها أهلـه بنو العنبر، وقد ذكرهم ياقوت في معجمه، و بنو العنبر بطن من تميم، وموقعها في رأس جبل وماؤها بعيد القعر.

الثاني : يطلق على منهل ماء عذب من أعالي العقيق اذا خرج القاصد نجد.

مـن ريعان الحجاز، فأول ما يرد من المياه منهل عشيرة، وماؤها عذب وهـي لـيسـت حـجـازيـة ولا نـجـديـة بـل تقع بينهما، وأغلب الجغرافيين يـقولون أنها نجدية وهذا صواب، آخذين بقول (من رأى حضنا فقد أنجد) وحضن يراه البصير من رؤوس المناقب وهـي الريعان.

العُشَيْرِيَّة :

بـئـر تـزرع في الـشـتـاء والـقـيـظ مـلـك لابـن خـلـف، وابن صعب في بلد الشعراء وقد اشتق هذا الاسم من واد يحفها يقال له أبو عشيرة.

خَلّ العُشَر :

وهـذا الـخـل هـو الـطـريـق الـعـام قبل أن تعطل القلائص العابر بين الـوشـم والـرياض والقصيم وحائل، وقد صدق حديث رسول الله صلى الله عـلـيه وسلم حين قال (لا تقوم الساعة حتى تعطل القلائص) وقد عطلت في نجد وحلت محلها السيارات، وخل العشر لا يعرف الا بهذا الاسم.

٤ مواضع :

المَنَاقِبُ (١)، النُّقَيْبُ، النَّقَبَانُ، نَقْبُ الغُرَابِ.

قـال المؤلف « المَنَاقِبُ » هي ثنايا الريعان التي يدخل الى تهامة معها و يـخـرج مـنـهـا والمـشـهـور مـنـهـا ثـلاثـة ريـعـان، (ريـع الـطـائف الذي

---

(١) جاء في معجم البلدان المناقب وهو اسم جبل معترض.

يمر بك على السيل الصغير و يسمى الريع المنحوت والريع الثاني (ريع الصهلوج وهو يمر بك على مطار الطائف ثم على عكاظ ثم يذهب الى اليمن) (والريع الثالث الذي يظهر بك على نجد وهذا الريع هو الذي يمر بك على عشيرة.

النُّقَيْبُ (١) :

قصور تزرع تابعة لبلد بريدة قريبة من قصور الطرفيه وموقعها شرقا عن بلد بريدة.

النقبانِ :

مشهور بهذا الاسم من عهد الجاهلية الى هذا العهد وهي في جبل أجا عبارة عن نقبين تطلع على النقب الاول وأنت في نفس الجبل ثم تطلع على نخيل وزروع وسكان وتطلع على النقب الثاني ثم يفضي بك على نخيل وزروع وسكان أيضا وهذان النقبان هما اللذان يقول فيهما امرؤ القيس:

خرجنا من النقبين لاحي مثلنا
بآياتنا نزجي القلاص المطافلا

وهذا البيت استشهد به ابن كثير في أول تفسيره.

نقب(١) غراب: يطلق هذا الاسم على طريق بين جبال تقع بين بلد القراين و بلد ثيثة.

---

(١) جاء في معجم البلدان : النقيب موضع في بلاد الشام(بلادهم)بين تبوك ومعان على طريق حاج الشام... وجاء في معجم بلاد العرب: والنقيب وكان أوله معدنا وآخره بئرا، انبطت ماء عذبا. وجاء في المعجم المختصر: من قرى بريدة، بمنطقة القصيم.

(٢) جاء في معجم البلدان: نقب قرية باليمامة لبني عدى، ونقب ضاحك طريق يصعد في عارض اليمامة وقال ايضا وهناك نقب عازب، موضع بينه و بين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس، ونقب المنقى بين مكة والطائف.

٤ مواضع :

عقب، العقابة، العقبة، عقبة أبا القد.

قال المؤلف (عقب)(١) هو جبل قريب من جبل ثهلان لا يبعد عنه أكثر من نصف يوم للماشي على قدميه، معروف الى هذا العهد بهذا الاسم.

العقابة : منهل ماء ترده الاعراب وهي تعد من مياه الحمرةتقع في جنو بها.

العقبة(٢) : هي العقبة المشهورة بهذا الاسم ولها خليج عظيم على البحر الاحمر يعرف بخليج العقبه، يحدها شمالا صحراء فلسطين وغر با مصر وشرقا المملكة العر بية السعودية، واسمها الجاهلي غير هذا الاسم لا تعرف إلا (باءيلياء) وقد صالح رسول الله عليه الصلاة والسلام ملكها في غزوة تبوك، وقد ذكر أهل التاريخ أنها أول حدود الحجاز لقاصد الحجاز وأول حدود الشام لقاصد الشام.

عقبة أبا القد: وهذه العقبة من أصعب عقبات اليمامة وهي الطريق الذي يفضي الى الرياض، وهي بين الرياض والقرى الواقعة غر بي جبل اليمامة وهي ضرما والمزاحمية.

---

(١) جاء في المختصر : العقب من قرى دوس العياش من زهران في امارة الباحة، والعقب أيضا بمنطقة المندق بامارة الباحة.

(٢) جاء في المشترك العقبة ماء بين واقصه والقاع، وجاء في المعجم المختصر العقبه ستة مواضع وذكرها، وجاء في معجم اليمامة عقبة بن سؤ يطمن فجاج جبل العرمه، وجاء في المعجم الجغرافي لجازان العقبه من حلل جبل فيفا.

٤ مواضع :

أر بعة جبال مضافة محيطة بمكة (١).

قال المؤلف (الاول منها) :

جبل النور وهذا الجبل يقال له حراء، وهذا هو الذي كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام نزول الوحي عليه.

الثاني : جبل الرخم وهو قريب من الجبل الذي قبله وليس بينهما الا الطريق السالك الى نجد وفي جبل الرخم شعب فيه ماء يجري ليلا ونهارا و به منتزه لمن يرغب الخروج اليه، وأذكر يوما خرجنا له ونحن بصحبة الامير فيصل وجلست معه على صفاة على جال ماء، وليس عليه الا غترته البيضاء، ولم يلبس العقال فجاءت امرأة على حمار ومعها قر بتان، وهي امرأة جميلة، فقال لها الامير: لماذا تردين الماء وحدك، فقالت له: ممن أخاف؟ فقال أخاف أن يطمع بك أحد، فقالت له: الله يخلي لنا فيصل، ما يقدر أحد يتعدى علي ولا على غيري، مادام أبو عبدالله موجودا فملأت قربها واندفعت تسوق حمارها وانصرفت وهي لا تعرف من كان يخاطبها وهذا الجبل قد ذكر أهل الاخبار انه يقال له الغيل، وهو الذي يقول فيه النابغة:

ركبات مكة بين الغيل والسعد.

الثالث : جبل أبي قبيس وهو الجبل المطل على الكعبة، وهو طرف الخندمة الغربي.

الرابع : جبل ثور، وهذا الجبل له أهميته في التاريخ فقد لاذ بغاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو وصاحبه أبو بكر، وقد هر با من مكة ليلا ودخلا هذا الجبل واختبآ فيه، وقد أطال أهل التاريخ والسير على ذكر الهجرة.

---

(١) لا أدري وجهة الشيخ هنا في ذكر هذه الجبال الار بعة دون غيرها فاذا كان المقصود ذكر الجبال فهي كثيرة جدا واذا كان المقصود ذكر الجبال المضافة فهي كثيرة ايضا. الا اذا كان قصده أن يخص جبال مكة المكرمة بحديث.

٤ مواضع :

حَوَايَا ، الْحَوِيَّة، الْحَوَّاءُ، المَحْوِي

قال المؤلف « حَوَايَا » (١) بئر عذبة مجاورة لمدينة الطائف في جنو بها وقد ذكر الاطباء أن ماءها اذا داوم على شر به الرجل المحصور أو الذي بمثانته حجر فانه يذوب و يشفى.

الْحَوِيَّةُ (٢) :

بها آبار عذبة وهي ملك لسمو الامير فيصل بن عبدالعزيز، وقد اشتراها بماله من ملاكها، وهم أبناء فتن الشريف، وهواؤها أحسن من هواء الطائف تبعد عنه مسافة ثلاثين دقيقة للسيارة،وقد اختارها الملك ــ حفظه الله ــ لسكناه في الاصطياف، وذلك لجودة مناخها.

الْحَوَّاءُ (٣) :

هذا الاسم يطلق على جميع المياه التي حوتها حرة كشب وهي

---

(١) زاد في معجم البلدان.. قال نصر: حوايا موضع من دون الثعلبية بقرب أود، وهو بناء بالصخر يمسك الماء كهيئة البركة في مسيل الارض. وجاء في المعجم المختصر.. الحوايا من قرى بني الغازي ــ في منطقة جازان، والحوايا من قرى الخلد من هذيل في امارة الطائف وحوايا من قرى الطائف.

(٢) جاء في المعجم المختصر.. الحو ية قرية في تهامة زهران من قرى قلوة، في تهامة من أعمال امارة الباحة، والحو يه لها مواضع اخرى وذكرها.

الحو ية ايضا من قرى الأسمر للعتبة من آل السعيدي من بني سعد في جبل حزم في تهامة في امارة بلاد عسير والحو ية من قرى أضم في الحقاب بمنطقة الليث من أعمال امارة مكة المكرمة، الحو ية من قرى الجايزة بمنطقة امارة مكة المكرمة، حو ية من قرى قتاد البحر ٥ بمنطقة امارة بلاد عسير.

(٣) زاد في معجم البلدان.. حواء ايضا ماء ببطن السر من قرب الشريف بين اليمامة وسريه، و يقال لأضاخ حواء الذهاب وجاء في المعجم المختصر.. الحواء من قرى بني عمرالاشاعيب في تهامة زهران في اعمال الباحة، الحواء من قرى أضم بمنطقة الليث من أعمال امارة مكة المكرمة في امارة مكة المكرمة.

تبتدىء من مراز ودغيبيجه ، وتنتهي في الريمة، وقد أخبرني شيخ يقال له شارع من قبيلة الغنانيم لما سألته عن الحواء، فقال حدت حرة كشب في جنوبها يقال له الحواء، وما حدت حرة كشب في شماليها يقال له المحوي.

المُحْوَي (١) :

مياه عذبة تبتدىء من منهل الشماس، وتنتهي في بئر المشو ية، وموقعها في شمال حرة كشب.

٤ مواضع :

مُرَّانُ، المُرَيْرُ، المُرَّةُ، المُرَّيَةُ.

قال المؤلف «مُرَّانُ» (٢) منهل ماء في جبل كشب وهو طريق حاج العراق وقد مات فيه عمرو بن عبيد المعتزل، و به دفن وهو الذي يقول فيه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور «كلكم طالب صيد الا عمرو بن عبيد» و به أيضا قبر تميم بن مر.

المُرَيْرُ (٣)

من مياه غطفان ، وماؤه مر، وقد ذكروا أن رجلا من غطفان

(١) جاء في المعجم المختصر.. من قرى ذبيان في أضم بمنطقة الليث، المحوي من قرى مكة المكرمة المحوي من قرى الدوادمي في امارة الرياض، المحوي، في أحد رفيده في امارة بلاد عسير.

(٢) زاد في معجم البلدان. مران موضع بالشام قريب من دمشق ذكر في دير مران، والمران ماء ان لغطفان عند جبل لهم أسود، وزاد في معجم بلاد العرب «مران قرية غفا وكبيرة ونخيل».
وجاء في المعجم المختصر .. من موارد شجوا بمنطقة ينبع في امارة المدينة المنورة، مران من قرى بني رزق في العرضية الجنوبية في امارة مكة المكرمة، مران من موارد آل مرة في سلوى المنطقة الشرقية.

(٣) جاء في بلاد العرب «المرير ماء لبني القشير» وهمش الشيخ حمد قائلا «هذا غير مرير بني سليم فبلاد هؤلاء في أعلى نجد وجاء في معجم اليمامة مرير (لبن): بطن الخال سابقا، من شعاب، (لبن) الجنوبية، تقع بين المليح و(المطار).
مرير (الحنو): من (الافلاج) شعب يدفع في (الحنو) من وادي (أكمة) وهو من الشعاب التيتسيل مشرفه جنوب (الهداء).
وجاء في المعجم المختصر.. المرير من مراكز امارة الجوف المرير من قرى المهيمزان من بني رشيد، بمنطقة امارة حايل المرير من موارد منطقة الخفقي، في المنطقة الشرقية، المرير من مياه حرب من امارة المدينة المنورة.

كان يصب لناقته من ماء المرير فتكظم عليه ولا تستسيغه فاندفع الغطفاني يتغنى:

هذا المرير فاشرب به أوذرى
ان المرير قطعة من أخضر

وهو بهذا الاسم من العهد الجاهلي الى هذا العهد.

المَرَّةُ: (١)

منهل ماء بين بلاد بني أسد و بلاد غطفان موقعها غربي جبل العلم وهذا الجبل غير جبل العلم الواقع في عالية نجدِ الجنوبية، وانما هو في عالية نجد الشمالية، والمرة تحمل اسمها الى هذا العهد.

المُرِّيَّةُ (٢) :

منهل ماء بين نجران والافلاج سمعت بها لقبيلة آل مرة ولكن ثبت عندي انها لم تسم المرية الا لمرارة مائها.

٤ مواضع :

الزُّهَيْرِيَّةُ، الزَّاهِرُ، بِلَادُ زَهرانَ، الأزهر.

قال المؤلف «الزُّهَيْرِيَّةُ» (٣):

موضع يمره طريق طريق شقراء وطريق القراين وهي في مفيض ريعانها في أول الفرغ معروفة عند أهل تلك الناحية.

---

(١) جاء في صفة جزيرة العرب .. والذي يلي تية من غوائر الحجر مرة واد ينصب الى الكفيرة وحلي...

(٢) جاء في المشترك «المرية ثلاثة مواضع» المرية مدينة كبيرة بالاندلس من كورة البيرة على ضفة البحر ومرية بلش بالاندلس ايضا من اعمال رية، والمرية من قرى واسط في طريق البصرة قرب نهر دجلة.

(٣) جاء في المشترك.. بلفظ التصغير الزهيرية ربطي (كان) ببغداد ينسب الى زهير بن المسيب في شارع الكوفة، والزهيرية ايضا محلة كانت ببغداد ايضا. وجاء في المختصر الزهيرية من قرى البدارين من حرب، بمنطقة القصيم، وهي من هجر البدارين من بني عمرو من حرب.

الزَّاهِرُ (١) :

يطلق هذا الاسم على وادي الشهداء، والشهداء لها اسم قديم غير هذا الاسم يقال لواديها وادي فخ، وهذا الموضع هو الذي يقول فيه بلال رضي الله عنه مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم لما وعكته حمى المدينة:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بفخ وحولي أذخر وجليل
وأشرب ماء من مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل

بِلَادُ زَهران :

هي بلاد واسعة مترامية الاطراف أولها عبيدة، واسمها الجاهلي بزيادة همزة هكذا (أبيده) وآخرها بلاد دوس بها فواكه جمة وحبوب كثيرة.

الأَزْهَرُ (٢) :

هو الجامعة المعروفة بهذا الاسم في مصر وهو من أقدم الجامعات العلمية في الشرق ومشهور بدراسته الاسلامية والدينية وأهله معروفون بعلمهم وهيئتهم ولبسهم وقد بناه جوهر مولى لأحد ملوك مصر.

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. الزاهر من قرى قبيلة يام، قرية آل حمد بن زيد، بمنطقة نجران ــ والزاهر من قرى بني سهم، بمنطقة امارة مكة المكرمة. «والزاهر في ظهران الجنوب» بمنطقة امارة بلاد عسير آل زاهر: في العرضية الشمالية، بمنطقة امارة مكة المكرمة، آل زاهر في بالاسمرو بالاحمر بمنطقة امارة بلاد عسير.

(٢) جاء في معجم البلدان.. الازهر موضع على أميال من الطائف، الازهر ايضا موضع باليمامة فيه نخل وزرع ومياه وزاد في معجم معالم الحجاز.. الازهر جبل أغبر اللون في رأسه خضرة تراه من ريع الثمار شمالا بينهما: حي قام حديثا، شمال الطائف على ١١ كيلا.

٤ مواضع :

أَسْبَيَّةُ، أَلْسِّبلَةُ، أَسَّابِيِيهِ، مُسَيَّبُ.

قال المؤلف « أسبية » يطلق هذا الاسم على قطيعة رمل وقد دارت عندها معركة بين الامام فيصل بن تركي و بين بني خالد فهزمهم الامام فيصل هزيمة شنعاء وهذا الموضع هو الذي يقول فيه غيلان ذو الرمة:

عهدتهموا وقد تركوا فتاخا
وأجرعه المقابلة الشمالا
وقد تركوا السبية عن يمين
مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

وهي معروفة بهذا الاسم من العهد الجاهلي الى الآن.

اَلسَّبلَةُ :

رُوْضة معروفة قريب بلد الزلفي، وقد دارت عندها معركة عظيمة(١) بين الملك الراحل ـ رحمه الله ـ و بين قوم عصاة من جنده ونصره الله عليهم نصرا مؤزرا.

أسابيية :

منهل ماء ترده الاعراب قريب بلد عنيزة معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد ـ تعد من مياه القصيم ـ.

مُسَيَّبُ (٢) :

---

(١) عام ١٣٤٧.

(٢) جاء في صفة جزيرة العرب تعليق للاكوع «محيب ومسيب قريتان مقتبلتان متلازمتان احدهما بالاخرى من حضور ثم من مخلاف عياش وفي محيب ومسيب قتل الزعيم عيسى بن معان اليافعي، ومسيب ايضا بلد بحضرموت، وجاء في المعجم المختصر.. مسيب: من قرى خمد.. بمنطقة جازان.

يطلق هذا الاسم على نخل في غربي ذات غسل وهو يشرب من بئر عذبة الماء، و يليه بستان أكثر انتاجه الأترج وهو معروف عند أهل ناحيته.

٤ مواضع :

الطَّالعَةُ، طَوَيْلِعَةُ آل مُعَيْقِلٍ، طُوَيْلِع ، طُوَيلعةُ شُهَيْلٍ.

قال المؤلف « الطَّالِعَةُ » (١) بئر عليها نخيل كثيرة في شرقي ذات غسل، واذا جاء السيل امتلأت.

طُوَيْلعَةُ آل مُعَيْقِلٍ :

بئر ماؤها عذب معروفة باسمها هذا الى هذا العهد، وال معيقل قواد وأمراء للحكومة السعودية.

طُوَيْلعُ (٢) :

معروف من عهد الجاهلية الى هذا العهد بهذا الاسم، وهو موضع قرية اليوم التي على طريق السيارات الذاهبة الى الكو يت والآيبة منها معروفة عند رجال مطير.

طوَيْلعَةُ شُهَيْل :

غربي بلاد الوقف ولكن هذا الاسم قد انتقل الى وادي به شجر كثير طلح وسدر وسلم، وهذا الوادي لا يعرف الا بطو يلعة شهيل، وهو يزيد نباتا وخضرة.

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. الطالعة من أعمال هروب، بمنطقة جازان، طالعه من قرى فيفا بمنطقة جازان.

(٢) جاء في معجم البلدان طو يلع ماء لبني تميم ثم لبني ير بوع منهم، وطو يلع: هضبة بمكة معروفة عليها بيوت ومساكن لأهل مكة، وقال أبو منصور: هو ركية عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء، وقال الحفص: طو يلع منهل بالصمان، وفي كتاب نصر: طو يلع واد في طريق البصرة الى اليمامة بين الدو والصمان. وفي جامع الغوري طو يلع موضع بنجد.

٤ مواضع :

سَمَاحُ ــ موضعان ــ سَمْحَةُ، بيت أبي سُمَيْح.

قال المؤلف « سَمَاحُ » (١) ــ موضعان ــ الأول منهما:

منهل ماء عذب على خط الانابيب وهي داخل حدود الحكومة السعودية لا يبعد عن رفحا أكثر من مسافة يومين وهو معروف عند جميع أهل نجد وغيرهم.

الثاني : بئر عذبة في بلد حايل وهذه البئر هي التي يقول فيها العوني أيام خروج الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ على نجد.

لا بد ما تاطي بريدة جيوشنا
ومن عقبها نشرب مياه أوثال
وتحف بالسمري مشاهير خيلنا
ونشرب سماح والحسود نعال

وقد بلغني ان رجلا من اهل القو يعية دخل على محمد بن رشيد وقال له انا من أهل الشعراء عان لله ثم لك وقد زرعت على بئر من أبيارها فأقطعت البئر من قلة الماء ومات زرعي وأنا استعينك فأجابه ابن رشيد قائلا: تكذب نحن اعرف منك بنجد فالشعراء لا يقطع ماؤها فلو قلت ان بئري انهدم لصدقناك وكان في حائل رجل من أهل القو يعية يقال له (بليهان) فدعاه ابن رشيد وسأله عن الرجل الذي يستعين به، فقال له: (انه كالف من كلاف القو يعية)، فدعاه ابن رشيد وقال له: لو أخبرتنا بعملك لساعدناك ولكن لم يفت شيء نحن نريد لسماح عاملاً يسوق السواني، فقال له: أنا مستعد وسلمة سبهان و بعد سبع سنوات خرج من حائل وهو أغنى أهل بلاده.

---

(١) جاء في المعجم المختصر «سماح من مراكز الحدود الشمالية».

سَمْحَة (١) :

بئر للسنيدي عليها اقبال، وقد زرتهم وانا في الحادية عشرة من عمري، فجاء بنوهم الذين هم في أترابي وقالوا لي: هيا بنا الى القنص فذهبنا سويا، معنا كلاب صيد وغبنا ثلاث ساعات وعدنا ومعنا صيد كثير منه ست أرانب، وقد حدثني سعد السنيدي وكان والده عبدالله السنيدي حيا، وكانوا أهل شغف بالصيد، قال أخذت بندقيتي ذات مرة وخرجت قبل صلاة الفجر قاصدا فيضة المسمى، و بعدما أسفر الصبح رأيت خمس نعام فرميتهن وأنا لا أعلم عن (٢) النعام شيئا، فرجعت الى والدي فأخبرته الخبر وكان شاعرا فقال:

يوم شاف النعام وجاك فازع
يم وادي المسمى منتويهنه
يوم ثور ثقل عجلان لما وقع
وانتبه قايل مهيب فيهنه
يوم هجن زينات القنازع
ليتني بالشنينة مقتفيهنه

وكان عبدالله السنيدي أبو سعد شاعرا وكان الامام عبدالله الفيصل يرسله لابن رشيد بكتب فأرسله مرة لابن رشيد وجاء راجعا وأتى ابن رشيد على أثره فقال هضال بن دريه:

---

(١) جاء في المعجم المختصر.. سمحة وهي من مواردالجعافرةمن عنزه غرب الشملي، بمنطقة امارة حايل. وجاء في معجم اليمامة.. سمحة نخل من أعلى (الدرعية) بالعودة، حصلت فيه معركةبين جند محمد علي و بين أهل الدرعية».

(٢) النعام لا يسمع ولا يبرح محلة حتى يرى بعينه فلو أن سعد السنيدي لما رمى النعام لم يتبين عليهن، لبقين في أماكنهم ولكنه عاملهن معاملة الظبا، فان والده اعطاه درسا عن النعام وما يتعلق بها، وبعد أيام مضت خرج الى الموضع الذي وجدهن فيه فوجد الخمس فرمى ظليما واصابه فسقط على الارض، ومن حديث سعد قال انه باع جلد النعامة بخمسين ريالا فرانسيا.

من يسيل السنيدي و ين مركابه
شاف حمر الجموع وجا يقديها
طير بقعا لقاله حية جاية
حية جابها والله يكافيها

فأجابه السنيدي :

ما نجى بين عبدالله ولا انسابه
هرجة بينهم ما نعترض فيها

وفي سنة ١٣٣١هـ أيام حرب شقراء نزل عبدالعزيز بن رشيد على قصور السنيدي وقطع نخل سمحة وهدم مبانيها، وسبب ذلك ان سعد السنيدي هرب هو و بنوه من سمحة الى شقراء ولم تعمر من ذلك العهد حتى الآن.

بَيْتُ أبي سُمَيْح :

هو بيت في المعابدة في مكة وأبو سميح هذا رجل حضرمي من سكان مكة وهو دلال القادمين من نجد، من كانت بضاعته دهنا أو غنما أو ابلا يبيعها له بسعيه وهذا في زمن حكومة الشريف.

٤ مواضع :

الْخَرَابُ، خُرُوبُ، الْخَرَابَةُ، الْخرِبيَّةُ.

قال المؤلف « الْخَرَابُ» (١) هو خراب العيينه الواقعة في أسفل الحيسية وهي بلد واسعة شرقيها تحده الجبيلة وغربيها يحده أم ضواء، واذكر في سنة ١٣٣١هـ توجهت للرياض، وأنا بصحبة المرحوم عبدالله السبيعي والشيخ محمد بن عبداللطيف وعبدالله الجميح رحمهما الله ونحن نسير على ركابنا في هذا الخراب اذ نحن في أرض باقية فيها أصول النخل، فقال الركب ان هذه هي أم ضواء فالتفت الشيخ محمد ــ رحمه الله ــ الى

(١) جاء في معجم البلدان «خُراب المعتصم: موضع كان ببغداد».

عبدالله السبيعي فقال له: يا عبدالله ان لنا في أم ضواء سهما وقد رحل جدي الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العيينه ولم يبعه، ولم يعطه لأحد قال له السبيعي انها قد ذهبت وذهب أهلها ولم يبق الا آثارها (سبحان من يرث الارض ومن عليها)، وهي مدينة قو ية عظيمة ولكن لم يذكرها أهل المعاجم كياقوت والبكري بل ذكرها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب، وذكرها بدون هاء في آخرها فقال: (العيين) ذكرها على ذكر العرض والعرض لا يعرف اليوم بهذا الاسم بل يعرف بوادي حنيفة وذكروا أن سبب تسميته العرض لانه معترض يأتي من مغيب الشمس الى مطلعها شاقا جبل اليمامة حتى يفضي في السهباء.

خَرَوَبٌ (١) :

هو اسم ماء في شمال صفراء الوشم في أعلى واد سيله يصب على بلد الفرعة وهذا المنهل هو الذي يقول فيه البجادي المطيري:

عسى الحيا يمطر على جال خروب
حيث ان مزموم النهد نازل فيه
ونزل على جاله هدابين وصعوب
وهم متيهة الدبش في مغاليه
وانا على هالحال طالب ومطلوب
وان كان شد الصبح والله لباريه
أبا أرفع الشكوى لسطام(٢)واعقوب(٣)
ما نيب رافعها لباقي بني خيه

(١) جاء في معجم البلدان «خروب هو اسم موضع في قول الجميع»... مجنونة أم احسست أهل خروب».
(٢) سطام : هو سطام أبا الخيل الجبلي.
(٣) اعقوب : هو عقوب الحميداني الصعيري.

التيس وهو رجل من الروسان ومعه زوجته و ولدان و بنت وفي سنة مرض الصخونه الذي عم نجد عام ١٣٣٧هـ فقده أهل الفرعة لم يأتهم ولم يلتفت أحد لاحد من شدة المرض، فخرجوا له وهو في بيته في وادي الوعري، واذا بالخمسة قد قضوا نحبهم ولهم ثلاثة أيام متوفون، وغنمهم تغدو وتروح على حظيرة عند البيت وقد حفظها الله من الذئب.

الخَرَابَةُ (١) :

هـي من البرك التي صنعت في طريق الحاج وقد أتيتها وأنا بصحبة الامير فيصل في بعض تجولا ته وفي ذلك اليوم وجدنا حبارى كأعمدة الجراد، وموقعها في ضفة وادي العقيق الجنو بية عند انحنائه من دون الهبجه.

الخر بية :

موضع في الحدود الشمالية شمالي ضبة قريب المو يلح.

(١) جاء في المعجم المختصر.. الخرابة من قرى الحرث بمنطقة جازان، وايضا من قرى الغريف، بمنطقة الخرمه، من أعمال امارة مكة المكرمة، وخرابه قرية في وطن الصفا، بمنطقة جازان.

صفحة فارغة

خـــاتمـــة

والآن وقـد فـرغنا من صحبة ابن بليهد في كتابه هذا الذي طاف بنا من خلاله في جزيرة العرب فنقلنا فيها من واد الى جبل ومن روض الى مـاء ومـن قـريـة الى مـديـنـة، تـارة في الـغـرب وتارة في الشرق، ومرة في الجنوب وأخرى في الشمال.

نـرفـع هـذا الـكـتـاب الى مـكـانه في المكتبة بعد أن نعمنا في صحبته بـرحلة جميلة جسـنا فيها خلال الزمان والمكان فلم نعدم فيها التلذذ بخبر أو طرفة أو صف جميل.

وإذا كـان أسلوب صحبتنا قد اختلف فنحن متفقون في شكل ما من الاتفاق وليكن: على الأقل: الاستمتاع بمادة الكتاب أو شيئا منها، ففي هذا ما يكفي.

غـيـر أنـك صـحـبـتـه أياما وصحبته أنا أكثر من عام وهذا قد يتيح لي مـن أسباب التعرف عليه ما يجعلني أقدر على فهمه أو على الاقل أكبر استفادة وأكثر استمتاعا.

وأن التقيت أنا وأنت أيها القارىء في شيء، فسنختلف في أشياء، قد تـنـكـرهـا علي عـلنا، وقد تكتفي بهز الرأس أو الايماءة باليد، لكني على كـل حـال سأستقبل قولك: أن أتى: بصدر رحب لا يضيق بالنقد الـهـادف لان هدفه الوصول الى الحق.

وقـد أنـاقـشـك في قـولـك، وقـد لا أفـعـل، لكني في الحالين أقدر رأيك وآ خذ بصالحه وأنا أردد:

ومـن ذا الـذي تـرضى سـجـايـاه كـلـهـا
كـفـى المـرء نـبـلا أن تـعـد مـعـائـبـه

ولـن أثـقـل عـليك باعادة وصف صنيعي في هذا الكتاب، فقد قدمت لك ذلك في المقدمة فلنغلق هذا الكتاب.

ولـنـردد وآخـر دعـوانـا أن «الـحمد لله رب الـعالمين» وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين.

صفحة فارغة

الاسم	رقم الصفحة	الاسم	رقم الصفحة
ناهص نومه	١٤٧		١٧٥، ١٧٧، ٢٠٩،
نايف بن هذال بن بصبص	٥٦		٢١٣، ٢٣٠هـ،
نايف بن هذال بن عليان	١٣٤		٢٦٤.
نجده الحروري	٣٥هـ، ٢٣١هـ	هود (عليه السلام)	٤٩هـ
ندى بن نهم	٢٠٠	— و —	
النشار	٢٢٥		
نشاط بن عمر بن نحل	٢٢٣		
نصر	١٠٥هـ، ١٢٤هـ،	الواقدي	١٦١هـ
	١٤٠هـ، ١٢٤هـ،	وليد بن شويه	١٢٨
	١٨٩هـ، ٢٢١هـ،	وهب بن منبه	٢٢هـ
		— ي —	
	٢٣٠هـ، ٢٥٥هـ.	ياقوت الحموي	٩، ١٤، ١٩، ٢٢هـ،
النعمان بن المنذر	٨٥		٢٣هـ، ٢٤هـ،
نقا القصاص	١٦٤		٢٥هـ، ٢٦هـ، ٣٤،
نواف بن عبدالعزيز			٣٥هـ، ٣٧، ٣٩هـ،
(الامير)	٣٥		٤٢هـ، ٤٦، ٤٩هـ،
نوري الشعلان	١٩٩		٥٠هـ، ٥١هـ،
نوفل بن عبد مناف	٣٨		٥٢هـ، ٥٤، ٦٦هـ،
النيوف	١٨٥		٦٨هـ، ٧٩، ٨٢،
— هـ —			٨٤هـ، ٨٥، ٩٠هـ،
هارون الرشيد	١٩٩		٩٥هـ، ١٠٣هـ،
هبيره بن أبي وهب المخزومي	١٩٠، ٢٠١		١١٣، ١١٤، ١١٦،
هذال بن فهيد الشيباني	٦٦، ٢٣٨		١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧هـ،
هرم بن سنان المري	٧٢		
هضال بن دريه	٢٦٢		١٢٨، ١٧٣، ١٧٥،
الهمداني	٩، ١٩، ٢٣هـ،		١٨٠، ١٨٧هـ،
	٣٩هـ، ٤٣هـ،		١٩١، ١٩٤، ١٩٨،
	٤٨هـ، ٥١هـ،		٢٠٩، ٢١٥، ٢١٨،
	٥٣هـ، ٦١هـ،		٢٢٦، ٢٣١هـ،
	٨١هـ، ٨٣هـ،		٢٣٣، ٢٤٨، ٢٦٤.
	٨٤هـ، ٨٧هـ،	يحي بن طالب الحنفي	٢٣٣، ٢٣٤
	٩١هـ، ٩٥هـ، ١١٣،	يحي بن عيسى الرمي	١٨٧
	١١٧، ١١٨هـ،	يزيد بن أبي سفيان	٩٨
	١٢٦هـ، ١٣٧،	يعقوب	٢٤٢

فهرس المراجع

١ ــ بلاد العرب : الحسن بن عبدالله الأصفهاني ــ تحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ــ ط دار اليمامة للطباعة والنشر (١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م) طبعة أولى.

٢ ــ شرح القصائد العشر: الخطيب التبريزي ــ (١٣٩٣هـ ــ ١٩٨٣م) طبعة ثانية.

٣ ــ الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية: د. محمد بن حسين (١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م) ط اليمامة ــ طبعة أولى.

٤ ــ صفة جزيرة العرب: الحسن بن احمد الهمداني ــ تحقيق محمد بن علي الأكوع ــ ط دار اليمامة (١٣٩٧هـ ــ ١٩٧٧م)

٥ ــ عقد الدرر: الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى ــ تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف (١٣٩٢هـ).

٦ ــ المجاز بين اليمامة والحجاز: الشيخ عبدالله بن خميس (١٣٩٠هـ ــ ١٩٧٠م) ط اليمامة.

٧ ــ المشترك وضعا والمفترق صقعا : ياقوت الحموي ــ ط دار صادر ــ (١٣٨٧هـ).

٨ ــ معجم البلدان : ياقوت الحموي (١٣٩٧هـ ــ ١٩٧٧م) ــ دار صادر.

٩ ــ المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية ــ بلاد القصيم: الشيخ محمد بن ناصر العبودي (١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م) الطبعة الاولى دار اليمامة.

١٠ ــ المعظم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة): الشيخ حمد الجاسر (١٣٩٧هـ ــ ١٩٧٧م) الطبعة الاولى ــ دار اليمامة.

١١ ــ المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية (المنطقة الشرقية): الشيخ حمد الجاسر (١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م) دار اليمامة.

١٢ ــ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (المعجم المختصر): الشيخ حمد الجاسر ــ دار اليمامة.

١٣ ــ معجم معالم الحجاز: المقدم عاتق بن غيث البلادي (١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م) مطبوعات نادي الطائف الادبي.

١٤ ــ معجم اليمامة : الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس (١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م) طبعة اولى.

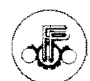
فهرس الموضوعات

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
تلفون: ٤٨٢٤٨٦٥ - ٤٨٢٤٩٨٣

كتب نشرت للمحقق

١ ـ الأدب الحديث في نجد.
٢ ـ الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد وآثاره الأدبية جـ١، ٢.
٣ ـ المعارضات في الشعر العربي.
٤ ـ الشعر السعودي بين التجديد والتقليد.
٥ ـ تحقيق ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه للشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد.
٦ ـ كتب وآراء الكتاب الأول.
٧ ـ كتب وآراء الكتاب الثاني.
٨ ـ الأدب الحديث تاريخ ودراسات جـ١، ٢.
٩ ـ محمد سعيد عبد المقصود خوجه حياته وآثاره.
١٠ ـ من شعراء الإسلام.
١١ ـ حافظ إبراهيم ونظرات في شعره.
١٢ ـ الإلتزام الإسلامي في الأدب.
١٣ ـ تاريخ الأدب الحديث.
١٤ ـ ابتسامات الأيام ديوان الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد مراجعة وتصحيح وتعليق وتوثيق وتكملة.
١٥ ـ بقايا الابتسامات من الشعر العامي للشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد.
١٦ ـ كلثوم بن عمرو العتّابي.
١٧ ـ المدائح النبوية بين المعتدلين والغلاة.
١٨ ـ الجغرافية الأدبية جـ١، ٢.
١٩ ـ الشاعر حمد الحجي.
٢٠ ـ الشعر الحديث بين المحافظة والتجديد.
٢١ ـ أصداء وأنداء (ديوان شعر).
٢٢ ـ الأدب الإسلامي بين الواقع والتنظير.
٢٣ ـ الشعر الصوفي إلى مطلع القرن التاسع للهجرة.
٢٤ ـ صفة جزيرة العرب للهمداني
تحقيق الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد تصحيح وتقديم.





مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
تلفون: ٤٨٢٤٨٦٥ - ٤٨٢٤٩٨٣